MICROFILMED BY BYU

AT: CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
6 DEC 1984	24

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT	SER. NO.
A0 39 4837 09	16HRP	51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	28

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 120

ITEM

4

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-337
Theology

Library St Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. 120

Principal Work Questions of St. Basil and Gregory and Others

Author

Language(s) Arabic

Date [illegible]

Material paper

Folia 208 [illegible]

Size 20.4 X 15.0 cms

Lines [illegible]

Columns 1

Binding, condition, and other remarks [illegible] leather covered boards

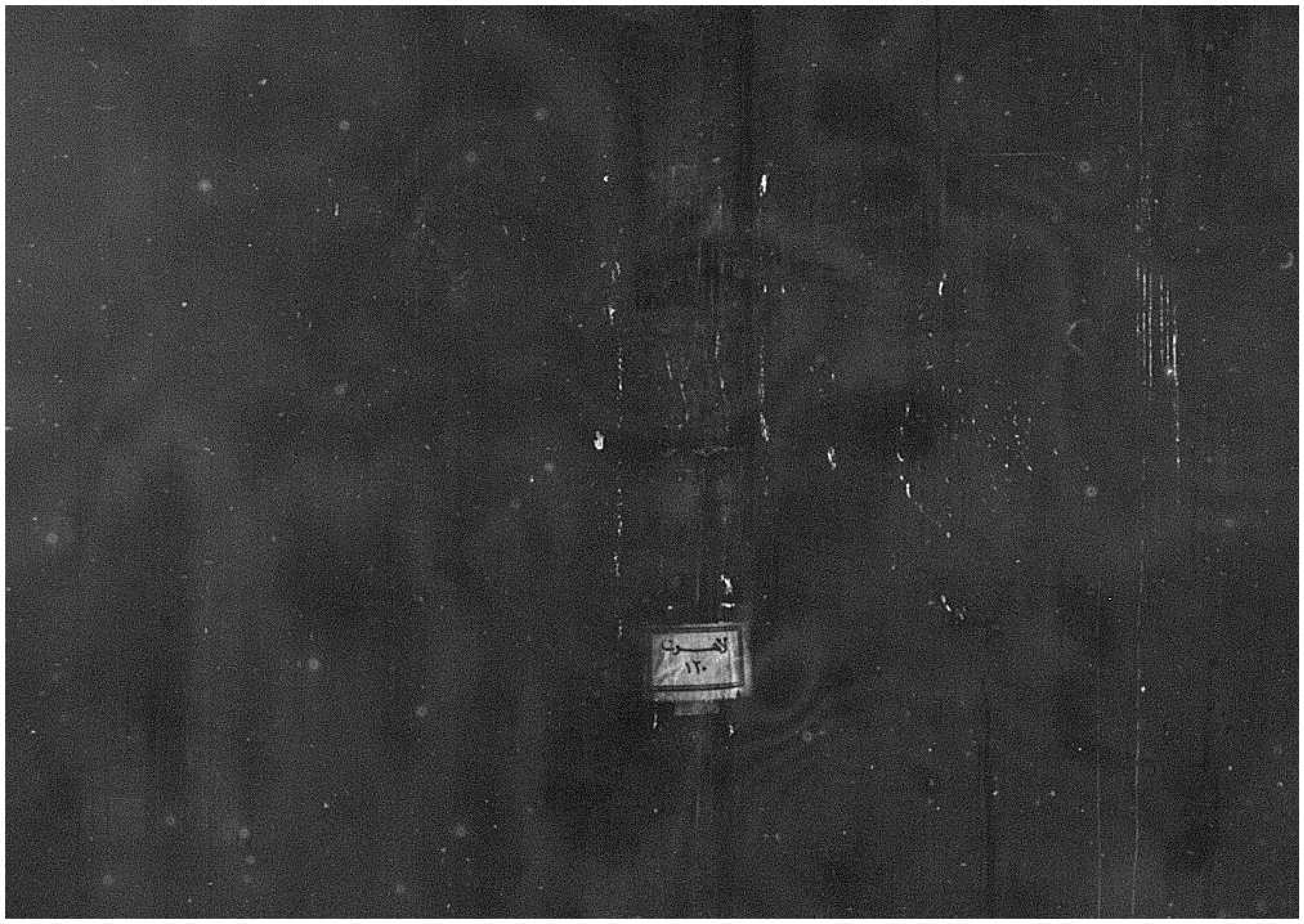
worn, worm damage, binding damaged

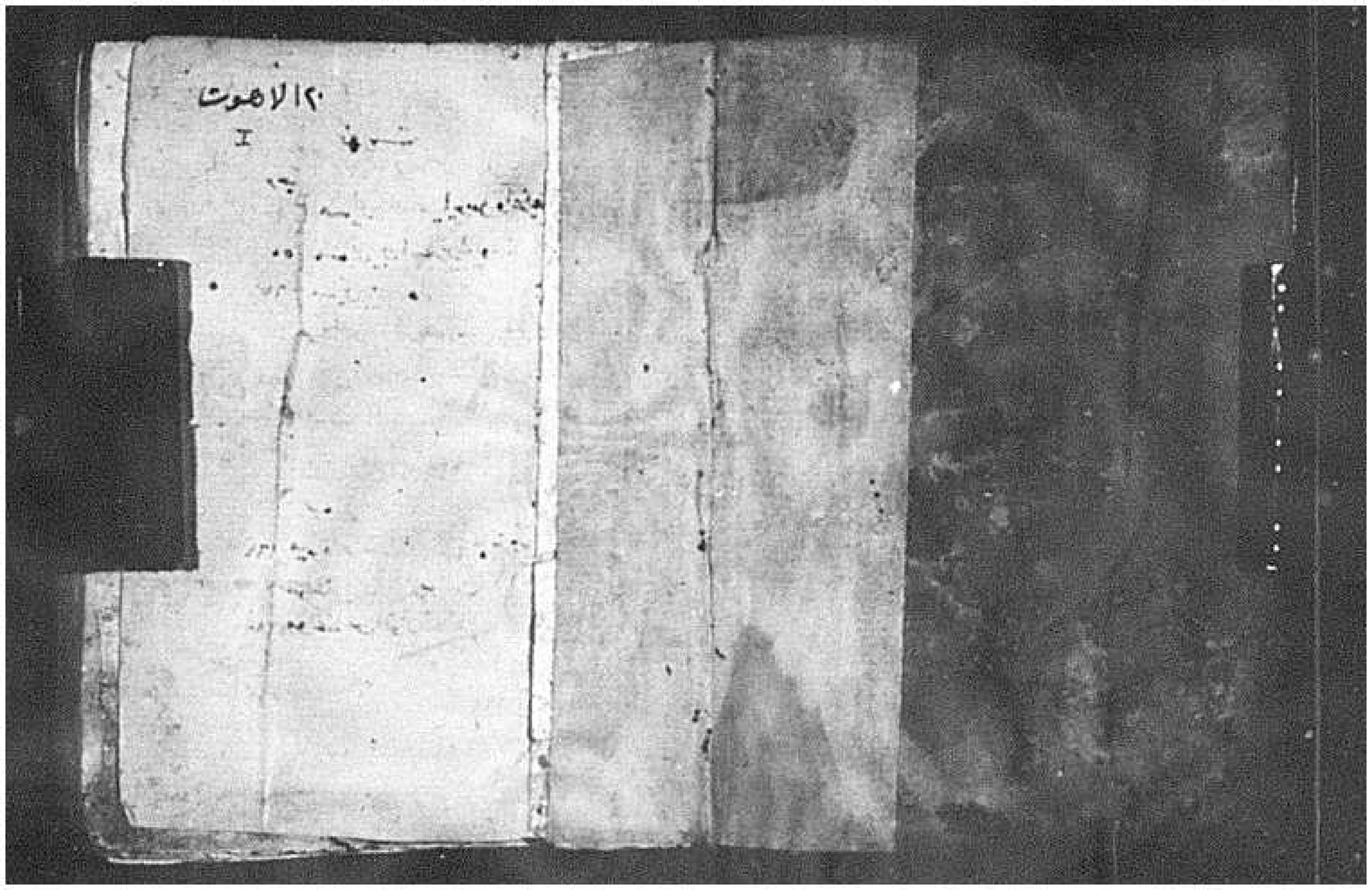
Contents ff [illegible] Questions of Basil and Gregory
ff [illegible] Questions of a priest to Patriarch John
ff [illegible] Questions of a disciple to his teacher
ff [illegible] The Commandments of Christ to his disciples on Mt. [illegible]
ff [illegible] Teachings of Anba Samuel of [illegible]
ff [illegible] Homily of St. Efrem [illegible]
ff [illegible] Homily of St. [illegible] on the Second Coming
ff [illegible] Homily of St Macarius on what happens to the soul after death
ff [illegible] Homily of St [illegible]
ff [illegible] Homily of a Father on death & the departure of the soul
ff [illegible] [illegible] and [illegible] the dead
ff [illegible] Exhortation from the sayings of the sages (incomplete at the end)

Miniatures and decorations

Marginalia Front cover: Table of contents ff [illegible]

f [illegible] Prayer of [illegible] f [illegible]


لاهوت
١٢٠


١٢٠ لاهوت
I

فهرست

بسم الله الابدي الدايم الباقي السرمدي
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بنسخ مسايل القديس باسيليوس والقديس
اغريغوريوس بركة صلواتهم تحفظنا امين

المساله الاولى

قال القديس باسيليوس اخبرني يا اغريغوريوس
اول الخليقه التي خلقها الله اي شي كانت
اجابه قال الاهي الملايكه • المساله الثانيه
قال اغريغوريوس اخبرني لماذا لا يشهدون
بعضهم بعضا • اجابه لكي يعلموا انهم مخلوقين
كما ان خالقهم • المساله الثالثه قال القديس باسيليوس
وقبل يونا ادم ماذا صنع • اجابه اغريغوريوس الثا
والارض وساير ما فيهما • المساله الرابعه قال اغريغوريوس
اي شي ترى كان قبل النهار ام الليل • اجابه

واشليوس الليل مخلوق قبل النهار كما اخبرنا بذلك
موسى النبي في التوراه وقال في البدي خلق الله
السماء والارض والمياه والظلمه وبعد ذلك قال
يكون ضوا فهذا دليل على ان الليل كان قبل النهار
والذين يقولون ان النهار قبل الليل فهم على راي
الذين يقولون ان الظلمه ليست مخلوقه موسى النبي
قال بروح القدس قال كان مسا وكان صباح ٥
المساله الخامسه قال باشليوس اخبرني عن الروح
الذي كان يرف على الماء اي شي كان اجابه
اغريغوريوس واحد من الثلاثة اقانيم المقدسه روح
البارقليط المساله السادسه قال اغريغوريوس
اخبرني من اي شي خلق الانسان اجابه باشليوس
من التراب والنار والماء والهوى من هذه الاربع
طبايع خلق الله الانسان وهي البروده والحراره
والدائمه

والرطوبه واليبوسه المساله السابعه
قال باشليوس اخبرني عن ادم كيف خلقه الله
اجابه اغريغوريوس ان الله خلق ادم مسلطا
على عباده ان كان مطيعا حافظا الوصايا لا
يموت ومن اراد الان فينا ان يكون شبه ادم قديما
ويخلص من الموت المويد فليحفظ وصايا المسيح
ربنا فانه يعود الى ذلك المجد الدايم لان الله ما
يلزمنا بعصيان ادم ابينا بل ان نحن عصينا
وخالفنا ما امرنا نحن به ايضا فانه يحكم علينا
بما بيننا كما حكم على ادم بالموت وان نحن اطعناه
وارضيناه فانه يعطينا جميع ما كان اعده
لادم ابينا وافضل المساله الثامنه
قال اغريغوريوس اخبرني عن الشيطان لاي شي
طرح من مرتبته وخلع من شرفه اجابه باشليوس
ان الشيطان كان يخدم مع جبرايل وميكايل

وكان مخلوقا مثلهم ومن اجل انه عجب واراد ان
يكون يسبح ولا يسبح ويمجد ولا يمجد لخالقه •
اسقطه من مرتبته وعظمته وصار غريبا عاصيا •
المساله التاسعه قال باسيليوس اخبرني
عن ادم في تلك الساعه التي اكل من الشجره وخالف
الوصيه اي موته مات • اجابه اغريغوريوس موته
الخطيه لان الله حي وكل من يتباعد من الله ليتما
ميتا • لانه اسقطه من حياة النعيم والفردوس •
٥ ثم مات موت الجسد بعد مده بامر الرب
المساله العاشره قال اغريغوريوس اخبرني
عما هو مكتوب ان الله عمل لهما ثياب من جلود والبسهما
اياهما • اي شي كانت • اجابه باسيليوس وقال هذا
الثوب لحم البشر على اجسادنا • وهو ثقل الاحزان
والاوجاع • المساله الحاديه عشر قال باسيليوس •
هل شربوا شرابا قبل نوح • اجابه اغريغوريوس لا
ولكن

ولكن اعلمك ان العمل السو الذي كان قبل الطوفان
انما هو الزنا والغنا والضحك والقهقهه الشيطانيه •
المساله الثانيه عشر قال باسيليوس اخبرني عن اي
شي تنبا نوح على المسيح في وقت سكره • اجاب
اغريغوريوس كما شرب نوح الشراب ورقد كذلك
المسيح شرب كاس الموت بجسده • ورقد على الصليب
وكما ضحك حام ونشر اي سوة نوح ابيه كذلك
ضحك الشيطان عند الصليب حين راى المسيح
معلق • وكما غطا سام ويافث وجوههم حتى غطو
سوة ابوهم كذلك غطت الشمس والقمر ضوهما عند
الصليب وانتشرت الظلمه على الارض لكيما لا ينظرون
المسيح الاله معلق على الخشبه عريان • وكما استيقظ
نوح من شربه ولعن حام كذلك المسيح ربنا استيقظ
من الموت كما تنبا على ذلك داوود النبي وقال استيقظ
الرب كالنايم • وكان كالرجل الصاحي من شرابه •

ورد الاعدا الى ورايهم • المسالة الثالثة عشر
قال اغريغوريوس اخبرني اي وقت شرب نوح
الشراب • اجابه باسيليوس في مثل الساعة التي شرب
السيد المسيح فيها الخل على الصليب • المسالة الرابعة عشر
قال باسيليوس كم مكث ادم في الفردوس من بعد
ما خالف الوصية • اجابه ثلثة ساعات كما وقف
السيد المسيح على الصليب من حيث اسلم روحه •
المسالة الخامسة عشر قال اغريغوريوس اي موته
مات المسيح • ولمن قال ان المسيح بموته اماتت الخطية
لبني ادم كله ذاق الموت حيث جاز الوصيه
في ذلك الوقت كذلك ولاني السيد المسيح تسلط
الموت كله حيث رفع على الصليب في جسد ادم
تسلط الموت في تلك الساعة كذلك المسيح حيث
كان على الصليب الانفس ناسوته وتسلط الموت
في جسد ناسوته • واما لاهوته فلم يقربه شي • ادم
المثبي

المثبي كان عريان تحت شجرة الفردوس • والسيد المسيح
رب ادم الغالب فوق الشجرة اكال ادم من ثمرة
الموت وخلع من شجعة من فم ادم دخل الشيطان
وافسد حسنه • وفي فمه نزل الدم والماء من جنب
المسيح وغسل جسده ونقاه • المسالة السادسة عشر
قال باسيليوس اخبرني عن الجلجلة حقا هي قبر ادم •
اجابه اغريغوريوس نعم لان عليه نصب صليب المسيح
ربنا وفيه بني ابراهيم مذبح حيث اراد يذبح اسحق
لله والضا داود النبي فيه كان يخدم والضا
ملشيصاداق عليه قرب خبز وشراب بالامانة •
في وسط فم ادم نزل الدم والماء الذي خرج من جنب
سيدنا المسيح له المجد • المسالة السابعة عشر
قال اغريغوريوس اخبرني كم مكث جسد ربنا
بين الاموات • اجابه باسيليوس ثلاثة ايام ولا ندم ان
تلك الساعة الذي فيها جسده للاهوته حيث كان

بعد في ذلك الليل الحزين وفي يوم الجمعه في ذلك
الليل المظلم والنهار ايضاً وليلة السبت وفي
اول ساعه من يوم الاحد كانت قيامه ربنا يسوع المسيح
من بين الاموات • المساله التاسعه عشر قال باسيليوس •
اخبرني لاي شي كانت عمامة المسيح معزوله ناحيه •
ولم توضع مع ثيابه اجابه اغريغوريوس لئلا توضع مع
ثياب الملك توضع ناحيه ولكن بعزل وحده ليعرف
ان قيامة المسيح كانت برفق ليس بعجله ٥
المساله التاسعه عشر قال اغريغوريوس اخبرني لاي
شي التفتت مريم الى خلفها وتركت الملاك الذي كان
يكلمها • اجابه باسيليوس لانها نظرت الى ضو المسيح
قد اضى عليها فلاجل ذلك التفتت مع خجل بصاه لم
تعرفه • المساله العشرون قال باسيليوس اخبرني
عن هذه الليالي التي فيها الشياطين في اي زمان
حدثت • اجابه عن ذلك اغريغوريوس وقال بعد
الطوفان •

الطوفان وبنا البرج وذلك حين كثروا الناس •
واختلطوا بعضهم ببعض لانه لم يكن لهم في ذلك
الزمان معلمين ولا من يبين لهم شرايع الله ولو امينه
فطغوا كلهم جميع فمنهم من كان يسجد ويعبد السما •
ومنهم الشمس والقمر والكواكب والطيور والسباع •
والشجر والمياه • وكان ذلك كله طغيان بلا معرفه •
فعندما نظر الله الى عماهم الشنيع وعبادة الاصنام •
فتح عليهم خزاين الرياح وابواب العصا فهلك الرج
جمعت التراب على الاصنام الى اليوم والساعه •
المساله الحاديه والعشرين قال باسيليوس اخبرني كيف
عبدت الاصنام بعد هذا الامر • اجابه اغريغوريوس •
اخبرك انه من ادم الى نوح لم يكن الولد يموت قبل
ابيه • ففي شان هرون انه ابن تارح وهو الذي مات قبل
ابوه فحين بدوا البنين يموتوا قبل ابايهم كانوا يعملوا على
القبور اصنام شبههم • ولذلك كان يعمل البنين على

فنوديا باسمه وانه كان في ذلك الزمان رجل من مدينة
يقال لها بارمز وكان ذو اليسار في الغنا والمال
ففي ذلك الزمان مات ذلك الرجل وخرج من هذه
الدنيا فعمل له ابنه صنم من ذهب ووضعه على قبره
واقام رجل يحرسه وان الشيطان الذي يحب الذهب
دخل في ذلك الصنم وسكن فيه وكان يتكلم في جوفه
كشبه كلام الميت ففزع الرجل الذي كان يحرسه
واقبل مسرع الى مولاه وقال له اخبرك وابشرك
ان ابوك قد عاش وهو ذا هو يتكلم فخرج ذلك الشاب
مسرعا الى قبر ابوه فكلمه الشيطان من جوف ذلك
الصنم كشبه كلام ابوه وقال له يا ابني ان فلان لي
عليه من المال كذا وكذا ولي ايضا من المال مدفون
في القرية التي يقال لها فلانة وهو موضوع في مكان
كذا وكذا فلما ذهب وصاب كل شي كما قال له
الشيطان

الشيطان المتكلم في الصنم وعرف الخبر في كل
موضع فكان كل من يهلك له شيا ياتي الى ذلك الصنم
فيشكوا اليه فيجيبه الشيطان من جوف الصنم ويقول
له متاعك قد اخذه فلان وقد وضعه الذي سرقه
في موضع كذا وكذا وكان الناس يذهبون فيجدون
متاعهم كما يقول وفي هذه الامر لم يحققون ولم يفطنون
بمعرفة الشيطان انه ملازم السراق وهو يعرف
من حيث يسرقون واين يوضعونه وبامرهم ملك الشياطين
ان يدخلوا في الناس فمنهم من يدخل في الاذن فيستمع
السمع فكانوا الذين يجيبونهم الى ذلك الصنم فكان
الشيطان يبينهم ويخرجوا من ذلك الصنم المبتلي
فمنهم من كان يحبي على ركبتيه ومنهم من كان يذهب
بصره فاستحوذوا الشياطين ودخلوا في الناس وهم
وسكنوا في الاصنام والمغاير وكانوا يكلموا الناس

وانه في ذلك الزمان اخذ ولد كل نبي كان يملكه
صاحب ذلك الصنم وخرج مسرعًا وطرح نفسه
قدامه وهو يبكي ويدعوا بالويل فكلمه الشيطان من
جوف الصنم وقال له علمنا انك بنين فاذهب وائتني
بالاصغر منهم فاذبحه قدامي واشتم بدمه فاذا فعلت
هذا فانت تجد مناعك واكلفا اي شرقوه يردوه
ان شا او ابوا فذهب حينيذ كما قال له فجا بابنه
فذبحه واشتم بدمه فخرج الشيطان اللعين من ذلك
الصنم وسكن في الرجل فبدوا من ذلك اليوم يذبحون
بنيهم وبناتهم وتمت طاعة الشيطان الذي يسكن فيهم
وعلمه جميع الشر كله من السحر والزنا والتنجيم
المسالة الثانية وعشرين قال اغريغوريوس
هل تكون خطية تعمل ترتعد في شبهها السما والارض
وتفزع الملايكة اجابه باسيليوس نعم ثلاثة خطايا
وذلك كل نصراني يترك دينه ويكفر بالمسيح
ويخلع

ويخلع من الروح القدس والثانيه التي يترك الله ويكون
ساحرًا ويستعين بالشياطين والثالثه الكاهن الذي
يترك مذبحه ويقع من كهنوتيه من اجل هواه لاجل
هولاء الثلاث خصال ترتعد السما والارض
المسالة الثالثة وعشرين قال القديس باسيليوس
اخبرني هل موت الناس واحد هو وخروج انفسهم من
هذه الدنيا وهل ثواب اعمال الخير من اعمال الشر اجاب
اغريغوريوس وقال ليس خروج الناس واحد ولا موتهم
واحد لان الذي في عمل الخير يبعث الله اليه ملايكة
السلامه وهم الذين ملايكه مقدسه تقبض روحه
والذين هم ايضا متقيين ويخاف الله في قلوبهم يبعث
الله اليهم ملايكة السلامه وهم الذين يقودون انفسهم
للصلاة والريح الطيبه ويدهنون بين يدي انفسهم
بكرامة كثيرة ويحرسون انفسهم بفرح في مسالح الشياطين
ويدخلونهم في الخزاين المقدسة الى النفس القديسين فيها

وأما انفس الخاطيين والسحرة والكفرة فان الشياطين
يقودون انفسهم ويجرونها من اجسادهم لعذاب
شديد ويحبسونهم في خزاين الظلمة فيكونوا في حزن
وبكاء الى يوم القيامة وأما انفس الصديقين فليس
تقدر الشياطين ان يدنوا منها كما هو مكتوب ان
ملايكة الرب محيطة بالذين يخافونه وايضا كرم
امام الرب موت اصفياه وذكرهم الى الابد دايم ومن
خبر السو لا يخافون · المسالة الرابعة وعشرين
قال اغريغوريوس اخبرني هل في الاخرة رحمة ام
لا · اجاب باسيليوس وقال اعلمك انه ليس بعد الموت
مغفرة كما لم تكن رحمة على آدم وحوى من بعد ما جازوا
الوصية في الفردوس كذلك لا يكون رحمة على الذين جازوا
وصية خالقهم ولا مغفرة في ذلك العالم لان كل
انسان على قدر ثوابه وعمله كما قال ربنا في الانجيل
حيث يقول للذين عن يمينه تعالوا الى يا مباركي ابي
ارثوا

ارثوا الملك المعد لكم · وايضا يقول للذين عن شماله ·
اذهبوا عني يا ملاعين الى نار جهنم المعدة لابليس وجنوده ·
وايضا كثيرون يأتون اليه في ذلك اليوم قايلين يا رب
يا رب افتح لنا فيجيبهم حينيذ قايلا لا ما اعرفكم فما
اشد حزنهم في ذلك الوقت وما اشد صياحهم ولكن ليس
ينفع منهم ولا يلتفت اليهم لكن يساقوا الى العذاب الابدي
الذي لا فناء له · فاما الصديقين فانهم يقبلون مكافاتهم
في ملكوت السما في حياة مخلدة حيث الخير كله ومظال
روحانية وطعام المسيح وشراب روحاني ولباس لا
يبلا وضو لا يطفا ونعيم لا يفنا والختن المسيح وعرس
لا ينقطع وخدام لا يدنوا ومتكين لا يبلوا ؞ ٥ ؞
المسالة الخامسة وعشرين وقال اغريغوريوس اخبرني
عن الطعام الذي ياكلونه الصديقين في الاخرة جسداني
ام روحاني لحاجة يا باسيليوس وقال طعامهم وشرابهم
تسبحة الله ونظرهم اليه فهو ذلك الطعام الذي كلي

موسى ويشوع ابن نون خادمه في الاربعين يوما وهو
ذلك الطعام الذي اكلوا السبعين شيخا الذي قال في
شانهم الكتاب انهم نظروا الى الله وهو كان طعامهم
وشرابهم وهو طعام روحاني فان كنت تريد ترى ذلك
ظاهرا فانظر الى الشجرة التي تنبت وتطلع بريحها
الريح وثم انظر ايضا الى الزرع فانك تنظر العجب في
السنبل كيف يرضعه الريح ويربيه الهوى فان كنت
تنظر هذه التي هي فانيه لا تبطل خدمتها فما ظنك
في امر الله ما المعنى بنات الصديقين في ذلك العالم
يا كلون النعمة ويشربون الروح ويتلذذون مع الاب الذي
وحده بهم الابن ونعمتهم الروح كما قد قال ربنا انا هو
خبز الحياة فان ذلك الذي هو حياتنا نحن الصديقين
فكيف يجوعون ولكنهم يا كلون تسبحته ويشبعون ويشربون
من روحه ويتنعمون بنظرهم اليه ويسمعون صوته ويتعززون

المسالة

المسالة السادسة وعشرون قال باسيليوس
اخبرني عن هولاء المرضى والشيوخ الذين لا يصومون
صيام الاربعين يوم المقدسة هل لهم خطية ام لا.
اجابه اغريغوريوس النصاري ينبغي لهم كلهم ان
يصوموا صيام الاربعين يوم المقدسة وافضل منهم
المرضى والشيوخ والصبيان عليهم قانون ان يصوموا
من عشي الى عشي ويتقربون. المسالة السابعة
وعشرين قال اغريغوريوس اخبرني عن النصارى
هل لهم ان يصوموا السبت والاحد في صوم الاربعين المقدسة
ام لا. اجابه باسيليوس ليس يحل للنصراني صيام في
يوم السبت والاحد فان السنودس قد قال فيه
انه ملعون من صام سبتين ولكن كل وحل صيامات
يوم الاحد والسبت وفي يوم الاربعين شاهد وفي
يوم البشارة لانه لا يحل الصيام في هذه الايام

المسالة الثامنة وعشرون قال باسيليوس اخبرني
عن النصارى الذين قد خرجوا من هذه الدنيا وهم
خطاه خطايا شنيعة وقد تخلفت انفسهم في الخزاين
الظلمة هل ينفعهم القربان الذي يقرب في شانهم وهل
تحس النفس بذلك اجابه اغريغوريوس وقال قد
قال بولس الرسول فان كان الاموات لا ينتفعوا بالقرابين
التي تقرب عنهم فلاي شي يتمها بولس معمودية كذلك
تغفر الخطايا الذي للاموات بالقرابين التي تصنع وذلك
ان الروح المقدسة التي تنزل على المعمودية هي التي تنزل
وتقدس ذلك القربان الذي يقرب عن الاموات والذي
يشك في ذلك ويقول بان الموتى لا ينتفعون بالقرابين
فليس فيه امانة وذلك ان موسى الطوباني الذي صنع
قربان وطلب وسال الله ان يغفر لروبيل بن يعقوب دنب
وكانت نفس روبيل مع النفس الخطاه فطلب موسى عنه

ردت

ردت نفسه الى عند اخوته وخلص من ذلك الحزن
الذي كانت نفسه فيه فكيف الكاهن الذي اعطى
السلطان يربط الخطايا ويحل راحة كبيرة يحدث
الاموات بالقرابين والصلوات هذه كلها بالامانة
والصدق تفعل ومثل هذا شبيه بالذين في هذه
الدنيا منهم اناس محبوسين في الحبوس ولهم اصدقا
يهتمون بهم ويطلبون القاضي منحلهم في كل حين
ويرشون ايضا في شانهم ويتحملون ايضا بالخيرين على
الوالي وباولئك ايضا الذين هم قيام على راس الوالي
وعلى بابه فلا يفترون حتى يخرج من الحبس فكذلك
الموتى تنال بالقرابين والصدقات والصلوات والتخشع
مع طلبة الكهنة القديسين ينتفعوا بذلك كثيرا ولكن
قد قال بولس الرسول يا اخوة ما دمتم في هذه الدنيا
فاعملوا الصلاح فانه من لا يتزود في هذه الدنيا مع جهدا
العالم

فانه في الآخرة فقير ومحتاج. المسألة التاسعة
وعشرون قال العدلي يا اشليون اخبرني عن نصراني
يشتري غلام ويملكه ثم يبيعه هل له خطيه. اجابه
اغريغوريوس كل نصراني يشتري عبدا ثم يبيعه
فهو مثل يهوذا الاسخريوطي لانه باع صورة الله. ومثاله في
كل نصراني يشتري عبدا ويبيعه مثله. وينبغي على النصارى
ان لا ياكلوا معه ولا يشربوا ولا يدخل الى الكنيسة حتى يعود
ويشتريه ممن باعه ويعتقه. فان لم يفعل هذا فليس
للنصارى سلطان ان يدفنوه اذا مات. ولا يعمل له
ايضا الكاهن قربانا. المسالة الثلاثون قال اغريغوريوس
اخبرني عن الكاهن يحل له ان يعمد مملوكا من غير
اذن مولاه ان كان مولاه نصراني. اجابه اشليون
ليس للكاهن سلطان ان يعمد عبد من غير اذن مولاه.
ايضا حتى يعطيه كتابا انه لا يبيعه ولكن يعتقه
من بعد موته وذلك لئلا يباع للحنفا من بعد المعمودية
ويكلف

ويكلف ان يكفر بالمعمودية. المسالة الحادي والثلاثين
قال اغريغوريوس اخبرني يحق اكل المسيح من بعد
قيامته مع التلاميذ. اجابه اشليوس حقا لقد
اكل معهم من بعد قيامته ومن قبل قيامته والكتاب
يخبرك. ونقول ان الله دخل بيت ابراهيم واكل عنده
وشرب. وذلك ان النار كل شي تجده تاكله وفي بطنها
لا نرى شيئا مما قد اكلت. وكذلك الله ربنا الذي كانه
نار اكل كل شي. وقد قال عليه الكتاب انه اكل.
وانه ليس من شهوته الى الطعام كان ياكل ولكن جسده
هو فعل ذلك لكيما ان يختلط جسده المودي القربان
في اجسادنا ومثل الخمير في العجين. كذلك هو يصير في
اجسادنا. كذلك كان طعام ربنا له المجد في حياته
المتوقدة التي كان تمام ذلك الطعام. وهو مثل
الطعام الذي اكلوه السبعين شيخا الذين كانوا مع موسى

المسالة الثانية وثلاثين قال باسيليوس اخبرني
حيث ابصر شمعان بطرس المسيح في السفينة لاي شي
لم يعرفه حتى قال له يوحنا هذا هو ربنا فحينيذ عرفه
اجابه اغريغوريوس مثل انه حيث قام من القبر ودخل
الى التلاميذ في العلية لم يقدر شمعان ان ينظر اليه
لانه كان يستحي منه من حيث انكره في ليلة الجمعة ثلاث
مرات ويوحنا كان ثابت عنده دالة وكان محبه فحين
نظر اليه عرفه المسالة الثالثة وثلاثين ٥
قال اغريغوريوس لاي شي قال ربنا المسيح ثلاث
مرات تحبني يا شمعان اجابه باسيليوس لانه كفر
به ثلاث مرات قال اني ما اعرفه فلذلك قال اني
احبك يا رب ثلاث مرات فكان يعطيه العظمة
الرابعة وثلاثين قال اغريغوريوس اين اعتمدوا
التلاميذ الاطهار اخبرني اجابه باسيليوس اعتمدوا
التلاميذ

التلاميذ في ليلة الخميس الكبير قبل ان ياخذون
جسد المسيح ودمه حين جعل الماء في الطشت
واعمد التلاميذ عندما غسل ارجلهم ولذلك كلهم
اعتمدوا الا يهوذا لم يكونوا كلهم نقيين لان يهوذا الاسخر
ابن الهلاك مثله لم يعتمد بنية الغاسل وحقا
اقول لكم انها معمودية كانت الامانة في الطشت الذي
غسل ربنا التلاميذ فقال لشمعان ان لم اغسلك فليس
لك معي حظ يعني ان لم اعمدك لم تدخل ملكوت السما
ويهوذا لم يتعمد ولم ياخذ القدس المسالة الخامسة وثلاثين
قال اغريغوريوس اخبرني عن الخبز الذي اخذه سيدنا
من المائدة هو الذي جعله جسده او جسد لخالطه وفي
شان هذا لان التلاميذ لم يعدوا بالامانة ولم يشكوا
في نفوسهم اجابه باسيليوس حقا انه اخذ خبز الفطير فجعله
جسده الذي هو خبز الحياة والتفت واخذ من جسده
المقدس واعطاهم في شان هذا دنوا التلاميذ واخذوا

بالامانه بلاشك كان ملطخا بالدم ذلك القدوس الذي
اخذوه وحيث مزج الشراب والما واعطام نحن ما
نعني دم المسيح ربنا اخذوا ام ∴ السادسه وبلاتون
قال باسيليوس اخبرني حيث قال ربنا في الانجيل
المقدس انه ما كان فيمن ولدت النسا اكبر من يوحنا
المعمداني والصغير في ملكوت السموات اكبر منه فمن
ترى انه ذلك الصغير اجاب اغريغوريوس اما قوله
فيما ولدت النسا فليس يوجد ولا يكون مثل ذلك الصغير
لانه لم يولد من امراه بزرع ولم يجي لمنفعة الناس ولا لو بيه
بالقامه ذلك الذي هو اكبر من يوحنا المعمدان ذلك الذي
هو فوق العالم كله لانه فيه المجد المسيح ∴ ٥ ∴
السابعه وبلاتون قال اغريغوريوس اخبرني
حيث قال ربنا المسيح في الانجيل المقدس تشبه
ملكوت السما رجل وجد لولو في قريه فمن فرحه ذهب
وباع

وباع كل شي له واشتري تلك القريه فاي شي هو هذا
المتاع اجاب باسيليوس اما الرجل فهو المسيح واما
القريه فهي هذه الدنيا واما الكنز فهو ادم فباع المسيح
جسده واشتري ادم بدمه الكريم ∴ المساله الثامنه
وبلاتون قال باسيليوس اخبرني حيث قال ربنا
في الانجيل ليس يخرج سراج ويضعه تحت القصعه
ولا تحت السرير ولكن على المناره ليضي لكلمن في البيت
اجاب اغريغوريوس اما السراج فهو المسيح ربنا
واما المناره فهو الصليب الحي واما البيت فهي الدنيا
واما الذين في البيت فهم الناس اجمع واما القصعه
فهي الارض واما السرير فهو القبر فلم يكن لادم ولا
لذريته خلاص حتى طلع سيدنا يسوع المسيح على
الصليب واحيا لسائر الدنيا ومن بعد ذلك نزل الى
اسفل الارض واكرز بالحياه للموتى الذين في شرك
الشيطان واخرجهم من الحزن والشدايد وخلصهم اجمعين

فهو هذا المثل المسالة الثانية والثلاثون
قال اغريغوريوس اخبرني حيث قال ربنا في الانجيل
المقدس رجل كان غني وكان يلبس اللباس والبرفير
وكان ينعم نفسه بالطعام والشراب الفاضل وكان
مسكين واحد على بابه وحده وجسده مجرح بالاوجاع
يقال له العازر ولم يكن ذلك الغني يرحمه فلما مات
ذلك المسكين ذهبوا به الملائكة الى حضن ابراهيم
ومات ذلك الغني ايضا ودفن فذهبوا به الى النار
الدايمة فاجابه باسيليوس اما الغني فهو فرعون
الخبيث واما العازر المسكين فهو زرع ابراهيم
الذين كانوا في العبودية فكان موسى على بابه
يطلبا اليه زمان كثير ولم يرحم زرع ابراهيم ولكن
قسا قلبه الخبيث ومات يوسف وهولايك الصديقين
ذهبوا بهم الملائكة الى حضن ابراهيم الى النياح
فلما ان مات فرعون الخبيث ذهب به الى خزاين
الظلمة

الظلمة فرفع طرفه فاداه ينظر الى زرع ابراهيم
رجال صديقين فبدا يطلب اليهم ويقول لهم ارحموني
فقال له ابراهيم اذكر اي عذاب عذبتهم ولم صبروا
عليه منك نحن فقال له مثل هذا القول فقال له
يا ابي ابراهيم ارسل واحد منهم الى الدنيا فقال يا امة
من ذلك الذي احزنته وباقي الانبيا ﴿٥﴾
المسالة الاربعون قال باسيليوس اخبرني حيث
قال المسيح ربنا قاضي كان في مدينة لا يخاف من الله
ولا يستحي من الناس وكانت ارملة تطلب اليه وتقول
له انصفني من خصمي وكانت تتردد اليه زمان كثير
فقال القاضي الخبيث في نفسه ان كنت من الله لا
اخاف ومن الناس لا استحي حتى لا تؤذيني بترددها
احكم لها وانصفها من خصمها اجاب اغريغوريوس
اما القاضي فهو مسيح الدجال الكذاب والارملة
فهم جماعة اليهود واما خصمها فهو المسيح الذكي

أجلنى اليهود ثم الأرملة وأخذ منها الكهنوت والملك
والنبوة واعطاها كتاب طلاقها وعند اقتراب
القيامة تطلب الى الخبيث ويلح عليه وتصيح ولا
تسكت وتقول له انصفنى من جماعة النصارى
حينيذ ذلك الخبيث الذى لا يخاف من الله ولا يستحى من
الناس هو الذى يعمل انه الله ولا يستحى من ذلك
فيحق بعضها هواها وذلك ليوذب النصارى ويحزنهم
الحادى والاربعين قال اغريغوريوس اخبرنى
عندما قال المسيح ربنا فى الانجيل المقدس رجل كان
نازل من يروشليم الى اريحا فوقع عليه اللصوص فجرحوه
واوجعوه ضربا وتركوا فيه نفس قليل وبقى مطروحا
فمر به كاهن واخذ فلم ينفعه بشى فمر به رجل اسمه
لاوى ولم يقدر ان يخلصه وآخر ذلك جاز به
رجل سامرى وليس بسامرى ولكنه من مريم البتول
ولد

ولد فلما نظر اليه رحمه فوضع على جراحاته خمرا
وزيتا وحمله على دابته حتى جاء به الى الفندق
فدفعه الى صاحب الفندق وقال له اهتم به واعطى
له دينارين فان انفقت وزدت من عندك شيا
انا اعطيك اياه اذا ما جيت اجاب يا شيلبوس
اما اورشليم فهى فردوس الله واما اريحا فهى الدنيا
واما الرجل الذى ضرب فهو ادم واما اللصوص فهم
الشياطين والموت واما الجراح فهى الزنا والكذب
والعصيان واما الكاهن فهو هرون واما اللاوى فهو
موسى والانبيا واما الطريق فهو العمر فى هذه الدنيا
واما الذى هو السامرى فهو السيد يسوع المسيح الذى
اجلس جسده على العفو ابن الاتان واما الخمر والزيت
فهو تمام المعمودية واما الفندق فهو الكنيسة واما
صاحب الفندق فهو الكاهن واما الديناران فهما

جسد المسيح ودمه الكريم واما الذي قال اهتم به
فهو قراءة الكتب ووصايا القديسين ۞ المسالة
الثانيه والاربعون قال يا شيلوس اخبرني عنما
قال ربنا في الانجيل المقدس رجل كان له ابنين فقال
للاول منهم اذهب يا ابني اليوم اعمل في الكرم فقال
له نعم وانه ندم وذهب ثم قال للاخر اذهب يا ابني
واعمل في الكرم فقال نعم انا اذهب وانه توانا ولم
يذهب اجاب اغريغوريوس اما الرجل فهو الله
والابنين فهم الامم والشعب واما الكرم فهو عمل
الصلاح ومن اجل ان ابراهيم كان من الامم وهم كانوا
خاصته ولم يشتهوا ان يعملوا مع الله ولكن خرجوا
في طلب الباطل واما الشعب فانه لما اخرجهم من ارض مصر
وقالوا انهم يعملوا ولم يعملوا اخيرًا ندموا الامم وذهبوا
فلحقوا المسيح وهم دايم يعملون معه الان واما الشعب
فلم

فهم مطرودين مرذولين منفيين كما انكروا عليهم الانبياء
والصديقين ۞ الاربعه والاربعون ۞ قال
يا شيلوس اخبرني عن ما قال ربنا في الانجيل المقدس
اي رجل ياتيه صديقه نصف الليل فيقول له ان صديق
لي اتاني وليس لي شي اقدم له ولكن اقرضني ثلاثة
ارغفة فيجيبه قايلا الباب مغلق واهل البيت نيام
على الاسرة اجاب اغريغوريوس اما الصديق فهو
ادم الذي جا المسيح في نصف الالف السادس واما
البيت فهو ملكوت السما واما السرير فهو الراحة
واما اهل البيت فهم الاباء والانبيا واما الثلاث
ارغفه التي طلب منه فهو جسد السيد المسيح ودمه
والمعموديه ۞ السادسه والاربعون ۞ قال اغريغوريوس
اخبرني حيث قال ربنا للتلاميذ اي شي يقولوا الناس
علي فقالوا له منهم من يقول انك ايليا او واحد من
الانبيا فاجاب وقال لهم فانتم ماذا تقولون

لي شاني اجاب شمعان الصفي وقال انت المسيح ابن الله
الحي تعالى له السيد المسيح طوباك يا شمعان ابن يونا
لان لحم ودم لم يظهر لك هذا الا الاب الذي في السما
فاخبرني كيف اخبر الاب ذلك لشمعان اجاب اشليوس
انا اخبرك ان في تلك الساعة التي سال المسيح ربنا
فيها التلاميذ ارتفع عقل شمعان وطارت روحه
حتى طلعت فوق اجناد الملايكه كلهم وكمثل سرعة
البرق كان طلوعها ونزولها فنال الرب بالعقل
تعالى الله سبحانه حيث هو في الارض وقال للتلاميذ
من انا ولم يدروك اي شي يردوه عليه ولا قال لهم
حيث سالهم حبيبي قال الاب لعقل بطرس انزل
وقول له انت المسيح ابن الله الحي لقنه الاب من السما
وكان ذلك اسرع من لمح البرق . السابعه والاربعون
قال اغريغوريوس اخبرني عندما قال ربنا له المجد
في الانجيل المقدس وما صعد الى السما الا الذي نزل
من

السما ابن البشر الذي في السما . وهوذا الكتاب
يقول انه قد طلع ايليا الى السما على خيل من نار
اجاب يا اشليوس حقا لقد قال المسيح ربنا وما
طلع احد الى السما الا الذي نزل من السما ولكن
انه نزل روحاني وجسداني ونزل وهو لا يرى وطلع
وهو يرى ونزل بكلامه وحده وطلع بتمام الكتابين
الاثنين واما ايليا فانه الى السما لم يطلع ولكن
الى الموضع التي هي حول الفردوس وبلغ الى ذلك
الموضع الذي هو عتيق الايام الذي نقل اليه اخنوخ
وهما هناك حتى لم يموتا ولم يروا كل شي يبصروه وكثير
الناس كثير من يظنون ان ايليا طلع الى السما وقد
بين داوود النبي على هولاء الذين يرون في النعم
يصعدون الى السما وينزلون الى الهوى ٥
الثامنه والاربعون قال يا اشليوس اخبرني

عندما قال ربنا في الانجيل المقدس لتلاميذه حقاً
تنظرون ابن البشر جائياً في مجد ابيه من قبل ستة
ايام طلع السيد المسيح الى جبل طور تابور المشرق
ومعه بطرس ويعقوب ويوحنا وانه تجلى قدامهم
واظهر لهم لاهوته فاخبرني عن ذلك الشبح الذي يكون
في الجسد. اجاب اغريغوريوس قد سمعت ما قال
الانجيل حقاً قال الابن للاب يا ابتاه مجدني بذلك المجد
الذي لي عندك قبل انشاء العالم وسمع صوت يقول
قد مجدت وايضاً امجد وقد قالوا الملائكة في الطور
حين ابصروه هذا يسوع الذي طلع من عندكم الى السماء
هكذا يجي ايضاً كما رايتموه فنظروا ان ذلك الشبح الذي
كان له من قبل انشا العالم الذي نظروا التلاميذ
هو واحد وهذا حقاً انه لشبحه كله مع عظمة لاهوته
مع اقنومه نزل من السماء الينا واحد نزل من الاقدس
الموقر الا لشبحه معه ولا ملك بشر من بلاد الى

بلاده

بلاد اخر بلا لباس ملكه ولكن كما يلبس البرذين
وفوقه لباس اخر كذلك السيد المسيح لبس كيان
لعبد انسان الذي يلي فيه الاحزان ودخل منه
كان ذلك الا الحق الذي لا يتبدل ولا يزول ولا يتغير
فعندما نظروا اليه التلاميذ على جبل طور تابور
كذلك الشبح الذي هو ابدي اراهم وانه تمم كلمته
الذي قال لموسى والوصية التي قال لايليا وحيث
ارتفع الى السماء الا الذي ارتفع معه الناسوت وارتفعوا
قال اغريغوريوس اخبرني عندما قال سيدنا المسيح
في الانجيل انه جا موسى وايليا وانهما كانا يكلمانه
ويطلبان اليه اي شي كان يجيبهما اليه جسداني
او روحاني واي شي كان ذلك الكلام الذي كلماه
به وقد علمت ان موسى قد مات وايليا في الهوى فاحب
ان تفسر لي ذلك قال باسيليوس حقاً ايقينا العقد

جاءوا اليه جسدانيا. لان النفس لها كلام بغير جسد.
فجاوا اليه وكانا يكلماه بطلبه ودموع في شان
ادم. فبدا موسى وقال له: حنن يا رب تنزل الى الصديقين
وصورتك وشبه عظمتك بتواضع رحمتك. انزل اليه
الى هذه المدينة الموت. هو يا رب انني اقدر ان اجي اليك.
لكن يرجوا بدخولك اليه. ولكن ينظرون عيني صوته
من اسفل الارض يقول خلصني يا رب. فان الما قد
وصل الى نفسي. وقد غرقت في العمق ولست اقدر ان
اخرج منه ولا اقوم وليس احد يقدر ان يدخل الي:
ولا يقدر ان يخرج ايضا. ايها الصانع اصلاح الخلق
صورتك من عبودية الخبيث. ادخل يا رب اليهم وخلصهم
فانهم حزينين جدا هناك يا رب اخذ بايديهم كلهم.
ادخل يا رب الى ابراهيم خليلك والى اسحق ذبيحك
ويعقوب حبيبك. انزل يا رب الى يوسف نقيك. والى
هرون خادمك. والى نعمان مراصدك. والى يشوع
ابن

ابن نون منتخبك. انزل يا رب الى صموئيل الذي لم
يتخطاك. والى داود مومنك. انزل يا رب الى اشعيا
كاروزك. والى حزقيال عالم سرك. والى ارميا نبوتك.
انزل يا رب الى الانفس التي ما تعبر الا بالذين حيي
منذ زمان طويل. هذا كله طلبه موسى بتواضع جديد
ايليا تكلم وبدا بالطلبة. وقال نعم يا رب ادخل الى قتال
الشيطان واعمال الغلبة على الموت. اطلع الى الجلجلة انت
وانت كهنة الحق الذي قدس عليه ابراهيم انت هو مخلص
اسحق. ارتفع يا رب على مذبح الكافرين مثلما اذاق انت
هو الكبش السماوي. اطلع حتى تكون ذبيحة التمام. ارتفع
يا رب على منارة الصليب انت هو السراج الضوي
الذي لا ينطفي. اطلع يا رب وعمد بدمك ادم الترابي
لانك انت ادم السماوي. ان لم تصلب يا رب كيف تصلب
الخطية. ان لم تموت كيف تميت الموت وان لم تلبس شبه
لباسه المدينية لا تتخلى وان لم تشربه كاسه كيف تخلص

من شفقته • وقد قال في الانجيل المقدس ان البلايا منه
وعوا وتعوا من الفرح في الطور والكلام الذي تكلم
به له تمه • المسالة الخمسين قال اغريغوريوس •
اخبرني عندما قال ربنا المسيح كل من يكفر قدام
الناس انا اكفر به قدام ابي الذي في السموات حقا
ليس مغفرة للذي يكفر به كما قال • اجاب باسيليوس •
ليس مغفرة للذي يكفر بالمسيح الا ان يكون لم يعمل خطية
من هولاء • وان كان صبي شيء من ابن ثلاثة ولم يكن من النصرانية
وكان بدينا مع الكفار في عباداتهم هذا ليس مع الكفار
يعذب ولكن اذا بلغ هو الى القامة التامة • وعرف يكفر
من الشر وعشا النصرانية ويكفر بالحنفية ظاهرا قدام
يكنفا هذا يترك ثلاثة سنين ويدخل مع النصارى في
الكنيسة المقدسة ويصوم ويصلي ويقيد يصلوا عليه
صلاة المغفرة ويأخذ القربان المقدس • وان كان رجلا تام
يعرف

يعرف الخير من الشر ثم انه كفر بالمسيح ظاهرا
بهواه ولم يكلف لذلك ويتهزي بالقربان المقدس •
ذلك ليس له مغفرة لا في الدنيا ولا في الاخرة ايضا •
الا ان يكون يتوب وان تكون توبته مخلصة بدموع
حارة بالصوم الدايم خصيصا من بعد اثني عشر سنة
ياخذ القربان المقدس مثل ذلك يسبح ربنا يسوع
المسيح ويمجد ويقدس ويرتل ويبارك ويعظم ويمجد
مع الاب والابن والروح القدس من الان والى الابد امين •
المسالة الحادي وخمسين قال باسيليوس اخبرني هل يستطيع
الشيطان ان يخرج نفسا بغير مشية الله او هل
يموت او هل يموت احد لغير وقته او هل يستطيع ان
ياصبا القديسين بغير اذن الله • اجاب اغريغوريوس •
ليس للشيطان سبيل ان يخرج نفسا من غير مشية الله
ولو كان له الى هذا سبيل ما كان يترك نصراني ولا صديق

يعمل مع الله لان الشياطين تطيع السحرة ويعودوهم
كرها ولين انهم يطيعونهم ولكن فيهم من يعزم
عليهم باسم الله فما يجدوا الى خلافهم سبيلا فيدخلون
الى الانسان فياخذون عقله ويسقمون بدنه
بالامراض الى ان يبلغ اجله وربما يرسل الله ذلك
على الانسان من اجل خطايا ياهم لكيما يتوبوا ويصوموا
ويصلوا الى الله فيرحمهم واي انسان اصابه من السحرة
مكروها فيثق بالله ويتوكل عليه فانه يخلصه من
شرهم واي انسان ذهبت له بهيمة او غيرها ولم
يذهب الى عراف ولا الى ساحر بل على الله يتوكل
فانه يخلف ذلك عليه مضعف ويحسب له ذلك
مثل ما ينفق على المساكين واي انسان به مرض او شدة
ولم يذهب الى السحرة والمنجمين ولم يتحكم في حياته
بل يذكر الله ويتوكل عليه فانه ان مات في ذلك المرض
يعد

يعد من الشهدا ومن استغاث بالسحرة والعرافين
فانه يرث معهم جهنم وكذلك جميع من قد فني اجله
ومات فان موتات الناس كثيرة على ما قدره الله سبحانه
ومن وقت صورته في بطن امه فمنهم من قد كتب عليه
ان يكون خروجه من هذا العالم غرقا بالماء ومنهم
حرقا بالنار ومنهم طعاما للوحوش وكل هذا من عند
الله وبامره ولنا شهود على ذلك الثلثة فتية عند
ما طرحوا في اتون النار ولم يحترق منهم شي لان
النار انتهت الى امر الله ثم اراد حرقته ومن اراد
نجاها عنه لا تضره وكذلك الماء والوحوش وغير
ذلك ولنا على ذلك شهادة من قال انه منه ومن اجل
ذلك قال داود النبي من يسكن في الحرز فقد استعوذ من
قضا الله وقد قال الله انا اميت واحيي ومن اجل ذلك
قال الناموس يقتل القاتل وان كان الدنيا فلا يحيا.

الشاهد يعرف بالنار وقال اغناطيوس ان الشعاع
لها اجال فلا يسقط احدا منهما في فخ بغير اذن
الله كما قال في الانجيل المقدس وان الانسان هو صورة
الله وشبهه فكيف يكون خروجه من هذا العالم بغير
مشية الله ؛ المسالة والخمسين قال اغرغوريوس
ما تقول في قسوس وشمامسة في يوم الاحد والاعياد
يتركون الكنيسة المقدسة ويجلسون في البيوت والاسواق
ويتحدثون الاحاديث السمجة ماذا يجب عليهم ؛ الجواب
باسيليوس الواجب على الكهنة ان يكونوا ملازمين الكنيسة
في الاحاد والاعياد لان بولس الرسول يقول ابعدوا
من احاديث النسا اللواتي يجتمعن في الاسواق واجتماع
النسا بعضهن مع بعض يحدث شهوات هذا
العالم والواجب على الكهنة ان يبتعدوا من هذا كما
ان الجند في ايام فراغهم وراحتهم يجي بعض الى بعض
فيتعلم

فيتعلم الجديد في الجندية من العتيق كذلك يجب على
القسوس والشمامسة ان يجتمع بعض الى بعض ليتعلم
الغير منهم الذي ليس هو بعالم وكل قس او شماس
يوم الاحد والاعياد لا يجي الى الكنيسة لكنه يجلس
يتحدث في الاسواق بالحديث السمج فليمنعوا من القربان
والشرائة والرتب اربعين يوما ؛ المسالة [illegible]
قال باسيليوس يجوز ان تلبس الرجال ثياب النسا ؛
والنسا ثياب الرجال ؛ الجواب اغرغوريوس فيسمح هو
ان تلبس الرجال ثياب النسا ولذلك الان الذي يسمح لهم
ان يلبسون ثياب الرجال من الطمث لان الله قد فرق
لباس الرجال من لباس النسا وذلك بين الناس وفي
قال اغريغوريوس قد قال الرسول بولس كلنا نيام بل
كلنا نتبدل كطرفة عين والمغبوط داود النبي يقول
من ذا يحيا ولا ينظر الموت فيدل على ما قاله الرسول
ان هولاء الاحيا لا يموتون في ذلك العالم اجابه

باشليوس كل من دخل في هذا العالم لا بد له من الخروج
منه وكما هو لابن الجسد فلا بد له من الابدال لم يقول
الرسول عن الاحيا انهم لا يموتون في ذلك اليوم لانهم اسرع
من طرفة عين تكون القيامه في ذلك اليوم والذين قد
بليت اجسادهم في الارض ففي طرفة عين يقومون واما
الاحيا الذين يموتون في الوقت ولم تبلي اجسادهم فقد
قال الرسول ان كان الموتى لا يقومون فكيف تموت الاحيا
فاما ما ذكره من حلول الابدال فلم يقول الرسول انهم
يحولون في المناظره والوجوه وانما يتبدلون في المناظر
الاوله ليس هناك شيخا ولا شابا ولا صغير ولا كبير
ولا ابيض ولا اسود ولا اجمل ولا اقبح ولا رومي ولا يوناني
ولا سرياني والعبراني ولا ذكر ولا انثى ولا اقدر ولا
نسوه لان هذا كله من زوال هذا العالم وهي التي تتغير
علينا ويكونوا الناس مثل ملايكة الله صوره واحده
مثل النحاس الذي لا يتميز بعضه من بعض فهذا هو
العيار

الغيار الذي قال الرسول باننا نتغير وينظر الواحد
الى صاحبه فيعرفه من غير مشابهة ولا مخاطبه
المسأله الثامنه والخمسون قال اغريغوريوس ابن
المسيح عملي النصح وعند من اجاب باسيليوس عند
نيقوديمس الذي كفنه مع يوسف الى عليه صهيون
التاسعه والخمسون قال باسيليوس ان الكتاب
يقول ان الله لم يراه احد قط ولا الملايكه تستطيع النظر
اليه وربنا يسوع المسيح يقول لا تحقروا احد هولاي
الصغار لاني اقول لكم ان ملايكتهم في السما في
كل وقت يرون ابي الذي في السموات قال اغريغوريوس
ان الله فما يراه احد قط ولا الملايكه ولا بني البشر لان
اللاهوت المقدس ثلاثة اقانيم هي ثلاثة اسما وثلثة وجوه
فان ابصرت الابن على قول ربنا اذ يقول من راني فقد
راى الاب ومتى رايت الروح فقد رايت الاب والابن
والروح القدس

السائلة الشانعة وخمسين قال باسيليوس
الفردوس اعلا من كل الجبال لان يكون ارتفاع علوه
قال اغرغوريوس الفردوس تعلوا الجبال خمسة عشر
ذراعاً لان الطوفان وصل اسفله فلما صار بازايه
طاطا الموج راسه وتحدر له ورجع لان الغش جميع
الناس محيطة به خارجاً والجزا والمكافاه داخل
فيه ٥ الثامنة وخمسون قال باسيليوس اخبرني
عن كاهن تبلغه غاية الكبر وتتغير لونه وعقله
ويتعدد هنه ويكون يرتعش ولا يكون فيهم يجوز له ان
يدبر الرعية او يعزل ويجاب غيره قال اغرغوريوس
يجب على الاسقف او بردوط او قس اذا جرا عليه شي
من هذا ان ينقل رعيته الى غيره ويكون هو مكرماً
من الشعب وان ادركه الشره من اجل مال الكنيسة
ان يخلا عنه ولا يريد ان يكون مكانه احداً فقد
وجب

وجب عليه القانون ولا يطاوعون له ولا يقبل قربانه البتة
التاسعة وخمسون قال اغرغوريوس اخبرني
عن هولاء الخطاه الذين يزنون ويسرقون وقد عملوا
جميع السيئات اذا هم صاموا وصلوا دائماً وعملوا
هل ينظرون ويكونوا من ابناء الملكوت او باعمالهم
ينفون ويكافون عليها اجاب باسيليوس قال ربنا
ليس احداً يقبل الى الابن الا و يجتذبه الاب الذي في
السموات ولذلك هولاء الذين قد عملوا المعاصي
ويرجعوا الى الله فانه يقبلهم واسمع قول سيدنا
اذ يقول ان الله يفرح بخاطي واحد يتوب اكثر من
تسعة وتسعين صديق لم يخطوا ويفرح به الملايكه
اذا ما هو تاب ورجع من سوء طريقه ويشبه ذلك
مثل الدرهم الواحد تغسله المراة وتفتقده في ساعته
كذلك رحمة الله تصنع مع الذين يتوبون اليه وتطهرهم
من جميع خطاياهم وكذلك فالستون قباو ٥ ان

كل من يخطي ثم يرجع ويتوب فان الله يغفر له جميع اثمه
المسالة الثمن قال باسيليوس اخبرني عن طفل
من اولاد النصارى اعتمد من مخالف هل قبل روح القدس
على التمام ام لا. اجاب اغريغوريوس اما جميع المخالفين
فليس لهم معمودية ولا حل عليهم روح قدس ولا على
معمودهم ولكن روح الشيطان. لان روح القدس على
على الاسرار المقدسة التي للنصارى كذلك روح الشيطان
التي تعمد لطغيانه تحل على معمودهم. وهذا هو المكشوف
ظاهرا. انه هو الذي يشكل فيهم ويجحد قول على الامانه
فسبيلهم ان يعمدوا ثانيه. وكذلك المخالفين اذا هم
رجعوا الى الامانه ولكن فليعمد ونعد ذلك فليحمل
منهم اهمه. المسالة التاسعة قال اغريغوريوس
اخبرني عن طفل يعمد في كنيسه من يد كافر زنديق
هل يجب ان يعمله مخالف. اجاب باسيليوس لا يجب
ذلك لان السيد المسيح يقول اي خطا للمومن مع الذي
هو

هو غير مومن. فالذي يفعل هذا يجب ان يقطع
من الكنيسة ممنوع من القربان والشراب والزيت
وان هو هذا قبل من خالف عمديه مثل ذلك
المسالة العاشرة قال باسيليوس نصراني يجامع
بهيمة ويلطخ نفسه بالنجس ماذا يجب عليه. اجاب
اغريغوريوس اي شماس او قس عمل مثل هذا
غريب من كهنوته اثني عشر سنة ممنوع من القربان
والشراب والزيت واما العلمانيين فيقيمون تسعة
سنين. المسالة الحادية عشر قال اغريغوريوس
الذي يتنجس بالالواط مع الذكور ما يجب عليهم. قال
باسيليوس اما القسوس والشمامسة فيطرحون الى
النار وهم احيا كما حكم الله على اهل سدوم وعامورا
واما العلمانيين فيرجمون هم والذين يتنجسوا معهم
وان يطرح اجسادهم للوحوش ولا يقبرون الى بعد
وستين

قال اغريغوريوس بأي لسان كلّم الله آدم وأي لسان
كان الأول اجاب اشيلوس اما اللسان الذي كلّم
الله به آدم فهو السرياني والنبط والنبهل عند الامم
وسائر الخليقة وله الفخر في الكلمة في القول فصيح
بكلامه [illegible] قال اشيلوس اخبرنا فيه لانه
لا يمضي يوم الا ويموت قوم ضد لقوله وملوك ولنا
بذلك دليل انه ليس كان صديقا اعظم من يوحنا
المعمداني ولا انكسفت الشمس يوم قتله ولا يوم قتل
بولس وبطرس ولم يكن ملك ايضا اعظم من قسطنطين
في ملوك الارض ولم تتغير الشمس يوم موته وانما هي
ولحدا من الاعداد التي ذكرت التي رسمها الله في
الليل والنهار فتنكسف واما الذين يقولون ان النجوم
يفعلوا مثل هذا فانهم غير مومنين كلاهما من الشيطان
وليس للشيطان علم عن شغل الناس في النوم
وقد انقضا زمان تلك الاحلام وانما الحديث اذا ايمع

انسان يقول زيد اذهب الى صديقي فلان فيذهب الى
ذلك فيقول له ان صديقك فلان يريد يجي اليك
في يوم كذا وكذا فاذا انتبه قال لاهله ان صديقي فلان
يجي الي يوم كذا وكذا على ما ظهر لي في النوم في هذه
الليلة فاذا تم وجا صديقه قالوا له ان مناماتك
قد تم وانه من الله كان فاذا رآه الشيطان قد صدق
خدعه بكثرة الاحلام واذا اردت تعرف حقيقة ذلك
فانظر ليعقوب في المنام مبينا قد صار رسما وبلي والنفس
محبوسة والله اذا هو لوحده ان يكشف شي لانبيائه
يريهم في اليقظة وهم يصلون كما اروي لابراهيم وليعقوب
وموسى ويشوع ابن نون ودانيال واشعيا وحزقيال
وهاجر ام اسمعيل ونكون نعلم ان الشيطان ليس عنده
تقدمة معرفة ما لم يكون ولكن هو مثال الصياد الذي
يحمل شبكته ويقف على الماء ليطلب السمك كذلك

يقول الشيطان على الارض فمن يتكلم كلمة خطا سمعها
واذا راى انسان قد ابصر امراة واشتهاها فانجيه بها
في المنام فيتم شهوته فيجعل ذلك امرنا الرب ان لا
تخرج من فمك كلمة بطالة لان الصياد الشرير
واقف الناديه وشلوه قال اغريغوريوس
اخبرني عن قول سيدنا يسوع المسيح له المجد في وقت
حزنه يا اباه ان كان يستطاع فليعبر عني هذا
الكاس اجاب انسلوس لم يقل ذلك لقلة معرفة
ولا خوفا ولا انه لم يشا خلاص الجميع بل اظهر بذلك
محبته وشفقته لانه لم يريد هلاك احدا من الناس
وانما قال الابيه ان كان يستطاع ان يكون بخلاص
الناس باشيا غير هذه ولا بالصلب لئلا يهلك جميع
الذين صلبوه ولهذه المحبة ايضا قال يا ابتاه
اغفر لهم فانهم ما يعلمون ماذا يفعلون يا ابتاه

الثالث

الناجه وشلوه قال يا انسلوس لم تخبرني عما
قاله سيدنا المسيح لتلاميذه لا انصبوا خمرا جديدا
في زقاق عتق ما المعنى في ذلك اجاب اغريغوريوس
ان الشرائع الجديد يجعل كلمن له شك في هذا السر
واعلم انه امر عظيم يكون من يستغفر للحنفا الكافرين
بالمسيح الناجه والسلوه قال اغريغوريوس
ما تقول في مولود ولد وله وجهان واربعة ارجل
وفيه شبه من الحيوان تعجب ان يعمد ام لا اجاب
انسلوس ما ينبغي ان يعمد ولكن يستبقا من اجل
تسبيح المسيح الله واعلم انه كان في قلونيه امدينه
قرد ضاجع امراة نصرانيه كان زوجها الرسول قد
اعمدها فولدت من ذلك القرد ذكرا كان صورته
قرد وانسان من صدره الى رجليه قردا وعنقه ووجهه
انسانا وكان يتكلم مثل الانسان وكان يدخل الى الكنيسه

ويتبع الكتب المقدسة ويتعلم فلما صار ابن عشرين سنة
كان يطلب وعشرين ان يتعمد فاجتمع من اجله سنودس
فكان الرئيس على السنودس طيموثاوس تلميذ بولس.
فجرى بينهم خلفا في ذلك فمنهم من كان يقول نعم ومنهم
من كان يقول لا. فوثب ديونسيوس الاسقف الاثيني
فقال اما انا فلا ادخل الاعضا النجسة لكي لا تنجسه
في ماء المعمودية المقدسة واجتمع في راي الجماعة.
ورتبوا تلك السنودسيين ان لا يعمد انسان
مختلف الخلقة فلما دخل طرنيوس الملك الكافر الى
قلونية المدينة ولزمهم بالذبايح للاصنام جا هذا
مسرعا فوقف قدام الملك وقال له اما انا فاني
نصراني وان ذلك الملك اجاب عليه اصنافا من
العقوبات فلم ينثني عن امانته بل كان وهو يعذب
يصيح انا نصراني فامر الملك بان يطرح في سفل
مملوا

مملوا زفت وكبريت وقد بين طرحوه فيه صرخ وقال
هذا الشغل يكون معمودية يا مسيح الله فبعد موته
قال الاسقف بالحقيقة ان جسده يقوم يوم القيامة.
المسالة الثامنة قال اغريغوريوس هل يحل ان
يقروا الكهنة كتب المخالفين اجاب باسيليوس
ليس للنصارى سلطان. اجاب اثناسيوس ليس
للنصارى سلطان ان يقروا كتب المخالفين ولا يسمعوها
ممن يقروها ولا يتعلمون منها البته شيا هذا يلزم
المومنين. المسالة التاسعة قال اغريغوريوس
اخبرني لماذا لم يكتب بلسان السرياني في اللوح الذي
كتبه بالعبراني واليوناني والرومي اجاب باسيليوس
متحققا انه لم يكن السرياني شرك في دم المسيح لذلك
مكتوب في الناموس وهم يطالبون بالدم فلاطس كان
يونانيا وهيرودس كان روميا وقيافا كان عبرانيا.

واحد من القربان لم يحضر هناك • وذلك لما انضاف
ذلك تملك القربان غضب على اليهود واراد قتلهم
المسالة الحادية والسبعون قال يا باسيليوس اخبرني هل يجب
على النصارى ان يقروا الكتب والانجيل في كل يوم ٥
اجاب اغريغوريوس يجب ان تقرى الكتب والانجيل
في يوم الاربعا ويوم الجمعة ويوم الاحد المقدس ٥
المسالة الثانية وسبعون قال يا باسيليوس اخبرني عن الناس
الذين يتركون الدنيا ويلبسون اسكيم الرهبانية ولايبرون
نذورهم الطوبا وبعد زمان قليل ينزعون عنهم الاسكيم
ويرجعون الى العالم ما ترى يكون منهم اجاب اغريغوريوس
قال ربنا في الانجيل المقدس ليس احدا يستطيع يضع يده
على سكة الفدان ثم يلتفت الى خلفه مستوجب
ملكوت السموات فالفدان هو الاب والابن والروح القدس
لتقبل الصليب ليس احدا ياخذه ويلحقه ثم يرجع الى
العالم مرة اخرى ويضمن انه يعمل مع الله • وبعد
زمان

زمان قليل يجحد ضمانه • ويصير غريبا من عهده الا
ان يلومه احد من الغربا وينزع اسكيمه كرها • ومن عمل
هذا بالاختيار منه ورجع الى هذا العالم فليس للنصارى
سلطان ان يزوجوه امراه ولا لاسقف سلطان ان
يصيره قسيسا ولا شماسا ولا معلما للصبيان ولا
يجعلونه يجتمع الناس الا مثل حقير ومرذول ٥
المسالة الثالثة وسبعون قال اغريغوريوس هل يجي زمان
تحفظ هذه الوصايا او يتهاونون بها • اجاب باسيليوس
ان بولس الرسول يقول ان في الزمان الاخير تخرج
الناس من امانتهم ويتبعون تعليم الشيطان وارواح
الطغيان ويتغيروا من النصرانية حتى لا يكون لهم
في ذلك اليوم العظيم حجة يعتذرون بها في اليوم الذي
فيه ياتي الله من السماء المسالة الرابعة وسبعون ٥
قال يا باسيليوس هل يكون زمانا لا يكون فيه معلمون

ولا متعلمين ولا من يصنع الناموس قال اغريغوريوس
قال الرسول انه يكون لهم معلمين نحو هواهم وشهوة
انفسهم وفي ذلك الزمان الذي يكون هولاء يبتدل
الكتب المقدسة ولا يقدر احد يتدبر ظاهرا بتعليم
الله المستنير ويتم عليهم ما كتب بولس الرسول اذ يقول ان
استبدلوا تسبحة الله التي لا تبلى وقال ربنا ياتي ابن
البشر ولا يجد امانة على الارض المسالة الخامسة وسبعون
قال اغريغوريوس ما تقول في جارية مملكة لرجل
فغصبها اخر على نفسها ما ذا ترى ان يكون من امرها
اجاب باسيليوس ان كان ذلك بارادتها فما يحل
لخصمها ياخذها لانها قد صارت زانية وان كان على
كرها منها وصاحت وبكت وشكت الذي حل بها فيجب ان
ياخذها خصمها مثل الاحرار ولا يحل له غيرها
المسالة السادسة وسبعون قال باسيليوس هل يجب
النصراني

للنصراني اكل اللحم يوم الجمعة قال اغريغوريوس لا
يجوز ذلك النصراني لا اكل اللحم ولا شرب النبيذ ولا اكل
الخبز الى تسعة ساعات في النهار فان في الساعة
التاسعة كان الخلاص لسائر المومنين وفي يوم الاحد
يقرب القربان في الساعة الثالثة يوم الاحد اكرزوا
بقيامة ربنا والهنا الذي كانوا اليهود يحرسونه فتلك الساعة
تحل روح القدس المسالة السابعة وسبعون
قال اغريغوريوس هل يستطيع الساحر يخرج شيطان
من الانسان اجاب باسيليوس هذا الاثم الا بعون
الله وحده لانه هو الذي يضرب وهو الذي يشفي
المسالة الثامنة وسبعون قال اغريغوريوس كم
انسان والانبيا لله قال باسيليوس سبعة اولهم
شيث والخنوخ واسحق وشمشون وصموئيل ومريم
ويوحنا الذي هو المعمدان المسالة التاسعة وسبعون
قال باسيليوس هولاء الذين لهم عبيدا وهم يطعمونهم

ذ كونوا مثل الاولاد ذودنا وقت وفاة مولاهم ولو لعنتهم
عليه اثم في اليوم الاخر ام لا . اجاب اغريغوريوس
مثل من يشتم ابيه ومما ليله العبودية اذا حضرت وفاته
عند الغربا وكلمن يعتق عبيده وقت موته فقد
استوجب غفران الخطايا ولو قدانا عليهم . (٥)
المسالة الثامنة قال يا اشليوس الذي لو شا ان يختبر
قسا او شماسا ولا يكون قد درس الكتب ولا يكون يحسن
يجيب عن كلمة يحسن ان يصلي ام لا . اجاب اغريغوريوس
ان الكتاب يقول كونوا مستعدين جوابا للذين يسالوكم
عن الامانة فاما الذين لا يتدربون في الكتب وليس لهم
همه في التعليم فليس يجب ان يصلحوا ولا يجب على الريس
ان يكشف عن هذا ولا يصلح قس ولا شماس الا بعد
ان يتعلم ويحرص في التعليم ان كان صبيا او كبيرا
عاقلا فليوجد عليه عهد في الحرص والهمه في التعليم
وليحذر الا يتغافل ان يأخذ برطيل على اصلاح الكهنوت
ذهب

ذهبا وفضة فاذا اخذ فيه برطيل (رشى) فيسيله يقطع
من كهنوته . الحادي وثمانون قال يا اشليوس
من كان يصام يجوز له ان يتقرب في كل وقت قال
اغريغوريوس ان كان يحذف على الشرابين فما يجوز
له ان يتقرب وان كان مستحيا ما دحا فليتقرب دايما
اذا صام وصلا . الثاني وثمانون قال يا اشليوس
هولاء الذين لا يطلبون ولا يتركون لاحد شيا ولكن
يتجرون بما لهم ويقرضون وياخذون الربا عليهم شي
في ذلك قال اغريغوريوس هولاء يشبهون قوم لهم
عبيد قد الزموهم ضريبه يدفعوها لهم كل يوم فاولئك
العبيد ملهوفين حريصين بالقيام بما قدرتم عليهم
ويجوعون ويعطشون كذلك هولاء الذين يقرضون
يكلفون الذين يقرضونهم الكد والقيام بما لهم عليهم
فكلمن يفعل هذا فهو غارق في الخطايا ليلا ونهارا
الثالث وثمانون قال يا اشليوس ما تقول في

امراة نصرانية تصاب من الشيطان يجوز لرجلها ان
يمسها او يلزق بها قبل ان تبرا قال اغريغوريوس
ان كانت عند العجوز ان يمسها او تبرا ولا ياخذها
ايضا من بيت ابوها وان وجدت ذلك بعد دخولها
الى عند رجلها فلا يمسها ايضا او تبرا والا بال اعتراض
العدو يقتل الجنين في بطنها فيكون عليه اثم والواجب
ان تقوم هي ورجلها حتى تبرا ۞ الرابعة والخمسون
قال باسيليوس هل يجوز للنصارى ان يتزوجوا امراتين
ويكونا معهم قال اغريغوريوس انما كانت العادة
مع اليهود لسيدنا المسيح لهذا السبب انه يجيز لهم
الطلاق والتزوج ايضا فعرفت لم يطلق لهم ذلك
قاوموه وقالوا له ان موسى اطلق لنا ذلك فقال لهم
ان موسى هو اعطاكم كتاب طلاق نسائكم لاجل قسوة
قلوبكم لان الله في البدي خلق الانسان ذكرا وانثى
جسدا واحدا لان الرجل يترك اباه وامه ويلصق
بامراته

بامراته فما اعظم الخطايا ان ياخذ الرجل امراتين
لان هذا يفعلونه الحنفا لانهم عبيد للشهوة وليس
لنصراني سلطان ان يفعل ذلك البتة ۞
الخامسة والخمسون وقال باسيليوس لنصراني يلزمه الاكل
مع الحنفا واليهود يجوز له ان يرشم صليبا على
الطعام ام لا قال اغريغوريوس قال سيدنا
المسيح لا تطرحوا القدس للكلاب ولا تلقوا جواهركم
قدام الخنازير وقد قال بولس الرسول ان ذكر الصليب
عند الهالكين جهالة والحنفا فقد انما هم الكلاب
والخنازير وكلما رشم عليه الصليب فقد صار مباركا
وليس يجوز ما قد بورك عليه ان يعطا للحنفا
واليهود ۞ السادسة والخمسون قال باسيليوس
ينبغي ان يقدس الكاهن الابرسفورا ما شاء اجابه
اغريغوريوس يجب على الكاهن ان يقدم ثلثة او سبعة
او تسعة افراد ولا ينبغي ان يقدم ازواج وكذلك

الشراب نصف ماء ونصف نبيذ بالكيل يكون جيدًا.
لا حامضًا ولا نطنًا ولذلك القربان لا يكون فطيرًا.
ولا اسودًا بل نقيًا ناضجًا بالنار. الرابعة عشر ومايتين
قال اغريغوريوس يحل ان يكون الشمامسة يخدم بثياب
العلمانيين ام لا قال باسيليوس ما يحل الا رئيس دياقن
ام اغنسطس ان يخدموا الا بلباس الكهنوت لان الرسول
قال كونوا بانكم بزيتكم ولا يجوز الشمامسة ذلك.
الخامسة عشر ومايتين قال باسيليوس ان احترق شي من
لباس القداس او كاس او دسكوس او يتبعه او زجاج بكسر
او قربان يعفن ما ذا نعمل به. اجاب اغريغوريوس كلما
اصاب شي من انية المذبح ينبغي ان يدرج في كتان
نقيه ويدفن في الكنيسة والقربان اذا عفن وعتق.
يدق وينقا بالماء المعترضين فانهم يبرون. وماء
المعمودية يرما في موضع غير وسخ. السادسة عشر ومايتين
قال اغريغوريوس اذا رفع القربان وجعلوا الكهنة

من

من الكنيسة واتى بعد ذلك قوم ياخذون القربان فلا
يجدون ينبغي ان يفطروا بغير قربان. قال باسيليوس
ينبغي لواحد من الكهنة ان يبتدي في الغنا في الادنه
لئلا يكون انسان في طريق او في معنيه ولا ينبغي ان
يبقا بغير قربان المتسعين قال باسيليوس اذا تم
القداس وقسم القربان وبقي ناس ولم يكن لهم قربان
ما ذا ينبغي ان يفعلوا الكهنة اجاب اغريغوريوس
ينبغي للكاهن ان يدخل الى الخزانة ويضع قربان فوق
المذبح ويصلي الصلاة الاولى ويرسل الروح القدس
ويعطي للشعب فان الذين ياخذونه بالحقيقة جسد
المسيح ياخذون لان روح القدس يقدسه في افواههم
الحاضرين المتقدسين. قال اغريغوريوس يحل ان
يحمل شيئًا او شماسًا من فيه عيب ام لا. اجاب
باسيليوس لم يقل الكتاب من اجل عيوب الجسد وانما
العيوب مثل الزنا والدغل والسرقة وما شابه ذلك.

وكثيرون ممن بهم عمى وزمنا ويكونوا مباركين وقد كان
في الانبيا والتلاميذ والابيمات تومريهم وفيهم عاهات
الجسد قد كان ابيفانيوس على ضعف الجسم مخطف
اللون دايم الاوجاع وطيموثاوس كان ممعود الجوف
مريض المعدة وقد كان بولس وازم الجليل برفرف عينيه
وقد كان شمعون بطرس في يديه وفي رجليه شنج اصابعه
منحني القامة فاذا كان الانسان دينا فليستحق ان يكون
كاهنا. المسئلة التاسعة والتسعون قال باسيليوس ان
اشتهى علماني ان يتبرك في الكنيسة او مع الكهنة يجوز ذلك
ام لا. الجواب اغريغوريوس ولا الملك يجوز ان يتبرك مع
الكهنة واي علماني اشتهى ان يتبرك في الكنيسة فان
عليه اثم كبير في ذلك. المسئلة المية قال اغريغوريوس
هل يجوز لبنات النصارى ان يكحلن اعينهم وينظرون
في المراة. الجواب باسيليوس ليس لبنات النصارى سلطان
ان يكحلن اعينهم ولا ينظرون في المراة لئلا يصيرون

مصايد

مصايد وعثرة للجهال. المسئلة الواحدة والمية قال اغريغوريوس
من كان نصراني والتقى نصراني في الطريق او على باب
داره ولا يأويه وهو غريب ماذا يجب عليه. الجواب
باسيليوس ان كان نصرانيا فسبيله ان يقبله لانه
اخاه وكلمن لا يقبل اخاه فقد وجب عليه العار
والنصراني فلازمه ان تكون ابوابه مفتحة قدام كل احد
ان كان حنفيا فيقبل ويرحب به ايضا وليس له سلطان
ياكل معه ولا يشرب وكذلك مع اليهودي واما البجه
والغراوين فان رايتهم والوحوش تاكلهم فلا ترحمهم
المسئلة الثانية والمية قال باسيليوس هل يجوز للمتوحدين
اكل اللحم ام لا. الجواب اغريغوريوس يجب اكل اللحم للناس
النصارى اذا ارادوا والقسوس والشمامسة والرهبان
والاساقفة والابيمات ولا يجوز ان يكون استعفا من اكل
اللحم ومن بعد ذلك ان ابتدا الصوم فليفعل واما الذين

هم محبوسين في الديارات والصوامع وصاموا من اللحم
فنعم ما يفعلون وان اكلوا فليس عليهم شي ولولس
فقد صار من اجل الشك النادي يسعون قال اغرغوريوس
هل يجب ان تصنع الكسوة التي تقدم من بيوت العظما
في خدمة المذبح المقدس اجاب باسيليوس لا ولا ذهب
ولا برفيرا ولا ينبغي للنصارى ان يضعوا على المذبح
ثوبا قد لصق بامراة او بجسد رجل ولكن يكون على جرن
شهيد او على القربانات القديسين واما في شي من
خدمة القربان فلا ينبغي ان تدخل المسامحه وليعن
قال باسيليوس هولاء الاطفال الذين يعمدون في المواضع
البعيدة يجوز لهم ان ينصرفوا من هناك دون اليوم
الثامن اجاب اغرغوريوس ليس للنصارى سلطان
ان يعمدوا ولا دم نحا رجا من كنايسهم وكهنتهم ولا
يمضي احد بولده لا الى البيت المقدس ولا الى غير ذلك
ولا اهل المدن يخرجوا الى القرى ولا اهل القرى يدخلون
الى

الى المدن ولا الى شاهد ولا الى ابرشيه غير ابرشيتهم ولا الى
كاهن غير كاهنهم وكل كاهن ترك ابرشيته وكهنته
ثم يذهب الى كهنة غيرهم يعمد بنيه او يتقرب يزعم ان
ولديه اطهر واكمل والذين يزوان في الكنايس الاخر ابرك
من كنيسته وكل من فعل هذا فعليه اثم كبير لان اذا
كانت الشمس التي هي مخلوقة قد ملات قطار الارض فكيف
روح القدس التي لا يخلو منه مكان يحل على المعمودية
في موضع وحيث ما كان الكاهن فثم الاب والابن وروح
القدس ومن اعتمد في لقان او معجن فهو مثل من اعتمد
في الاردن فلا فرق بينهم ٥ المسامحة لنا منه وليعن
قال اغرغوريوس هل يجب لا اسقف ان يعمل شرطونيه
في ارض غيره قال باسيليوس ليس لاسقف سلطان
ان يعمل ذلك في غير كرسيه لا قسا ولا شماسا الا ان
يامره صاحب الكرسي ولا يجوز ابروطوط ولا للقس ان يدخل
قرية يعمل فيها قداس من غير امر القس المهتم بها.

ومن يجاوز ذلك من اسقف وقس فهو مقطوع ٥
المساله والتسعون قال باسيليوس هولاء الذين يموت
لهم ميت يشقون عليه ثيابهم وعلى النساء شعورهم
ويتسودوا ويجمعون النوادب ويسترون له ارفع ما
يكون من الثياب ليدفنوه ويكثرون ما يخلفه ويقولون
لا يبقى شي بعده اي شي يجب عليهم اجابه اغريغوريوس
انما الذين يفعلون هذا يدفنون مع الشمال يوم القيامه
على شمال الرب ويسمعون ذلك الصوت الذي يقول
ابعدوا عني يا ملاعين الى جهنم المعده للشيطان فكامن
اتبعه هذا جزاوهم . المساله المايه قال باسيليوس
هولاء الذين يعملون مثل الحنفا يكفنوا امواتهم باعظم
الثياب ويقولون انهم بها يقومون ومن النساء من يقبروا
معه حجاره ويقيمون عليه المناحه وربما قبروا
الذهب والفضه وفي الشعوب مساكين لا يرحموهم ٥
وارامل وايتام عراه اجابه اغريغوريوس ليس للنصارى
سلطان

سلطانه ان يكفنوا امواتهم الا بثوبين لا غير والبا في
يعطى للمساكين فيكون ذلك نياحه للمساكين وللميت
واما الذين يخالفون هذا فعليهم اثم كبير . المساله
الحاديه والمايه قال باسيليوس نصراني يخالط الحنفا
في اعيادهم وياكل من ذبايحهم وغيره ويقول ان الحنفا
لخير من النصارى ماذا يجب عليه اجابه اغريغوريوس
ان كان قسا او شماسا او من له رياسه فهو محروم وان
كان علماني فليفرز من البيعه خمسين يوم ممنوع من
القربان صايما من العشا الى العشا وان كانت امراه
تمنع سنه . المساله الثانيه والمايه قال اغريغوريوس ان
دفع احد من اليهود والحنفا للنصارى ولدا يربيه
يجوز له ان يقبله اجابه باسيليوس مثل الخمير في
العجين كذلك يمشي الابن في الجسد وكلما كبر ازداد
محبته لمن رباه ويكون له مطيعا ومتى ربا النصراني ولدا

حنيفيًا او ابن يهودي فليس عليه لوم. واما النصراني
فليس يجوز له ان يعطي ولده للحنفا ولا ايضًا لليهود.
والاصار يلقنوه المرايه وبلا انه قال ناسليوس هولا
الذين يختنقون في الماء يجوز تجنيزهم امر لا. اجاب
اغريغوريوس ان كان هو الذي خنق نفسه معتمدًا فلا يجوز
وان كان غير ذلك فيجنز. لان الله وقت يصور الجنين
في بطن امه يعطيه مدة الحياه. فمنهم من يجعل موته في الماء.
ومنهم في النار واخر بالوحش لان الملاك يقتاده الى ذلك.
ولنا في ذلك دليل يظهر الحق وهو اغناطيوس بطريرك
انطاكية فانه قال انه قد قضي على ان اكون طعام السباع
وايضًا شاهدًا اخر وهو القديس تاوفيلس الاسقف
في يوم الاحد الكبير في الساعة التاسعة ومعه جماعه
من الكهنة قال لهم ان صديق لي قد بعث الي ليخرج
الى البحيرة. وقال لرعيته لا تظنوا ان بارادتي اختنق

وقال

وقال لتلميذه قورشيس قدم القارب حتى ادخل الى
البحيرة. فلما حصل في القارب هو وتلميذه برق برق عظيم
وهبت رياح شديدة وانقلب القارب في البحيرة
فاسرعوا جماعة السباحين ولم يصلوا اليه بل خلص
تلميذه وحده. وسمعوا صوتًا من السماء يقول اذا كان يوم
الثلثا اخرجوا جسده وتجدوه وادفنوه. فاجتمعوا
كلهم الى البحيرة فلم يقدروا على خلاصه وكان القديس
بطريرك الاسكندرية في الساعة التاسعة قايم يصلي.
فنظر الى الملاك فقال له اين تمضي قال له اطلب نفس
تاوفيلس اسقفًا لانه ولنا في ذلك الى اهل البلد قبل
ان يكون. واما الذي يخنق نفسه على ارادته يترك به فلا
يجب ان يصلى عليه ولا يقرب عنه قربان او من يكون في
علة يطرح نفسه في نار او ماء فلا يجنز. واما من
قد دفعه عدوه او غير ذلك او القاه الشيطان

الخبز بالبطون دهم ماذا يجب عليهم قال اغريغوريوس
حاشا الله فاي شي يكون لهم اشنع من هذا ان الله قائم
على بابك ايها الانسان ولا تقبل الانسان الذي على
صورة الله وترده عنه لحاجه ان يقف على بابك ولا
تواسيه مما قد رزقك من يفعل هذا يقف على باب الرب
ويقرع الباب ولا يفتح له · المسالة المائة وستة
قال باسيليوس اخبرني عن قسيس او شماس يطرح
الشخص في مسالة لا يعرفها ماذا يجب عليه اجاب
اغريغوريوس ان الرسول بولس يقول من لا يعرف فليسكت
من تكلم لانهما يبحثان المجادلة ان كان قسيس فليقطع
اربعين يوما ولذلك فليفعل الشماس والعلماني
المسالة المائة وثمانية قال اغريغوريوس هولاء الذين
يمتنعون من اكل اللحم ويزعمون انه نجس وكذلك
من الذبيح يزعمون ان النفسا طمثات ولا ياكلون

في موضع عال او وقع في فخ قد نصب للوحوش او شي ثم
او قتلوه اللصوص او لدغته حية او اكله سبع او من
غرق في الماء فجملة هولاء كلهم مثال ذلك يجب ان يصلى
عليه ويقرب عنهم القربان · المسالة المائة وتسعة
قال باسيليوس هولاء الذين يتصدقون ويصدقون هم
على قوم اخرين محتاجين لهم ثواب ام لا اجاب اغريغوريوس
لهم اجر عظيم جدا وهذه الصدقة المقبولة عند الله فهو
في ملكوت الله · المسالة المائة وعشرة قال اغريغوريوس
هولاء الذين اغنيا ولا يعطون المساكين شي ويصومون
ويصلون لهم اجر ام لا اجاب باسيليوس قال اشعيا النبي
الصوم ان تطعم الجائع وتكسوا العريان واما الاغنيا الذين
يصومون ولا يفعلوا شي من الصدقات فليس يصومون لله
ولكن صومهم ليوفروا متاعهم · المسالة المائة و[illegible]
قال باسيليوس هولاء الذين يحضرون المساكين وهم جلوس
على المائدة وقدامهم الخيرات فلا يعطوهم ولا [illegible]
بل

خبزهم مع من ياكل اللحم ويقولون انهم مومنون اكثر من سائر
النصارى ويقولون ان غيرهم على الضلالة ولا يقومون مع الجماعة
في الصلاة ماذا يجب عليهم اجاب باسيليوس ان الله
يعرف نياتهم الرديه ويلزمهم النفي الذين يرذلون النساء
الحلال اللواتي المباركات ولذلك اكل اللحم في ايام
المطلوقة فكل نصراني يرذل اللحم ويجعله نجس ولذلك
التزويج حلال فقد وجب عليه الدين لان التزويج حلال
واكل اللحم وشرب النبيذ من غير شكر المسالة الرابعة عشر
قال اغريغوريوس كم معمودية تغفر الخطايا او ايما
هي المقبولة قال باسيليوس ثلاثة معموديات تغفر
الخطايا فالاولة معمودية الماء والروح والثانية
الدموع مثل داوود النبي وبطرس الرسول والثالثة
بالكلية وهي سفك الدم مثل الشهدا المسيح المسالة الخامسة عشره
قال باسيليوس اخبرني عن العرافين والمنجمين

ماذا

ماذا يكون منهم اجاب اغريغوريوس كلهم اولاد
جهنم وهم السحرة الذين يرقون بالقصبة على الطيور
ويرقون على الماء والدهن ويعقدون على خيط البيض والذين
يضربون بالشعير وينظرون في النجوم ويخرجون
البلغ وكلمن يستعمل شي من الرقا المسالة السادسة عشر
قال اغريغوريوس اخبرني عن الذين يحملون القرابين
في طور سينا وبيت المقدس ويزعمون انها اجل من
القرابين في ساير المواضع ماذا يجب عليهم اجاب
باسيليوس ليس للنصارى سلطان ان يفعلوا ذلك
بل يحملوا البركة فاما القرابين فلا المسالة السابعة عشر
قال اغريغوريوس اخبرني عن الذين يلبسون ثياب
الشعر ويحلقون بالحديد وهم وثخين منها بل يطولون
اظفارهم ولا يحلقون شعورهم ماذا يكون منهم اجاب
باسيليوس يجب على الذين يصومون ان يغسلوا وجوههم

ويدهنوا روسهم ولا يعلموا الناس انهم صيام فاما
الذين هم يعملون هذه الاعمال ليروون الناس انهم
صيام وليمتدحون منهم وهم عند المبارلين مثل
المحابين ولا فرق بينهم وفي يوم القيامه ليسمعون صوت
الله العزيز امين اقول لكم اني ما اعرفكم من يريد
يوسخ ثيابه ويعمل هذه الاعمال ويلبس نفسه الحديد
وغير ذلك ليخرج الى البرارى والجبال والمغاير وغير
ذلك ويشرق الارض فاما الذين هم مع الله فليلبسون
الان ثيابا حسنا والممسوح خفيا ويغسلون وجوههم ويدهنون
روسهم ويكونوا صالحي الفعل سرا فاذا لحاهم الناس
يظهرون لهم انهم ياكلون كل شي حتى لا يكون لهم عند
الناس مدحه الثانيه عشر والمايه قال باسيليوس
نصراني قد اعتمد ويتسم في العيون مثل الامراض ما دا
يجب عليه اجابه اغريغوريوس كل نصراني يتسمم في
عين

عين مثل مرض فانه يحترق مع الشيطان لان
الشياطين يجلسون في العيون ويجلسون عليها فان
قسيسا او شماسا فليطرح من كهنوته ثلثين سنه
وان كان علمانيا فليمنع من القربان ستين سنه
المايه والثالث عشر قال اغريغوريوس نصراني ياخد
كتب يكتبها يقراها ويقول بها ما دا يجب عليه اجابه
باسيليوس قد قال الرسول كل كتاب بروح القدس
نافع والتي تعلمها الكنيسه وهي ستين كتابا منها
خمسة اسفار موسى وكتاب يشوع ابن نون وسفر
الكهنه وسفر القضا وكتاب اسفار الملوك وكتاب
الاعداد ومزامير داوود النبي وهي خمسة اسفار
وحكمة سليمن وتسبحة التسابيح وكتاب ايوب
وصموييل واشعيا وارميا وحزقيال ودانيال والاثني
عشر نبي ومن الحديثه متى ومرقس ولوقا ويوحنا

والغنا ليعقوب السبعة والبولس اربعة عشر رسالة ∴
والابركسيس وهو تصنيف اعمال الرسل ∴ فهذه
الذين كتبنا ما هي التي ينبغي للنصارى ان يقروها.
وهي اثنان وسبعه. المسايلة المايه وخمسة عشر قال باسيليوس
لاي شي سبب طالب يوسف جسد يسوع المسيح ولمن
حتى اعطيه الجواب اغريغوريوس هذا يوسف كان
معترفا بالمسيح سرا وكان اليهود باغضين له. وكان
له بستان كثير الاشجار فلموضع بغضهم عليه قصدوا
بستانه ليصلبوا المسيح فيه لكي يخربوه. فاتى الى بيلاطس
وقال له قد خربوا بستاني وقد قطعوا الشجر واريد
منك يا سيدي ان تدفع لي جسد هذا المصلوب لان
في ناموسنا مكتوب ان كل موضع يقتل فيه قتيل لكي
نخربوه فانه نجسا وانما من بغضهم لي صلبوه في
بستاني فلما سمع بيلاطس هذا اغتاض على اليهود.

ويردهم

ويردهم وامر ان يدفع الجسد الى يوسف ليقبره حيث
شا. فاما اليهود فكانوا قد تشاوروا وريدوا ان يحرقوا الجسد
المقدس اذا احطوه عن الصليب للنار. وكانوا يقولون
ان موسى امرنا ان نحرق الساحر بالنار فلما تقدم هم
فيلاطس لم يجدوا الى ذلك سبيلا فحطه يوسف
ونيقوديموس اخوه عن الصليب وادرجوه في كفان
نقية وحنطوه بالصبر والمر واللبان ولما حملوه
ليجعلوه في القبر عثر نيقوديموس وقال اين جبروتك.
فعند ذلك نظر اليه المسيح وتبسم فصار نيقوديموس
مرتعدا فزعا وقال قدوس الله قدوس القوي قدوس
الحي الذي لا يموت. المسايلة المايه وستة عشر
قال اغريغوريوس مرا تكون ثمانية نحونها لك
تخدم الكاهن ونعرفنا للنساء والرجال. الجواب
باسيليوس ما وجدنا في شي من الكتب لا في العتيقة ولا
في الحديثه

ان امرأة كانت خادمة الفراش فقد كان على الحقيقة
مريم ام سيدنا وكفا لقد شهها ما اعطيت هذا السلطان
وكذلك مريم اخت موسى فقد كانت قد نبية ولم نطلق لها
ان تدخل قبة الزمان لان الكهنوت لم تعطا للنسآء بل
للرجال والامرأة الشمامسة فانما تكون تدهن النسآء اللواتي
يتقدمن الى المعمودية من الحنفا واليهود وانما المسيح ف
سلطان لها تدنوا منه ولا يطلق لها تتناول القدس ولا
تقرب النسآء. المسالة السابعة عشر قال ياسليون
يكون ما يلد بغير حيوان الجواب اغريغوريوس حيوان
وطيور منها الغربان لا تتزوج فاذا افرخت فراخها
تكون بيض فاذا ابصروهم اباوهم انهم بيض نفروا منهم
اذ لم يروهم لشبههم سود فيفتحوا الفراخ افواههم
فيرسل الله اليهم طعاما اربعين يوما وفي تمام الاربعين
يوم يعود اليهم اباهم فيجدوهم سود فيحنوا عليهم ويربونهم
وايضا

وايضا بهيمة يقال لها ارنب اذا كان يوم حبلها
تفتح فاها وتستقبل الشرق فيدخل الريح في بطنها
وتحبل وتلد الذي تلده لا نفس فيه ولا يتنفس اربعين يوم
يرضع الريح مثل اللبن وفي تمام الاربعين يمتلي ضرع
امهم لبنا وترضعهم والنحل ايضا يلد بغير زواج
وكذلك دود الحشيش يلد بغير زواج قال داود النبي
انا دودة ولست انسان وكما يلد دود الحشيش بغير زرع
كذلك ولد سيدنا يسوع المسيح بلا زرع من مريم العذرى
وكذلك الشجر بلا زواج تحمل وتلد ثمرتها واشيا كثير
تحمل وتلد بغير زواج. المسالة الثامنة عشر وربما نية عشر
قال اغريغوريوس ان اخطا احد واصلح نفسه فتا
او ثمانا او غير ذلك من غير ان ياخذ الشرطونية
واعمد وقدس ما الذي يجب عليه الجواب ياسليون الذي
يحشر على هذا فقد حشر على امر كبير وامر كثير

فيسبيله ان يمنع من القربان اربع عشر سنة صايمًا مصليًا.
والاقليل له مغفرة واما الذين قد اعتمدوا منه فهم تاميين
لئن بصلاته اعطيوا روح القدس ولكن بامانة اباوهم اياهم
والذين تقربوا منه صيرنا انا دجا غير ان رحمة الله قد حلت
عليهم المسالة المايه وتسعه عشر قال باسيليوس الذي
يخطي ويفسق نفسه مع امه واخته وابنته اي عقوبه
يلقونه اجاب اغريغوريوس ان كان قسيسًا او شماسًا
فليسقط من درجته ستة سنين ممنوع من القربان وان
كان علمانيًا فليمنع من القربان سنتين المساله المايه وعشرين
قال اغريغوريوس يجوز للقس والشماس ان يتزوج فاسقة
اجاب باسيليوس يجب ان يكون القس والشماس
لا عيب فيه ولا طعن عليه صاحب امراة واحدة تكون طاهرة
قديسة مختبرة للغربا تغسل ارجل القديسين ولا سلطان
للقس ولا للشماس ان يتزوج فاسقة ولا مطلقة ولا امه
ولا

ولا مترصنة ولا فيها عيب ولا عورًا ولا يجوز للقسيس
والشماس مثله طلاق انثا يتزوج وياخذون غيرهم على
وجه من الوجوه ولا ان هرمت ولا ان كانت عاقرًا
ولا ان كانت سقيمة ولا ان كانت كثيرة ومنافقة وكذلانه
ولا بتشتمه بغضه فمن يخطا فليقطع المسالة المايه عشرين وواحد
قال باسيليوس اخبرني عن قسيس او شماس يترك
درجته ويصير جنديًا او عاملًا لاحدًا بالسلطان
يبلغه لنفسه او لغيره ويتجرى على الله باعماله اي
عقوبه يلقونه اجاب اغريغوريوس ليس للقس ولا
شماس سلطان بان يدبر غير الكنيسة ولا يدخل في
ضمان ولا وساطة ولا مشاهدة ومن فعل ذلك بغير
مكروه فليقطع المسالة المايه عشرين واثنا قال اغريغوريوس
هل يجوز للقس والشماس ان يحضر اعراس او يشاهد
الملاهي والرقص اجاب باسيليوس لا يجوز لاحد

بين الكهنة ان تجلس في مجلس فيه شيء من الملاهي
والغنا ولا يقف من لعيد يتضمن الملاهي والغنا
البتة والا فكان مقطوع المسالة المايه ثلاثة عشر
قال باشيليوس هولاء الذين من رعيتهم ومن سيرهم لا
يبصرون الى وقت القداس لكن مع الصباح يتقربون
ولا يقومون في وقت القداس ماذا يجب عليهم اجابه
اغريغوريوس الواجب على كل نصراني اذا ما اراد يتقرب
ان يحضر القداس الطاهر من ابتداه والا فليس له ان
يتقرب الا ان يكون من ضرورة لازمة المايه اربعة وعشرين
قال اغريغوريوس اخبرني عن علماني شتم كاهن ثم اغضبه
ولا يتقرب من يده والكاهن يطلق ذلك فيذهب ويتقرب
من موضع اخر ماذا يجب عليه اجابه باشيليوس اي
علماني شتم كاهن وتهاونا او اغضبه فليس له سلطان
ان يتقرب حتى يمضي اليه ويستغفر منه المايه خمسة وعشرين

قال

قال باشيليوس اخبرني عن طفل حضرته الوفاة يجوز
للكاهن ان يعمده بعد ان ياكل لحم ويشرب [illegible] اجابه
اغريغوريوس يجوز له ذلك ولا يجوز له ان يتقرب بعد
ان ياكل المسالة المايه ستة وعشرين قال اغريغوريوس
اخبرني عن الجبابرة الذين كانوا قبل الطوفان من كانوا
اجابه باشيليوس اولاد شيت واولاده لانهم كانوا
يشبهون ادم جبابرة مثله وكانوا فوق في الجبل يسمعون
صوت شياطين الملاهي في البقعة فنزلوا شهوة منهم
فوجدوا بنات قايين عراة مثل البهايم فتنجسوا
فولدوا الجبابرة مثل الغصوص وعليهم قال داود النبي
انكم الهة وبني العلي تدعون فاذا تنجستم ببنات
قايين كالكم ستهلكون في الطوفان مثل الشيطان
الذي كان واحدا من العظما يسقطون المسالة
المايه سبعة وعشرين قال اغريغوريوس اخبرني عن كاهن

غضبان على عثماني يجوز له ان يعمل قداس بن غير ان
يصالحه اجاب باشيليوس لا يجوز له قداس الا ان يمضي
اولاً اليه ويصالحه ولا للكاهن سلطان ان يقف يخدم
المذبح وفي قلبه حقد على احد البتة والا فما تقبل له
قداس ولا صلاة البتة. المسالة المايه ثمانية وعشرين
قال باشيليوس اخبرني لاي سبب لم يعرف بطرس السيد
المسيح وهو في السفينه حتى قال له يوحنا هو الرب
اجاب اغريغوريوس من اجل انه لغربه بلا ان تراه ما
استطاع ان يعرفه ويوحنا لان الله عليه عرفه
المسالة المايه تسعة وعشرين قال اغريغوريوس ان اعتمدت
امراه من الكفره واليهود وهي حبلا هل ينتفع الذي في
بطنها باعتمادها اجاب باشيليوس الكاهن انما
يعمد الظاهر والمولود ما ظهر ولا دخل الى هذا العالم
ولا يدري احدا ما تركيبه فما ينتفع بذلك الا الامراه فقط
المسالة المايه وثلاثون

قال

قال باشيليوس اخبرني اين ولد المسيح له المجد اجاب
اغريغوريوس في بيت لحم مدينة داوود المسالة
المايه واحد وثلاثون قال باشيليوس وما معنا بيت لحم
اجاب اغريغوريوس تفسيره بيت الخبز المسالة المايه
اثنين وثلاثون قال اغريغوريوس حيث ذهب السيد المسيح
مع مريم ويوسف الى مصر عند من نزل اجاب
باشيليوس عند ابو الحكمي قطع بطرس اذنه ووقف فقال
شنه المسالة المايه ثلاثه وثلاثون قال اغريغوريوس
وما كان اسمه اجاب باشيليوس ملخس وكان عبد له
لرئيس الكهنة. المسالة المايه اربعة وثلاثون قال باشيليوس
اخبرني عن قول السيد المسيح لتلاميذه انطلقوا الى
القرية التي امامكما تجدان اتانا مربوطة وجحشا معها
فحلاهما وهلما بهما. اجاب اغريغوريوس انما القرية
فهي الدنيا واما اتان اليهود المربوطين بالناموس والجحش

لاامم الذين امنوا بالمسيح المسالة الثامنه خمسة وثلاثين
قال اغرغوريوس اخبرني عن قوله في التوراة انبت الله
فردوس في عدن وتجري فيه اربعة انهار تسقي الفردوس
منه تخرج الى الدنيا وهي سيحان وجيحان والدجلة والفراة
اجاب باسيليوس هي مثال الانجيل الاربعة انهار متى
ومرقس ولوقا ويوحنا التي سقت كرازتهم في جميع اقطار
الارض وطافيتها مثل الانهار وغسلت جميع الدنيا
من الضلالة ومن شدة العطش اروتها لان الكفار
عطاش من الى النهاية واذا شربوا من ماء عين الحياة
الذي اكرزوا به التلاميذ كما قال ربنا من كان عطشان
فلياتي الي ويشرب من ماء الحياة المسالة ستة وثلاثين
قال اغرغوريوس كم اسم في الكتب لله اجاب باسيليوس
هو الرب الخالق الضابط الكل الحي القوي لا يموت دايم
باقي لا ابتدا له ولا انتها. الف اسم وثلاثين والمايه

قال

قال اغرغوريوس والابن كم اسم له ايضا. اجاب
باسيليوس الابن القدوس كلمة الله شمس العدل
ونور وحياة وزهرة وكرمة وعجل وخبز وملاك
وراعي وينبوع المسيح واله وحكمة ورايس الكهنة
وعما نوايل وقوة الله وهذه هم. المسالة السابعة وثلاثون
قال اغرغوريوس وروح القدس كم اسم له في الكتب
اجاب باسيليوس يسمى روح القدس وربا ومنبثقا
ومعينا وفارقليط ومعزي ولطيف وبسيط وحي
ومحيي وطاهر وعارف ومعروف فاذا سمعت هذه
الاسماء كان الاب والابن وروح القدس المسالة الثامنه
وثلاثون قال باسيليوس من عرف ادم وحوى اسم الله
اجابه اغرغوريوس ان الشيطان عرفهما ذلك
بقوله لحوى لاي شي قال لكما الله لا تاكلا من هذه
الشجرة فعلما ان اسمه الله من هذه الجهة وايضا

الذي خلق الملايكه ونسخوا لوقتهم باسمه والذي جعل
ادم ان يسمي جميع الموجودات من الطيور للدنيا ات
للحيوانات مما علمهم ادم ان يعرف اسمه وتنبا على خوف
وجعله الله كاهن وملك ونبي فلا نقول ان الشيطا
عرفه ذلك لان الشيطان لو قد تخفى اسم الله ففعل
ذلك المساله المايه [illegible] قال اغرىغوريوس
من الذي رسم الجسد سيدنا ودمه اولا اجابه
باسيليوس ملكسيدا ذاق وابراهيم عندما امرهم الله
يقربا في طورتابور خبزا وشراب وماء المساله المايه
[illegible] قال باسيليوس اخبرني عن قول النبي
الله من التيمن ياتي والقدوس من الجبل المظلل ۞
اجابه اغريغوريوس هو الابن من عند الله والقدوس
من الجبل هو المسيح من مريم وقوله من التيمن من بيت لحم
المساله الثاني والاربعين المايه قال اغريغوريوس اخبرني
عن

عن قول سيدنا في الانجيل ان الذي المذره بيده ويجمع
الحنطه في الاهرا والتبن يحرقه بنار لا تطفا اجابه
باسيليوس ان المذره فهو المسيح والبيدر الدنيا يعني
البيدر فهو الاخره يميز الاخيار من الاشرار
في النار وهو التبن والاخيار في ملكوت السماء وهم
الحنطه المساله المايه [illegible] قال اغريغوريوس
اخبرني عن قول سيدنا رجل خرج ليكتري فعله
لكرمه في الساعه الثالثه وفي الساعه السادسه
والتاسعه والحاديه عشر اجابه باسيليوس اما الكرم
فهو الناموس والرجل فهو الله واما اصحاب الساعه
الاوله فهم ادم وهابيل وشيت والثالثه فهو نوح
ومن كانوا معه من الصالحين والسادسه ابراهيم
واسحق ويعقوب والتاسعه فهو موسى وهرون
والانبياء والذين في الحاديه عشر ساعه فهم التلاميذ

كما قال الرب الاولين اخرين والاخرين اولين ٥
المايه اربعه واربعين قال اغريغوريوس اخبرني
عن قول سيدنا في الانجيل المقدس رجل دفع عبيده
واعطاهم وزنات فبعضهم خمسة وبعضهم اثنين
وبعضهم واحد لتفاسيه باسيليوس اما اصحاب الخمسه
فهم التلاميذ والاثنين فهم المومنين واما اصحاب الواحد
فهو لودس ومن فعل فعله . المايه خمسه واربعين
قال اغريغوريوس اخبرني عن قول سيدنا تشبه ملكوت
السموات عشرة عذارى خمسة عاقلات وخمسة جاهلات .
لتفاسيه باسيليوس اما العاقلات فالاوائي لكلمن العفة
والطهاره والمحبة والرحمه والتوكل على الله . واما
الجاهلات فهن الكفر والغش وقلة الرحمة وشهاده
الزور وما اشبه ذلك والختن فهو المسيح والزيت
العمل الصالح والانية النفس والذين يبيعون المساكين
والذين

والذين يسيرون ايضا الصالحين والايتام الغافلين
عن عمل الخير والذي دخلوا مع الصالحين اصحاب
الرحمة والمحبه والصدقه . المايه سته واربعين
قال اغريغوريوس ابن عرف صليب المسيح اجاب باسيليوس
انه لما جاء قسطنطين مع امه هيلانه الى بيت المقدس .
ليكشف عن ذلك وجدت ثلثه صلبان من خشب فلم يعرف
صليب المسيح ايما هو وبينما هم مفكرين في ذلك اذ عبرت
جاريه ميتة فتركوا على خشبة اللصين
فلم تقوم فلما وضعت خشبة سيدنا المسيح على السرير
قامت الجاريه وعانقت الصليب وقبلته . المايه سبعه واربعين
قال انتليوس عود الصليب هو عود الحياه اجاب
اغريغوريوس هو الذي كان مغروس في وسط
الفردوس كما قال النبي الرب ملك الى الابد صنع
الخلاص وسط الارض والخلاص هو الصليب المقدس
المسأله المايه ثمانيه واربعين قال اغريغوريوس اخبرني .

ما معنى سجود النصارى الى الشرق اجابه باسيليوس
من اجل ادم لانه عندما خرج من الفردوس كان ساكن
غربه وكان يسجد الى الموضع الذي كلمه الله فيه
وكذلك ايضا نوح واولاده حتى الطوفان لم يزل تصلي
الى الشرق المايه تسعة واربعين قال اغريغوريوس
ما كان معنى الناقوس الذي كان نوح يضرب به اجابه
باسيليوس كان نوح يضرب بالناقوس فتجتمع اليه
الوحوش الى السفينة فصار الان الناقوس اذا ضرب به
تحشر الوحوش الناطقه الى الكنيسة اعني الناس للصلاة
المايه وخمسين قال اغريغوريوس اخبرني ما
معنى السفينه التي اصلح نوح اجابه باسيليوس ان
السفينه كانت مثال الكنيسه المقدسه فكما ان
تلك كل من التجا اليها خلص من غرق الطوفان
كذلك الكنيسه المقدسه كل من واظب عليها يخلص من
الشيطان ومن غرق الخطيه الحادي وخمسون ومايه
قال

قال اغريغوريوس ما معنى الاكاليل التي يلبسها الرجل والمراة
وقت تعريسهما اجابه باسيليوس لاجل ان الله وهب
بخلق الله ادم وحوى البسهما اكاليل الفرح الثانيه وخمسين
ومايه قال اغريغوريوس ما هو معنى الاشابين الذين
يكونون للاكاليل ايضا معهم اجابه باسيليوس لانهما
يشتركين معهما في الفرح وهم عليهما شهود الثالثه وخمسين
ومايه قال اغريغوريوس وما معنى تمام العرس
عن معنى الختن اجابه قال باسيليوس لاجل ان الله
من جنب ادم الايمن اخذ الضلع وخلق حوى المايه
الرابعه وخمسين قال اغريغوريوس اخبرني عن
المداخن التي تكون قدام القربان ما معناها اجابه قال
باسيليوس مثل المطارد قدام الملك الخامسه اجابه
وخمسين ومايه قال اغريغوريوس اخبرني لماذا الكاهن
القربان ويضعه على المذبح المقدس ثم انه يكشفه بعد ذلك
اجابه باسيليوس مثل الملك الذي يحتجب حتى تقال الامانه

اني هي الاعتراف بشيديا والطاعة له عند ذلك كشف
للكل جتى نعاين فرالدي له المجد والقوة مع ابنيه وروح
القدس الان وكل اوان والي دهر الداهرين وابد الابدين امين.

تمت
المسايل المقدسه بعون الله تعالى وحسن توفيقه وله الحمد دايما

اغفر يا رب للمصحح والقاري والسامع والناسخ الحقير المسكين
الدليل عوض بالاسم فقط خادم الاطفال بمدينة المحلة الكبرى
بشفاعة... لطلب من الرب سبحانه ان يغفر خطاياه وخطايا والديه
وكان الفراغ من ذلك في يوم السبت المبارك تاسع عشر شهر ابيب
المبارك سنة الف واربعة وستين للشهدا الاطهار رزقنا
الله تعالى بركة صلواتهم وبالشكر لله دايما ابدا الى اخر الدهر

اذكر يا رب عبدك الخاطي المسكين المعترف بخطاياه
والمذنب الذي لم يقدر بذكر اسمه من الخاطي من كثرة خطاياه
والوزرات الذي اكثر من رمل البحر ونجوم السما على كثرتها
اذكره بالاسم... اغفر يا رب ذنوبه وخطاياه ولمن قرا فيه
ومن... شيا فليقل يا رب اغفر له...

بسم الله الخالق الحي الناطق وبه نستعين.
نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه
بنسخ بعض مسايل نافعة لصحة الدين وثبات
المومن مما يرشد الى سبيل الحق وسلوك
طريق الله وثبات ما نطقت به الانبيا القديسين
ائمة الدين بركة صلواتهم تكون معنا امين
وذلك انه كان في ايام ابينا يوحنا بطريرك
الاسكندرية انسانا قس فسال الاب البطريرك
عن عدة مسايل مسطورة في الانجيل المقدس مما
تدعو الحاجة اليها للمذهب المسيحي عن الله تعالى.
المسالة الاولى قال القسيس ان الانجيل المقدس
يقول اذا خرج الروح النجس من الانسان ونت
عمادة فانه يطوف باماكن كثيرة ليس فيها ما يطلب
راحه فلا يجد فيقول ارجع الى بيتي الذي خرجت منه

منه فاذا اتا وجده ملبوسا مستعدا خبيثا يدخل بيته
ويأخذ معه سبعة ارواح اخر اشر منه واشد ويأتي
ويسكن هناك فتكون اخرة ذلك الانسان اشر من اولته.
قال المطران انه لما خلق الله ادم من اربع طبايع
وجعل فيه نفسا كما في جميع الحيوان نفخ فيه من
روح القدس مملاه من الحكمة ورفعه على جميع
المخلوقات واسكنه الفردوس وجعله ملكا على
كلما خلق واوصاه ان ياكل من ساير ثمار الفردوس
ما خلا الشجرة الواحدة قال له لا تاكل منها لانك في اليوم
الذي تاكل منها موتا تموت فاغواه ابليس واكل من
الشجرة فتسلط عليه ابليس ان تنزع منه روح القدس.
وبانتزاعه عنه ذلك تملكه الشيطان ولذلك
اولاده ايضا صار كل من يولد منهم يتوكل به روح
نجس لم يزل ساكنا فيه الى يوم وفاته فيظهر له
عند نزع فيتشفى دمه يموت فيحدر نفسه الى الجحيم.
وعمل

وعمل هكذا مع ساير الناس نحو من خمسة الاف
وخمسماية سنة وظهر سيدنا يسوع المسيح له المجد
وعلم تلاميذه ان يعمدوا الناس المومنين باسم الاب
والابن والروح القدس اله واحد وكلمن انصبغ
بالمعمودية انصرف ذلك الروح الموكل به ويصير
مسكنا للاله وحل عليه روح القدس يقول الرسول انه
انا الحي ونازل فمن بعد المعمودية اذا اخطا الانسان
وانكر المعمودية فينصرف عنه روح القدس ويرجع اليه
ذلك الروح النجس وياخذ معه سبعة ارواح اخر
نجسة شيطانية شريرة ويسكنوا فيه فتكون اخرة ذلك
الانسان اشر من اولته. المسالة الثانية قال القس
اذا مات الانسان فهل يرى الخالق في ساعة ان يموت
الجواب قال المطران ان الانسان اذا تنيح وهو نصراني
فهو يقبله الى يسوع المسيح ويحدله ويقولوا الروح

الغير صالحة اعرفني الرب الذي خلقتك ولم تحفظي
وصاياه وان كان غير معتمد فالملايكه تخرجوها
للعذاب قال القديس عرفني من شهود هذا قال
البطريرك اشعيا النبي يقول امضوا بالخطاه لينالا
يعاينوا مجد الرب وداود النبي يقول يا رب سهل طريقي
امامك والرب لا اله يسهل طريق السالكين بالعدله
والسالكين بالعدله هم المتعمدين قال القديس فاذا كان
الانسان لم يتعمد ويعمل الخير ويصوم ويصلي ويصدق
ويصنع ما تصل اليه قدرته ترى فلا انه يذهب عمله باطلا
ويكون للجحيم قال له البطريرك قايلا ولو صار مثل
ارميا النبي الذي اقام في القبر سبعين سنه حتى رد
الرسني بن اشر اسل الى برولنه ولو صدق مثل
ايوب الصديق الذي قال ما دخل احد الى بيتي خرج
بخرجه فارغ ولو صام مثل موسى النبي لما اعطا

لله

الله الناموس والشرايع ولو اضاف العذرا مثل ابرهيم
الخليل الذي من كثرة رحمته ومحبته خص الرب عنده
مع ملايكته هولاه كلهم تركهم في الجحيم الى مجي السيد
يسوع المسيح له المجد وتجسد من مريم العذري وولد
وصلب وقام من الاموات ونزل الى الجحيم واصعد
الابرار الذين لم يتعمدوا ولهما المعمودية وادخلهم ملكوته
انظر ان الرب يجي مرة اخرى ويصلب ثانيه وينزل
الى الجحيم ويصعد بالذين لم يتعمدوا بما المعمودية ○
قال الرسول ان الرب ياتي ويدين المسكونه بالعدل
قال الانجيل المقدس لو لم اتي واكلمهم لم تكن لهم قط
خطيه وقال فليس لهم حجه في خطاياهم قال
الرب لتلاميذه امضوا وتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم
الاب والابن والروح القدس فمن امن واعتمد يخلص
ومن لم يومن فهو دان لانه جاحد العشق فالاب كان

المـلاميذ لم يصلوا الى تلك الارض ولم يدخلوها. قال
البطريرك قال في المزمور ان صوتهم وكلامهم خرج
الى اقطار الارض وبلغ كلامهم الى اقطار المسكونة والمرتـ
يقول لتلاميذه واي مدينة دخلتم اليها ولم يقبلكم
اهلها فاخرجوا منها وانفضوا غبار ارجلكم شهادة
عليهم وان سدوم وعامورا يكون لهم راحة اكثر من تلك
المدينة. علمنا ان الذين لم يتصبغوا بما المعمودية يدانون.
قال القسيس فان كان نصراني خاطي ومسيحي اترى يحضر
بين يدي خالقه ام لا قال نعم يمضوا به الى خالقه ويسجد له
ويقول له اعرف الذي خلقك ولم تحفظ وصاياه.
ثم يخرج الامر من عند الله قايلا امضوا به الى العذاب الذي
يستحقه واستقصوا منه على قدر ما عمل من عمل الخطية
فيلقى في ذلك الموضع الى حيث يوفي كل ذنبه
الذي عمل في الدنيا ثم يخرجوه بعد ذلك الى الراحه
الدايمة

الدايمة قال القسيس من شهد بهذا قال البطريرك
داوود النبي يقول لا تخزيني يا رب بحمل الغضب المجربه
المحميه بالنار وليس تنشلني في العذاب الى الابد
بل الى حيث يخرج عنها وصداوها وتنقا كذلك
النصراني يبقا الى حيث يتقاضى في توبته وخطيته مع
حق الرب ثم يدركه الرب لانه رحيم. ومن الذي كان
يتقرب به في الدنيا فيامر ليخرجه من ذلك العذاب
الى مكان الراحة الى ابد الابدين والحمد لربنا والاهنا.
المسالة الثالثه قال القسيس داوود النبي يقول
في المزامير المقدسه ان الرب يهلك كل الناطقين
بالكذب الجواب في ذلك قال البطريرك الذي قاله
داوود النبي حق هو ان الناس كلهم كذابين لان كل
الناس المولودين على الارض قد سقطوا جميعهم في الخطيه
الصالح والطالح ما خلا سيدنا والهنا يسوع المسيح الحي

يعقوب الرسول يقول في القتاليقون ان نحن نشرك من الخطية
ونغش بالكذب حول الخطية ولو كان عمره يوم من
الذي يولد على الارض انسان هو بري من الخطية في هذا
العالم ما يخلو من الخطية فمن رجع وتاب من ذنبه
الى الرب الاله فهو يغفر له ويعفو عنه من اجل هذا قال
داوود النبي ان الناس كلهم كذابين واما قوله ان الرب
يهلك كل الناطقين بالكذب يعقوب الرسول يقول يوضح بقوله
من هو الكذاب الا الذي لا يومن بانه ابن الله واعلم ان كثير من
من الناس لا يومنون بذلك ولا يدعوا والرسالة انه يشهد في
ثلثة مواضع ان المسيح ولده داوود النبي يقول في المزمور
الثاني انت ابني وانا اليوم ولدتك وقال الانجيل المقدس
هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت ولما اتى التلاميذ
معه في الجبل سمعوا الصوت وهو يقول هذا هو ابني الحبيب
الذي به سررت فاسمعوا له فالله ضابط الكل يشهد ان
المسيح ابنه والناس المخلوقين من تراب ليس يقبلون منه
وا

ولد من ابنه واي ذنب يكون اعظم من هذا ولاجل هذا
يقول داوود النبي ان الرب يهلك كل الناطقين بالكذب
ويحرمهم ملكوته ويعطيها لمن يومن به وبابنه يسوع المسيح
له المجد الى ابد الابدين امين امين المنا له الى ابعه
قال القديس اشعيا النبي يقول اذا بقي في العنقود
حبة واحدة ما يهلكه الله لان بركة الرب فيه يعقوب
الرسول يقول من حفظ كل الوصايا واوقع في واحدة
منها فقد اهلك الجميع [illegible] قال البطريرك قول
اشعيا حق هو وقول يعقوب الرسول حق هو لانهما
جميعا نطقا بروح القدس اما ما كان من الحبة
الذي ذكرها اشعيا النبي فان الانسان اذا اخطا
كل الخطايا وافسد حسنه وكله الذي هو العنقود
وبقي منه الحبة الواحدة التي هي المعمودية لم يجحدها
ولا ينكرها فهو يدينه على قدر خطاياه ولا يهلكه

الله بالكلية لان بركة الرب فيه الذي هو جسد ربنا
والهنا يسوع المسيح له المجد ورسم صلبه المقدس
ومعموديته المغروسة فيه فاذا انكرها فلا يكون ذنب
اعظم من هذا واما قول يعقوب الرسول معناه ان
الانسان اذا صام وصلى ولا يحفظ الوصايا كلها ثم
انكر وجحد المعمودية التي هي الجنة الواحدة والوصية
الواحدة فليس ينفعه شي مما عمل من البر بل قد سقط
الجميع وهلك الى الابد ومثال ذلك مثال شجرة مثمرة مورقة
جا اليها انسان قطعها من اصلها فالشجرة هي الانسان
والثمار هي الوصايا التي لم يحفظها والاصل هي المعمودية
المقدسة فيحفظها ثم وانتهله الرب الاله الرحوم
الى ملكوته والمجد لربنا الى الابد امين [illegible]
قال القس داود النبي يقول لا يقف المذنبون في القضا فكيف
يقضي عليهم قال البطريرك دانيال النبي يقول رايت
عتيق الايام جالس على كرسي من نار وشعر راسه كالصوف
النبي

النبي وقدامه نهر نار يجري ثم يقول ان الرب الاله السما
ياتي والنار تمشي امامه ويكسر راس التنين على الارض
فاكسره ولم يوته [illegible] اذا لحتى الشيطان الملعون
للنصارى حتى يخطوا فيكونوا كالمربوطين بالحبال
لان الذنوب هي الخطية الذي لا يقدر على حلها سوى
المعمودية فمن اجل ذلك رسم سيدنا يسوع المسيح للنصارى
يوم عيد في كل سنة الذي هو احد عشر من شهر طوبه
يوم الغطاس المقدس ينزل المخلص الرب الرحوم لكي يغطهم
ويغطسهم في الماء فعند ذلك ينزل خطاياهم ويغرقه
فيطهروا امن ذنوبهم بالمعمودية فهذا هو تفسير قوله
يكسر راس التنين على الارض فلكي شي يكون اعظم
من هذا القول فطوبا لمن غطس ليلة الغطاس وتنيح
بعدها ولو نشي تشير فانه يطهر من خطاياه وهذا
العيد المقدس الذي يحل فيه الروح القدس على كافة
الناس المومنين المنصبغين بما الغطاس واصلح الرب

الا الله بنعمته وبنيه والمجد للثالوث المقدس سؤال له شاهد
قال القديس يوحنا يقول بدو انجيله الطاهر في البدي
كان الكلمة والكلمة كان عند الله والله هو الكلمة وبه
كان كل شي قال البطريرك ان الذي قاله يوحنا
حق لان ليس من الناس يقولون ان المسيح لم يكن
الا وقت ولد على الارض فاسكتهم يوحنا حيث قال
والكلمة هي الاله قال القديس هو خالق السما والارض
حديث قال يوحنا وبه كان كل شي مما كان وكيف يكون
لنا ان نقول ان كل الخطايا من عنده وكل الشر قال
البطريرك وقال حاشا الرب ان يكون من عنده شر
بل انه خلق الانسان وعرفه الخير من الشر وقال له
ان انت عملت خيرا ادخلتك ملكوتي وان كنت انت
عملت شرا وسوف ادخلك الى العذاب والنار الذي لا
تطفى ومهما عمله الانسان اخذ المجازاة عليه خيرا او
شرا كما قال الانبا ادم كل من جميع الاشجار الذي في
وسط

وسط الفردوس ما خلا هذه الشجرة ان اكلت منها
بالموت تموت فلما خالف ادم الوصية وصية الرب
الاله مات موت الخطية اعني انطرد من نعيم الفردوس
اترى ان الرب قال له انا اشتهي ان تخطي فلو اشتهى
الرب ان يخطو الناس فكان جميعهم اخطوا وانا
اشهد كما قال ان عينيك تشهد على كل ذلك ان
الرب يعلم نيتك وفكرك لانه لم يخف عليه خافيه
كما قال داوود النبي ترى لا يبصر العين الذي خلق
العين ولا يسمع الاذن الذي خلق الاذن بل هو يعلم
كل شي لكنه يصبر علينا الى ان نصير اليه يجازينا
على قدر اعمالنا فله المجد على عظم رحمته علينا امين
سؤال قال القديس لم يقل في الانجيل المقدس
لم يصعد الى السما الا الذي نزل من السما ابن البشر
الذي هو في السما قال البطريرك فاذا كان

لم يصعد الى السمآء الا الذي نزل من السمآء ابن البشر
الذي هو في السمآء والملايكه ورؤسآء الملايكه والسارافيم
والشاروبيم ليس يكونوا لان داوود النبي يقول ان
الكاروبيم الكبير الاعين لهم ستة اجنحة يغطون
وجوههم من نار اللاهوتيه وهم قيام امام الرب الاله
المرتوم له المجد فاذا كان هولآء المخلوقين الذين هم
ارواح ونار يتقدسون من نار اللاهوتيه المرتفع
فكيف تستطيع المخلوقين من التراب ينظرونه ويشاهدونه
لانه يقول في الانجيل المقدس انه لما اتى الملاك العظيم
جبرايل الى زكريا الكاهن وبشره بميلاد يوحنا ابنه
فقال انا جبرايل الواقف قدام الرب الاله ان الرب
ارسلني لابشرك بميلاد ابنك يوحنا والانجيل المقدس
ايضا يقول ان ملاك الرب نزل من السمآء وجآء
ودحرج الحجر عن باب القبر وجلس فوقه فلما جآ
النسا

الغش وقال قد تبين ان الملايكه في السمآء او قال
ذلك يشير الى البين [illegible] البطريرك وقال سيدنا
ومخلصنا يسوع المسيح له المجد قال للتلاميذ ليس اسميكم
لا ادعوكم عبيدا بل انتم اخوتي واحبائي والملايكه فهم عبيد
[illegible] الغش وقال الكل عبيد في السمآء واخوته
على الارض هذا ما يحوز وايضا الانجيل المقدس يقول
انا امضي واعد لكم مكانا وحيث اكون انا هناك
تكونوا معي فيه وايضا يقول لابيه اشتهي الموضع الذي
اكون فيه يكونوا احبائي هناك معي لينظروا المجد الذي
اعطيتني انا وقال فقد صعد بولس الى السمآء
الثانية وهو في الجسد قبل نياحته ولما قال سيدنا
والهنا لبطرس هو هذا انا اعطيك مفاتيح ملكوت
السمآء ترا كانت معه مفاتيح الارض فاضاف له
مفاتيح السمآء وانما قال لبطرس مهما ربطته على الارض

يكون من يرضا في السماء وملك الله على الارض يكون منه ولا
في السماء هذه المفاتيح الذي يفتح بغير وتغلق على الارض
يرضا يا ملكوت السماء واما ما سالتني عنه في الصعود
الى السماء والنزول منها اسمع مني حتى اعرفك السموات
على ستة درجات كلما طلعت درجة وجدت اعلا منها
فعلى هذا المثال تكون الملايكة في السموات وكذلك القديسين
ايضا كل واحد على قدر درجته وموضع يكون الاب
والابن وروح القدس فهو اعلا من جميعهم لا يصل اليه
احد لان النار اشغله وحوله وهو فوق جميع السموات
التي سالت انت يا سليمان
اسقف قبتنا رية ايش رايت داخل الستر والحجاب
السابع قال يا عظيمة ثم قال امسكت وامسكت
ها هنا لانه حيث يكون الرب الاله فيه لا يصل
اليه احد غير الابن الوحيد الكلمة الذي نزل من
السما.

السما شيد يسوع المسيح له المجد اثما الى الابد
قال القديس بولس الرسول
يقول ان الله لا يسكن في الموضع المصنوع بالايدي
وسليمان لما ان بنا البيت المقدس كلمه الرب الاله
قايلا البيت الذي بنيته انا اسكن فيه واملا الارض
من نسلك ثم اني اسمع في الكتب يقول ان كل وقت
تقدسوا الشعب في الكنيسة على الارض ينزل سيدنا
يسوع المسيح له المجد ونقف الملايكة حول المذبح
حتى تفرغوا القداس الينا ان الكنيسة بنيان يري
الناس [illegible] النظر فاذا كان المسيح الاله ينزل
هو والملايكة يقفون حول المذبح فاي لبنية تسع تلك
الملايكة جميعها لانه مكتوب في القداس انهم الوف
الوف من الملايكة لا يحصوا ولا لهم عدد قيام حوله
احد منه ولكن اذا حضر على ما ذكرنا انه ينزل في

الكنائس على القرابين المقدسة ينزل نورًا من السماء
ويحوط بكل من في البيعة ويقف سيدنا وملكنا في
وسطهم حتى يتقدسوا وتنقضي القربان ويكون من خلف
ذلك النور ظلام عظيم ويجمع فيه كل من لا يتعمد بماء
المعمودية فاذا انقضا القداس والقربان انصرف سيدنا
والهنا يسوع المسيح له المجد وملائكته ورجعتا [illegible]
والكنائس كلهما الى ماكنهما بمشية السيد المسيح له
المجد والعز والقدرة الى الابد امين المسالة التاسعة
قال التلميذ ما المعنى يقول داوود اني دوده وليس
انسان [illegible] قال البطريرك نعم تلك الدوده
تعمل لنفسها نقوبا كثيرة وتنفخ فيهم وتدخل في تلك
النقوب وترمزم فتصير في تلك النفخة والترمد
دود صغير على صفة حب الرمل واذا كان في اليوم
الثاني صار لهم عشبين ورجلين وجناحين ويطير و
شع

مع امهم ويدخلوا الى تلك النقوب وهم شبه امهم
في كل نوع لانهم خرجوا من قلبها وروحها لان النحله
انثى في جميع خلق الله اطهر منها ولا يتزوج بعضه بعض
ولا فيه ذكر ولا انثى بل تتوالد على ما وصفت لك فتلك
الدوده التي تشبه بها ابونا داوود حيث قال انا
دوده ولست انسان والذي تقول ان الله لم يولد ابن
انما ابليس قلبه اذا كانت النحله وهي دوده صغيرة
وتخرج منها ولد بغير نطفه ولا ازواج ولا نجاسه
فالذي يخلق السما والارض وكلما فيهم الذي يقدر
ان يكون له ولد من جوهره كما يشاء وداوود النبي يقول
خرج من قلبي كلمه صالحه فما هي الكلمه الصالحه الذي
خرجت من قلب الاب غير سيدنا يسوع المسيح له المجد
الذي خرج شبه ابيه في كل شي كما قال الانجيل المقدس
ان من راني فقد راى الاب الذي ارسلني فلا ابن الا ب علي

الابن الا باقنوم الابوة ولا ينفصل الابن عن الاب الا باقنوم
البنوة ولا ينفصل عنهما روح القدس الا باقنوم الروح
فمن قال ان منهم احد اجل من الاخر فهو محروم وما نومن
بل الاب والابن جوهر واحد طبيعة واحدة نسجد له بمجد
واحد ربوبية واحدة له المجد الى الابد امين
قال القديس داوود النبي يقول ان هذا
التنين الذي خلقته ليضحك به فاذا خلقه ليهزا به
فلماذا خلقه قال البطريرك اذا اخرج [illegible]
الصياد على البحر ويطرح الصنارة الى المياه فعند
ذلك يبلعها السمك ثم يطلب الانفلات بعد ذلك
فما يجد وكلما يضطرب السمك تمكنت الصنارة منه وتوثقت
وكذلك ابليس الملعون خلقه الرب الاله ملاكا عظيما مثل
الملايكة اولهم ورييسهم فلما نظر لنفسه انه رييس الطغمة
تكبر ودخلته العظمة وقال في نفسه انه يريد يكون
مثل

مثل الاله الذي خلقه فلما علم الرب الاله منه ذلك
اخرجه من مجده ومن جوار الملايكة المقربين فصار
يقصد بني ادم الذين هم معه على الارض ويغويهم فيقول
لهم اقبلوا مني واعملوا ما اشتهي لادخلكم جنتي واطعمكم
من خيراتها التي لا تفنى فلما علم الرب الاله ذلك منه
ضحك منه لانه مستعد بان يطرح في النار الابدية
الذي لا تطفا وهو وعدهم بجنته وملكه واي ملك
وجنة تكون لمن يكون في العذاب الدايم فعند ذلك يلدغه
ويضحك الرب به وكمن يقبل منه ويمشي في طريقه
ويكون صليب سيدنا يسوع المسيح له المجد الذي يخلصنا من
مصايده ويدخلنا الى ملكوته الدايمة الحقيقية الى الابد امين
قال القديس يوحنا الانجيلي يقول
ان الذي يدخل من الباب هو راعي الخراف فذلك يفتح
له البواب فاعلمني من هو الباب ومن هو البواب الحارس
قال البطريرك الراعي هو الرب المسيح والباب هو المعمودية

والتوبة هو لكاهن الذي يعمد ولذلك قال يوحنا المعمداني
توبوا فقد قربت منكم ملكوت السموات انا اعمدكم بالماء
للتوبة وسوف ياتي بعدي هو اقوى مني هو يعمدكم
بروح القدس والنار والان من اشتهى ان يدخل ملكوت
الله فليقبل التعميد ... العشر وقال الانجيل
ايضا يقول الذي لم يدخل من الباب فذلك لص وسارق
اجاب البطريرك يوحنا يقول في ابوغالمسيس الذي
هو رويا يوحنا ان عروسة الرب هي اورشليم السمايية
لا يدخلها سارق ولا قاتل ولا غاش ولا نجس ولم تقول هذا
لاجل اللصوص ولا القتلة ولا الفعلة نجاسة لان قد تقدم
القول في الكتب المقدسة عن لصوص كثيرة وقتلة دخلوا
الى ملكوت السموات لما تابوا وقبلوا الرجوع الى الرب
الرحوم وانما قال هذا للذين اتى عليهم يتم المعمودية
لانها هي باب التوبة ومفتاح الباب والطريق الى
الملكوت

الملكوت ولذلك التوبة بعد الخطايا من بعد قبول المعمودية
والندامة والدموع الحارة والرب برحمته لا يحرم التايبين
ملكوته ولكن نحن ناخذ المعترفين بالتعمد المقدس بصلوات
الشيوخ ام الجزا الذي نجد منها بارادته ومشيته
عني خلصنا من يد العدو والمعين فله المجد دايما امين
مسالة الثاني عشر قال التلميذ ان سيدنا ومخلصنا
يسوع المسيح الهنا يقول في الانجيل المقدس هو ذا انا
مرسلكم كالخراف بين الذياب كونوا حكما كالحيات وودعا
كالحمام الجواب قال البطريرك تعلم ان الذيب عدو
الخروف اذا ظفر بالخروف اكله وليس للخروف خلاص
منه الا بالموت فلذلك يجب على النصراني مهما ناله
من المصايب في العالم والضايقة الصعبة في دار
الدنيا فليصبر ويشكر الرب يسوع المسيح ولا ينكر
اسمه له المجد واما قوله كونوا حكما كالحيات وودعا

كالحمام. فاما الحيه اذا قصد الرجل قتلها او الثعبان.
يقتلها تسلم جسدها الى الضرب وتحرس راسها بكل
الحرص لكي لا يكون يخمد. فان ضربه في راسه ضربه واحده
تمات للوقت وكذلك يجب على كل نصراني ان يحفظ
الراس الذي هو دين المسيح ويصبر على كل ما ياتيه
من الضا عشق الغرام فان صبر الى المنتهى فالرب لاله
يخلصه من جميع شدايده وينجيه من الشيطان ويغفر
لهم خطاياه. كلها. اذا امسك رسم المعموديه واعترف
بانه المسيح الرب. يقول سليمن الحكيم ان شجره تسمى شجره
الحياه. وتحت تلك الشجره ثعابين كثيره وفوقها حمام
كثيره وتلك الثعابين ليس لهم قدره ان يطلعوا الى تلك
الشجره ولا يلحقوا ظلها. بل كلما مال ظلها يحولوا
الى المكان الاخر. قصدا منهم حتى يسقط شي من تلك
الحمام التي فوق الشجره لياكلوه ولذلك النصارى
اذا

اذا كان لم يخرجوا من تحت شجرة الحياه الذي هو
الاعتراف بسيدنا ومخلصنا يسوع المسيح له المجد
والتسبحه والعظمه والتقديس الى ابد الابدين امين.
المسايله الثانيه عشر قال الفيلسوف الرب يقول في
انجيل المقدس طوبا لاعينكم لانها نظرت ولاذانكم
لانها سمعت. اقول لكم ان انبياء كثيرين اشتهوا ان يروا
ما رايتم فلم يروا وان يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا. اترى
ان النصارى افضل من الانبيا ام لا. قال البطريرك
اذا لم يحفظوا النصارى الذي اوصاهم به الرب يسوع
المسيح له المجد فهم يكونوا افضل من الانبيا. هل في الانبيا
مثل موسى وانتم اسماه الله عبده واما النصارى فاسماهم
اخوته واحباه. لان الرب يسوع المسيح قال وكلما سمعته
من ابي فقد اعلمتكم به فاجاب الفيلسوف وقال انه قال
لتلاميذه هذا فقال البطريرك وكم من ان انتم ربنا

المنوع المنيح فهو تمميده لانه يقول في الانجيل المقدس
هو دا انا معكم الى انقضا الدهر وان كنت تعلم ان
النصارى افضل من الانبياء اسمع ما قال الله في
التوراة قال موسى للرب الاله يا رب اشتهي ان انظر
الى وجهك قال له الرب جل اسمه ليس يقدر انسان
يراني فيعيش لان موسى مولود جسداني فقط وليس
هو ميلاد ثاني من المعمودية روحاني فكرر النبي عليه
القول مرة ثانية وثالثة فقال له الرب سبحانه ان كنت
تشتهي ان ترى وجهي فامضي الى ارض لم تحرث قط
ولم يزرع فيها زرع فاحصد منها قمح واعمل منه خبز
واحمله على المذبح وبعد ذلك اظهر لك وتراني فخرج
النبي موسى وطلب في ارض بني اسرايل هذه الصفه
فلم يكون يجدها فرجع الى ربه وقال يا رب اين اجد
في الدنيا ارض بهذا الصفه واحد فيها قمح فهذا
شي

شي لم اجده ولا اسمع به قط قال له الرب الاله
جل اسمه المقدس اذا كنت ما وجدت الارض فليس
اظهر لك ونحن النصارى المومنين باسمه قد
وجدناها بغير تعب ولا طلب التي هي مريم العذري
البتولية والخبز هو جسد سيدنا ومخلصنا يسوع
المسيح له المجد الى الابد الذي ناكله كل حين لان
كل من ياكل جسده ويشرب دمه فهو يراه وهو ساكن
فيه فاعلم ان جميع النصارى قد اعطوا اكثر
من الانبياء ولربنا ولالاهنا المجد الى الابد امين
المساله الرابعه عشر قال العتيق قد شهد موسى
انه راي وجه ربه العظيم ولكنه ما نظره في قوته
لكرامته قال البطريرك ليس الامر كما تقول لان موسى
قال لربه ان بني اسرايل لم يومنون انك كلمتني فقال
له الرب ادعيهم الى الجبل فلما وصلوا فحلفوا لموسى

معهم فنظر من السماء في تلك الساعة غمام كثير
ودخان ورعد وبرق واضطراب كثير ففزع بنو
اسرائيل من ذلك فزعًا شديدًا فقالوا لموسى امضي
انت فانا ليس نستطيع نرى هذا الامر وهذا الخوف
الشديد والامور المفزعة فعند ذلك مضى موسى وحده
الى الغمام وكلمه الرب الاله وانزل عليه نوره كانه
البرق ففزع موسى وسقط على وجهه مغشيًا لهيبته
ذلك النور العظيم الذي تراءاه فقال الرب الاله جل
اسمه لموسى الي اقول لك ليس تقدر بشري يراني فيعيش
فلما خرج النبي موسى من الغمام شاهدوا بني اسرائيل
ووجهه يتلالا بالنور العظيم فامنوا وتحققوا ان الرب
الاله سبحانه كلمه فله الحمد والعظمة على نعمته وتحننه
الى الابد امين المثال الخامسة عشر قال القديس
من قول الانجيل من اجل العشرة عذارى خمس منهن
جاهلات

جاهلات وخمسة منهن حكيمات الجواب قال
البطريرك يا مسكين تقرا الكتاب ولا تفهم له تفسير
لان لكل كلمة جواب كما ان الجسد لا يستقيم الا
بالروح والروح ايضًا لا يستقيم الا بالجسد كذلك
الكلام اذا لم يفسر فهو ميت فالخمسة عذارى
الحكيمات هم النصارى والزيت الذي معهم هو
المعمودية والسراج الذي يضي عليهم هو السيد المسيح
له المجد والباعة الذين يبيعون الزيت هم التلاميذ
فلما تنيحوا التلاميذ صاروا ليس تكون معنا خلفوا اولادهم
الذين هم الكهنة المعلمين الذين يعلمون الشعب خوف
الرب والحانوت الذي يبتاعوا منه الزيت هي الكنيسة
وكما قال سيدنا يسوع المسيح له المجد في انجيله
المقدس اذا كانت عينك شريرة جسدك كله يكون
مظلمًا واذا كانت عينك نيرة جسدك كله يكون نيرًا

معناه اذا انعميت جسدك كله من ظاهره ولين لك
عين تبصر بها ما وديك وبصرك فليس انت كاملا
لان الاعمى ليس يعلم كيف يتوجه بل ان كان قدامه ما
يضره فما له استطاعة ان يبصره بل هو ذاهب الى
الموت تاويله اذا لم يحفظ الانسان كل الوصايا فعل
الذي وافتقد المعمودية فهو اعمى وصار جسده كله
مظلم واذا لم يحفظ المعمودية وجميع الوصايا فهو من
الخمس عذارى الذين هم حكيمات واما الخمسة الابكار الجاهلات
فهم اليهود وجميع المخالفين لدين النصرانية الذين يقرون
الكتب ولا يفهمون معنى ما يقول واما قول الانجيل
فلما ابطا العريس نعسن كلهن ونمن يعني تجلي المسيح
الاهنا له المجد هو العريس الحقيقي الرحوم المتمهل علينا
وعلى خطايانا الى ان نصلح ذاتنا لانه قال نعسن
جميعهم ونمن وهم كافة لكلا النصارى وجميع الفرق

من

من الرجال والنساء والاحرار والعبيد والكبار
والصغار رقدوا كلهم فلما كان انتصف من الليل
سمعوا صوت يقول ها هوذا الختن قد اقبل اخرجن
للقاية فما هو الصوت هو صوت البوق الذي يضرب
به رئيس الملايكة ميخاييل فيقوموا النصارى
ووجوههم تضي كمثل الشمس في قوتها واما الغير
معتمدين بالمسيح فيكونوا ظلام على وجوههم كظلمة
الليل فاذا نظروا النصارى بالنور فعند ذلك يقولوا
اعطونا من زيتكن قليل يعني من نوركم قليل الذي هي
المعمودية فيقولوا لهم النصارى ليس معنا ما يكفينا
واياكم لكن امضوا الى السوق واشتروا لكم زيتا
تفسيره امضوا الى الكنيسة وتعمدوا فيقولوا لهم الى
اي موضع نمضي فما بقي على الارض كنيسة ولا كهنة
ولا من يعمد فعند ذلك يتحيرون فيجي العريس الذي

هو سيدنا يسوع المسيح الاه المجد ويدخل الى العرش
ويدخل معه كل المومنين المتعمدين الى ملكوته
الدايمة ثم يغلق الباب فياتوا اوليك فيجدون الباب
قد غلق فيقرعوا الباب قايلين يا رب يا رب افتح
لنا فيجيب الملك ويقول من دخل الذي هو المسيح
الحق الحق اقول لكم اني ما اعرفكم اذهبوا الى جهنم
الى عند ابليس الملعون وجنوده لانه قال من
يبغضني فهو يبغض ابي ومن لحقني فهو يحبني فعند
ذلك يصيحون ويبكون ويقولون لا تواخذنا يا رب ارحمنا
يا رحيم فيقول لهم من لا يرحم فما يرحم ولا صنعتم الخير
ولا تعمدتم فيقولون ابليس اطغانا ولم يتركنا نومن
باسمك المقدس ولا ناخذ المعمودية فبعد ذلك يامر
الرب بحضار ابليس وهو مسلسل اليدين والرجلين
فيقول له يا ملعون اهلكت خليقتي فاورثني الان ملكك
وقوتك

وقوتك الذي تنعم به على من يتبعك ويحبك فحينيد
يصمت ويخرص لسانه ولا يجد له سبيل الى الكلام
ولا يقدر ينطق بحرف واحد فيامر الرب الملايكة بان
يطرح في بحيرة النار الموقدة بالكبريت والقطران
اي باشد ما يكون من العذاب ثم يقول لاوليك الذين
عن شماله تباعدوا عني يا فعلة الاثم هذا ملككم
الذي قبلتم منه ولو توكلتم عليه ما يقدر يحمي نفسه
من العذاب فيذهبوا بهم الى العذاب حيث البكاء
وصرير الاسنان ثم يقول سيدنا ومخلصنا يسوع المسيح
له المجد للذين عن يمينه تعالوا الي يا مباركي ابي
ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشاء العالم فحينيد
يذهبوا بهم الى الحياة الدايمة المويدة كحكم بعدله الذي
فيه حيف بل يجازي كل احد كنحو عمله نحن نسال
ربنا ومتولي خلاصنا الذي له القدرة والرحمة

والرآفه والتحنن ان يجعلنا من العذارى الحكيمات
الذين عن اليمين برحمته ورافته الذي له المجد والملك
والتسبيح والقوة والعظمة والقدرة الان وكل
اوان والى دهر الداهرين وابد الابدين امين ∴

تمت

∴ المسايل المختصه الذين هم ثبات الدين ∴
∴ وتصحيح اليقين ولربنا يسوع المسيح ∴
∴ المجد والكرامة من الان وكل اوان ∴
∴ والى دهر الداهرين امين ∴
∴ والشكر لله ∴
∴ دايما ∴

بسم الله الرووف الرحيم وبه نستعين
∴ نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه ∴
∴ بكتب مسايل التلميذ من المعلم بركاتهم علينا ∴
المساله الاوله قال التلميذ يا معلم اريد ان تعرفني
كيف المسيح ابن الله قال يا ابني افهم ان المسيح ابن
الله وكلمته لا انزلته منه وفيه قبل ان تكون مريم
وقبل ان يكون ادم وقبل ان تكون السموات والارض
ولم يكون لله بغير ولد لان الله لم يزل قط نور ليس
لحم ولا دم ولا طول ولا عرض ولا يسعه مكان ولا
يخلو منه مكان والمسيح ابنه كلمته نورا مولود منه
وفيه قبل كل الدهور ولم يزل مولود منه متصل
به مثل شعاع الشمس الذي لم يزل قط مولود من
القرص متصل به وكما لم يرى قط القرص بغير شعاع
ولا الشعاع بغير قرص كذلك لم يرى الله قط

لغير ابنه ولا ابنه لغيره لانه شعاعه المولود منه
مثله متصل به منبسط معه في كل مكان فوق العلو
وتحت التحت نور من نور لم يكن له قط جسم ولا دم بل
نور مثل الله ابوه وهو يد الله وذراعه وكلمته وحكمته.
وبه يخلق ما يرى وما لا يرى لانه يده وذراعه نورا لم
يزل قط وانما هو في اخر الازمان حل في بطن مريم
العذري ليتخذ له منها جسدا ولحما كاتحاد الروح بالجسد
وحل في بطن مريم ولم يفارق ابيه كما يحل شعاع الشمس
في البيوت والخزاين ولم يفارق القرص الذي هو مولود منه.
كذلك حل المسيح في بطن مريم اتخذ له منها جسدا وحصر
فيه وهو متصل بابيه فوق العلو وتحت التحت قال
التلميذ ما معنى قوله الابن والروح قال المعلم الاب هو الله
والابن المسيح والروح القدس هو الاثنين روح الله وابنه
ليس هم روحين بل روح القدس هو روح الاثنين ثابت
في

في الاثنين خارج من الاب الى الابن منبثقا في الابن
وفي الاب لانه لا يفارق الابن والاب لانه روح
الاثنين وحياة الاثنين وهما الاثنين وجوهرهم
واحد وفعلهم واحد وقوتهم واحده وحياتهم واحده.
والثلثه متصلين بعضهم ببعض وغير منفصلين
من بعضهم بعضا كالاصابع الذي هو ثلاثة عقد
متصلين بعضهم بعضا العقد ثلاثة لا يكونوا واحده.
والاصبع واحد لا يكون ثلاثة اصابع لان العقده
الوسطانيه تجمع بين العقدتين مثل روح القدس
الذي هو روح الاثنين الاب والابن مساله الثالثه
يبين فيها ان شيا يسوع المسيح وصلبه وما
يكتسبوا المومنين من الاعمال الصالحه قال التلميذ
ما الذي الجا المسيح الى ان يتجسد ويظهر للناس
قال المعلم لحوجه الى ذلك رحمته وعدله

قال التلميذ اشرح لي ذلك قال المعلم لما خلق
الله السماء والارض وخلق الملائكة ارواح حيه
عاقلة ليس لهم لحم ولا دم بل روح نور يعيشوا بروح
القدس الذي هو حياة الله وابنه ليس لهم صنعه
ولا معيشه غير التسبيح والتقديس خاضعين
للذي يحييهم بروحه وخلق لهم مراتب في السماء
لكل مرتبه عسكر ولكل عسكر مقدم وكان مقدم
العسكر الذي في المرتبه العاليه فوق الكل ملاك
اسمه ساطانايل فلما راى انه اعلا من جميع
الملائكة داخله الكبريا وظن في نفسه انه مثل
الله وان التسبيح والتقديس له مثله فلم يسبح ولا
خلا عسكره الذي في مرتبته ينخضعوا فاطاعوه
فاسقطهم الله من نعمته جميعهم الى الارض واسماهم
شياطين ونزع منهم روح القدس الذي كانوا به

وصاروا

وصاروا مظلمين مسودين فحزنوا حزنا عظيما قال
التلميذ فلماذا لم يتوبوا وهو كان يعيدهم الى مرتبتهم
قال المعلم ليس لهم توبة لانهم كانوا ارواح طاهرة
عاقلة عالمة ليس فيهم شي يوجب لهم الخطيه
ولا لهم من يجبرهم عليها ولا لهم من يحسنها لهم بل
هم اخطوا باختيارهم وارادتهم ولذلك ليس لهم
توبة فلما حزن مقدمهم الشيطان الكبير وعلم انه
قد زل زلة عظيمة ليس لها دواء قال في نفسه
ان المرتبه التي كنا فيها قد خليت والله ما يبقيها
خاليه فما دام هي خاليه ما انقطع رجانا منها ان
يعيدنا اليها واذا هو عمرها بغيرنا انقطع رجانا
منها فلما فكر بهذا الفكر خلق الله ابونا ادم ليعمر
به تلك المرتبه فخلقه روح نور مثل الملائكة واسكنه
في جسد لحم ودم مثل البهايم ثم افاض عليه نعمته

روح القدس فصارت روح ادم في جسده وهي تنظر
لفعلتها ضد المرتبة التي لها خلقت وتشتاق اليها
ثم خلق الله الفردوس وهو الجنة خلقها في شرقي
الارض وعلوها في السما وتركه فيها قال التلميذ
لماذا تركه في الجنة وهي على الارض ولم يتركه في المرتبة
التي لها خلقه قال المعلم لان تلك المرتبة كان
فيها الوف وربوات ربوات ولم يمكن ان يكون ادم
وحده يعمرها ولو شاء لاخذ من جنس ادم رضاه فخلق
منه حوا مثل ادم ولم يكن لهما عوز ذكر ولا انثى
بل كان مثلهم مثل الملايكه وكان ما ذراه ان ياخذ
من جنبه ضلع فخلق منه امراه ومن الاخر اخر حتى يصير
كعدد العسكر الذي سقط مع ابليس فلما نظرهما
ابليس علم انهم خلقوا لمرتبته فحزن واغتم وحسدهم
وقال في قلبه لابد ان احتال عليهم حتى يخطوا مثلي
فيسقطهم الله كما اسقطني فمن ساعته احتال
عليهم

عليهم حتى اخطوا وذلك انه لما نفشه عنهم في
حسده حتى لا يعرفوه وقال لهم لماذا منعكم الله ان لا
تاكلا من هذه الشجرة قالت له حوى قال لنا الله لا
تاكلا منها تموتا قال لهما الشيطان لم منعكم منها
الا لكونه علم انكما اذا اكلتما منها صرتوا الهه مثله
فعند ذلك صدقوه وكذبوا قول الله وطمعوا بالالاهوتيه
فللوقت خالفوا واخطوا كما قد اخطا ابليس وايضا
لانهم طلبوا ان يصيروا مثل الله كما كان هو فعل
فللوقت نزع الله عنهم روح القدس التي كانت تنير
عقولهم وتنير ارواحهم وتوريهم طيب المرتبة العلويه
التي لها خلقوا فصارت ارواحهم في اجسادهم
بغير نور مثل من عينيه مفتوحتان وناظره ليس فيهما
نور وانكشفت عورتهم مثل البهايم واسقطهم الله
من الجنة الى الدنيا المنخفضه التي سقط اليها ابليس

حينئذ فرح ابليس بالظفر وقال الجنة الارواح
الخفية الذين سقطوا معه نحن هنا اخطينا لم يكن
لنا اوبة لانا ارواح بغير اجساد وادم وحوى لهم
اجساد تميل الى الخطية وانا كنت سبب خطيتهم فاذا
تابوا غفر لهم وطلع بهم وورثهم مرتبتنا فمضوا اليهم
وتوكلوا بارواحهم واعموا اعين ارواحهم حتى لا
يرجعوا يعلموا جلالة المرتبة ولا ينسا فالها ولا يطلبوها
وللوقت توكل بادم روح نجس من جند ابليس وبذلك
حوى وتوكلوا بهم من ساعة سقوطهم من الجنة الى
الارض فصارت عيون ارواحهم عمي لا ينظرون
ان لهم فايدة في السماء ولا راحة ولا نعيم ولا بقوا
ينظروا غير فايدة الدنيا الذين يرونها بعيون
اجسادهم الكثيفة وهي الاكل والشرب واللهو والنوم
فصاروا مجتهدين على المعيشة الزايلة فلما تناكحوا
وولدوا

وولدوا الاولاد من النطفة البهيمية فعند ذلك
صار الشيطان من ساعة يسقط الولد على الارض
توكل به روح نجس كما توكل بادم ساعة سقوطه
على الارض فلا يزال ذلك الروح النجس متوكل
بالانسان يعمي عينيه ويغفله عن النظر الى النعيم
السماوي الدايم ويشغله بنعيم الارض الزايل كل
ايام حياته فاذا اراد الله موته يترايا ذلك الروح
النجس بمنظره المظلم المسود لمن يرعبه حتى ينشف
دمه فتخرج منه روحه مثل الفتيلة اذا انشفت
من الزيت تخرج منها النور فاذا انفصلت روحه
من جسده قبض عليها ذلك الروح النجس وحدرها
الى الجحيم تحت الارض اعتقلها هناك عند جنود
ابليس فتوالدوا وتكاثروا بني ادم على الارض حتى
ملوها وهم جميعهم على هذه القضية وتلك الحالة

خمسة الاف وخمسمائة سنة مع كل واحد منهم روح
يخنق منوكلا به في حياته وبعد مماته يحدره الى
الجحيم فعل الله بهم ذلك لانهم اخطوا مثل ابليس
حتى رفع العقوبة عن الناس مما عليهم من حزن
وغيره. قال المعلم اذا اردت ان تمسك النور فتفعل
به ما تحتاج اليه في جسد في شمعة او فتيلة او غير
ذلك من الاجساد تمسكه لان النور بغير جسد
لا يمسك ولا ينتفع به الجسدانيين لذلك شبه ربنا يسوع
المسيح تجسد بجسم ودم من مريم العذرى وصار
منظور ملموس ظاهرا لعيون الجسدانيين ولغير جسد
لا تقدر العيون ان تنظر النور وكذلك ان النور يرى
ما دام متجسد بالزيت والفتيلة فاذا انفصل من
الزيت والفتيلة انطفى هو ولا يضمحل بل يصعد
الى فوق والحال لا ينظره لا نرى بغير جسد وذلك
كان

كان مثل الابن لهاذا النور الحقيقي ولم يزل حاضر في
كل مكان ولكنه لا يرى ولنا تجسد روي واحتمل
عن ادم وذريته العقاب الذي كان واجب عليهم
جميعهم ولذلك هزي به وضرب وربط وصلب
على خشبة ومات عليها لان موت ادم كان شبيه
الشجرة مات هو ايضا على خشبة بدل الشجرة التي
كان موت ادم بسببها وسمرت يديه على خشبة
بدل بسط يدي ادم الى الشجرة عريانا مصلوبا
كما تعرى ادم عند اكله من الشجرة وانكشفت عورته
واحتمل عن ادم وذريته جميع العقاب الواجب عليهم
فلما لم يحضر اليه ابليس المخزي بفطنته الفاسدة لكي
يفرغه حتى ينشف دمه ويموت مثل غيره وينزل
بروحه الى الجحيم وتعتقله هناك كما هو بارادته
من غير ان ينشف دمه فلما تجاسر ابليس واراد

ان يتقدم ويلبسك روحه فسكنه وربطه بقوة
لاهوته ولحدره الى الجحيم ما سوى وطالبه بدمه
حيث كان اعتقل ادم وذريته والقدم جميعهم
من اسر وحبسه واعتقهم واطلقهم لي ديته
بدله من غير ظلم قال التلميذ وقد اعلمنا ان المسيح
مات بارادته من غير نزف دمه قال المعلم لانه
طعن بعد موته لساعة ونصف اخرى فخرج من جنبه
الماء والدم واعلمنا بذلك انني بارادتي مت لبني
مفهوم قال التلميذ فلما نزل الى الجحيم اصعد من وترك
من قال المعلم اصعد الجميع اصعد ادم وجميع
ذريته وترك ابليس ومتعد من جنده معلقين بدم
ادم وذريته قال التلميذ اصعد الصالحين من
ذرية ادم وترك الخطاة قال المعلم اصعد الجميع
لان الخطاة الذين كانوا في الجحيم لم يكونوا بارادتهم
اخطوا.

اخطوا بل كانوا معهم ارواح متوكلة بهم من يو م
ولادتهم تمنعهم عن النظر للنعيم السماي وتحثهم
على الخطية وكانوا يخطوا بغير علم محبوسين واولاك
شملتهم الرحمة واصعدهم الجميع الى النعيم من الجحيم
قال التلميذ فلماذا كان الله يمكن الشيطان من
التوكل بهم وجبرهم على الخطية قال المعلم لان ابوهم
ادم باع نفسه للشيطان بطاعته له لما صدقه
وكذب انه خالقه نعمة الله اليه هو وجميع ذريته
بحكم عدله ويخلصهم منه بحكم عدله وتفضلا منه
ولما اسلمهم بالحكم العدل لاطاعة ابيهم له تملكهم
الشيطان جميعهم تملك ادم ابيهم لان ملك من ملك
مملوك من ملك ملك اولاده الذي يلدهم له مادام
في مملكته ولذلك كان الشيطان يحدر الى الجحيم كل من
يموت من ذرية ادم ابيهم قال التلميذ فلما اصعدهم المسيح

من الجحيم وطلع بهم عن المرتبة التي سقط منها
ابليس وجنده قال المعلم لم يصعد بهم الى المرتبه
في تلك الحين لانهم لم يكونوا بعد كملوا عدد عسكر
ابليس وليس يمكن طلوعهم الى المرتبه وهم ناقصين
العدد بل مضا بهم الى الفردوس الذي هو الجنة حيث
كان ادم اولا وتركهم هناك الى حيث تكمل عدد بقيتهم
ممن مات بعدهم من الابرار هذا جميعه فعله يوم صلبه
يوم الجمعة وفي اليوم الثالث قام من الاموات يوم الاحد
وظهر لتلاميذه المومنين كالذين امنوا به قبل صلبه وعرفهم
بهذا الشي الذي اتى لتدبيره وامرهم ان يمضوا الى جميع
العالم ويبشروا به لجميع الامم فمن امن يعمدونه فاذا
عمدوه خرج منه الروح النجس الذي وكله ابليس به
من يوم ولادته الذي كان يعمي روحه عن نظر النعيم
السماوي فيحل عليهم روح القدس الذي هو نور الله
الازلي

الازلي الذي كان نفخه في جسد ادم عند ما خلقه
ونزعه عنه عند مخالفته فتحل بعماد المسيح على
كل متعمد فينور عيني قلبه الى ان ينظر بهم الملك
والنعيم المعد له في السماء ويشتاق اليه ويجاهد
عليه بخلاف جهاده على نعيم الدنيا الفاني فاذا
دام المومن على حفظ وصايا المسيح ثبت روح
القدس فيه وحفظه من الخطية الى ان يموت الجسد
فاذا انفصلت روحه من جسده حفظها روح القدس
من جند ابليس التي جرت عادتهم يقبضوا على روح
من يموت ولا يمكنهم منها ليحدروها الى الجحيم ولا
يخلوهم يدنوا منها بل يطردهم عنها ويصعدوها
ويحملوها مع الارواح التي في الجنة ولا يزال كل من
يموت مومنا حافظا لوصايا المسيح يصعدون بروحه
تجعل معهم الى ان يصيروا عدد العسكر الابليسي
فعند ذلك نعيم اجسادهم من التراب ونعيد

ارواحهم للنهضه وتصعدهم الى المرتبه العاليه التي
منها سقط ابليس وجنده ولذلك جند المسيح تدرون
المومنين وتحاربهم وتحتلوهم وتوقعهم في الخطيه
ويكسلوهم عن التوبه حتى يتواغطا ياهم ويبعدوهم
ذلك الملك المويد بخدمهم قال التلميذ فاذا كان
الذي يتعمد معه روح القدس فكيف يتمكن منه
الشيطان حتى يرميه في الخطيه قال المعلم اذا ما
كسل المومن عن التسبيح والتقديس الواجب للمسيح
عليه والاعتراف بالخطيه للكاهن ومال الى الضجر
ذلك تخلت عنه معونة روح القدس وتمكن منه
الشياطين وهي العله التي بها سقطوا من السما
بكسلهم عن التسبيح والتقديس والتهليل والطاعه
لمن استعمل ذلك وتخلا عنه اخطاسلهم فحينيد
يتسلطوا عليه ويملكوه في اسرهم ومن فعل ضد
ذلك نجا منهم وخلص والحمد لله المساله الثالثه
يبين

يبين فيها الصلوات التي يلزم المومنين قال التلميذ
ما التسبيح والتقديس الواجب على المومنين قال المعلم
يلزم المومنين سبع صلوات في كل يوم اذا كان بطال
متفرغ عن معايش الجسد يلزمه صلاه بالغداه وبالثالثه
وسادس ساعه وتاسع ساعه وغروب الشمس وعند
النوم ونصف الليل فاذا كان متعوب بشغل معاش
الجسد الذي لا بد له منه يلزمه من هذه السبعه صلوات
ثلثه يصليهم بخشوع وتضرع منهم الاوله صلاه باكر
عند قيامه من النوم وقبل كل عمل يصلي على قدر قدرته
ويقول في صلاته ما عسا ان يعرفه ويكفاه ان يقول
يا ربي يسوع المسيح ارحمني يا ربي يسوع المسيح اسبحك
يا ربي يسوع المسيح اسجد لك هذه الثلثه كلمات
تكفاه اذا لم يعرف شي غيرهم ولا يكون صلاته الا بنيه
وامانه ولا يطلب من الله امر فاني دنياني بل تكون

جميع طلبته غفران الخطايا والخلاص من الشيطان
العدو الخبيث والوصول الى ملكوت السموات هذه
الصلاة الاوله التي تلزم المومنين المتعمدين في
تحت الجند رجل كان او امراة يصلينها قبل خروجه
الى معاشه وعند غروب الشمس يصلي ويسجد مثل صلاة
باكر والصلاة الثالثة قبل نومه يصلي ويسجد مثل صلاة
بكره وعشيه هذه تلزم الرجل والمراه كل يوم وليكن لهم
حجة على الله في بطالتهم واما رتبه الاخرى تلزمهم ان
يصلوها وهم في معايشهم تعود كانوا ام قيام ام
راكبين ام ماشين ووجوههم الى حيث كانت
لان الرب في كل مكان وكل ناحيه وكذلك يلزمهم
البطاله من معايشهم الجند انه في كل اسبوع يوم
وملازمة البيعه وسماع الكتب المقدسه والقداس
والقراه يوم الاحد في كل سبعة ايام لا يحتجوا على
الله بحجة بيطال له يوم منفعة ارزاقهم ويعملوا
للجند

للجند ستة ايام وهو يفتح لهم فيها باضعاف ما
يفوتهم في ذلك اليوم وسوا ذلك يكون اسم الرب
يسوع المسيح في قلوبهم وافواههم ابدا دايما كلما
افتكروا يقولوا يا ربي يسوع المسيح ارحمني يا ربي
يسوع المسيح اسبحك يا سيدي يسوع المسيح اعترف
لك لمن قدر يتعود بهذه الكلمة الى ان تصير
ثابته في قلبه وعقله كلغته واقنعته ان توصله
الى ملكوت السموات وهي افضل من جميع الوصايا
والفضايل لانها صلاة دايمه لا تنقطع ابدا طوبا
لمن وصل اليها طوباه ثم طوباه والحمد لله دايما
المساله الرابعه يبين فيها كيف تصير الخبز والخمر
لحم المسيح ودمه الكريم قال المعلم هذه القضيه
قد ذكرته في التقديس ما هو قال المعلم ان
يكون الانسان قايم ابدا في القداس بخوف ورعدة
وسكون وهدو من بداية القداس الى منتهاه

ولو من ونعتقد ان الذي في الصينيه والكاس خالق
السموات والارض فيكون قايما بين يديه مثل مدلون
واقفا قدامه دايما قال التلميذ ومن اين نعلم ان الذي
في الصينيه والكاس هو المسيح خالق السموات والارض
قال المعلم انا نعلم ان المسيح خالق السموات والارض
نور من نور لم يكن له قط لحم ولا عظم بل من مريم العذري
تجسد بلحم ودم ومريم العذري نعلم انها بشريه
ولحم ودم البشر من الخبز والماء وكذلك الانسان
مخلوق من اربع طبايع حراره وبروده ورطوبه
ويبوسه تغلب الحراره كل يوم على لحم الانسان تنقصه
يجوع فبالضروره ياكل الخبز يصير له عوض من الخبز
لحم بدل ما نقص منه وفي كل يوم تغلب الحراره
على دمه تنقصه يعطش ضروره يشرب الماء يصير له
من عوض الماء دما بدل ما نقص منه وفي ابتدا الخلقه
لما كان نطفه كانت والدته تاكل الخبز كل يوم يجري
الله

الله منه جزوا الى النطفه يصير لها منه دما وكذلك
كل يوم الى ان يكمل تلده تاكل ايضا الخبز وتشرب
يجري بامر الله على ثدييها مختلطين لبن ترضعه لولدها
يصير له لحم ودم الى ان يقوا على اكل الخبز وشرب الماء
ولحم الانسان ودمه من الخبز والماء ولما حل سيدنا
يسوع المسيح في بطن والدته مريم قدسته بتوله النطفه
كانت تاكل الخبز كل يوم يدخل له منها جزو لحما وتشرب
الماء ممزوج بالخمر ياخذ له منه جزو دما لان السيد
وجميع اهل تلك البلاد لا يشربوا الماء الا ممزوج
مع الخمر فلما ولدته كانت ترضعه من ذلك الى ان
نشا مثلنا اكل الخبز وشرب الماء ممزوج مع الخمر
تشبه بنا في كل شي ما خلا الخطيه فلما اراد ان
يصعد الى السماء قال للتلاميذ انا صاعد وانا اكون
عندكم حاضر موجود مع جميع المومنين كل الايام

والى منتهى الدهر وانا معكم كما انا الآن فيما لو الله
وليفي ذلك اخذ الخبز وقال لهم هذا هو جسدي واخذ
الكاس الذي فيه الخمر ممزوج مع الماء وقال لهم هذا
دمي ويعني بذلك اني لا اهوب لو لم يكون لي قط لحم
ولا دم فلا كان احدا يقدر يراني ولا يلمسني بغير ذلك
فلما اخذ جسده ودمه من الخبز والماء والخمر جلست فيه
والحديث به صرتوا تروني وتلمسوني كذلك كل حين
ارفعوا هذا الخبز وهذا الخمر وهذا الماء على مذبحي
وصلوا باسمي وانا احل فيكم واتحد بكم كما انا متحد
بهذا الجسد الذي تروني لحاضرين به فهو في كل
قداس حاضر معنا منظور ملموس من امن به وكان
قايما بين يديه بخوف ورعدة استحق الغفران لانه
ملفوف بالخرق في الصينية كما كان ملفوف بالاكفان
في القبر ودمه مهراق في الكاس كما هرق لما طعن
بالحربة

بالحربة وهو ميت بالاذية عنا فمن امن به ووقره
ومخافة استحق ما استحقه اللص اليمين وهو مصلوب
واعترف بربوبيته ومن اهان وانتهى عن طلب الرحمة
بالحديث واشتغل بشغل او عبث فقد اهانه كما كانوا
يهينوه كهنة اليهود وهو مصلوب المسالة الخامسة
بين فيها ما يلزم المومنين من الصوم ونفله قال
التلميذ ما يلزم المومنين من الصوم قال المعلم يلزمهم
يومين في كل اسبوع يصوموهم دايما وهم الاربعا
والجمعة لان الاربعا عرف المسيح التلاميذ انه يصلب
ويموت وما كانوا عرفوا بعد ايش الفايده من صلبه
فحزنوا حزنا شديدا وفي يوم الجمعه صلب فحزنوا ايضا
حزنا عظيما فيلزم جميع المومنين صوم هذين اليومين
الى الساعة التاسعه من النهار يحزنوا مع التلاميذ
حتى يكونوا شركاهم في الفرح الدايم وكلمن فطر في

هذين اليومين فقد افرز نفسه من شركة التلاميذ
ولذلك يقولون التلاميذ في قوانينهم ان كل كاهن
لا يصوم هذين اليومين دايم ينقطع من كهنوته وان
كان علمانيا يمنع من القربان ولا يحل لاحد من الرجال
والنساء النصارى ان يفطروا فيهم ابدا الا في ايام
الخمسين لانها ايام فرح ما يجب فيها صوم وكذلك
يلزم المومنين المتزوجين حفظ نفوسهم من مجامعة
نسايهم في هذين اليومين الاربعا والجمعه وفي الصوم
المبارك المقدس جميعه كل الايام سبوت وحدود
ما داموا ممتنعين من كل الزفر يمتنعوا ايضا من
الزوجه ولذلك يجب ان يمتنعوا من الزوجه في كل
ليلة احد وكل ليله يكون فيها عيد لابد من اجل
القربان في غد اذا ارادوا يتقربوا الا يناموا مع
نسايهم في تلك الليلة المسالة السادسه هل يجامعه
قال المعلم
للزوجه

الزوجه يجنس قال المعلم لا معاذ الله ان يكون يجنس
بل هي افطار لذلك الذي يكون يجامع امراته ليلة من
الليالي لا يبطل تلك الليلة وذلك لا يحل له ان يتقرب
بل يحل له ان يصلي ويدخل الكنيسه ويحضر القداس
الغداس جميعه وليس يحتاج الى حميم بماء بل غسل
اليدين والمكان الوسخ فقط ينظفه من وسخه
لا غير واذا اراد يتقرب تاني يوم ولا يكون رقد
مع زوجته تلك الليلة يتقرب من غير ان يحتاج
الى حميم بماء وعلى الجمله الزوجه افطار لا نجاسه
ولذلك يلزم الامتناع عنها في يوم الاربعا والجمعه
وصوم الاربعين المقدسه جميعها لانها ايام توبه
وغفران واما الذي يجامع غير زوجته فهو يجنس
دنس ولو استحم بما البحار والانهار والعيون جميعهم
لم يطهر ابدا الا بالتوبه والاعتراف الكاهن واخذ

الفانون والتعب الى ان يسحق نفسه ضعفه ويتضع
قلبه هذا هو الحميم والتقديس بعد المعمودية الموهبة
المساله السادسه تبين فيها ما يلزم المومنين من
الصدقه وفضلها قال التلميذ فما الصدقه التي
تلزم قال المعلم يلزم كل واحد ان يتصدق على قدر
قوته الى شي عطشان تحسب له ومثل طعام جيعان
والذي تصل قدرته ان يكسي عريان تحسب له اجر عظيم
والذي ياوي غريب تحسب له مثله وهذه الفضيلة اعظم
من جميع الفضايل اعني الصدقة اجل من الصوم والصلاه
وجميع الفضايل لان الرب يقول ان من يعمل بوصاياي
لا يجوع ولا يعطش ابدا اذا قام من بين الاموات
والذي يغا الغني تحانه في الجوع والعطش الى الابد
فمن طفا نار جايع اطفا الرب عنه نار الجوع الموبد ومن
طفا نار عطشان طفا عنه نار العطش المويد ومن
يشتر

يشتر عريانا من برد او من حر الرب يستره من حر النار
المويدة ومن برد صرير الاسنان ومن اوى غريبا لا
يدعه الرب غريب في الجحيم بل ياويه في ملكوته ومن
افتقد مريض افتقده الرب في يوم مرضه الكبير الذي
هو موته يفتقده بروح قدسه وملايكته تخلصه من يدي
الشيطان الذي يمنع الارواح من الصعود الى السماء
والذي يزور محبوس يزوره الرب ومن خشي الخطية
تخلصه بالتوبة قبل موته ومع هذه الفضايل جميعها
الاتضاع الذي هو افضل من الجميع لان الكبريا بها
سقط ابليس من الفردوس وبالاتضاع اعاد الرب
ادم الى نعمة فمن استكبر قلبه على نصراني او غيره بدينا
او بصوم او بصلاة او بجاه او بمال او بنسب او بحسب
فقد صير نفسه مع ابليس ويسقط من النعيم ومن
اتضع قلبه يتحقق ان الرب قد اصعده الى ملكوته

وهو في الحياة الابدية المثاله التابعة بيش فيها.
لئلا استحق ادم ان يعتقده الرب دون ابليس وجنوده.
قال التلميذ ذكرت لي ان ادم اخطا مثل ابليس.
واستحق العقوبة مثله الى الابد فداه ابن الله فلماذا
لم يفعل ذلك مع ابليس قال المعلم لم نفعل ذلك
مع ابليس لان ابليس وجميع جنوده لم يرجع احد
منهم يرضي الله بل يغضبه وادم خرجت من ذريته
ثلثة ارضوا الله كثيرا. وهم تحت سلطان الشيطان.
رضا يفوق الوصف وهم ابراهيم واسحق ويعقوب.
قال التلميذ ومن اجل هولاء الثلثة استحق ادم وجميع
ذريته ان يفديهم ابن الله بنفسه قال المعلم نعم.
لانهم ارضوه رضا يبطل غضبه على ادم. لان ادم كذب
الله فيما يراه عقله انه حق وصدقه هؤلاء فيما لا
يراه عقله. وابراهيم واسحق ويعقوب صدقوا الله.
فيما

فيما لا يراه عقلهم انه حق. وذلك انه قال لادم.
اذا اكلت من هذه الشجرة تموت. العقل يرى ان
الموت حق فقالت له الحية ان اكلت منها صرت
الاه. العقل يرى ان هذا غير حق. صدق هذا
وكذب ذاك. ابراهيم لما اخرجه الله من ارض العراق
وقد كان له فيها بيوت واملاك. واسكنه الله في ارض
الغربة في بيوت خيم وكانوا شعب امم لغيره ملاك
تلك الارض قال له اسكن في هذه الخيم حتى املكك
هذه الارض جميعها هذا ما يصدقه العقل ان واحد
بلا رجال يملك ارض فيها شعب امم الان ولاحد لا يغير
مكان شعب امم صدق ابراهيم وسكن في الخيم منتظر
الوعد ماية سنة ولم تملكه الارض غير قبر اشتراه
بالفضة وهو ساكن في الخيم حتى صدق الله فيما لا
يراه العقل انه حق ثم قال الله له اني مكثر زرعك

مثل نجوم السمآء ومثل رمل البحر ويورث زرعك فدن
الارض وقال له وعمر زوجته التي وعده ان الزرع
يكون منها خمسة وثمنين سنة وهي عاقر قد انقطع عنها
الحيض ولم يشك في قوله بل صدق انه يكثر زرعه
وبقي منتظر الوعد اقام خمسة وعشرين سنة حتى صار
عمره ماية سنة وعمر زوجته تسعين سنة لم يرزق
ولدا وهو ثابت على تصديق الله منتظر الوعد ثم ارزقه
الله الولد عند الاياس وسماه اسحق وقال له ان باسحق
يدعا لك الزرع وبه يرث الارض وبعد قليل امره
بذبحه ولم يشك ولا قال كيف وعدني ان به يدعى لي
الزرع واذا ذبحته فمن اين يدعى لي الزرع بل صدق
الله في قوله وعزم على ذبحه وفكر ان الله قادر ان
يقيمه لصدق وعده هذا جميعه تصديق له فيما لا
يصدقه العقل حتى انه مات ولم يورثه كما وعده

ولا

ولا شك عند موته بل فكر ان الله صادق واذا كان
لم يورثني في الارض هو يورثني في السمآء وكذلك
اقام اسحق ابنه بعد موت ابوه ساكن في الخيم
ويعقوب ابن اسحق ساكن بعد اسحق مصدقين منتظرين
الوعد وكل واحد منهم يرا ابوه قد مات ولم ينال
الوعد ولا يلتفت بل يبقى ساكن بعد ابوه في الخيم
منتظر الوعد الى ان يموت صدقوا هولآء الثلاثه
الله فيما لا اثبتا قال العقل وماتوا ولم يمكن ان يورثهم
في السمآء شيا بل اقامهم على الارض ويرحلوا في الخيم
الى حيث ادم ابوهم مطرودين بخطيته ومن اجل
صدق وعد الله لهم وادم ابيهم اخذاهم بابنه
وحيده حتى يصعدهم ويورثهم مرتبه سماوية بدل
الملك الارضي الذي وعدهم به فمن اجل هولاء اشتهي
ادم وذريته ان يورثهم ابن الله ذلك الايمان وجنده

المثاله لنا منه يتبين فيما تشبه حلول ابن الله
في البطن وولادته ورضاعته قال التلميذ ذكرت
ان ابن الله تجسد لكي يحتمل بالجسد العذاب الواجب
على جنس ادم فقد كان قادرا ان يصنع له جسد
انسان كامل في ساعة واحدة ويظهره ولا يحل في
بطن امراة ولا يولد ولا يرضع قال المعلم كان اصل
حديثي معك ان تثبت ثانية رحمته وعدله وقد كنت
عرفتك ان ابليس لم يأخذ ادم وحوى قهرا بل بالحيلة
دبرها عليهم حتى اخذهم بغير قهر ولذلك لم ياخذهم
ابن الله منه قهرا لكي لا يتعدا العدل بل يفعل معه
كما فعل هو معهم وكما اخفا نفسه ذلك في الحية
التي في مثاله وشبهه وصورته كذلك اخفى ابن الله
لاهوته في جسد انسان الذي هو شبهه وصورته
وفعل كلما فعله الانسان حتى ظن ابليس العاجز
الراي انه انسان فتجسر على قتله وطالبه بدينه

واعم

وليخرجهم منه في ذريته بغير قهر كما كان هو اخذهم
بغير قهر قال التلميذ فعرفني كيف اخفا نفسه عنه
في البداية الى النهاية قال المعلم قد كنت عرفتك
ان ابليس ملك ادم وملك كل من يولد من نطفة
فلما اراد الرب ان يتجسد ويدبر هو التدبير علم انه
يتجسد من امراة من نطفة رجل يكون مملوك ابليس وليس
يكون له ذنب عندما يقتله وان تجسد من امراة بغير
نطفة ما يتجاسر ابليس على قتله لانه لا يقدر يجسر على
ما ليس له وكان يعرف انه الاه فدبر الرب سبحانه
تدبيرا قبل ان يتجسد من امه مثلما خطبت على
رجل اسمه يوسف وصارت عنده في بيته فلما راها
ابليس حبلا ظن انها من يوسف حبلت وخفي عنه
الامر هذا اول تدبير الاله والثاني انه كان قادر
ان يتجسد ويولد في دقيقة واحدة لم يفعل ذلك

بل صبر تسع شهور لكي يخفي امره عن العدو الشرير ولما
ولد بشرت الملايكة للرعاة قايلين قد ولد لكم اليوم
مخلص وهو المسيح الرب عرفه ابليس هذا الكلام
ولو انه لخفي عنه الامر لما لقنته امه وتركته في مذود.
فلما بشرت به المجوس انه ملك اليهود له المجد عرفه
ايضا ابليس فلخفا نفسه عنه بهروبه الى ارض مصر
ثم كان قادر ان ينمو ويشب في دقيقة واحدة لم
يفعل كذلك لكي لا يعرفه العدو بل صبر الى النمو قليل
قليل حتى صار ابن ثلاثين سنة مثل ادم وحين خلق
اظهر لاهوته للناس ليومنوا به ويتعمد من يوحنا العظيم
ليعلمهم المعمودية ونظر روح القدس نازل عليه شبه
حمامة وصوت ابوه يشهد عنه من السما انه هذا
هو ابني حبيبي الذي به سررت فلما سمع ابليس هذا
عرفه ولو انه خرج الى البرية وصام اربعين يوم واربعين
ليلة.

واربعين ليلة واظهر انه جاع فلما نظره ابليس
يصوم ويجوع قال ليس هذا ابن الله لانه يصوم
ويجوع وانما الله سماه ابنه تشريفا له مثل عبيده.
لذلك كان يجربه في كل عجايبه اذا اراد ان يقيم
الموتى ويفتح اعين العميان ويسمع الطرشان وينطق
الخرص ويطهر البرص يظن انه اله يجربه يظن
ان كان هو لذلك يخفي الرب نفسه عنه بالاكل والشرب
والجوع والعطش والصوم والصلاة والبكاء والنوم
والتعب ليشك فيه ابليس ويقول لو كان اله لم يفعل
لذلك ولم يزل هكذا الى ليلة فلما كان في ليلة صلبه
اظهر للتلاميذ انه ابن الله بكلام كثير يطول شرحه
مكتوب في الانجيل المقدس عرفه ابليس ايضا وقته
قام ايضا يصلي ويحزن متواتر وينوح ويقول للتلاميذ
اسهروا معي ويسال ابيه ان يعبر عنه كاس الموت

فلما رآه ابليس يفعل هذا الفعل خفي عنه ايضاً ولم
يعرفه فلما رآه مصلوباً عرياناً مسمّر اليدين والرجلين
فرح وظنّ انه انسان حقاً فنحا الله بقتله كما
قتل غيره ويحدره الى الجحيم فلما نظر الشمس قد
اظلمت في جميع الارض وسمعه يقول للص اليمين اليوم
تكون معي في الفردوس ولم يخشَ يتقدّم اليه ليفزعه
ويقتله والوقت حضره الرب يسوع المسيح على المتقدم
اليه وصرخ قائلاً الهي الهي لماذا تركتني وللوقت تيقن
ابليس انه انسان وتقدّم اليه في بحده وفي ساعة اسلم
الرب الروح ومات بارادته من غير ان ينشف دمه
فلما اراد ابليس ان يمسك روحه ليمسكه هو بقوة
لاهوته فطا الله بذنبه واخذ ادم وذريته منه في
ذنبه كما عرفتك اولاً فتكون تعلم ان حلوله في بطن
امرأة وتجسده وولادته ورضاعته ونموه قليلا
قليلا

قليلا واكله وشربه وجوعه وعطشه وصومه وصلاته
وبكاه ونومه كان ليغلّهم جميعهم بارادته حتى يخفي
لاهوته عن ابليس وصلبه والامه افدا بها ادم وذريته
من العقاب الواجب عليهم الى الابد المسالة التاسعة
يبيّن فيها تفسير قوله ابي وابيكم والهي الذي هو الهكم
قال التلميذ قلت يا معلم ان الكلام الذي كان يقوله
بضعف مثل قوله الهي او مثل بكاه وصلاته انه كان يقول
هذا حتى يخفي لاهوته عن ابليس قبل صلبه حتى يظن
ابليس انه انسان يجسر عليه ويقتله فقد سمعناه بعد
صلبه وقيامته من القبر يقول لمريم المجدلانية امضي وقولي
لاخوتي اني صاعد الى ابي وابيكم والهي والهكم
فما كانت حاجته الى هذه الكلمة قال المعلم ما
احلا هذه الكلمة وما اعظم مجدها اراد بهذه الكلمة
ان يبين للتلاميذ اني قد اشتركت معكم واشتركتم
معي

ولذلك سماهم اخوته وجعلهم اولاد ابيه وجعل
نفسه ابن ابوهم ادم وانه لما تجسد اخذ جسد ادم
واعطى لبني ادم روح قدسه بالمعمودية ولذلك قال
اني وابيكم والاهي والهكم هو الى ابا حقا لاني مولود
منه قبل الدهور وهو ابوكم انتم من اجل روح قدسه
الذي اعطيته لكم بالمعمودية وصرتم به اولاد الذي
وجعلتكم به تقولوا الاب ابونا الذي في السموات
وقوله الاهي الذي هو الهكم فانا قد اخذت جسدكم
وصرت مثلكم في كل شي حتى اني من اجل الجسد
الذي اخذته منكم اتضعت مثلكم وسميته الى الاهي
كما تسمونه انتم لانه الاهي بالحقيقة وابوكم برفعتي لكم
وهو الاهكم بالحقيقة والاهي باتضاعي مثلكم وقد جدلت
نفسي مثلكم حتى صيرتكم مثلي المساله العاشره
يبين فيها ما حاجته الى خلقه ابليس وادم وما
فعله

فعله في خلاص ادم قال التلميذ بقيت كلمه واحده
اسالك عنها يا معلمي فما كانت حاجته الى خلقه
ابليس والى خلقه ادم والى جميع ما وصفته عنه
انه فعله بنفسه على خلاص ادم قال المعلم اعلم
ان الصانع اذا ما دام بطال لا يظهر حسن صنعته
اذ لم يصنع ما يظهر ذلك والمتكلم ايضا ما دام
ساكت لا يعرف حسن كلامه والملك الشجاع
الكبير العظيم بالعفو والاحتمال بالكرم والعدل
لا تظهر شجاعته وقوة عسكره اذ لم يقاتل عدوا وحربه
اليه بكثرة عساكره ولغلبته ولا يظهر عفوه واحتماله
اذ لم يات اليه ويعفو عنه ويحتمله ولا يظهر عدله
اذ لم يكن عنده من ياتي ويحسن فيكافي المسي بسياته
والمحسن باحسانه ولا يظهر كرمه اذ لم يكن عنده من
ينعم عليه ويهب له ولذلك الباري سبحانه ازلي

سبحانه هو ازلي لم يزل قبل كل الخلايق فلما اراد
ان يظهر ملكه وسلطانه وقدرته ورحمته وعدله
ولم يخلق الخلايق ظهر انه خالق ثم خلق الملايكة
فخالفه ابليس ومن معه فكافاه بمخالفته وعاقبه
عنها ظهر عدله ثم خلق ادم فصار ذلك المخالف له
عدوا حتى يظهر فيه قدرته وغلبته وشجاعته فلما
تسبب العدو المخالفة لادم وطاعه ادم ظهر عدله
في ادم وساواه في العقوبة مع ابليس وجميع ذريته
فلما صدقوه ابراهيم واسحق ويعقوب امنوا الوعد
وبقوا منتظرينه الى مماتهم ولم ينالوا في حياتهم
ولا بعد مماتهم اظهر صدق قوله ووفا وعده وعظم
قدرته ورحمته وعدله بما نشر ابنه وصلبه عن ادم
ابيهم من اجلهم لكي لا يايس احد من رحمته ولا يكذب
وعده وان تاخر عنه الازمان الطويلة بل يعلم انه
له

له القدرة والقدير يفعل ما يرضي باحتمال الموت على عدله
لمحبته وانه لا يجبر بالظلم ولا القهر حتى ولا لمن
خالفه وتجاوز امره مثل ابليس وجنده لم يستجبر
ان يأخذ منهم بالقهر من قد اخذوه بغير قهر واظهر
حسن تدبيره من تدبير عدوه واظهر كرمه وانعامه
وانه جاد بمحبته بابنه الوحيد واقام به واطعمهم
لحمه واسقاهم دمه ودفع لهم روح قدسه واعطاهم
ملكه له التسبيح والتمجيد والسجود والاكرام
مع ابنه الصالح وروح قدسه من الان والى دهر الداهرين
والى ابد الابدين امين ٥

٥

كمل

العشرة مسايل برسم اهل الدين لمن
والشكر لله دايما ابدا

ايها القاري بالمحبة الروحانية اذكر الناسخ في صلواتك ليذكرك الرب
في ملكوته

بسم الآب والابن والروح القدس اله واحد

نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بما ثبت وصيته

ربنا يسوع المسيح لتلاميذه الاطهار على طور

سينا بركته تكون معنا في الدهر امين

قال وانصرف ربنا يسوع المسيح من منزل لعازر
ومعه الاثني عشر تلاميذه وصار الى طور سينا وقال لهم
احفظوا وصايايا واعلموا انني لا ازال معكم من الان
والى الابد انا الحاضر وانا اعلم ان جميعكم انقيا الا واحد
منكم شيطانا احفظوا بعضكم بعضا ولا يكون بينكم
شقاق ولا بغضة بل تكون المحبة بينكم فاني قد
اعطيتكم سلطان وسلامي احفظ لكم ولا تجزعون
من شدة ما لكم كونوا معي كما انا معكم لكي تعلموا الناس
كما انا مع الاب تشبهوا انتم بي فانه من قبلي بغضكم
العالم واعلموا انكم لو كنتم من هذا العالم لكان العالم
يحبوكم

يحبوكم ولكنكم انتم لستم من هذا العالم فمن اجل
ذلك يبغضوكم اهله فليحب بعضكم بعضا وادموا
الصلاة لكيلا تدخلوا في التجارب ابعدوا الحقد
عنكم وتكون فيكم الصدق وتكون عقولكم مثل المياه
بيضة ولا تتحيروا ولا تتجبروا ولا تتبعوا العجب
واثبتوا على التواضع والورع وتكون مودتكم صادقة
واعدلوا في الحكام واهل الشدة واضوا شرحكم
ما دام لكم ربنا تحفروا على الشياطين شرونكم
وهو الصليب تنجوا من كل دغل واعلموا انكم اخوتي
واولادي واصفيائي وانتم خدامي واصدقائي
ولن اترككم قبل الرهود ولكم اعطي شرابك سلطاني
واعطيكم من الايات والعجايب التي صنعتها بينكم
تصنعون لا تجزعون من قضيتي كونوا معي حتى اكون
معكم واعلموا اني قد خولتكم سلطاني في السموات

والارض وجعلته بين ايديكم واكليلا على القضا والحاكم
وانتم ارباب ميراثه فيكون لكم امانه. نعم اقول لكم اثبتوا
على الايمان احذروا لا تنخدعوا كما خدع ابوكم ادم. واعلموا
انكم الحواريين وانتم ملح الارض ونور العالم وبنوا الاب
ولذلك دعيتم اخوتي لا تخافوا ممن يقتل الجسد فانه
ليس يقدر يقتل الروح واني اذا اطلعت الى ابي يجري
ارسل اليكم البار قليط روح القدس الذي هو يعزيكم
ويرشدكم المنبثق من سلطاني وبعطيتي واني الاب
ولا مبغض من غير وال وجميع الخلايق يشتقوا ويحزنوا
ولكم يخول القوة والعظمة حتى تطوا الحيات والافاعي
وتشربوا سم الموت ولا يضركم منه شيا لا تجزعون
نحن الان لا ادعيكم تلاميذي لان التلميذ لا يطلع على
ما يعمل معلمه بل ادعيكم اخوتي واعلمكم تدبير امر
الدنيا والاخرة واكشف لكم سرائر ملكوت السما.

وقد

وقد اعلمتكم مرارا كثيرة اني اخبرتكم قبل حلول الدهور
ولا لكن فان واحدا منكم مردود لا. واعلموا انه سياتي
بعد ارتفاعي الى السما انبيا كذابين ويقولوا كل
واحد منهم انا المسيح فاحذروا الان لا تنخدعون وانهم
يصنعوا ايات كثيرة ويطلبوا بذلك يطغوا المختارين
فلا تتبعوهم فان قالوا لكم ان المسيح صار الى القفر
فلا تامنوا وان قالوا لكم قد اتيت الى العمران فلا تصدقوا
وان قالوا لكم اني في الخراب فلا تصدقوا فان الكفار
يعرفوا باسمائهم اذا كان لا يجي من الشرق عدينا ولا امن [illegible]
شيا فاحذروا الان ان تجزعون واعلموا ان ليس من
يقول يا رب يا رب يدخل ملكوت السما بل يدخل ملكوت
السما من اعتمد بالما والروح ويأتي في ملكوت السما
الذي لا تزول احذروا من الانبيا الكذبة فانهم ياتوكم
اخر الزمان وعليهم من خارج اجسادهم ثياب الخراف.

ودحسهم ذباب خاطفة واعلموا انه ستاتي امة بعد ذلك
للاوثان وتعلوكم في شانين الارض واعلموا يا سمعان
انكم تموتون الموته التي اموتها بالخشبة التي لبثنه من
ادم على خشبة الصليب تصلب في المدينة العظمى كما
صلبت وجميعكم يطرد من مدينة الى مدينة لمن يصبر منكم
على المصايب الى وقت مجيئ عاش ولم يموت ويكون معزيا
في نعيمي وما انت يا صفي يوحنا فانك تلقا في مدينة
الاصنام من يرى الشناع ولا تذوق الموت الى مجيئي الثاني
ثم تنتقل الى ملكوت السماء ومعكم جميعا يكون روح القدس
وهي التي تدين العالم على خطايا همو وعلى تركهم الحق
الذي هو الايمان بي وانا من عند ابي اتيت واليه ارجع
واعلموا ان عرش من يتبعني لا ينقضي فاحذروا العدو
عني واعلموا ان الامة التي تاتي بعد ارتفاعي تبحد
للاوثان وتقرب ضحايا للشياطين احجار وتفتخرون
بذلك

ذلك في زمان الشدة انتخبت المختارين وتتصفا الدنس
من الكون في ذلك الزمان تفقد اكلة لقوتي ويحيا بها
كلمن يصبر على الشدايد التي تناله بسبب محبتي ومحبة
والايمان بي وفي ذلك الزمان افتح ابواب السما و
لكلمن ياتي الي ولا اخذله كلمن اشتغا ما علي بي وفي
ذلك الزمان افتح ابواب السماء لكلمن ياتي الي تبدد
الزوان ويكثر العنف في الارض وامثاله حتى يملك
ثم الحصاد ينادي فعملتي ينقوا الحنطة من الزوان
ويخزنوا الحنطة في مخازني ويحرقوا الزوان بالنار ويحرقوا
واحذروا ما ياتي عليكم في اخر الزمان واعلموا ان ذلك
الزمان هو وقت التصفيه والتنقيه وان خلقا كثير
يكفرون بي فيه لما ينالهم من الشدايد والاحزان التي
تدور عليهم واحذروا من نوم الغفلة واضوا مصابيحكم
واعدوا انية العرس لئلا ياتي الختن فيجدكم غير مستعدين

لعرشه اكثروا من زيارة مصابيحكم فانكم ما تدرون متى
تكون الساعة والوقت الذي يكون فيه الحشر لا تناموا
صوموا الليلا الى الصبح ونشرق ما في بيوتكم والفقير كثير لا
تدينوا فما تدانوا واعلموا ان تاتي امة في اخر الزمان يومن
باولهما وتنتسبي الى العبودية فلا تتبعوها ولا تكفروا
في الويل لمن يكفرني فاني اكفره بين يدي ملا البي على
كل نبي محدث وبنجي واحد معرفته بين يدي الخير وبين
شاير البشر حقا اقول لك انه يكون لاهل شدة ومرو عاموا
من النساخ اكثر من سالح من يكفرني طوبا لمن اخلصوا
التوحيد من خطايا ايام من اجل اسمي فاني اسلمه صحي
واجعله من اهل نعمتي طوبا لمن مات في محبتي فاني
اجعله يوم القيا منطايرا على الشجر حتى ياتي به الي
طوبا لمن مات في طاعتي فاني لا اسلط البلا على
جسده ولا على شيا من عظامه وانبع منها انهار

الخلاص

الخلاص ولجمل ما يخرج من عظامه شفا لمن به
الاوجاع طوبا لمن مات من اجل اسمي فان الشياطين
تهرب منه وعلى عظامه ابني كنايسي ومن اجل ا
يشبع اسمي ومن يثبت على ايمانه فانه لا يبيد ولا ينقضي
فمنكم من يسلم للسباع ومنكم من يسلم للقتل
بالسيف ومنكم من يحرق بالنار ومنكم من ينشر
بالمناشير ومنكم من يصلب ومنكم من يطرح في
البحر ومنكم من يرجم بالحجارة في ذلك الزمان يكون
روح الله على الناس على الايمان في حتى
يكذبوك اولادكم النبوات ويأتيهم الوحي واورث اجسادكم
الا يا سمع العجايب التي تليق عجايبي افرحوا يا اخوتي
بزمان الشدة فان فيه ترثوا ملكوتي وانا عن
قليل اكون معكم وترونني فارجع اليكم والي قليل
امضي عنكم واعلموا ان كل ما تطلبوا من الاب باسمي

فان اني يعطيكم ما تسالون وما من اثنين اجتمعوا باسمي
الا وانا اكون بينهم ولا تخافوا فلولا تشكيكم في
لم يخرج احد منكم من هذا العالم الى وقت مجيي
الثاني واعلموا ان عددكم محفوظا عند الاب واسماكم
في ديوانه والان فما يسقط من واحد منكم شعرة الا
وانا احتفظ بها الى وقت عودتي اليكم واعلموا ان
العالم تفرح وانتم تحزنون اذا كنتم ليس انتم من اهل
هذا العالم لانكم من اهل العالم الاخر المعد لكم
فيه شهوا انكم قد وصيتكم وحذرتكم وانا ايضا
اوصيكم فاستيقظوا من قبل ما ياتيكم الوقت الذي
يقع فيه الحروب من المشرق والمغرب واعلموا ان ما لكم
الحروب هو القا فر الحروب كما نبا على ذلك المتقدم
من الانبياء دانيال فانه قال ان عدت سائر
الحيوان تخاف من حجر والاسد وهو الملك عليهم لانه
كل

كل الملوك تبيد وتفنا والمومنين لا يفنا ملكهم
ولا يزول سلطانهم ويعمدوا الناس في اقطار الارض
باسم الاب والابن والروح القدس فان من امن بي
واعتمد يحيا الى الابد ومن لم يومن بي ويعتمد يموت
الموت الثاني نظلال الاراكنه والسلاطين احذروا
الغدر فانه كاللص ياتي ولا تدرون به الويل لكواره
وصيدا الويل مضاعف لكفرناحوم الذي يحيط زلطوا
ان بابل وفارس يخربان ويقبل السواد المظلم من
ناحية التيمن وتعلوا الظلمة وجه الارض كلها
ويزول ملك الفرس في الممالك الذي حوله وياتي
شعب الاكراد الاسود الذي هو من نسل ابراهيم
ويحل عليهم الظلمة وتظلم بها قلوب المومنين بي
وياتي حمار الوحش الغاشم ويغشى الارض كلها
وياتي امة تستحسن القبيح وتستقبح الحسن ويحملوا

الجنود دنا او لادي جنداً ويخرج ولد الخطية الذي
تقدم ذكره ويملك شعوباً كثيرة بسيفه ويحرب المومنين
من بين يديه وهم الروم وغيرهم ويقدمه بطا ملكين
ويشكله ويملك شعبي وتاتيه من اليه جميع الامم ويدركم
برحليه وبطاهم جميعهم بقدميه ويعمل ما يشا ويخرب
البلاد العامرة ويعمر المدن الخربة كما قلت لكم ويبني شيا
ويجعله معا مرتين ويتصدر شعبه من افاق الارض
واقطارها ويستعمل العدل في بداية ملكه والجور عند
زوال ملكه ويدعي اني انا المخولة الملك ويملك الارض
المقدسة ويبغض المومنين بحق ويكون مدبر امره لحساد
اليهود الا انه يلقي في قلبه بغضة اليهود لئلا يتعجروا
عليا مرته ويقع في قلوبكم من ذلك شكا ان حذروا يا اخوتي
منه فانه الذيب الخاطف والنمر الرابض وهو الذي يبني له
بيتاً في القفر ويشبهه بيروشليم ويقول انه بيت الحق
واعلموا

واعلموا ان في ذلك الموضع الذي فيه هذا الرجل
خططت اركون ابليس لما ان عصاني هناك
طرحت كرسيه والى هناك طردت الحيوان النجسة
وهناك مسكن ابليس ويكون دليل لبيت الصلاة
لهذه الامة الكبيرة يعملون المغفرة ويطلبون بعد
البيت بطلان بيتي الذي بيروشليم وهولاء يبطل
واسمي منه لا يخلى وتكون ايام هذه الامة قليل ويا اخوتي
احذروا من هذه الامة الذين هم كالعقبان كل شيء فانهم
يعظمون كلامهم ويستحسنونه حتى يبطلون به
المختارين احذروا ذلك فان هذه الظلمة الذي تحوز
الاماكن المقدسة من شرهم ويكون فليفهم امرها
كل من قرا هذه الوصية فيبتعد عنها ويعلم انها
انه تسلك البر والبحر وتكون فخرها شهوا نها
والهتها بطونها ووجوههم مكمدة مسودة كثيرة

الغضب والحقد والاسراع الى الجهل وانا مع ذلك كله
لا تخلا عنكم واكون معكم فلا تخافون من شرهم واعلموا
انى ارمى الخلف واقتل بين هذه الامة واشبههم الحرب
واجعل اكثر من يقتل منهم بالسيف احذروا بالخوف منهم
فانهم الشعب الذي قال عنهم دانيال النبي كما تنبا عليهم
فانه قال ان اورشليم تخرب في ايام هذا الشعب ويكون
على قدس القدس واعلموا انى انا غير زايل عنكم ولا عن
اورشليم واعلموا ان هذه الامة تجوز له ان يصلى في جميع
المواضع كلها ذالك ومخالفة للعرى ويبنون بيوت
لصلاتهم بغرب تولى ضدا للمومنين في ذلك من كثير
ما تعليهم اليهود فاحذروا بالخوف من هذا الشعب الظالمة
فانه ياتى في اخر الزمان ياكل ما يصفا ويترك ما
كدر ويقتل بعضهم بعض فان الاب يقتل ابنه والابن
يقتل اباه والاخ اخاه فامنعوا نساكم واولادكم
من

من مخالطة نساهم واولادهم لئلا يطعوهم ويلغزون بالنبي
احمد وامن هذه الامة فانها تاتى في اخر الزمان من نسل
حام ابن نوح ويكونوا غلاظ شداد ولا يجزعوا من الموت
ويقوم منهم اربعين ملك ومدة اقامتهم عشر سنين واربع كما
تنبا على ذلك دانيال النبي ومملكتهما جميع تكون في
ثلاثة بيوت ويملك الاسود من بنى عمر وهولا الملوك
ويفتح بلدان كثيرة ويغلب كل من يحاربه ويهلككم
بعد زينة ويقتل الرجال ويخرب المدينة العظمى من بلاد المشرق
ويظفر بكل من يخرج اليه من اهل ملته ويقتل رجالهم ويسبا
نساهم ويكون بعيد العدل ينتقب في فعله ويحب سفك
الدما ويقتل العظما ويملك بلاد بعيدة ويهلك
اعدايه بينه ولا يخلص منه احدا ويجمع اموال كثيرة
ويكنزها ويطالب بجزية الموتى وكلما يعمل هذا ينبغى
ان يكون ولا يوذى احدا منكم ويحرسكم ويقيكم اخذ وامن
اليهود لئلا يضطهدونكم ولا تظهروا اسراركم فاعلموا

ان خلق كثير من شيع هذا الشعب الذي تقدم ذكره
من اليهود ويكونوا حزانى على الانتقام منكم واعلموا
اني ابني متخلي عنكم وكاين معكم الى الابد فاذ تحولوا
تحفظوا امري واستماعي عاليكم وابتهجوا ايكون لي معكم
ويقرب خلاصي اياكم احذروا من الملوك الذي من
ذرية التيمن فان مدبريهم يكونوا من اليهود والعجم
يحملوا لهم ناموسا لكل من يتبعهم حتى انه يبغضكم
فلا تجزعون من ذلك فانا معكم الى الابد واعلموا ان
هذه المملكة تحوي على ارض مصر وارض الجنوب وارض
حامز ويكون اقصاها ارض المشرق والمغرب ويكون
هذا الشعب ينادي على دينه في النهار خمسة دعات
ويكون تجودهم مثل تجود اليهود وملك الصنا الموضع
الذي يخرج منه اللبن والعسل ويهابه سائر الامم
ويخرز من شطوته وتستعبد منه ملوك الشدا
ويقدمون

ويقدمون اليه الهدايا ويملك الاحرار ويجعلهم عبيد
من سائر الاجناس حتى من السند والهند ويحمل اليه
ملك الصين الهدايا احذروا يا اخوتي من هذه الامة
فلا تكفروا باسمي فانكم تسلمون الى العصا وترفعون
الى الضرب والقتل فلا تكفرون بي واعلموا ان هذا الشعب
الذي ذكرته ليشتغل اكل سائر الحيوان والوحوش النجسة
والجمال الظهمة وكلما حرمته التوراة على لسان موسى
النبي فان ذلك حللهم ضدا لي ومخالفة لامري
ويستعبدون اخوتكم ويدعونهم الى دينهم ومن قام
على الايمان بي غاش الى الابد واحذروا يا اخوتي
هذه الزمان فان فيه يكون قوم يحرصون كرياسة
نفوسهم وقد يكثروا الكلام على شريعة دينهم الذي
يعبدونه ويجتهدوا على ابطال ناموسي ويكون في
اخر هذا الزمان لهذا الشعب ملك يكون اسمه علي

انتم الكهنة وفي زمان هذا الملك انتزاع الملك من
بني هذا الشعب فلا تخافوا من الشدايد التي تنالكم
فانه اذا ضاقت بكم الدنيا وظننتم ان ليس لكم خلاص
فاعلموا ان زوال هذا الملك وعلامات فيها الشمس
تظلم في يوم قيامتي نصف النهار وهو يوم الاحد ومنها
يبدو في السما علامة تنفجر حمرة كثيرة في السما من ناحية
المغرب وزلازل ورعود منه وزواعق وامطار تاتي
في غير وقتها وانفتح في ذلك الوقت ابواب السما واظهر
عجايب عظيمة كثيرة وخرب مدن كثيرة واقلع جبال
شامخة من مواضعها واغرق بلدان شريعة واشتت
هذه الامة وابلي بعضهم ببعضه ببعض ولقتل الاب
ابنه ولا يدخله منه رحمة والاخ اخوه والام بنيها
والبنت امها والحماة الكنتها والكنة لحماتها وبامر
هذا الشعب بالمنكر وينها عن المعروف ويخرس الارض
في

في اخر مملكة لشعبك الزمان خراب وهلاك ويكون
في هذه الامة ملك يبغض المومنين لحتى يكثر
اخرابهم في ايامه ويلحقهم ضنك شديد ويغير
لباسهم ويامر لشدا وسلاطهم حتى تكون الامم الذي
يكونوا في ذلك الزمان مثل غراب البين الذي ينوح
في البراري فالويل للحبالي والمرضعات في ذلك
الزمان وفي ايام هذه الامة تتضاعف الضنك
عليكم منهم ويحرصون على اذيتكم الى حيث انفث
روحي القوي الى من اصطفيته ملك من المومنين
في ثمر كاسا على مهوه لم يركبها انسان قبله ويكون
لجامها المناسير الذي سمروا بها يدي وجنبي
المفقود من ادم ونشير في طلب الثار من المومنين في
ويتبع سابر الامم الى البرية واظفره بهم ولجعلهم عبيد
لكم فانكم تملكون شبع اضعاف عوض ما ملكوكم

ولجعلهم عبيد لكم لغير ثمن ويكون الملك لكم يوم تامر ثم
بعد ذلك افتح المشرق فاظهر الشعوب المحبوسه
وهناك حتى لن تضطهدوا على الارض ويملكوا الامم الا
ملكي فانهم لا تقدروا عليهم فاني اخلصه منهم . واني
اهلك الشعوب التي اخرجتهم من المحابس بعد ان يفعلون
ما قد تقدم ذكره ويكون هلاكهم بين الجبل والبحر وبعد
ذلك يظهر ابن الهلاك الذي هو من سبط دان هو الذي
ينتظرونه اليهود وانهم يقولوا انه المسيح وهم يضلون
في قولهم ومولده في كفر ناحوم ويظهر عجايب حتى يطغى
بها الناس لمرا بانه تطهر الامطار وتنبت الاشجار
ويخرج منها الثمار واكثر من يتبعه اليهود فانهم يعاونوه
على هلاك المومنين حتى يطغى جماعه من المومنين
ويكون جماعه عظيمه ويكون موت فاحش وزلازل
وارتجاف وينتقل من موضع الى موضع ومن مدينه الى
مدينه

مدينه وموافات الملك الاتي ويكون مده ملكه سنين
وفي ذلك الوقت يسير صاحب ملكي الى اورشليم ويزور
الصليب الذي اطلع عليه في وسط الارض وهو الموضع
الذي صلب فيه جسدي وارفع التاج والصليب الى
السماء فاذا كان مجيئي يتقدموا عود الصليب على
سحب السماء ويكون العلامه قدامي في اقاصي الارض
واقطارها فمنهم اسلم الملك في ذلك الوقت
واتي بمجدي واذين الخلايق من المومنين ويكون
اتياني على سحب السماء وفي ذلك الوقت يبطل جميع
الممالك من الارض والاراكنه والسلاطين واجعل
اورشليم العليا على اورشليم السفلا واطوي السماء
كطي القرطاس واجعل الارض كلها سهولا بغير
انسان وايبس البحار حتى كان ما كان فيها لا ماء
ولا حيتان ولا دفعه من انهارها والجبال ادكها

وظلم الشمس لا تعطي نورها والكواكب تتساقط
وانصب كرسي ووقاري في موضع الدينونة صلبوا
اليهود جسدي ويصرخ جبرائيل الملاك المومن
على شبه بري في البوق ويجمع الخلائق من اقاصي الارض
ويجمع الملائكة الوف الوف وربوات ربوات من بين يدي مع
الكاروبيم والسارافيم وينظروا الى ذلك البشر فمن هو
مومن ومن هو كافر فيعلم بشبيب الذي صلبوا جسدي
الى الله ابراهيم واسحق ويعقوب ويكون الطوبا
للمومنين واطهر واخلص بالامر الذي الهي عزز على
اثني عشر كرسي ليدينوا اسباط بني اسرايل وانا
اتولى دينونة الامم في المومنين ادخلهم ملكوتي
وانور تصير فردوس النعيم وملك الله تعالى دوام زواله
مع الاباء القديسين ابراهيم واسحق ويعقوب في النور
الذي لا تحويه ظلمة تعين بالضيا والشعاع الذي
يخرج

يخرج من نوري واعطي القوم الذين يكفرون بي الويل
الطويل لهذان يلتبسوا روح القدس التي هي المعمودية
الطاهرة الويل لمن يشتم اسم الايمان بي ولاهوتي
الويل لمن يبلي جسدي المفقود على الويل للذين يكفرون
بي بين يدي البشر فاني اكفر به يوم الدينونة واجعلهم
فضيحة وهتيكة بين يدي الملائكة وسائر البشر ثم
اورثهم العذاب الدايم الذي لا له فنا واحرقهم بالنار
الذي لا تطفا واسلط على اجسادهم الدود الذي لا
يموت الويل للذين يكفرون بي اقول لهم يوم الدينونة اني
ما اعرفكم الويل لمن يجحد بي ويجحد حقي وقدري فاني
اجعل جهنم مستقره الويل لمن شك في فانه في
العذاب الدايم فطوبا للذين امنوا بي فاني اقيمهم
عن يميني وقت المحاكمة طوبا للمومنين بي فان حفظها
معلم بالامر فطوبا للمومنين بي فانهم يكونوا في النعيم

الدايم مع ابراهيم واسحق ويعقوب طوبا للمومنين بي فان
وجوههم تضي مثل نور الشمس طوبا لمن يصبر الى الاخره
على الشدايد من اجل اسمي طوبا لمن لطم على وجهه من اجل اسمي
طوبا لمن شهر به بسبب امانته بلاهوتي طوبا لمن تنهب الامه
الملعونه ماله من اجل اسمي طوبا لمن تثبت مقامه بالايمان
بي طوبا للذي امن من اجل اسمي طوبا للذين يباعون بالذهب
والفضه وهم ثابتون على الايمان بي طوبا للذين يطيعون
اخوتهم بالتقريب الي طوبا للذين ياوون الغربا من اجل
اسمي طوبا للذين يكسوا العريا من اجل اسمي طوبا لمن صنع
الي معهم خيرا طوبا للذين يهربون من موضع الى موضع
من اجل اسمي طوبا للساكنين في البراري والقفار من اجل
عبادتي طوبا للنواحين في الجبال الشامخه من اجل اسمي
ومحبتي طوبا لمن لحقه الهوان من اجل اسمي طوبا لمن
يعول المرضا والمعترين ويعللهم بي طوبا الذين كرامهم
من

من اجل اسمي طوبا للذين يفتقدون الكهنه ويزوروهم
لمحبتي هولاء المخلدين في النعيم عند الفردوس
في الملك الذي لا يزول ولا يفنا انا طوبا للذين
يعملون مدايحي بالمخافه والورع والتقا والعدل والتواضع
والمجازاه فاني اجازيهم بالنعيم الدايم عن تعبي وادويهم
حمرتهم الماره طوبا للذين يضوون بيوتي بالسراج
طوبا للذين يفتقدون اخوتهم في الشدايد عند
الانقطاع طوبا للمتقدمين الي بالتقرب الي طوبا
للذين يكرمون الابا والامهات من اجل اسمي طوبا لمن
فارق الاخوه والاخوات والبنين والقرابه من اجل اسمي
في قضا الارض طوبا لمن علم ولده بشارتي واعلن
تعليمي في الافاق طوبا لمن كتب بشارتي من المعتمدين
واقرنها طوبا لمن داوم ذكري في الليل والنهار زمانا
اكون معه طوبا لمن استغاث باسمي فارثه بالجنه.

ودلوها عندي دعاه وتضرعه فان ملكوت السماء يكون ماواه
طوبا لمن يجوعون انفسهم ويعطشونها لتقدمة الحق فاني
اشبعهم من نعمتي واورثهم الفرح الدايم في خزايني طوبا
للذين يتصدقون على الضعفا ويرحمون الفقرا فانهم يرحمون
طوبا الذين يرفضون الدنيا ونعيمها فانهم يرثون الارض
الجديدة طوبا للنقية قلوبهم فانهم يعاينون الملكوت طوبا
للذين يقاتلون الامم الكافرة تقربا الي فان لهم ملكوت
السماء طوبا للمقتولين من اجل اسمي فانهم يكونوا قرابين
ذكية وهم اجنادي وملايكتي الجسمانيين يعدون واقبل
دعاهم المستغاثة بهم من شفاعته باسمايهم ومواعظهم
واجعل الشفا في عظامهم للذين يستشفعون بهم بامانة
واظهر للناس ارواحهم حتى يروها كملايكة واجعل
قوتي على اجنادهم طوبا للذين يموتون من اجل اسمي
فانهم احيا في الملكوت طوبا لمن اخذ خبزي من مذابح امته
بامانة

بامانة لا اكتب عليه يوم اخذه له خطية واجعل في
قلبه بصر الرحمة طوبا للمجاهدين عن اسمي اجعل روح الدين
والحكمة والتقا فيهم واجعلهم عظما في ملكوتي
طوبا للذين يطردون بالكلام الحسن والمتباعدين
والمتعظمين على طاعتي فانهم رسلي في الملكوت يكونوا
طوبا للذين يبنون الكنايس على اسمي وانهم انبيايي
ورسلي وشهدايي فاني ابني لهم منازل في نوري ونعمتي
طوبا للمجادلين الكفرة فاني اجادل عنهم الشياطين
وابطل سلطانهم ومع الملايكة طوبا للذين لا يدينوا
اخوتهم فاني لا ادينهم يوم الدين طوبا للذين يلزمون
وصيتي طوبا لمن جعل ولده كاهنا فاني احسبه له ذلك
قربانا واجعل عليه نعمتي واجعل شفاعة ولده فيه
واغفر ذنوبه وامحي سياته طوبا للذين يلازمون الى مانه
في بيوتي اكون الصلاة والحدث لصليها احسنها بالفه

صلاة من صلاة البيوت طوبا لمن داوم الصلاة والسهر •
فاني اصفح عنه وامحي ذنوبه القديمة والجديدة طوبا
للذين يعطون الصدقة فاني احسب لهم صدقه
واحده بالف صدقة طوبا لمن يبكون لمحبتي فاني
انيرهم نور القيامة طوبا لمن يواسون لمحبتي من
اموالهم فاني اتم لهم يوم القيامة بنعيمي طوبا
للذين يحضرون الكهنة يوتيهم في كل اربعين يوما فاني
اغفر لهم ما قد كسبوه من الخطايا في مدة اربعين يوما •
واقبل شفاعة الكهنة فيه اذا لكهنتي اعطيت
الشفا والسلطان في السموات والارض فانهم ان
غفروا لواحد ذنوبه غفرتها وان لم يغفروا له لم
اغفر تعاله وهم شركاي في ملكوت السما وهم الذين
يرثون ميراثي طوبا الذين يحلون لمحبتي فاني اجعل
اسماهم بين يدي ملايكتي السما بين طوبا الذين يوفون
يزورهم

يزورهم بالامانة فاني انير وجوههم يوم القيامة •
واجعلهم افضل من ضو الشمس المنيرة بسبعين
ضعفا طوبا للذين يعتقون الغنى اخوتهم المومنين
من العبودية من اجل اسمي فاني اعتق ابدانهم من
النار الموقدة طوبا للذين لا يتملكون اخوتهم
المومنين فاني امنع النار ان تملك عليهم طوبا
للذين يقطعون دنياهم بالغربة فاني اكثر لهم النور
العظيم طوبا للذين يتخاطون عليهم من اجل اسمي •
فاني بذلك ارضا عنهم طوبا للذين يدخلون المساكين
في منازلهم طوبا للذين يفتحون مخازنهم للفقرا فان
خزاين رحمتي ونعمتي مفتوحة لهم طوبا للذين يسارعون
الى المحبوسين لكنيستي فان الملايكة الى كرامتهم يحضرون •
ويستقبلوهم يوم القيامة طوبا الذين يعزون الحزاني
في حياتهم لكي من عرف انا دينهم فان ذلك يكون عندي
مقبولا •

مثل قربان ملشيذاق كاهني طوبا الذين يصون
هياكلي ويعرفونها بالبخور الطيب فاني اطيب
ارواحهم يوم الدينونة حتى تتعجب الملايكة والناس
اجمعين ويكون ارواحهم عندي كالقرابين المقبوله •
طوبا للذين يقومون على ميناي الى يوم مجيي طوبا
للذين يعملون سنني وفرايضي ويحفظون احكامي الطاهرة
طوبا للذين يرعدون غني بالنواميس الذي سننتها
في الانجيل المقدس طوبا للذين يتناولون من خبزي ودمي
في كل يوم فانهم يكونوا في وانا فيهم والى الدينونة • لا
ياتون بل يقومون من قبورهم الى الحياه الدايمة طوبا
للذين يخلصون اخوتهم من عبودية الحنفا فانهم لا يرون
النار طوبا للذين يدعون ذكري فيما بينهم طول اعمارهم •
قد علمتكم يا اخوتي فاحفظوا وصاياي وتيقنوا انكم
تشتروا ما قد قلته لكم من امور الدنيا وانتقلوا

دنيه اخرى حقا اقول لكم انكم لا تدرون متى
اسرائيل كلها حتى ياتي ابن البشر واحذروا من هذه
الاخبار الغريبة فانكم تمنعوا انفسكم بتراعكم من
الدخول الى الملكوت من را و لا تحاول وصولها تمنعو
من ذلك وهم حاملين الاوثاق الثقيلة من بني البشر •
اعلموا يا اخوتي ان اتياني الى الدينونة بغتة •
يكون الناس مقبلين على الاكل والشرب والتزو
والفرح امنين من الحوادث حتى تنهضم الدينو
كما اتى في ايام نوح فانهم كانوا مشاغيل بالدنيا
حتى اتاهم الطوفان • فانهم لا يدرون كذلك
يكون اتياني الى الدينونة • كاتيان اللص
الذي لا يعلم به صاحب البيت • كذلك يكو
اتياني في ساعة لا يعلمها احد من الناس •
تبطل الاحزان منها اسهروا يا اخوتي قبل اياتي

طلب الدين الذي لا يترك من حقه شي
من العدو الشرير • واعلموا ان هذه الدنيا كالمنام
اغسلوا ثيابكم الى العرس • انتبهوا قبل مجي الختن
فانه يجي على غفلة • لا تنامون طويلا لكيلا يسرقون
بيوتكم وانيروا مصابيحكم • وكونوا كالخمس عذارى
الحكيمات • الذي شاع ذكرها في الانجيل المقدس
لا تكونوا كالخمس جوار الجاهلات • الذين
كانوا غفلوا عن الضايم في وقت انتظارهم
الختن ولم يعلموا به فلما علموا المجيه فلما وحين
بذلك اتين وضربن الباب • فاجابهن الختن قايلا
انني ما اعرفكم • ما اقول لكم انتبهوا على نفوسكم
لا تغفلوا ولا تشتغلوا • اذا وافت اتياني • هوذا من
التينه تعرفوا علامات الاتيان • فانها اذا اورقت
عرفتم ان الصيف قد دنا • كذلك تعلموا اصلا خالقه

٧٩

لما مجي الى الدينونة • اذا رايتم الامة الردية التي قالها
ا دانيال النبي قد غلبت على المواضع المقدسة فاعلموا
ان قد قرب الوقت • الذي يكون فيه اتياني • لكي
اجازي كل نفس بالذي عملت • اعلموا ان قيامتي
من القبر في ثمن نيسان • وفيه اخلص ادم الذي خلقته
على صورتي وانقذته من خطيته • وفيه تكون القيامة
وفيه يكون مجازاتي الخلق • وذلك اليوم هو اول الايام
الذي خلقتها للدنيا وهو يكون الاخر • واعلموا
ان القيامة تقوم والارض نهاية لحمس الويل
ي لمن وجدته ظالما • فاني اجعله طعاما للنار الذي
ن لا تطفا • الويل للذي ابهم يتهم
لا يلتقي بين سائر الناس • الويل
فان النار تحرق يديه • الويل لمن يتزوج من غير معمة
فانه يكون ارضا تطاها الناظرين في الجحيم • الويل لمن

ينا كلوا الجهود اعدائي ياكل معهم ويشرب وفي الاخرة معهم
في يوم القيامة الويل للذين يتهمون الحق ويقولون
عليهم الكذب فان عذابهم لا يبطل الويل لمن يفخرون ويفترى
وهي كان عذابهم لا انقضا له الويل للذين يحطون خاوى
الويل لمن يخفي شي من الكتب الويل لمن يشعوا باخوتهم الى
السلطان وقضاة العالم ملاعين الويل لاهل الغنى فان
ماوا لهم مع الغنى في لهيب النار الغير لا يخا الطول النقمة
في نعالهم ونعيمهم الويل لمن يكذب على اخيه المومن صحيح
الويل لمن يسرق اموال الناس الويل لمن ياكل اوقاف الكنا
والمساكين ظلما الويل لمن اشعوا بشارتي تتهمون بجملة
الويل للذين يلعنون كهنتي في كنايسهم الظاهرة الويل

اعظتهم السلطان وهم احترمتقبل الدهور الويل لمن يحجده
من افواههم الويل لمن ترهبهم لاني اصطفيتهم واخترتهم قبل العالم انهم
منسوبه في حد بين الابرار النهاية الويل لمن يقطع خصاء واحد من كهنتي

٢٤

الويل لمن لا يشبعون ولنفوسهم الويل لمن يدنوا من امهم جياع
العزيزه ويتحشون بهم الويل لمن يظهرون الباطل
ويخفون الحق ويتجاوزون عن نظر اخوتهم عند الشدة
الويل ثم الويل للنسا الذين يطمثن لحساد لم الحنفا
ويصيرون فرشا لغير المعتمدين الويل للنسا والرجال
اذا انصرفوا كهنتي مقبلين ولم يقوموا لهم اذا كان
كاهن لا بسا وانا معه وهو في هيكل قدسي وانا فيه
محتجبا الويل للرجل الذي يكون على بريته الساليه ولا يكون
له فلا يكون بينا وليس من الشرائر ولا بالخرقة الويل لمن
ياخذ حشدي وهو مفطر الويل لمن ياكل فطير اليهود
ويفرح معهم الويل لمن يخالف وصيتي هذه ولا المنى
يفرح فرحي فانه يكون منفي في نعمتي كمحي الويل
الكبير العظيم لمن يقبل النفس المعتمدة ومن يقتل من
ليس له عندي مغفرة الويل لمن لا ارشله له بنيته الويل

للذين يقتلون رسلي الويل للذين يحضرون اعياد الكفات
وياكلون ضحايا باهم الويل لمن لا يعلم ولده بشارح الويل
لمن يسمع صوت الناقوس ولا يسارع الى الصلاة في الكنايس
الويل للذين يعملون في يوم قيامتي وهو يوم الاحد ويبيعون
ويشترون ويفتحون ابواب محالهم فالقبر بذلك يخلعون
من المعمودية ونور روح القدس ويدعى الخلف انه لا يكون
يوم القيامة لاهل شده ومرغاموا امر النساخ ما لم يكون
لمن يعمل في يوم قيامتي الويل للذين في اسواقهم الزانيه
الفانيه يتشاغلون عن يوم الاحد فخري الويل للذين يسمعون
الملاهي في وقت تسبيح الكهنة فخري الويل لمن يدخل الحمام
في يوم قيامتي الويل لمن يشك في الاعياد الازلية الويل للذين
يطردون كهنتي من كنائسي ومذابحي الويل لمن يطردون
الرهبان من مواضعهم الويل للذين يعيدون مع اليهود
في اعيادهم ويبغضون بعضهم الويل للذي يضع ولده

من

من الكفات الويل للذي يرضع الهفوة ويتزوج منهم الويل
للذين يكفرون بصليبي وقيامتي الويل للذين يتبعون
ولعوتهم في الزنا والشفا والجوع الويل للذين يتاخرون
عن الصلاة في يوم قيامتي في الكنيسة قد اطلعتكم
يا اخوتي على شرايع وخلدكم فيها وبعثت تحدد وصاياه
واعملوا وصايا باني واعلموا ان السموات والارض تبطل
وكلمة من كلامي لا تبطل وبالكرازة تشكلوا في. اذا
نظرتوني على الصليب ممدوداً بين اللصين واليهود
يهزون لعنصا انهم كونوا يا اخوتي في ذلك اليوم انقيا
مستعدين فانه يوم ظلمة وغيوم وامطار وحزن
وبكاء وزنين ومخافة ورعدة فان ذلك ضيق
واستعدوا ليوم القيامة يوم الشهير اليوم الذي يري
شبيهي وهو اليوم الذي يبطل فيه الملوك في البر والبحر
وهو اليوم الذي يخاف فيه الحاكم والمحكوم ويقومون

بين يديه هو اليوم الذي لا يبقى فيه لاحد غنى على صاحبه •
وهو اليوم الذي يكون فيه الغني والمسكين في منزلة واحدة •
هو اليوم الذي يكون فيه ينفع الصدق يومن الذين احمدون
بانهم الامنون من الريح الشديد وشقا الكفار هو يوم
الفضيحة والرجفة والمخافة هو يوم ليس فيه ضو هو الذي
ليس فيه فناء ولا زوال ولا انقضا هو اليوم الذي اظهر
فيه لا هول جميع الخلايق هو اليوم الاضطرابة والفزع هو
اليوم الذي تسود فيه وجوه المجرمين هو اليوم الغضب على
من كفر باسمي ناءن فيه يحل به الويل الطويل عليهم هو يوم
ليس فيه شمس ولا قمر ولا كواكب تشرق هو اليوم الذي ليس
ت نور فيه الافلاك هو اليوم الذي اطوي فيه السموات سبع
هو اليوم الذي اظهر فيه قوتي وصلابتي هو اليوم الذي اكشف
فيه الطعنة التي طعنوها اليهود في جسدي المشخوص
لذ هو اليوم الذي يعاين فيه اليهود جبروتي وسلطاني
على

على صليبهم لي هو اليوم الذي ارسل فيه ملايكتي ليستقوا
الزوان من الحنطة ويلقوه في النار التي لا تطفا ويجعلوا
الحنطة في خزايني هو اليوم الذي يكون فيه حصاد
المنافقين هو اليوم الذي فيه تفتضح الناس بين يدي
ملايكتي هو اليوم الذي فيه افضحهم لكل من كفر
بي هو اليوم الذي فيه البكاء والندامة هو اليوم
الذي فيه اليوم الذي ما كان قبله ولا بعده مثله
هو اليوم الذي لا ينفع فيه الندامة شيا هو اليوم الذي
يجازون فيه كل واحد بما عمل هو اليوم الذي تنشر
فيه الكتب وتفتح فيه المصاحف وتقرى على كل انسان
اعماله هو اليوم الذي ليس فيه محاباة ولا يقبل فيه
رشوة هو يوم العدل والحكمة والقضا والحق هو اليوم
الذي لا ينفع فيه لوم اللايم هو اليوم الذي ليس ينفع
فيه الانسان صاحبه لان الناس يكونوا فيه عراة
بين يدي كرسي مجدي ووقوفا هو اليوم الذي فيه

انزع خزاين النور واجلس هناك للفعل والقضا فهو
اليوم الذي فيه الحق لا محال ليس فيه ظلم ولا خيانة
لها فضايل الابرار فلما انتهى سيدنا يسوع المسيح
هذه الوصايا قال للتلاميذ امضوا الى اورشليم لتتم
قول الانبيا قبل تسليمي الى اليهود ارفعوا
عيونكم وانظروا الى هذا القول الذي انصت واعلموا
ان الحصاد قد دنا وقرب الوقت الذي انا استاجر
الفعلة للحقول فيحطا حصادها والزوان يطرح
في النار التي لا تطفا والحنطة في الاهرا الذي لا بلا لا فنا له
المشوش في ريح العاصفة يا اورشليم ان بنيكم
تحزن ولا يبقا حجر على حجر فاني اجعله بعد ذلك
ماوا للطيور والوحوش الذي ذكرته فان الامة الذي
لتخرجوها من العقر فانه ستسكنك تلتمايه يوم
صغار وان لم يكن شعبي في ذلك الزمان ويرجع
جعلتك

جعلتك ماوا للصحاري بعد سكنك حمير الوحش ذلك
المدة الذي حددتها وجعلت غير اسمي يدعى فيك
طوبا لمن قام في ذلك الزمان على الايمان في الجبل
لك يا اورشليم وماذا يحل بك من ظهور المسيح الكذابة
الذي تقدمت ذكره وانا ساكن فيك وانظروا تك
واظهر قوتي ومجدي في كل عام يوم قيامتي الويل لك
يا اورشليم وماذا يحل بك في اخر الزمان فان الفرايس
الذكية تبطل منك وتسبح فيك غير اسمي الويل لك
يا اورشليم يا ظالمة كم من عجيبة كانت فيك ولم تومنوا
ثم قال سيدنا يسوع المسيح للتلاميذ ابكوا بالنوح
على اورشليم وما يحل بها في اخر الزمان فان حيوان
البر وحمير الوحش تطاها وتمتلي من الغبار بدلا فاني
نوحوا بالنوح على اورشليم كما ناح عليها ارميا النبي
ابكوا عليها وما يحل بها فاني اخذل الملك والكهنوت

من اهلها واسلمهم الى عدا بعيز وارثها الشعب الجديد
الذين هم اهل المعمودية الذي تنبا عليها داود النبي
وقال عن اورشليم شعب جديد يولد ويسبح الرب
فيك ومباركا يكون هذا الشعب التي المباركة الذي
اخترته فيك قبل الدهور والازمنة للقوم الذي انا
معهم صوت حياتهم وانطلق صحابا النعم والجود والكرامات
والذفرانة وان تكون فيها القوم المختارين لا تستحي ويكون
قرابينهم دقيق السميذ فان ذلك يكون فخرا ولجعله
لغفران خطاياهم لكلمن ياخذه بامانة ومكان الدم
الزفر والرماد لا تسود الشراب العتيق الكرم الزكي ولكن
مثل الدم الطاهر في ذلك الوقت اجعله في الكاسات
ويكون لمغفرة الذنوب ولحمل بدل رايحة الشحم المنتنة
بخورا من سابر العطر الطيب ولجعله شيئا مغفرة
ذنوبهم والتجاوز عن سيئاتهم واعلموا يا اخوتي ما الذي لكم

بخ

بخبز [illegible] لحول اورشليم الهالكة المطلقة
الذي يعذبني ولنفتخر بترب غيري يا اخوتي يا موسى
الجديد اصنعوا واطلقوا على بشارتي الروحانية
ولا يكون صحابا بكر الجديد الفاني بل يكون با الماء الحي
لان الماء محياه لكل شيا ولذلك جعلته محياه لمن امن
بي واعلموا يا اخوتي ان كلمن لا يتعمد من الماء والروح
لا يستطيع ان يدخل ملكوت السماء وكلمن لا يتعمد
من الماء والروح لا يرث فردوس النعيم ولا ادعوه
كما دعوتكم ولا يدعوه اباه ابنا كما دعوتكم وكلمن لم
يولد من الماء والروح لا ينبغي ان يكون وارثا ولا صديقا
ولا يسكن دار النعيم ولا يستوي ان يكون لي عبدا
ولا يحضر العرس ولا يصلح ان يكون لي شيا ولا يعد
من خرافي كلمن لا يتعمد من الماء والروح فانه ضد
لنا راحة ويكون مع الشياطين حظه ولا يستطيع

ان ينظر وجهي بلا هوى كلمتي لا يعتمد
ويتعذر لتجدد البشر في حججهم بطلوح ولا يعد خروقا
في ملكوت السموات وتبعد الوقت الذي تخلص الذهب
الابريز من الدنس ولا ترغبوا في غنا الدنيا ولا تاخذوا
في كياسكم لا ذهبا ولا فضة اذا سلكتم في الطريق
لا تحملوا شيئا ولا عصا ولا تكثروا من اللباس ولا تعملوا
في الدنيا مكم استغنا فاقنعوا بثوب واحد تستتروا به
لا تتكلوا على قوة اصحاب الشوفه فليس لرضاها
ولا ازدادكم الا ثم بالقهر والسلطان الا بالايات التي
عملتها بينكم واعلموا ان الشياطين تسمع لكم وتطيع
وتهرب من بين ايديكم وعلى ايديكم يشفا الابرص باصواتكم
تقيموا الموتى وتنصت السماء الى دعاكم والارض تطاوعكم
والملائكة حولكم والملوك تخافكم فانطلقوا الى جميع
الفلاسفة والحكماء والملوك من اهل هذا العالم وادعوهم
الى

الى الايمان بي وانا اكون معكم لا تخافوا الملوك اعصوا
امرهم وزادوا في الارض بقرب ملكوت السماء ولا تعرضوا
لمن يطلبكم فان اشتغلوا بكم الامر فازحوا فاني لا
اخلا عنكم ولا ابعد اظهر ركن الفلاسفة والعظماء من
بين ايديكم ادخل لكم الحكم حتى ان تحكم بعلة
جهلهم واعلموا ان ليس احدا يهلك من المعتمدين
في اولاد الهلاك فما يكرهني بره حران قد خالطها
الشيطان اهجموا على الملوك ولا تخافوا سطوتهم
واصبروا على الشدة فاني لا ادع شيئا الا وقد انبئته
لكم والملائكة تنزل من السماء وتتولا امركم ويكون
عونا لكم واعلموا انكم ان امرتم السماء تمطر مطرت وان
قلتم للارض ان تنبت والانهار كلها تطيعكم والماء
تتوطا لكم حتى تمشوا عليها كاليبس ولا يتيلى لاحد
منكم قدم ولكم اعطي قدم الغوث والعون فان تركبوا

على نحو السما حتى لا تتعبوا واطوى الطريق لئلا
تتعبوا فيها واعلموا ان سائر الارض تنطوي لكم
والشياطين تهرب منكم والاصنام تتساقط امامكم
والجبال الشامخة تتعرى لكم من خوفها منكم والملوك
يسجدون لكم والقضاة يهابونكم والحكما يتعجبوا
منكم ويتحيرون من اياتكم والفلاسفة ينظرون
الى قواكم وتطيش عقولهم عند نظرهم اليكم ويتبدد
علمهم وحسابهم في النجوم ويبطل باياتكم والحق ابيد
من سلطانكم ولكم اعطيت الكهنوت والنبوة لتعطوها
لمن شئتم ممن لها مستحقا لا يعلم التي ترائي واذا انكم التي
سمعتموها مني وانا بكم الذي لمسته يدي فان كثير
من الابا والانبيا الذين اخترتهم اشتهوا ان ينظروا
ذلك فلم ينظروا وطلبوا ان يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا
لاني قد قلت لكم اولا انه يكون خراب وهوان فاحفظوا
جميع

جميع وصاياي ولا تكشفوها الى وان طلعت الى السماء
واثبتوا هذا القول في الواح صدوركم واجعلوه في خزاين
قلوبكم واحفظوا سرايري الذي اشهد عليكم بها
ولا تضيعوا في واحدة منهم واعلموا اني عن قليل
تطلبوني فلا تروني واما الموضع الذي اذهب اليه
فانكم لا تقدرون على المضي اليه عند ذلك حزنوا
التلاميذ من هذا القول وقالوا فيما بينهم اترى اي
موضع يذهب اليه ولا نقدر نحن نراه فصار في ذلك
بينهم شكا كثير فلما راهم سيدنا يسوع المسيح ادرك
علم ما بينهم وقال لهم يا اخوتي لا تشكوا فيما قلته لكم
فاني ما قد كشفت لكم من الاسرار ما قد علمت ان عقولكم
تطيقه فلذلك نطوتها عنكم فاحفظوا ما اعطيتكم
اياه لا تضيعوا شيئا منه والحمد لله دايما الى الاباد امين
كمل
وصية السيد المسيح [illegible]

بسم الاب والابن وروح القدس اله واحد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ
لبيسه من قول وتعاليم انبا صموئيل شماس جبل
القلمون وعظ به الرهبان لخلاص نفوسهم
ونطق في هذه الموعظه بما يكون في الممكانه
الازمنه وكان عند انبا انرمنيس ابنا
اغريغوريوس انتقل القديس ما دمت البنيه
ابن قوت في مرضه بركه صلواتهم تكون معنا امين

قال لما ملكت العرب ارض مصر وكانوا ايضا مسلطوا
النصارى بالمعروف والاحسان فحينئذ سالوا رهبان
القديس انبا صموئيل لاجل المسلمين قائلين هل تطول
مملكتهم ام لا فلما سمع القديس انبا صموئيل اسم العرب
تنهد كثيرا جدا وقال تبارك الله الذي جاب في كل
وقت انل جيلا ليضع امه ويرفع امه ويذل شعب ويعز
شعب

ونفوس الوف ونعيم ملوك. يا اولادي لا تقولوا في قلوبكم
ان هذا الشعب كريم عند الله اذا اعطاه هذه الارض
معاذ الله بل ان حكمة الله لا تدرك ولا يعلم احدا اعمال
الخالق ولا يعرفها ولا يدرك كمال الازمنة الا الله وحده
التي قد سمعتم يا اولادي الاحبا بجميع هذه الشرور الذي
صنعوها الهراطقة بالارثدكسيين من زمان ديسقرس
البطريرك الى يومنا هذا وكثرة الشرور التي صنعوها
معه وكيف لقوه داخل الجزيرة البعيدة واقاموا على
كرسيه ذلك الانسان الردي المدعو بروداريوس وصنع
شرور كثيرة بالارثدكسيين واضروا ادبرة ورهبان
ودنسوا عذاري بتوليات غير اني لا اريد انطق من اجل
ذلك اللاتي لا اتكلم الزور وانا الذين اشبه الوحشي
الدغل الذي صنع شرور كثيرة ببيت المقدس بيروشليم
ومثل المومنين ذلك الذي لا يحسن ذكره الردي باعمال
الحلزوني

الحلزوني الذي اضطهد المومنين كثير جدا وطردهم
من مكان الى مكان وكان يجتهد جهده على الوديعين ابنا
بنيامين وينصر عليه انسانه قايلا يا الميت لجسد
صلوته الحية الكبيرة لامينه واعدبه ولذلك
استجاب الله صراخ اصفياه وارسل لهم هذه الامة
وهذا الشعب الحنفي وكثرة الشدايد الذي تنال المومنين
في ملكهم يا ابنايكم ما قد تتولى ذكرهم في هذا المجمع الطاهر
وبالهذا الاسم الذي الذي ذكرته اعني العرب وملكهم
المنافقة وملوكهم الاشرار الظالمين وكثرة الانعامه التي تكون
في تلك الاجيال الاتية على الذين يحملون اعمالهم لانه قد
او حالي تلك الازمنة شديدة كثيرة التعب يلقوا من هذه
الامة هذه التي لم اكون اريد اخاطبكم اليوم لاجلها وملكها
المنافق وكمال الازمنة كما هو مكتوب ان ليس لكم ان
تعلموا الاوقات والازمنة الذي جعلها الاب تحت سلطانه

[illegible]

وحده غير اني اعرفكم ايتها من ذلك رجًا الا انكم
ولابنائكم لانه ممتنع ان يكون في الاجيال الاتية اذا تركوا
وصايا الله لان الذي يفعل فيهم فانه يتخذ من اعمال
هذا العالم ومن هذه الامة ويخلص نفسه انظروا الى
هذا الشعب الخباي وصغره وقلته واضح لانه سوف
يكثر ويتعاظم ويعتز ويصير شعب كبير جدا عظيم
ويختلط بامم كثيرة من سائر الفرق ويصير كبير ويملكوا
على امم كثيرة من المشرق الى المغرب وعلى بوركيم جموع كثيرة
شتى ويختلط معهم من الجرجان والاموراسين واليونانيين
والاكراد والاعجام والكلدانيين والفرس والبربر والترك
والهنود ويغير ملكهم ويعملوا للهدا ويملكوا زمانا بين صحيح
مع المومنين وبعد ذلك يتخذوا النصارى اعمالهم الردية
وياكلوا ويشربوا ويذبحوا مثلهم ويعملوا الهرشرا ري مثلهم
ويزنوا ويحوا مثلهم ويدنسوا معموديتهم مع نساء الهراطقة
الاجانبي

الاجانب ويضاجعون الذكور مثلهم ويظلموا ويتجبروا
ويخونوا في الايمان ويبغضوا بعضهم بعض ويرتشوا بعضهم
بعض الى تلك الامة الغاشية القليلة الرحمة ويغيروا
كلام الله المنزل الذي لا يجب قوله ولا ذكره ويعتبروا خليقة
الله تعالى ويقولوا يا خنازير ولبعض يا كلاب ولبعض
يا حمار ويرون النساء يتركوا عنهم شكل النساء الهوان
ويتشبهوا بشكل نسوة هذه الامة ويتعاظموا ويتعلمن
لغات فاجرات مزينات متسولات بكلام الهزل
والنوش والنظر الذي لا ينبغي ذكره في افواههم ويكرزوا
ويجدفون ويفتخرون بغير خوف الله الذي خلقهم الويل
الويل الويل ماذا اقوله من اجل هذه الاعمال الردية التي
تغضب الله تعالى ذكره ما كان يفعل العالم لان النصارى
عبدوا اكثرًا ويتعوجوا ويميلوا في ذلك الوقت ويكونوا
باهمال عظيم والغلال والغش ويكونوا في ذلك الزمان

يحبون الاكل والشرب والتنزيه اكثر من حبهم لبيوت الله.
ويقعدوا في الاسواق وشوارع المدن والقرى ويتحاولون
في امور هذا العالم ولا يهمهم البيعه الكنيسة ولا استماع
كتب البيعة ولا قراة الانجيل الطاهر بل الجهلاء اذا
دخلوا على القرابين ويخطوا يتناولونها كثيرا وهم يعملون
اعمال لا تصلح ويتمايلوا هل قروا الانجيل وبعض منهم
اذ يحضروا بعد قراة الانجيل يلحدوه ويقيموا بالحديث
وحدودهم ويعبروا ويعملوا لهم بركة وسيلة ويعملوا لهم
ناموس وحدهم الويل الويل يا ابنائي الاحباء ماذا اقول
لاجل ذلك الزمان والاعمال العظيمة التي يعملون النصارى.
لان في ذلك الزمان يحيدون نصارى كثير جدا ويميلوا
الى اعمال العرب الحنفا ويسموا اسما اولادهم باسمائهم
ويتركوا عنهم اسما الملايكة والانبيا والرسل والشهدا.
والقديسين ويسموا اولادهم باسماء الحنفا ويعملون امور

اخرى

اخرى لو ذكرتها لكم لحزن القلب كثيرا ويتركوا اللغات
الحسنة القبطية التي بها نطق روح القدس مرار
كثيرة على افواه ابائه القديسين الروحانيين ويعلموا
اولادهم من صغرهم يتكلموا بلغات العرب ويفتخروا
بذلك كثير حتى الكهنة والرهبان ايضا يتجاسروا
ويتكلموا على المذبح وفي الهياكل باللغات العربية.
الويل الويل يا اولادي ماذا اقول لاجل ذلك الزمان.
لان الذين يقروا في الكنيسة لا يفهمون ما يقولون.
لان لغاتهم نسوها هولاء بالحقيقة هم المساكين البايسين
الذي يجب عليهم البكاء لانهم نسوا لغاتهم وتكلموا بلغات
العرب لاكن الويل الويل لمن يعلم ولده بالعربية من صغره
ويترك القبطية لغاتهم فان لهم دينونة عظيمة كما
كتب ان الابا يتركوه من اجل الاولاد ماذا اقول من اجل
ذلك الزمان من اجل اعمال النصارى لانهم ياكلون

ويشربون داخل المذبح والهياكل بغير خوف وقد نسيوا
خوف الله ومذابحه وهياكله المقدسة وصارت عندهم
كلاشي والابواب الهياكل تنفتح لم يوقف عليها البوابين لانهم
كلهم لا يقوموا الشعب رتب التي المكتوبة لان اهل ذلك
الزمان يطلبوا الرتبه العاليه قبل يبلغوا لها وقبل ان
يصلح اغنسطس وتلف كتب كثير من كتب البيعه الطاهرة
ولا يجد من يهتم بها ولا يكتبها لان قلبهم بعد عن اللغه
القبطيه وميلوا الى اللغة العربيه وبقيوا يشهد كثير
في ذلك الزمان وتضيع كتب شعبها دايما ولا يوجدوا البتة
والذي يوجدوه منهما ويقروه كثير من الناس لا يفهموا ما
يقرى عليهم ولا يعرفوه لاجل تركهم لغتهم وتغربت كما انني
كثير في ذلك الزمان ولا في ليالي اعيادهم يجدوا من
يقرى فيهم ولا في الصوم المقدس الذي هو خلاصنا ولا
من يقرى على المنبر ولا من يوعظ الشعب لانهم كلهم
نسيوا

نسيوا اللغة ولا يعرفون ما يقولون ولا ما يقروا ولا الذي
يقرى ولا الذي يسمعوا احد ولا من يعرفهم حتى مدينة
الفيوم وارشنا وبه وبلادها التي كانت مملوة من ناموس
الرهبنة وسر لغة المسيح وحسنين جدا وحكما في معرفة
الكتب الطاهرة هذه الذي اللغة القبطية سلوه في
منطقهم كالشهد الخارج من افواههم ويحملل الطيب وكلام
كثير في كلامهم الحلو تركوها كلهم في ذلك الزمان
وبتكلموا بلسان العرب ويفتخرون به حتى انك لا تعرفهم
انهم نصارى الا كانهم بربر او عرب واما الذي بقيا
منهم في صعيد مصر هولاء يعرفوا اللغة القبطيه
وبعضهم لاجلنا هولاء الذين ينطقون باللغة
العربية اويل ثم الويل وحزن قلب عظيم لهذا الامر
الذي تفعله النصارى في ذلك الزمان وحقا بالحقيقة
لقد حزن قلبي جدا لما اخاطبكم بهذا ودمعت عيناي

واضطرت حسني كثيرًا للاخرين اكثر من هذا ان تجد النصارى
قد تركوا الغنيمة الحسنة وافتخروا باللغة العربية نحقًا
اقول لكم يا اولادي الاحبا ان كلمن يترك عنه اسماء القديسين
ويسمي اولاده باسما الحنفا فانه يكون غريبًا من بركة القديسين
كلمن يفتخر ويتكلم في المذبح بهذا اللسان العربي يخرج عن
سنن ابايا القديسين في ذلك الزمان وفي ذلك الزمان
يعملوا البشر خطايا كثير عظيمة ولا يوجد من يعلمهم ولا
من يحزن عليهم يخطوا كلهم من شيخهم الى صبيهم والمعلم والمتعلم
لان الرجل يعلم خطية ولده ولا يرده ولا يلومه ابدًا والامراة
تعلم زنا ابنتها ولا تمنعها بل تشاركها في الخطية وتحثها
على الاثم والخطية ولا يكون عندهم خزي ولا فضيحة بل تكون
عندهم حلوة حسنة ويصنعوا خطية على خطية ويتركوا
انفسهم على امرهم ولا يجدوا من يردهم ولا من يعلمهم ولا يوبخهم الا القليل
الواحد مراد قلبه لان الشيخ لا يوبخ الصبي والكبير لا يعلم
الصغير

الصغير والصغير لا يطيع الكبير ولا يسمع منه ويتركوا
قوانين البيعة ونواميس الاباء القديسين ويحلوا الاصوام
المفروضة والذين يصوموا ايضًا لا يتموا صومهم ولا
يصبرون الى وقت الفطور بل يفطروا قبل الوقت من
كثرة رغبتهم في بطونهم ويحوجوا اخرين معهم وقومًا
اخرين لاجل عجلة الناس ومرار يتغيرون قبل وقت
الصيام الذي وضعته الاباء القديسين في كل شهر
ويقفوا في البيعة مهملين محلولين يخاطبوا بعضهم
بعض بامور العالم البطالة لا يهمهم انه جسد
المسيح ودمه الذي على المذبح بل هو عندهم كاللعب
وان احدث واحد منهم غيره وحميه في امور الله تعالى
ويخاطبهم من تعاليم القوانين المقدسة فهو يصير
عندهم كالعدو ويفتحوا افواههم عليه كالاسد
الضارية ثم ان النسا ايضًا يجلسوا في البيعة

بالخلال عظيم ولا يجدون من يعلمهم لأن بولس الرسول
يقول والنساء تكون صامتات في البيعة مستترات
حتى ان الكهنة هم ايضا يكونوا بالخلال لا يتبعوا
للتعليم الصحيح لكن اذا قال احد منهم كلمة تعليم
او تاديب فيقيموها بالخلال وانهم يبغضوا ولذلك
يغضب الله عليهم لانهم تركوا عنهم قوانين البيعة وتعاليم
الاباء الروحانيين وبهذا يبغضهم الحنفا ويطالبوهم
بغرايم كثيرة وخراجات ومطالبات ثقيلة جدا لا
يقدروا عليها ولا القيام بها ولا ببعضها ويتشككوا
جدا ويحتاجوا ويفتقروا واما الحنفا فانهم يفسدوا
الارض كلها ويثقلوا ايديهم عليها ويقطعوا على الايتام
والارامل الغرايم والافكار العظيمة ويلعنوا الشيوخ
ويضطهدوا الفتيان ويهزون بخدمة النصارى عبادتهم
واما الكهنة والرهبان فانهم يكونوا عندهم مرذولين
مغلوبين.

مغلوبين ويأكلون ويشربون في البيع ويتبرخون.
ويضطجعون النساء في الكنايس بغير خوف ويصيروا
كنايس الله كاصطبلات الخيل والدواب واما قوات
البيع فانها ترتفع لاجل ما ينظرون من هذه الامة.
ومن تعليمهم في البيع الذي لله تعالى ويهدموا كنايس
كثيرة ويتلفوها من على الارض ويلحدون اخشابها
وطوبها وحجارتها ويبنون بها بيوت وقصور ودور
عظيمة مرتفعة جدا ويقلعون الصلبان التي على
قبب الكنايس ويحلوا بها ويصيرون كنايس كثيرة
براني من اجل كبرياهم وبغضهم في جنس النصارى.
واما الابرار والشهدا اذا نظروا ما يفعلوا في كنايسهم
يشكونهم عند الله ويتضرعوا الى الله وايلي يا الله
يا ديان العدل احكم لنا وانتم لنا نصيبنا من هذه
الامة الظالمة الشريرة الذين يصنعون هذه الشرور.

فيكنا لنبي الله الصالح ولحكم لنا منهم وجازيهم كاعمالهم
حينيذ الرب يسوع المسيح الوحيد ابن الاب يعيبهم
ويقول لهم انتم ايها الابرار المختارين تصبروا واحتملوا حتى يتم
الزمان الذي ياتي في وقته لان هذا كان الحكم خطايا
بني البشر الذي يصنعوها وتصبروا ايها المومنين الى
حتى يتم الزمان الذي للحسنا والان يا اولادي الاحبا
هذه الامة يطلبوا ظلما كثير في كورة مصر ويغير ملكهم
حقا ويكثر معهم جدا مثل الجراد ويتسلطوا على كور
كثيرة ويسودون اقاليم كثيرة ويصيرون تحت سلطانهم
ويثقل نيرهم جدا على اهل ديار مصر اكثر من ساير الاقاليم
الذي تحت سلطانهم وتكثر ظلمهم الذي يصنعوه في كوره
مصر وعرب ارض مصر من كثرة ظلمهم فيها ويكونوا ياكلون
ويشربون ويستحون ويتزينون بالثياب كالعرايس
المزينة ويفتخرون ويعيرون جدا ويقولون ليس نقدر
علينا

علينا امه اخرى ويملكون الارض كلها ويخربونها
بالغصب وياخذون خراجها وغرايمها ويكون على
الارض غلا عظيم ويموت الناس من الجوع ويبقون
مطرودين اموات لا يجدون من يدفنهم ويرقد الانسان
في بيته في الليل ويصبح فيجد على بابه ثلاثة متوشمين
يطلبوا منه ثلاثة غرامات واربعة في يوم واحد وكل
واحد يطلب غرامة ويخرب مداين كثيرة وقرى وبلدان
وضياع واماكن ومساكن واديرة وهنا ذات وقصور
ويصيرون ارض مصر هذه الكثيرة الاشجار والخيرات
والبنا بين خراب وملح ويخشى من كثرة الظلم الذي
يكون فيها لانها امة متكبرة قاسية بغير رحمة ويثقل
نيرهم مثل الحديد والرصاص ويعلقوا الناس ويطالبوهم
بالذهب ويحصوا الناس الكبار والصغار ويكتبوا
اسماهم في دواوينهم ويطلبوا منهم الجزية بروسهم

وتبيع الناس اولادهم ومواشيهم وامتعتهم كلها ويعطوها
لبشر غرباء ويلحدوا واكل اموال الناس باسباب يسببوها
لهم وتهرب الناس من مدينة الى مدينة ومن بلد الى بلد
ليجدوا راحة فلا يجدوا وهذا كله يكون يا اولادي الاحبا
والناس لا ينتبهوا ولا يرجعوا ولا يتوبوا بل يزدادوا خطية
على خطايا ويزدادوا على تعبهم لان الكبريا تعبر جدا في
النصارى القبط يكونوا قوما منهم متكبرين واخرين
يمقتوا بعضهم بعض ويبغضوا بعضهم بعض ويتنفخوا على
كلام الكتب المقدسة ايضا الناس يستخفوا بالكهنة والرهبان
والشمامسة الذين يخدمون المذبح الطاهر وهذه الاعمال
هكذا يفتخرون ويقولون نحن عارفين اكثر من ابائنا
ويقولون ويظنون وقد نسيوا المكتوب ان الكبريا
هي مرذولة امام الله فاذا تموا هذه الاعمال هكذا فهذه
العلامة نادتهم كالمكتوب انهم اذا نسيوا عهدي ولم يحفظوا
وصاياي

وصاياي انا افتقد خطاياهم بالغضب وانا منهم بالحزن
ضلوا يا اولادي الاحبا لئلا يكمل المكتوب عليكم في كتاب
المزامير ونتضرع الى الله ونسأله ان لا يدع شعبه الى
الانقضا بل ليرد زجره برأفته وغضبه بتنزلاته وينظر
الى شعب النصارى بالرحمة في ذلك الزمان ويذكر
عهده المقدسة ويرسل اليهم معونته من السماء ولا
يصنع بهم كخطاياهم ولا يجازيهم كاثامهم الان يا اولادي
الاحبا بالطلبة والرغبة ان توصوا من ياتي بعدكم
الى الاجيال الاتية ليحترصوا ويحذروا ويتحفظوا ان
لا يتكلم احدا من النصارى داخل المذبح بهذا اللسان
العربي لانها خطية عظيمة لان كثيرا من الناس في
ذلك الزمان يحضرون ويتكلمون باللسان العربي داخل
ثم الويل يا اولادي هوذا قد سمعتم واني انا سمعته من فم
شيخ قديس ناسك روحاني كبير كان يقول لي هذا

فيما انشا الله مني عن هذا الجنس الخنثي قال انظر يا ابني صموئيل
وافهم كلامي الذي اقوله لك ان في ذلك الزمان تتخرب
النصارى ويتكلمون في المذبح باللغات العربية والمجدفين
الجاحدين ايها الويل المؤذنين في كل يوم الويل الويل للنصارى
في ذلك اليوم وذلك الزمان الى شهور مرات لو قلت لكم الاخبار
ما قال لى الشيخ الناسج الفاضل كان يطول الشرح
حتى اختصر في هذا القول فيه الكفاية للعاقل الفهيم
تحرزوا في هذه الامور نحو شكل هذا قاله الشيخ المبارك لانبا
صموئيل فالنهاية انا الحقير فلوقا شاير رهبان وقال لهم
يا اولادي قد سمعتم هذه الانعامات التي تنال الخلق الذين
لنيتهم واحلى لقوانين الطاهرة وبعدها اليها الذين عظيم
التعب الذي ينالهم فاتعظوا انتم يا اولادي وتحرزوا وتحرزوا
طوبا لمن يتحفظ من ذلك يا اولادي تحرزوا في كل حين
واهربوا من ارادة الشيطان ولا تبتغوا فلو يكرم الذي بلغيتها
شهوات
في

في قلب كل احدا اهربوا منها والمسيح ينعم علينا بخيرات
ملكوت السموات الدايمة الى الابد امين وتحذروا من
هذه الغفلة لانها ام الزوال واحترصوا يا اولادي من
الشهوة فانها تظلم عقل الانسان ولا تدعه يعرف
شرائع الله وسروره تبعده وتعريه من روح القدس
ولا تدعه يطيق معرفة الله احتفظوا يا اولادي من
الزنا فانه يغضب الله احترصوا من الكبريا فهي رأس
الشرور وتبعد الرجل من الله تحرزوا من المجد الباطل
وطلب الرياسة فانهما يفسدوا اشبال الانسان احترصوا
يا اولادي لا تكونوا ضعفا القلوب لان ضعفا القلوب
يملوا ويكسلوا لان الكسل والضعف والضجر في الصلوات ت
يبعدكم من ناموس الله بل تكونوا نبلا في الجهاد اشد العداوة
والعوا عن كل الافكار التي تتعبكم واهربوا من الراحة
الجسدية فانها تورث الزوال في الجسد لكم احترصوا

من الربا فان الزنا قتل كثير من الناس لا عدد لهم وجذبهم
الى اسفل الجحيم لتحترصوا لا تنعدوا شاب ولا تسكنوا مع
النسا فان الجسد اذا ضرب الزناد لتخرج النار وتحرق
شعار كثيرة لتحترصوا بالاجتهاد واهربوا من الاعمال
الشريرة التي تجلب على الرجل الضعف وتجذبه للعذاب
اعملوا اعمال صالحة فانها توصل الى ملكوت الله وتسكنه
فردوس النعيم التي هي هذه الطهر والاتضاع والصلاة
والصوم والصبر والزهد والاناة والمحبة والسلامة
ومحبة الاخوة وقبول الالام واطرحوا عنكم الكسل والملل
فان ابانا اكلوا نعيمهم بالاتعاب الجوع والعطش والعري
متباعدين من شرب الخمر فان هذه الاضطهاد كلها التي في
اعضا الانسان من شرب الخمر فانه يورث الارتعاش والنسيم
وينزع الحياة والحشمة من الانسان معها وتقطع الحامات
الجسد فان كثرة شرب الخمر يحزن الروح القدس وابينا

الوديين

الوديين تعرفوا كثرة الخسارات التي كانت من اكثار
الخمر في البدن وتباعدوا منه واستعملوا اليسير منه
لا غير لاجل امراضهم الكثيرة فانه كان قد اوصى طيماثاوس
الرطيز بالشي من الخمر لاجل كثرة العلل بالجسد فماذا
اقول عن الذي في حديثه لشبانه الذي تكثر عليه الغلوة
والشهوة والحركات البدنية فان الان يا اولادي
المتقيا نحتسبا هو الاحتراز في كل شي وفايده كثيرة
هو الان تخلص النفس وتوصلها الى ميناء الخلاص
وتنجي من حيوان برقليم الثمانية فالان هذه وصيتي
لكم بكل اجتهاد واحترصوا وتحذروا ولتحفظوا الوصايا
وقوانين السبعة الموضوعة لكم ولذريتكم ومن ياتي بعدهم
في جميع اعمال الرهبنة يرثوا الملكوت ولتاتي ازمنة
يرجعون فيها رهبان كثيرة ويبدلون اسم الرهبنة ويتركون
قوانينها الذي وضعها القديسين على كورة مصر وهم

انطونيوس ومقاريوس وانبا عوضا الذي يطلبا بهم ارض مصر
مستقيمه ونحن كلنا من تعاليمهم الطاهره نتبع اثارهم
لتحفظوا ما قد قلت لكم فان بولس الرسول يقول تشبهوا
بي فاني بالمسيح تشبهت فانتم يا اولادي تشبهوا بي واسلكوا
كما سلكت طرق العذارين ونسال السيده الطاهره مريم
العذرا فتتضرع الى ابنها الحبيب ليحفظكم ونحن في محلنا
ساكنين كما عاينتها مرار كثيره في هذه الكنيسه وهي تقول
هذا مسكني لاني احببته لا اشكر فيه عند ابني صموئيل وانبه
الذين يابوا بغيره الحافظين وصاياه يا اولادي كلمن يحفظ
وصايا الرهبنه وسننها ليستحق النظر الى العذري الطاهره
مارتمريم كما سمعت قولها ونظرتها طوباكم يا اولادي لانكم
استحقيتم لعنا في محل العذري بهذه الكنيسه الذي
اختارتها طوبا لمن يمشي برجليه اليها بالامانه من لجل الغفران
لخطاياه طوبا لمن قدم قربان لها لينجح لكمل له مسالته
كلمي

كلمن يكتب هذا الكلام في بيعة السيدة العذري تتضرع
الى السيد المسيح ابنها ليغفر ويمحى خطاياه ويكتب
اسمه في سفر الحياه ويملا بيته من الرزق اسمعوا يا اولادي
ان تحفظتم ما اوصيتكم به فان سيدتنا العذري الطاهره
تشفع فيكم عند ربنا يسوع المسيح ليضع اعدايكم تحت
ارجلكم وتدوسوا راس التنين وتكسروا قوته اذا تحفظتم
ما قلت لكم فان الملوك والولاه والرووسا والاراخنه
ياتون اليكم بالهدايا ياخذوا صلواتكم في نواحي البلدان
ولا تنسوا شيا مما وضعت لكم من القوانين وسهر الليالي
في القراه والتراتيل امام الله انتم واولادكم اوصوا بنيكم
ومن ياتي بعدهم لا يتكلموا باللغات الغريبه في المدبح
فيكون تحت اللعنه والذي يسمع ويحرص فانه يخلص
هذا ما قاله ابينا صموئيل والحاضرين يسمعون فلما سمع
لما سمعوا غريغوريوس اشتغلوا لقلبين بكا بكا مر

حتى بل لحيته من كثرة البكاء. فقال له انبا صموئيل يا ابي
اغريغوريوس هذا تاديب يسير يجلبه الرب عليهم فلو جازاهم
بعظم خطاياهم التي يعملونها في ذلك الزمان وذلك الوقت
من كان يقدر يخلص كما هو مكتوب يا رب ان انت اخذت للخطايا يا رب
من يستطيع الثبوت ونسبه الى داود النبي لا تحفظ وصاياك
وقال ايضاً ادباً ادبني الرب والى الموت لم يسلمني والذي يقبل
الادب من الله بشكر واعتراف بخطاياه ويتوب ويعترف
لان التوبة بعد جوده ومن لا يعود الى الخطية مرة ثانية
ويقبل الادب بشكر واعتراف بخطاياه ويصبر لما ياتي اليه
من قبل المسيح فانه يخلص لان الانجيل الطاهر يقول
من يصبر الى المنتهى يخلص وكل من يضجر ويقلق ويشك
الويل له الى الابد فان كثير من النصارى في ذلك
الزمان يتركوا المسيح عنهم من زمان بشر زايل وقوماً
لاجل كثرة التعب الذي ياتي عليهم واخرين لاجل المجد
الفارغ

الفارغ الذي للعالم وقوماً لاجل الاكل والشرب فقط
وقوماً لاجل راحة الجسد وشهوة الخطية واهلهم لا
يحزنون عليهم ولا يبكون لكن يفرحون بهم وياكلون
ويشربون معهم ثم بعد قومهم اقاربهم وينكرون المسيح الهنا
لهولاء فان منكم من يبقى في الغم الى الابد فقال له اغريغوريوس
لما سمع يا ابي القديس اترى يبطي هذا الامر الى زمان
كثير وهذه الامة ما تملك ارض مصر فقال له القديس ما
يعلم احد امور الاوقات والازمنة الا الله وحده
الا ان اتى النصارى ورجعوا عن قبح فعالهم الردي
ويصبروا على الاستقامة امام الرب فانه يرفع عنهم هذه
الاتعاب الردية وان داموا على ما هم عليه من الاعمال
الردية واستمروا على فعلهم القبيح فان هذه الاتعاب
تدوم عليهم الى كمال الزمان واما مملكة الحنفا
فلهم ملك يملك عليهم ائمة باسم كبيرهم الذي هم

دنيا دونه به وعدد اسمه ستمائة وستين عددا فلينعم
بني الغنم وهو يولد من جنسين وصلبين والارض تضطرب
لاجله وملكه شديد وينطق في نفسه بشي يشبه الدما
ويامر بقتل الانسان على الدم ولا في ايامه لاحد راحة
ولا يوقر احدا ولا يامن معه وقد انتزع خوف الله من قلبه
ولا يتم نواميس ابيه اسماعيل ولا يفعل كلام امه الرومية
ويحب السكر ويسفك الدما وينال البشر تعب كثير في ايامه
ويطلب الناس رافة ورحمة في ايامه من كثرة الذعر والشدة
التي تنالهم من الاسماعيلي ويعود ذلك يذكر الله نعمته الذي
انعم فيهم كثيرة ويرسل اليهم ملك اليونانيين ياتي من ناحية
البحر بغضب شديد بعدما يظهر له ملاك الرب ميخائيل
في الحلم ويقول له قوم ورد شي [?] لان الله سلطك
على كل الارض وملك الحبشة يصنع هلاك عظيم في ارض
ابائه في ناحية المشرق وقد ذهب العرب في البراري الذي
كانوا

كانوا فيها اولا من كثرة الهلاك الذي نزل بهم من ملك
الحبشة وملك اليونانيين تخرج اللقا بنو اسمعيل في
وادي المطرافون مساكن ابائهم ويطردونهم الى
المدينة المغربية ويهلكونهم ويبددونهم ويقلعوا احياتهم
من على الارض ويقع عليهم خوف عظيم ورعب شديد
ويكون معهم تسليم الله تعالى بين يدي ملك اليونانيين
فيهلكهم بحد السيف ويسبيهم لانهم افسدوا سائر
الارض فلذلك يعاقبهم تسليم الله في ايدي ملك اعظم
اليونانيين ويثقل عليهم نير عظيم اثقل من نيرهم الذي
كان على النصارى مائة ضعف ويكونوا بذلة ومسكنة
وتعب وقتل وسبي واضطهاد ويصعد ملك اليونانيين
الى مدينة المملكة عين شمس بابل بعد الذي بني اسمعيل ١٧١
صنعوا فيها هذه الرذيلة العظيمة ويحرقها بالنار
ويحرق ارض بابل العراق وقد ذهب لاسماعيل نسل [?] [?]

والتعب الذي لا يوصف واما بقية الاسماعيليين الذين بقوا
فانهم يهربوا الى البراري الذي كانوا بها فيهم اولاً
ويتزوج ملك الحبشة بابنة ملك اليونانيين ويكون
بينهم سلامة كبيرة على الارض اربعين سنة ما يكون مثلها
قط في العالم الاول ولا بعدها ويكون فرح عظيم في العالم
كله وتفتح ابواب الكنائس علانية وتبنى البيوت والدور
والقصور ويغرسون الكروم والبساتين وياكلون ويشربون
ويفرحون كثيرا الويل للذين يدعون حنفا في ذلك الزمان
واما بعد الاربعين سنة يجي علامات ملك الوحش الدغل فان
مياه البحر والانهار والعيون والابار تصير دما
في ساعة والثانية تصير المياه مرة والعلامة الثالثة اذا
حضروا زرعهم يخرج الدم من الشعير ويهرب الحكماء
والفهماء الى الاودية وبعدهن يخرج من ناحية الغرب
المنحدر من الغرب الى نحو يا اجوج وماجوج فتضطرب
الارض

الارض امامهم ويهربون الناس الى الجبال والمغاير والاديرة
ويموتوا بالجوع والعطش ويفسدوا الارض خمسة اشهر
وبعد ذلك يرسل الرب ملاكه ويفسدهم ويفنيهم في
ساعة واحدة ويملك ملك اليونانيين الارض سنة
واحدة وستة اشهر ويجلس في يروشليم ويعطيه الله
تاج المملكة ثم يظهر ابن الوحش الذي هو الدجال ويصنع
ايات وعجايب في خطفة بصر حتى يكاد ان يضل
المختارين ويتبعه عشرة ملوك من الروم ويتفقوا
على امر واحد ويعرون ممالكهم ويعطونها له بجبروته
وغلبته فانه يهلك من المسيح في الدهر الاتي الى الابد
هذا ما سمعته انا افلو من اخي صموئيل الخبر تكلم يا اخوتي
الاحباء واما ما قاله ابونا الانبا غريغوريوس
اسقف اتنيس وحديثهما لم اكتبه لكم لان اخي انبا صموئيل
وصاني ان لا اكتبه في هذه الخطة وهذا ايضا لم اكنه

اريد اكتبه لانكم تعرفوه انتم ايضاً فتمعنوا باداركم
من اقوال القديس انبا صموئيل وكل من يسمع ويحفظ نفسه
يخلص ومن لا يطيع فسوف ينال ما يستحقه لاجل عصيانه
فالان يا اخوتي نصنع ثمار تليق بالتوبة لنجد راحة ورحمة
في يوم الدينونة والحكم العادل وقت يدين الله كل العالم
ويجازي كل احد نحو عمله خيراً كان ام شراً ان الباري
العادل يجعلنا مستحقين رحمة ومغفرة خطايانا بصلاة
القديس العظيم انبا صموئيل وصلاة العذري كل حين
والشهدا والقديسين امين والشكر لله دايماً الى الابد

كملت

بعون الله تعالى وحسن ارشاده والشكر له دايماً
اللهم اغفر لكاتبها وسامعيها والمهتم بها فانهم
بجميع ذنوبهم بطلبات من قد طلبنا انت امين

٥

تم

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
ميمر من قول القديس انبا افرام السرياني
قاله على التوبة يقرى في الصوم المقدس
صلاته تحفظنا من افخاخ الشيطان امين
قال القديس كان ينبغي لنا يا اخوتي ان نغرس كثير
ونعمل الخير لان حياتنا كل يوم تنقص هوذا الايام
تجري وتطردنا من العالم ونحن نجد لا انفسنا المحبة للعالم
بل ان نسرع الى عمل الحسنات هذا هو الحزن الكثير لان
انا انما نجري الى خلف والخطايا الى قدام الحياة تنقص
والذنوب تكثر وقد شبهتها لبيت كثير النفقة وليس له
غلة فيها نسرع للخراب كان ينبغي لنا يا اخوتي انه كما ان
حياتنا تنقص في كل يوم ان تنقص خطايانا نحن نزيد وليس
نحن للايام دايمين في الجهل وينقضون من حياتنا ونلعب
مثل الصبيان بالاكل النهار يدفعنا الى الليل والليل

يدعونا الى النهار ونحن آمنين لا نشك في الطريق
لانا ليس نهوى المنفعة لان نشتهي المال ونحسد الغنيه
يطغينا وليس يعجبنا ان يبقى لنا زاد لطريقنا اعلم انها
امر انك راكب على طرف البلوى وحياتك تنقص وليس
يعجبنا ان ليس لك اليوم الحياة الذي كانت لك بالامس
قد قصرها الليل الذي يجي ويذهب وانت غافل انقصت
حياتك وليس لكثر لونيك ولو انك تعطي جميع مالك
على انك تبقى الحياة التي كانت لك امس وذهبت
لم تعد لانها قد جازت مع امس وذهبت وليس يرجع
الماء الى العين ولا يرجع النهر الى ورائه ليس كيف جرى
الكواكب من حدها وليس كيف جرى الطبائع الشريع
وكلهم يدفعوك الى الخروج من العالم والنهار يدعوك
والليل يامرك ويقول لك اخرج من الملونة والنواحي
يامرونك ان تخلى المواضع من المشرق يطردك الصباح

ومن

ومن المغرب يطردك الليل حتى تخرج من الحياة وهم
يخدعونك فلماذا انت غافل وطالبوك ليس يقعدون
النواحي تدحرجك بعضها الى بعض وكلها من حياتك
ينقصون الشمس قد نزعت من حياتك جانبا كبيرا والشهر
هي ايضا تدفعك ان تخرج من العالم والشهر هو يقول لك
في اوله وفي تمامه ينقص من عدده ايام حياتك ايامك
شهر بعده وطالبوك كثير هو دائما انك تميل مثل الماء
في الاغدان ومثل الظل السريع والنوبة قد بطلت رقامه
في بعده واما الاخطبة ففي كل يوم تعمل في الغرب اغدا
قلت انك ترغب ولومك هذا هو لعيد جدا ولعله لا ياتي
اي يوم هو هذا الذي فيه تريد توبة حتى تخرج به متى تضمر
تلك الساعة التي تقرا انك فيها تتوب وتترك شرورك
ايام كثيرة قد جازت ولومك ما اراه ياتي بعد زمان
كثيرة قد تغيرت وزمانك ما اراه يتبدل لونه لوم توبتك

كم قولك لعل وحتى متى تنتظره والى متى ترتجاه ولعل
يوم موتك ياتي من قبله لتجعل اليوم الذي انت فيه
تكون لو بقيت ليلا لا ياتيك الموت في هذه الليلة الامر
الذي تشتهي ان تعمله ابدا به في هذه الساعة ان حركت
فيك فكرة صالحة لا ترقد ولا تتوانى حتى تبدا في عملها
قبل كل شي ايام حياتك ليس هي لك ولست تقدر ان
تحسب عددها لانك لست تدري متى ياتيك الموت ولعله
في ساعتك هذه التي انت فيها هو واقف على الباب لماذا
يا اخي الامر الذي قد تريد ان تعمله من الخير ابتدي به اليوم
وانك ما تدري ما ياتيك في الليل المقبل الذي لك فمن الان
اشرع قبل ما يسبقوك اخرين كثير حتى لا يدركونك
يحرص على عمل الخير قبل ان يحسبوك حتى الان انت تريد
ان تتقيا وتوعد كما ذلك ان تتوب والان ضع حدك
للموت وتناه وقته وامره ان لا ياتيك حتى تبعث انت
اليه

اليه وحتى تدعوه ولا يدنوا اليك وحتى تسير اليه
ولا يتقرب منك وحتى تشبع من الخطية وتتلذذ بها
وحتى تشبع من الحرص على طلب الزايد ثم تتوب بعد
ذلك متى اردت قول الموت لا يدعوك واعلم انك ليس
تراه معه قولك امهلني حتى اتوب ولكن اعلم وتيقن
ان الموت ليس يسمع قولك ولا يجيب طلبتك ولا يصدق
كلامك ولا ما تتمناه منه لانك قد كذبت به مرارا كثيرة
حتى الان لم تبتدي بالعمل والتوبة ولكن القول عليك
لعمري هينا فمتى تبتدي بالعمل والتوبة لا ادري اي يوم هو
يوم موتك انت في يوم تعلم انك تموت وما الان دعا في
من كثير لمن الان دع الافتراد وابدا بالعمل انظر الى الايام
ما انتهوا عنها وهم حريصين في كل امورهم وليس يكون
ان يتموا لجرحهم لان الشمس امر انه يضي فلم يضي ليس كان
كان يضي في العالم لكنه بحمله لوان الصبح يغلب الليل

انه اتى فلم ياتى ماذا كنت تصنع بالليل لانه ما كان
ينطلق حتى ياتي الضو الذي بالكلام يكون الاعمال ولكن
بالاعمال تقوم الخليقة الشمس دهرنا كاسا تنير وتضي
على الارض من غير ان تتكلم والا انت تتكلم من غير ان
تعمل ولكن اعمل ولا تتكلم اليوم هواك واعدا الذي تزري
لم يكون وعني بحلي نحيرك بالليل يقفوا على بابك ولا
يعبرن نهارك حتى تعبر شبابك ولا تكفن ليلك حتى تكفن
خطاياك ولا تغمض عينيك بالرقاد حتى تفتح قلبك
بالصلاة انظر الى النهار ما اسرع ذهوبه ولحري ان
تطلق معه خطاياك بالعشا ابتعد من خطاياك والغداه
اظهر صلاحك لا يكون اقرارك بعيد من اعمالك من قبل
ان تعترنيا للعمل تكون طاهرا وعملك صادقا ان
تحركت فيك فكرة صالحة بالعشا فمن ليلك ابدا
بعملها وتممها وكملها وان تحركت فيك ذكر الحسنات

بكرة

بكرة فمن ليلك ابدا بعملها قبل طلوع الشمس ابدا
بعمل الصلاح لا تتاخر عن الفضايل من قبل ان
تغيب الشمس احرص في عملك ولا تتعوق في شي لكي
هواك وتدع بينك بطالا لا يكون قلبك منتبه
على ما يعوق وراقد على العمل النافع هوذا الحياه شرعه
ان تذهب والاجيال متسعة تطرد بعضها بعض وطرق
العالم مستعجله الذهوب والناس مسرعه ان تخرج
من العالم وليس شي الا وهو مستعجل ان يمضي الا ما
فعلا يوم توبتك فانه ليس هواك باتي وقد امتنع
الحضور وقام خارج من العالم الايام كلها قد جازت
ويومك ما اراه باتي بعد ولعله فاني وليس سيل كنفه
ليبا الما ذها زان يدخل ويختلط بعدد الشهور في شبابك
كنت تقول انا الوتب تمضي الشبابه وجل يك الكبر ولم توب
وبلي عليك يا مسكين فقد افنيت ايام شبابك بالاوجاع

والشهوات والذنوب لم ترد وله وكثرة الغفلة ولم تاتي
التوبة اليك في شبابك كنت مفتخر فانتى القلب متوعظم
وفي كبرك ليس تقوى ان تتوب وانت تراقع الايام
من يوم الى يوم ومن وقت الى وقت وقد طردت التوبه
وابعدتها واطفيتها وقد هربت منك من كثرة توانيك
في شبابك قلت حتى اصنع هواي فادع اليوم التوبه
وادخل فيها من قبل ان يرعبك الموت وافتح لها باب قلبك
لتدخل اليك من قبل ان تدخل باب الجحيم ما دام لك وقت
وانت قادر عليها لان بعد الموت ليس فيه توبة والميت
ليس يندم فاندم قبل ان تموت اصنع اليوم الامر الذي
ليس تقدر تصنعه بعد زمان قليل الايام الذي جاءت
تخبرك عن الايام الذي تاتي الاولين لم يعيشوا في الدنيا
ولا الحاضرين ما بقوا كم كنت تعد من اليوم الذي لم ياتيك
وقد جاء وادركك كم كنت تعد من السنين الذي كنت

تريد

تريد ان تاتي اليها وقد اتوا اليوم ايضا فسرع ان يجوزوا
كما جازوا السنين والايام الذي جازوا قبله انظر
لنفسك من قبل ان يجي يومك ليدرس على عملك من
قبل ينزلوك الى القبر اذكر انه لم يدوم عندك حسن
شبابك لانه مثل الظل يجوز مع الزمان ومعه يجوز
حياتك اطلب الى النهار ان يقيم عليك قليل فان
فعل فاغفل عن التوبة وان لم يفعل فادخل في التوبه
لانه مثل النهار يجوز حياتك ومثل الليل تنطلق
ايامك الفارغة الصباح يشبه صباك ونصف الليل
يشبه شبابك وبالعشا يشبه كبرك اعمل وكمل عملك
ما دام عليك النهار وانت مقيم فيه اجري من قبل ان
يدركك الظلمة فارثي لنفسك من قبل ان تخطف منك
انظر الى الايام كيف ينطلقون والازمان كيف يتغيرون
هوذا الايام ينطلقون مثل الحلم من قدام عينيك لانه انطلق

وَرُدّ صوتك ايضًا الى اليوم فانه منطلق هوذا ايام
تخطف منك الحياة اذا اقبل المسآء اقامك الصبح
وكل يوم من الايام هم ينشلونك لكيما تعلم انك تموت المسآء
يعرّيك لكيما تعلم انك عريانًا تخرج من هذا العالم الفاني
والصباح يلبسك لكيما تحرص على عمل الصلاح والحياه
التي كانت لك امس قد فرغت منك وليس توجد بعد
وحياة اليوم هوذا هي مسرعه ان تعبر وتذهب ان كنت
راقدًا او مستيقظ فان النهار من جري طريقه ما يقف
ان كنت مريض ام بطال فان الليل من جريه ليس يبطل
هولاء هم يعبرون سريعًا فانفع لك انت ايضًا منهم
المنافع قبل ان تندم لا تظن ان الصباح هو اكثر ضياء
ان لم يكن قلبك مضي بالله لا تظن ان المسآء هو كثير ظلام
ما دامت نفسك مظلمة بارجاس الشرور والشهوة ولكن
لاجل ان ما كنت تقول اني ساتوب وارجع من الآن او عد
الخطية

الخطية بان لا تاتيك اغدًا وتقول لها انطلقي اليوم فاني
باعمال الصلاح مشغول فتقول لها التوبه قد ادركتني وانا
ادبر معها وقد لزمت طريق البر والتقا عن الخطايا
القديمه احتال ان اداويها فاتركيني اليوم لئلا تعوقني
عن العمل الذي قد لزمته وبعد قليل سانظر ان كان
ينبغي ان ادعيك تعبري الخطية واردها وخليتها
عنك تمضي وخلّص اليوم حياتك من الخطية القديمة
كما كنت طردت عنك التوبة بالعلل والتوانا والغفله
الى اليوم فانقض قلبك واطرد الخطية وابعدها
من يوم الى يوم حتى تجيك الغلبه كمثل الغني المسكين
ينبغي لك ان تطرد الخطية بعمل الصلاح ومن الان
تلتزم التوبة والعمل المرضي لله والبر والتقا التي انت
بناقص العقل ان تفعل هذا ان احببت فهو عليك
هين حقا ان تحرص وتنجح في عمل واحد ولقية الموت
اطرحها بالعلل

كما كنت تؤخر الصلاح حتى الان كذلك فافعل بالخطية .
كما تؤخر بالحق اتخر الان بالجور لانك كنت مع الخطية
تعمل وتجتهد وكنت تؤخر التوبة من يوم الى يوم فمن الان
الزم عمل الصلاح وتاخر عمل الخطية واطردها .
وارذلها واوعدها انك تفعل واكذب بها ولا تفعل
ما كنت فيها تفعل وابعدها منك بعمل البر اعطف لك
الصلاح وكما شئت بكل قوتك تخلص نفسك من الخطية .
اسعا لله كما خبيت للعالم فقد خطيتك واعمل ما يامرك
به معلمك من اعمال البر والصلاة فاشتغل بها لم تكنه
كما تمسكت بالغنا اطلب الفقر كما طلبت للقنية اخرجه
من عقلك من اجل الله كما اخرجت نفسك من الله في طلب
العالم حتى اليوم لم تكن تنتصح لنفسك فاعمل لها .
حتى الان قد تعبت حياتك باعمال الظلمة فحتى متى تطغي
نفسك المظالة ما دا تنعم والديك اعمالهم في الدنيا .

واموالهم

واموالهم قد اخذته انت منهم وضيعته هو الان فاعلم
انه ستخطف منك ايضا اذا لم تصير لك كنزا .
برفعك اياه للمساكين لو ان اللص نهبك فضحت
هو ذا حياتك تسرق وليس تحس لا تظن انه كانت
لك حياة الا الزمان الذي حسبت فيه بلا دون مع الله
حيث كنت تعمل الخطايا في العالم كنت ميتا بطالا .
ولو كنت كافا من الشر كما كنت كافا من عمل الخير .
ولكن كنت في عمل الخطايا احرص تعال الحي الذي
مات ليحييك احيا له كما مات عنك من الان لا تعد
التوبة ولكن اسرع ولجري في اعمال الصلاح فر من
العالم وخطاياه الباطل فر منه لا يطغيك هو حلم
لا يخدعك هو ظل لا تنظر اليه هو قصبه مرضوضه
لا تتقوى بك هو عز عظيم لا يغرقك امواجه ستجوز
شكله لانه متكون بغنا ويبطل وحسنه يتغير .

وبمنح وسلطانه يخلد وشرفه لينقط وخيراته تتبدله

وسروره لينتهي باقيا وشهواته تبطل وهو ومافيه يكون .

وسلطانه يبطل ويتغير لينحي الخزو ويذهب الباطل الكاذب

لينجي الصادق ويخجع الذي يخل لينقوم الذي لا يخل . اما

ينبغي ان نجتنب هذا فابعدوا فانه قد فر من الخزي تعال من

الان نصنع بدوا التوبة ونعتم بها ومتى ترى يكون ذلك .

ولعله لين يكون كل زمان حياتنا نطلب التوبة منا .

بتوحيا تنا وراينا والان انما نحي لكن حياه قليلة واحده

لا نجيزها بينما نجاحا زما قبلها وكفا بهذا غفلة وكل

الذين غفلوا حتى تصرموا ايامهم وصرعهم الموت الويل

لهم حين ينبا بلهم الديان عن الوصية التي علمهم ووصاهم

ولم يهمهم ذلك ولا فكروا فيه ولا ذكروا ساعة الموت

والوقوف بين يديه ولا حفظوا ما قد كلمهم به الويل

لهم في تلك الساعة التي يامرهم فيها الى العذاب

الويل

[illegible]

[illegible]

الويل للخطاه الذين لعمتهم الدنيا حتى يصلون الى حدود

لا ينبا فرونكا ونتهجنا الويل للخطاه الذين ليشدوا ون

منامعهم ولا يفهمون كلام الله الويل لهم في تلك الساعة

الذين يقولون لهم فيها الملايكة اوردونا اعمالكم وما

اهديتم للرب الضابا ووقت له المجد الويل للخطاه اذا

غلق الشوق وشدوا الابواب وانقطعت فعو التوبة

فالان يا اشقاي هنوا لكم كنتم فاسخروا لنحظوا قدس

الله هنوا لكم زينا لتنرج نشر حكم قدام الملك السماي

هنوا لكم طيبا لتلبسوا الاكليل البهي هنوا لكم اذ فان

الطريق بعيد هنوا لكم مرافقين ابو نفوكم في الطريق

فارغه هنوا لكم اعمال الصالحه تعينكم يا اشقاي نفيق

ونقبل الان البهايم تطيع نشا نيها ونفعل اذ لحست

وتمنع اطاقتنا الويل للذين لا ينذعون من الموت ولا من

العذاب الويل للخطاه الذين لا يريدون يدخلون ملكوت السما

وتتنعمون مع الصالحين ويحك ايها الانسان اما
تدري كيف لك حياه ومعرفه بالمغفرة اعلموا يا اخواني
ان الله ليس يضر ما يشيفه ولا بعصاه وانما يدعوا الانسان
الى التوبة لمن يتسارع واقبل اليه ينال النعيم الذي لا يزول
ولو اراد الله ليصير الناس كلهم يعبدوه كره لفعل
ولكن لا يحب ان يعبده احد الا بهواه فالان يا معشر
الخطاه توبوا فيقول يا معشر السكارى صحوا يا مرضى
استيقظوا من مرضكم يا ايها الذين قد اخطوا اطلبوا
الطريق تجدوه وما ذهب منكم الويل للذين لا يتوبون فان
اوان التوبة هو ترك الخطية كيف تتخلص ما دمت في الخطيه
ما دمت تعمل متى تتنقى ما دمت تتداين متى توفي دينك
ما دمت تتنجس متى تتنقى ما دمت تسخط الله كيف متى ترضيه
ما دمت تفسح كيف تستحي وهو قد تقدم الينا وقال اطلبوا
تجدوه اقرعوا نفتح لكم ايها الانسان يا اخي انما تريد له
عبدًا

عبدًا لينفعه وينصب نصيبة يرجوا ثمرتها او ترى
مزرعه يومل غلتها هكذا الله عز وجل يريد منا قبل
كل شي ان نعمل ما يرضيه ومحبته حتى يغفر لنا ذنوبنا
وخطايانا ويشركنا ملكوت السماء الويل للذين عصوا
الله فان لهم العذاب المويد الويل لهم حين ينظرون الى
اعمال الصالح وهم يصيرون مثل السمين واما الذين
اخطوا وعصوا فتراهم مثل الكلاب يصيحون قائلين
يا رب افتح لنا وارحمنا ولتحنن علينا فيجيبهم الرب
قايلا اعزبوا عني يا بني الظلمة انتم الذين اخترتم
الدنيا على الاخره وافنيتم ايامكم كلها بالخطية
حقًا اقول لكم انني ما اعرفكم اذكروا حين كلمتكم
بالكتب وكنتم تهزون بمن يقراها عليكم فالان كما
انكم لم تسمعوا وصاياي فلا انا ارحمكم الان لجازي
كل نفس بما عملته وقد مت الان وفعتم في الموضع

الحقاني الذي ليس فيه محاباة الان نظرتم الى عدل
الديان وانصافه فماذا الخشية عند ذلك وماذا ترد
عليه لنسارع يا اخوه الى طاعة الله ومرضاته والعمل
بما امرنا به لو ان احد من ملوك الارض دعانا لنكون معه
في مهمه ونجاهد معه في حروبه بجايزة يجيزنا اياها في
هذه الدنيا وهي زايلة فانية الم نكن بذلك مسرورين
مجتهدين في طاعة ذلك الملك والامتثال لما يامرنا به
فكيف ملك الملوك وسيد السادات ورب الارباب يدعونا
الى الاعمال الصالحة لنكون وارثين لملكه السماي الذي لا يبطل
ونتمتع بالفرح الذي لا حزن فيه ونشارك اجناد الملايكه
في مجدهم ونبتهج مع الابرار الصديقين الذين تقدمونا وانتم
تسوفون من يوم الى يوم اما تشتاقون لسماع تسبحته
من الملايكة اما تشتهون تبصروا الى ضو المجد لمن هو
الان ابعدكم من الله من دعاكم فاحبوه من الذي سخى
بكم

بكم وتروه عنا لكم ومن هو الذي لصرفه لو بكم عن ذكر الله
ومن باعدكم من رضوانه ومن نساكم تسبحته اما ترفضون
عنكم امور هذه الدنيا الفانية وهي تسهيل الطعام
الطيبة واللباس اللين والمنازل والعلالي المرفوعة
الشاهقة وهذا كله يبيد ويزول ولكن اطلبوا ما لا
يزول فانكم ما تدرون في اي وقت وساعة ينزل بكم
الموت لعل بغداة النهار ونصف الليل والى جمعة والى
شهر فيما تعتبروا يا اخوه مما انتم فيه وتعتبوا من كرتكم
انتبه ايها الانسان واترك خطيتك ابكي وامحي ذنوبك
اقضي دينك قبل ان يجي اليك الرسول الذي يقبض منك
روحك طاطي راسك قبل ان يطاطيه من هو اكبر منك
لين كلامك في طلب غفران خطاياك اجمع عقلك قبل
ان تصلي نوما ايها الانسان ما شانك فان القلب لا
ينحل عليك شي من كلام الله لعل عذرك قد قيدك

لعل حب المال قد اهلكك لعل كنوزك اللينه قد
اعجبتك لعل ثيابك نسّتك ذكر الله ولم تخطر
الموت ببالك لعل الاولاد ليغروك الى [illegible] لعمل المال
لعل اصدقاك الهوك بالمجالس والاتكا لعل الطاغي
اشار عليك بما فيه هلاكك فتبعته لعل تميل الروايح
الطيبه وملبوسك الضيق قد لهوا عقلك ايها
الانسان الى نفسك ارجع ان كنت ظلمت احدا فرد عليه
ان كنت سرقت فاقطع ذلك ان كنت شتمت احدا فتوب
اليه قبل الموت فان بعد الموت ليس توبة اعلم يا اخي ان
الموت خير لك من الحياة في الخطايا والذنوب النجس
لخير لها ان تنقطع ولا تبقا بلا ثمرة العبد السو ساع
لخير مما يسخط مولاه عليه لا تظنوا يا اخوتي ان الموت
فيه راحه للخطاة لانه سينتقل من نعيم هذه الدنيا الى
عذاب ليس له منتها فالويل لنفسنا من الموت فانه

في

في تلك الساعة يكون فزع عظيم اذا ما اضطربت
النفس من الجسد واذا ما تكدرت العينين واذا ما
صمت اللسان واذا ما قلق الفواد واذا ما انحرج الحلق
واذا ما اقبلت الملايكة بفزع ياخذون النفس كما
تشتهي ويبقا الجسد جيفه ملقا فيلفوه في الاكفان
ما لا ينفعه ويحملوه الى ظلمة القبر ووحشته ويدحرج
عليه التراب ويعود التراب الى التراب وتعود النفس
الى خالقها فاما رحمها واما عذابها حينيذ يرجعون
الورثات فيضربون بالقرعه على ما ترك لهم ويبقا
هو فريد وحيد للعذاب والعقاب فاين يا اخي
الذي جمع وكنز واجتهد وحرص فلم ينفعه ذلك
اين الذي ربح وكسب ولبس خاتمه ولم يخلعه باطلا ولم
ينفعه خاتمه اين الذي اشترى وباع وحرص في الزيادة
وما سكن على الغاية قد ذهب الان ولم ينفعه ما اشترى

ولا انتو في ما باغ اين الذي كان يروح ويا فرد
فالمان ليس له سبيل الى الرجوع يا ابتاه ويا امي الحزينة
افرحوا ولدكم الذي كان لكم زينة وفخر وسرور وانتم
يا اخوتي واحبائي اعطوا ما لكم وافدوا اخوكم من مصيبتكم
وانتي يا فرسي وصليبه حتى اعطي حليك وما لك وافديني
فرهنك مما هو فيه ونوحي وقولي يا من كنت رجوا فقد
انقطع الرجا يا من كنت افرح به فان اليوم قد ذهب الفرح
وصار حزني يا اخوتي واصدقاي اين اجتهادك وحرصك
على التجارة لكي ما تشتري مترا لا تتكل فيه ابن فيه متكنا
للاموات اين خزينتك الذهب والفضة فانك قد تركتها
لمن لا يحمدك ويفرقها في غير ذات الله وانت تعطي جواب
عن كل شي جمعته ولم تواتي منه القبر بشي اين خزائنك
للدنيا فقد خرجت منها جايعا عريانا من خيراتك ومن
عمل الصلاح لان شغلك كان قبيحا جدا وصلاتك بمشقة
وعينيك

وعينيك تعال من الرقاد وقلبك متحرك من الشر
وشعرك قد شاب وذنوبك ما قضيت فتوب ايها
الانسان فان التوبة تشبه رجل عليه دين فعمل وتعب
واوفا دينه كذلك من يدوم في التوبة يمحا كل خطاياه
التوبة تشبه رجل مريض واصابه العافية فاكل وشرب
وسمن جسمه كذلك التوبة ترفع الانسان وتجلسه
مع ملك الملوك التوبة تشبه بيت قد خرب ووقع
وصار للتين فلما اصلح وعمر فرش فيه البسط وصار
للفرح كذلك الخاطي يبني ويشح فاذا اتقا كن نعمه
المنيح التوبة تشبه عبدا ابق من مولاه فلما رجع اليه
احبه ولحس اليه كذلك الخاطي اذا تاب احبه الله تعالى
ومحا جميع خطاياه وصيغ الويل لمن يتعم الشرور ويتم
كلمته ويتم خاطره ويعلي لسانه فان عذابه لا ينقضي
الويل لمن يسمع حديث اخر من خلفهم فالجحيم معدله

الويل لمن يحقد في قلبه على احدا وتغيب الشمس وهو
حقدان فانه يعذب عذاب عظيم فلنلزم يا اخوة
البكاء والصدقة ولنعلم ان من اجل بكا بطرس
غفر له ومن اجل صدقة ابراهيم قد استاهل ان اضاف
ربه ومن اجل صلاة يونان امر الله الحوت فطرحه
على شاطي البحر لانه صلا الى الله بقلب نقي فطوبا
يا اخوة لمن صلا لا بتغاوة وقلت فاذا صليت فقل يا رب
لا بغضبك توبخني ولا برجزك تودبني ارحمني يا رب
فاني ضعيف اشفني يا رب فان عظامي قد ارتعشت
جدا واغفر لي كل خطاياي والان يا احبابي نتوب ونرجع
عن ما نحن عليه ونرحم نفوسنا وننحي لها من الخطايا
التي اجترمناها ونطلب من الله بالنهار والليل
يسامحنا بما قد فعلناه من الخطية ماذا ينفع الانسان
يا اخوة رجل فيه جرح وعالجه وطبه ولا حطه ويرى
فلما

فلما يرى عاد جرح نفسه دفعة اخرى ماذا ينفع
رجل غني لم يمسك غناه وافتقر فهولاء كما برئوا
مرضوا وكلما استغنوا افتقروا ومن كثرة ما افتقروا
بالخطية صارت الرحمة بعيدة منهم ومن كثرة ما هدموا
صار البنا عسر عليهم فنحذر يا اخوة من الخطية
فان البهايم اذا وجدوا الحفرة حذروها وحادوا
عنها والغزال اذا وقع في الفخ وانفلت منه حذره
والطير اذا وقع في الشبكة حذرها وانت ايها
الانسان اذا وقعت في الخطية وقمت فاحذر ان
تعود لان الطير والبهايم انما يحذروا الفخاخ فزعا
من الموت وانت ايها الانسان احذر الخطية لحال
فزع الموت واعلم ان ليس الذي مات في هذه الدنيا
مات ولكن الموت الذي يموت بالخطية فنعتبر يا احبابي
ونذكر صرعتنا المريض اذا وقع في اصعب الامراض

ولا تزم الفراش يحييك الطبيب من الموت لئن طبيب
يقولك سوي اصدقاك وورائك يحضروا لديك وتكتب
لهم الوصية وانت تتقلب على الفراش وانت صريع
لا تقدر على الكلام فقد يبس منك الريق وغارت
العينين وقد اظلم الوجه وقد تهرم الجسم واشرفت
المفاصل قد حضروا منك الاهل حينئذ يحوك الملايكة
فيقولون لك هات ويلك من اعمالك وويلك من النار
وويلك من الردود ويلك من العذاب لان الكتاب يقول
توبوا فقد اقتربت ملكوت الله واقتربت الساعة توبوا
يا معشر الخطاة قبل ان ينادوا بالرحيل توبوا قبل
فناء العمر وينقطع الامل توبوا قبل ان تنقطع الحجوم
ويبطل الزرع والحصاد ويذهب المطر فطوبا لمن زرع
بدموع فانه يحصد بفرح قبل ان ترقد فافرش حسنى
تنام هنيا انظروا الى الماء المالح كيف يفسد
طعم

طعم الخمر الطيب كذلك الخطية تفسد الجسد وصلاح
النفس النقية انظروا الى الزوان كيف يذهب طعم القمح
الطيب كذلك خطية الجسد تمحو ذكاوة النفس
فخافوا الله وتحذروه ولا تقولوا انه غفور رحوم لئلا
يعاقب الخطاة الذين من اجل خطيته فرعون غرقه
الله هو وجنده ومن اجل خطية اهل سدوم احرق
الله مدينتهم بالنار ومن اجل خطية سليمان طرحه
الله من كرامته فلننازع يا اخوة بالاعمال الصالحة
ونخاف من هذه المواعيد الرهيبة ونجزع ونرتعد
لئلا تعبر حياتنا بينما كما تدحرجت ما قبلها وكفا
بها غفلة وقلق لمن له دين ووصى لمن له بنين افضل
يا اخوة ولنجر ونجد واستعملوا التوبة قبل ان تنزل
علينا ونمضي ونبقوا بلا توبة وتخرجوا من هذه الدنيا
فارغين من التوبة وحزنه على نفسنا المنيته بالخطية

فنسال ربنا يسوع المسيح يعطينا توبه حقيقيه
ومغفره لخطايانا بشفاعة لسيدتنا السيده والده
الاله الكلمه العذري الطاهره مريم وشفاعة
صفوف الملايكه والابا والانبيا والرسل والشهدا
والقديسين والسواح والمجاهدين ولربنا التسبيح
والتقديس والمجد والوقار والترتيل والتهليل مع
الاب الرحوم والروح القدس المحيي المساوي في
الكرامه من الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

كملت
ميمر التوبه في يوم الاحد المبارك ثاني عشر شهر مسرى
سنه الف وثلثمايه خمسه وتسعين للشهدا الاطهار بركاتهم علينا امين
والناسخ المسكين يسال كل واقفا عليه ان يدعو له
بمغفرة خطاياه والرب يغفر لنا جميعنا بنعمة الخلاص
يطلبا من قبل طلبانهم
والشكر لله دايما
تمت

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
ميمر قاله القديس انبا اقرام السرياني على تيان
ربنا يسوع المسيح له المجد في اليوم الاخير
وعن الدينونه بسلام من الرب امين
قال حقا ان ذكر الدينونه واليوم الاخير يفوق
كل نطق وعقل وفكر ويعجز كل وصف ويرهب كل سمع
اويلي يا اخوتي الحبيا فاني ذكرت تلك الساعه
فارتعدت وهاهنا نقطع المقال الذي كنت تريد ان
اقوله من الخوف الكبير متفكرا الان من ذا يطيق ان يشرح
ومن يجترى ان يقول او اي فم يخبر او اي لسان ينطق
او اي صوت يبين ويدل او اي سمع يطيق ان يسمع تلك الامور
العظيمه التي لا توصف ولا السموات تستطيع ان تحتملها
لان مثل تلك العجايب المرهبات المهوله لم تصير في جميع
الاجيال والان ربما يصير برق ورعد شديد الجهات

يلتقي الكل والكل تحزن على الارض مابين فكيف نحتمل اذًا
في ذلك الوقت اذا سمعنا صوت البوق يصرخ من السماء
وينبّه الراقدين منذ الدهور من صديقين وصالحين جيدين
اذا سمعنا العظام التي في الجحيم اعني الطبيعة الانسانية
صوت البوق تتجارا بسرعة طالبات مفاصلها اذا ابصرنا
طبيعة الناس قايمة كل واحدة في موضعها ذا الجارب
ملتامين من جميع اقطار الارض لان الملك العظيم يامر
وعلى الحين تعطي امواتها بسرعة والبحر يعطي امواته وتبعث
الجحيم امواته وان كان حوش او انترس او حريق قد بلعه
او طير قد خطف فالكل يحضر وهم في طرفة عين ولا يتخلف
ولا شعرة واحدة اذا ابصرنا نهر النار يجري رعدًا من المشارق
ويسيح مثل هيجان البحر اكلا الجبال والاودية وغيرها
كافة الارض والاعمال التي فيها اخيليد بالحيل من
وهج تلك النار نعنا الينابيع والانهار ويجف البحر
ويمزج

ويمزج الهوى وتتساقط النجوم من السماء وتنكسف
الشمس ويتحول القمر الى صورة الدم وتدرج السماء
مثل درج اذا شاهدنا مرسلين حاملين ههنا وهنالك
وحاسرين بسرعة عبيد الله المختارين من طرف السماء
الى قطرها اذا ابصرنا سماء جديدة وارض جديدة وعاينا
المنبر المركوز واذا شاهدنا علامة ابن البشر الصليب
المكرم المحيي قد ظهر من السماء وانار جميع اقطار
الارض واذا ابصرنا كلنا لهذا العالم المهول الملوكي
قد ظهر في الملا العلوي حينيذ يعلم كل احدا ان الملك
عتيد ان يظهر في تلك الساعة يفتكر كل احدا
كيف تراه يلتقي المسيح واي جواب يعطيه فان كان يعرف
لذاته ذنوب وهفوات يقوم مغبّنًا مكتئبًا متوقعا
القضية المزمعة ان تخرج عليه لان كل واحد يشاهد
اعماله واقعة قدامه ان كانت صالحة او طالحة حينيذ

الذين قد سلكوا في الطريق الضيقة وجميع الذين نالوا
الخلاص وكل الرحومين والذين اضافوا الغربا تقومون
متشبهين بفرح كثير منتظرين الرجاء المغبوط وظهور
الاله المجيد العظيم المولي خلاصنا يسوع المسيح لانه
يجي لكي يفرح الذين جاهدوا بالسهر والصلوات والصوم
والترتيل ياتي ليفرح الرحومين اقبل ليعزي الحزينين
النايحين على هفواتهم ياتي ليس من الارض ايضًا بل من
السماء مثل البرق المهول ليرفع المتمسكين من اجل اسمه
الذين رفضوا العالم ولا الاشيا التي في العالم بل تركوا
كل شي وتبعوه حينيذ يصير صوت عظيم قايلا ها الختن
مقبلا وها حاكم الحكام يستعلن وها الاله الكل ياتي
ليدين المسكونة ويقضي على كل احد بحسب عماله حينيذ
يا اخوتي من تلك الرعدة ترتعد كل الارض من الاقطار
الى الاقطار والبحر وجميع اللجج والاعماق حينيذ بالحري
يعتري

يعتري خوف عظيم وضيقة ولعنة تاخذ كل انسان
من الصرخة واصوات القرون ومن تواقع المهاول
الاتية على المسكونة حينيذ تتزعزع قوى السموات
وفي ذلك الوقت تتقدم بروق وزلازل وحينيذ
تسارع متقدمة اجناد الملايكة ومصاف روسا
الملايكة والشاروبيم والساروفيم الكثيرين الاعين
فليتبعدون ويقتربوا هتفًا قويًا ويصرخون قايلين
قدوس قدوس قدوس الرب الصباؤوت الذي لم يزل
وهو يكون الاه ضابط الكل حينيذ تصرخ كل بريه
في السماء والارض وتحت الثرى قايلين مبارك الاتي
باسم الرب حينيذ تنشق السموات ويظهر ملك المجد
وملك الملوك ورب الارباب حينيذ يصير برق مهول
بقوة عظيمة ومجد كثير لا ينطق به وتعاينه كل ناظر
من الذين طعنوه وتنوح جميع قبايل الارض على انفسها

حينئذ تنطوي السماء والارض الى الهرب كما ينبئ يوحنا
ونخبر قايلا اني شاهدت في السماء كرسيا ابيضا
منيرا والجالس عليه ذلك الذي من خوفه هربت السموات
والارض حينئذ يجلس على كرسي مجده العزيز كما ابشر
هو انه ويلتئم قدامه جميع الامم اترى مثل ماذا يوجد
الصوت حتى يحتمل اذا وضع كرسي الديان وينتصب
ديوان القضا وتفتح الادراج حينئذ تعاين جميع قوى
الملايكة الذين لا يحصى عددهم واقفين بين يديه بخوف
حينئذ تعرى اعمال كل احد امام الملايكة والناس
وتشهر حينئذ تكمل النبوة الذي ارانيا لي القايل اني
دانيال رايت كراسي وضعت وجلس عليها عتيق
الايام ولباسه ابيض كالثلج وشعر راسه كالصوف
النقي وكرسيه لهيب نار وبكراته من نار تشتعل ونهر
من نار يسير بين يديه الوف الوف قيام قدامه وربوات
ربوات

ربوات يخدمونه وانتصب مجلس القضا وتفتحت المصاحف
قدامه ننخرق خوف عظيم بالحق في تلك الساعة اذا
فتحت المصاحف التي فيها مكتوبة اعمالنا وكلامنا
والاشيا التي فعلناها في هذا العمر وكنا ظانين ان
الله الفاحص القلوب والكلى قد نسيها هناك مكتوب
جميع اعمال الناس وافكارهم اما الصالحات واما
الطالحات بالكرامة العبرات نتهاون بها عن تلك الساعة
لان بالدموع والرحمة تستطيع كل احد ان يمحي المكتوب بانة
التي في تلك المصاحف بالكرم من نفوذ يبكي دموعا
مرحومة اذا راينا باعيننا ملكوت السماء التي لا توصف
ونرى من ناحية اخرى قد ظهرت العقوبات المهولة
وفيما بينهما كل طبيعة الناس واقفين من ادم اول الجبلة
ملوله الى المولود اخر الكل والكل شاخصين على وجوههم
في ذلك الوقت يتم القول المكتوب حتى انا قال الرب

لي تجثي كل ركبة ولي يعترف كل لسان ويقول الرسول
ايضا الاثم يسوع تجثي كل ركبة السماويين والارضيين
والذي تحت الثرى وكل لسان يعترف بان الرب يسوع
المسيح في مجد الله الاب فحقا حينئذ كل الناس شوتيه
فيما هي واقعة بين يدي الملك والدينونة بين الحياة
والموت ما بين سرور وشدة والكل الى اسفل مطرقين
لا يرفعون نواظرهم ليبصروك الواقفين امامهم قدام
المنبر ومثابلين ومعذبين شديدا وخاصة العاصين
بالتواني اذا ابصروا هذا يطرقون الى اسفل متفكرين في
اعمالهم بل ويبصر كل احد اعماله واقعة بين يديه الى
عنق كل احد فازلقا اما صالحات واما طالحات
حينئذ تدرب الذين صنعوا السيئات ولم يتوبوا قايلين
يا ويحنا كيف لم نجاهد نحن الاشقيا بل اضعنا زماننا
لاهيين وتقلبنا كيف لم نسهر ولم نصم ولا نرحم
المساكين وابغضنا اخوتنا ولم نسمحنا نحن الاشقيا
لبعضنا

لبعضنا بعضنا نعم حقا قد صنعنا الشر فلماذا
لم نتوب وكان غفر لنا ما دام لنا وقت للتوبة بل
كلنا نسير صبيانا بالضحك والتنعم والتنزه ماذا
نصنع اذا نوجد وقت التوبة لماذا نصنع اذ حضرت
الساعة المهولة التي كنا نسمع عنها مرارا كثيرة
وكنا نضحك ماذا نصنع نحن المذنبين اذا فتحت الصحف
والكل يتلونه وفيما هم يفكرون في هذا نسمعها يسمعون
صوت الديان المهول هاتفا وقايلا ادروا الاعمال
وحدوا الجزا ففي تلك الساعة تنزل جميع طغمي
ومراتب المنتخبين رووسا الكهنة والكتبة وباقي رتب
الكنيسة لان كل احد كما قال الرسول يقوم في مرتبته
ليعطي انه جوابا حينئذ يترون صنوفا الملوك والمقتدرين
والحكما والسفها والاغنيا والفقرا لان قد حضرت
الساعة التي فيها يقرا اعمال كل احد امام الملايكة

والناس حتى يحصد كل احد ما زرع اما صالحًا واما
طالحًا. الويل لي يا اخوتي المحبين للمسيح اريد ان اقول
الامور التي بعدها [illegible] تعطي الخوف وتحير نطقي.
ودموعي تتسابق وتخفي الرفع لان الشرح مدهش لا.
فقال له الاولاد للشيخ قل لنا من اجل الله لمنفعتنا.
فاجابهم المعلم حينئذٍ ايها المحبين للمسيح حينئذٍ
يفتش ختم المسيحية التي رُشم بها كل احد الذي اخذ
من الكنيسة الجامعة المستقيمة الراي ويطالب كل احد
بالامانة الغير دنسة بمقالات الخلاف. فان يكن الرشم
صحيحًا غير منطفئ ولوبا النفس غير دنس ولا اعتراف
الحسن الذي اعترفنا قدام شهود كثيرين قائلين انا
بالشيطان كافرين وبجميع اعماله ولم نقول عملًا واحدًا
ولا اثنين ولا ثلاثة بل جميع اعمال المحال. فبهذا الاعتراف
الحسن نطالب في تلك الساعة ونغبط هو من قد
حفظ

حفظ حسنًا ما عاهد وذلك ان بكلمة واحدة نكفر
بكل امر طالح اعني زنا فسق حمية عداوة انشقاق
مخالفة والسكر والكلام البطال وكلام الفحش والكبريا
والضحك واللهو والرقص والزف والتصفيق والاغاني
الشيطانية وكثرة القنية والبغض للاخوة والنكث بالعهد
الصادق هذه وما شاكلها نكفر بها كل من يجي قدام
الحوض المقدس بهذا المعاهدة نطالب في تلك الساعة.
فقال له ايضا المسيح قل لنا ما يتبع هذا وكيف نسال
اجابهم المعلم وقال انا اتكلم بوجع واقول بزفرات باكيًا.
لانه غير ممكن هوان اصف تلك الامور على ماهيتها
بلا دموع يا احبا المسيح حينئذٍ بعد ان توجد الكل
ونسال ونشهر اعمال احد الذي الملايكة والناس.
وتبطل كل رياسة وسلطان واقتدار ويوضع كافة
اعدايه تحت موطي قدميه حينئذٍ اكن حسبما قال الرب

يفرز بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء
ويوقف الخراف عن يمينه الذي هي الاعمال الصالحة
الخراف العارفة بالراعي الخراف الموسومة الحافظة
الوسم بغير دنس الخراف الذي يتبعت الراعي العظيم
القايل هلموا يا خرافي الذي لم تدنس للامانة المقدسة
مع اصحاب البدع والمقالات هذه الخراف يقيمها عن يمينه
والجداء عن يساره هذه الجداء جميع الذين لا عمر لهم
وكافة الذين اخطوا الراعي والذين لم يصنعوا رحمة
هذه الجداء هي التي زرعت مع المخالفين وقد دنسوا
الامانة المقدسة الذي رتكضوا وتنعموا ورفضوا
وجعل لهم الويل وفايضين من كل علة ومقفرين
من كل ظلمة الذين اذا الصمهم الراعي حوله وجهه عنهم
ويقيمهم عن يساره فحينئذ يقول الرب للذين عن يمينه
هلموا يا مباركي ابي اقبلوا ارض النور تعالوا يا وارثي
ملكي

ملكي اقبلوا يا من تقدم من اجلي وختم تعالوا يا من
لم تحبوا العالم ولا ما في العالم هلموا يا من خلفتم من
اجلي كل سرور العالم والاهل والاصدقا والوالدين
والاولاد تعالوا يا من سكنتم الجبال والبراري مع
الوحوش اسكنوا الان مع الملايكة في السماء هلموا يا
جميع الوحدين وضايفين الغربا هلموا يا معشر
الذين مشيتم في الطريق الضيقة المحزنة هلموا يا مباركي
ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم حينيذ
يقول للذين عن يساره انصرفوا عني يا ملاعين يا مفرقين
انطلقوا عني يا من لم يرحموا ويا غضبين لاخوتهم ومانعين
للمنبح انطلقوا عني كما انكم لم ترحموا فما ترحموا اذا لم
تسمعوا الانجيل المقدسة ولا انا اسمع لدعاكم تنعمتم
في الارض استوفيتم الخيرات في حياتكم هناك اذ كنت
هاتفا لكم كل يوم في الكتب المقدسة الالهية وكنتم اذا

شمعتم تشهدون بها. فالان اقول لكم لستُ اعرفكم اذهبوا
عني يا ملاعين الى النار المؤبدة الدايمة المعدة للمحال وملايكته
حينيذٍ ينطلقون هولاء الى عقوبة دايمة والصديقين
الى حياة موبدة. فسالوه المحبين للمسيح يا ابتاه فالكل
يمضون الى عقوبة واحدة او هناك عقوبات مختلفة. فاجاب
المعلم وقال هناك عقوبات مختلفة حسبما سمعتم فقال
الانجيل هناك ظلمة قصوى بالحيد وحيثما النار موضع
البكا وصرير الاسنان في موضع اخر والدود الذي لا ينام
في موضع اخر وبحيرة النار في موضع اخر والزمهرير في
موضع اخر والنار التي لا تطفا في موضع اخر والنهر الناري
بالجملة اخرى في هذه العقوبات انا اعرف المستحقين النعم
كل احد على حسب ذنوبه. وكما ان الخطايا تتفاضل
وكذلك العقوبات. فسالوه ايضًا قل لنا يا ابتاه فكأن
العقوبات فاجابهم المعلم معنى اخر نعاقب الزاني الفاسق
بمعنى اخر والقاتل واخر السارق واخر المنكر

فاما

فاما الذين يتبعون المقالات الفاسدة فيتمعون ذلك
ذلك الصوت القايل اخطوا المنافق لكيلا يرى مجد الرب.
واما الذين يعادون بعضهم بعض ان اتفق لهم ان يفارقوا
اجسادهم وهم على ما كانوا عليه يرحلون الى الديونيه
التي لا عفا عنها ويبعدون كما نوبتي الى الظلمة القصوى.
لانهم تهاونوا بوصية الرب الخفيفة السهلة القايلة
ليحب بعضكم بعضًا واغفروا يغفر لكم واغفروا بعضكم
لبعض سبعين في سبعين. الويل للمحبين الزنا والويل للتخمة.
والويل للذين يشربون الخمر بالدفوف والطبول والملاهي.
والويل للذين يرتلوا مع الالات لطعة المجدفين والويل للذين
قد تهاونوا بالكتب الالهية الويل للذين يضيعون اوان
التوبة بالضحك واللعب لانهم سوف يطلبون الزمان
الذي افنوه بالتواني فلا يجدوه الويل للذين
يزكون المنافق من اجل الرشوة الويل للذين يخطفون.

ما ليس لهم لكني اوخر المقال الويل للذين قد خصّهم
في تلك الساعة المهولة ان يكونوا من المائتين .
لانهم سوف يعلقون ويرتعدون ويقعقعون باسنانهم
اذا ما سمعوا انطلقوا عني يا ملاعين فسوف يقلقون
اذا سمعوا لسنا نعرفكم ومنذ ذاك ينطلقون من بين
يدي المنبر بسخط كثير ويدفعون الى البري المونة لير عاهم
حسبما كتبت فقال المحبين للمسيح نسالك تقنعنا
بالكلية وليقع باي حال نمضي الى الديونة فذكا
المعلم ايضا وقرع بيده على صدره واجابهم قايلا
يا المحبين الذين للمسيح اي شرح مولم هو دا نسالون
لتسمعون بالنكك الساعة المولمة المرهبة الويل لي
يا احبائي من يجسر ان يصف او يحتمل ان يسمع هذه
الصفة الاخيرة المرحومة يا معشر الذين لهم دموع
ابكوا ويا من ليس لهم هلموا واسمعوا هذه الصفة الاخيرة
المرحومة

المرحومة واهملوا دموعا تعالوا ماذا ينتظركم ولا
نتوانا عن خلاصنا لان في الوقت يتميز بعضنا
من بعض ذلك الفرق المستحق للترحم ونكون
كالاطفال ونتافرون شعرا لا رحمة فيه حينئذ
يميز اشافعه من اشافعه ونشوش من قسوس وشما
من شمامسة واودياقين وقراسين من رفقتهم حينئذ
يفرق الملوك الذين كانوا قدما ملوكا ويلدون مثل
عبيد حينئذ تنهد الرووسا ولو يجدونه منفعين .
ويديرون نواظرهم الى كل ناحية وليس احدا يعزي ولا
يعين ولا ينظر في ذلك الوقت عنا ولا يدورهم حينئذ
يفرق الرهبان العايشين بالتوانا والتعيير من المحبين .
الذين لبدوا العالم وارتدوا الى العالم فحينئذ يفرقوا
الآبا من الاولاد واب من ابن ووالدة من ابنتها واصدقا
من اصدقا والنسا من النسا حينئذ يفرقون تفريقا .

مرحوما اذا عبره رجال من نشامر ونحوه من الرجال
الذين لم يحفظون مضجعهم طاهر ولكنني اهمل
كثرة التوال لانه يعتريني خوف من هذه الصفه
حينئذٍ منذ ذاك تعادون مطرودين ومطرودين من
ملايكة مشتريين مرفوعين بغضوك وهم لم يعدون
وانتم انتم تتعقعقون ملتفتين الينا تا متواترا الى
ورا لنهم لينظروا الصديقين من حيث فارقوهم ويبتعدون
خيبا منا وتتجمعون منذ ذاك ولا يقدرون ان ينظرون
الى ورا ويتربون ايضا الى موضع الذي كل العقوبات
فيه حينئذٍ اذا الصوت العقوبه الكامله وان ليس
لاحد يشفع فيهم ولا يدلهم رحمه يعودون يولولون
فاويلي يا الكم زمان ضيعناه بالتواني يا الكم قد
انتهزنيا في العمر الغرار ويلنا كم كنا نبصر لحرب يجاهدون
فلم نجاهد بل كنا اذا سمعنا الكتب المقدسه نضحك

هازئين

هازئين بالقراين هناك كان الله يخاطبنا بالكتب
ولم نصغا وهاهنا نصرخ وهو يرد وجهه عنا فاذا
نفعنا العالم اجمع اين الاب الذي ولد اين الوالده
التي تخصصنا اين الاولاد اين الاصدقا واين الغنا
واين الالات اين الاطربات والدعوات اين النعم الكثيرة
الغير نافعه اين الاهل والمعارف اين الملوك ودوي
الاقتدار والحكما ليف ليس لنا غني من هذه كلها
ولا منفعه واحده حينيذٍ اذا ابصروا التخليه
الباقيه تخليه الله والعذبين تستغيثون بالعذبين
بدموع فايلين السلام عليكم يا جميع العذبين
والصديقين من حيث فارقناكم السلام عليكم يا جميع
الاهل والاصدقا السلام عليكم يا ايها الاباء والوالدات
نشتود علم يا بنين وبنات السلام عليكم يا رسل
ويا انبيا ويا شهدا السلام عليكم يا طغمة الرهبان

السلام عليك ايتها الست السيدة والدة الاله العذري
مريم اما انتي فقد تعبتي كثيرًا من اجلنا لكي نخلص
لكنا نحن نسال ونتوسل فخلصي السلام عليك ايضا
الصليب المكرم السلام عليك يا اورشليم العليا.
يا ام الابكار السلام عليك يا نور السموات الذي لا
نهاية لك كونوا بسلام واخلصوا فاننا اجمعين ما
نشاهد ايضًا احدًا منكم لاننا محصورين في ظلمة وعتمة
لا نهاية لها ولا راحة ومدة ال يمضي كل واحد الى موضعه
المعدة التي اعدوه لذاتهم ولم يريدوا ان يتوبوا لكي
ينجوا من السخط ومن تلك الشدة ومن اجل هذا يكون
الدهور كلها قد سمعتم يا اخوتي المغبوطين قد سمعتم
ما يصيب الذين فتروا وتوانوا قد سمعتم امور تلك الساعة
المهولة وما يصير في ذلك اليوم الشرير فلنهتم اذا
يا اخوتي بهذه الساعة لان تلك الساعة هي التي تبرز
شرورنا.

شرورنا عن هذه الساعة ذكرًا وقد قال الابا انبا بكالي
كل احد على قدر اعماله عن هذه الساعة المهولة
يعني الرحيل قال الاب انظروا كيف نسلك لان مرهوبًا
هو ان يقع احدًا في يدي الله الحي عن هذه الساعة
قال السيد المسيح جاهدوا ان تدخلوا في الباب الضيق
وهذا الذي اتخذوه الابا الاولين في علمهم وتركوا
جميع مطربات العالم والعمر اعني ازدروا بالغنا.
والعبيد والمواشي والاغنام والبقر والخيل والاخوان
والاهل والاقربا وسكنوا في تعاب الارض مغربين
حزينين متعبين لئلا يتعثروا في تلك الساعة لانهم ليس
رجال فقط الا ونسوة اشتاقوا ان يسلكوا في الطريق
الضيقة الحزينة فلحفظوا ملكوت السموات لان ربنا
يسوع المسيح ليس ذكر ولا انثى بل كل واحد باحد
ليجزيه عن خطاياه تعبه كما [illegible] المغبوطين الكاملين.

الطوبا الحزينين الطوبا للذين ينوحون مغبوطين حقا
الذين يوجدون في تلك الساعة قد لحقوا المسيح الطوبا
للذين قد سهروا في الصلوات مغبوطين الذين قد رحموا
مغبوطين الذين قد يتحررون في كل يوم بخلاص نفوسهم
الطوبا للذين يقرعون على باب المسيح يقول انا مغبوطين
الذين يتروه ربنا قبل ان يحل الموت لتسعيد ذلك العبد
الذي يجده الرب صانعا هكذي ومغبوطين عن بال الخوف
اذ نصرخ قايلين يا رب يا رب افتح لنا باب رحمتك فانه
شفيق لانه صادق وهو القايل اقرعوا يفتح لكم لانه
هو نعمته قال ان الذي ياتي الي لا اخرجه خارجا
لانه الهنا وهو صانعنا وله المجد والتقديس والسجود
مع ابوه الرحوم وروح قدسه الصالح من الان وكل اوان
والى دهر الداهرين وابد الابدين امين والشكر لله دايما

كمل ميمر انبا افرام السرياني على التوبة وانتان المخلص في اليوم الاخر بسلام من
الرب امين

بخير

بسم الاب والابن وروح القدس الاله الواحد له المجد
ميمر وضعه القديس انبا مقاره تلميذ القديس انبا
مقاره الاسقيطي عن معلمه يشرح فيه مما
تناله النفس عند انتقالها من هذه الارض العالم
بعد موتها بركته فالمه تكون معنا امين
قال كنا في البريه انا ومعلمي نسير جميعا وكان
معلمي يمشي قدامي وانا تابعا له فابصرت ملاكين
ملتحفين به احدهما عن يمينه والاخر عن شماله فوجد
الاب قدامه وجد الارض جسد حيوان ميتا وقد نتن
جدا فلما استنشق معلمي رايحته وجيفته غطا
انفه بعمامته لاجل رايحة نتان الحيوان ففعلا
الملايكه مثله فقال لهما المعلم وانتم ايضا تشمون
نتان هذا العالم مثلنا فقالا له لا ولكن من اجل انك
فعلت ذلك صنعنا مثلك حتى لا ندينك فقال لهما

فما تشموا روايح شي الجنة فقالوا له ما نشم شي من
رايحة هذا العالم ولكنا نشم رايحة نتن النفس الخطاه
كما شممنا نتن رايحة نتان هذا الحيوان الميت فتعجب
الشيخ وقال لهما اطلب اليكما ان تعلماني بهذا النتان
الذي للنفس الخطاه هل في حياة هذا العالم تحس به
او بعد موتها وان كنت قد وجدت نعمه عندكم ولفضل ربي
كيف يتعذب النفس الناتن من الاجساد الذين يموتون
يا الرب والغير مومنين فقالا له الملايكه اسمع يا مقاره
مختار الرب انما النفس الخطاه ان نتان رايحة اعمالها
تظهر وهي بعد في الجسد وبعد الموت ايضا اضعاف
ذلك لان اعمالها تظهر منها وتعلوها ظلمه وسواد
فيظهر الامر بهذا ان تلك النفس غير صالحه وايضا
الرسل الذين ياخذونها يكونوا عابسين وغير رحومين
وذلك النفس الصالحه تظهر صلاحها وهي بعد في
الجسد

الجسد ويعلوها ضياها ونورا عظيما فيظهر الامر
ان تلك النفس صالحه والرسل الذين ياخذونها
يكونوا اخيار رحومين فقال لهما انا مقاره يا سادتي
اطلب اليكما ان تعرفاني بهذا ايضا وقد وضعوا معلمي
البيعة عن المتنحين في اليوم الثالث والسابع ويوم
الثلاثين والاربعين قال فلاي شي يعملوا ذلك
واي منفعة للنفس التي قد انتقلت من هذا العالم
فقالا له الملايكه اسمع يا مقاره الكريم عند الله ان
الله لم يجعل شيا باطلا ولا يكون بغير منفعة بل
برحمته وتحننه وضع للبشر وصايا في الكتب يعينهم
على القرب منه لانه في يوم الثالث اذا قدم قربان
عن النفس الذي قد انتقلت من هذا العالم تجد لاجله
راحه وعزا لانها تكون متعوبه بالحزن والاسف
على الخطايا التي صنعتها وهي في الجسد فيعلمها

الملاك الموكل الذي قبضها انه قد قرب عنها قربان
في كنيسة الله فتستقر تلك النفس وتصير لها به راحه
برحمة الله لان النفس تكون مع الملايكة تلك اليومين
ويذهبون بها حيث تريد على الارض فان كانت محبه
للسيد وهي تذهب مرة الى ناحية جسدها ومرة تمضي
الى القبر الذي دفن فيه الجسد وتكون في تلك اليومين
تطلب حيث كان عشها ومستقرها كمثل الطير الذي
يطلب وكره ولذلك النفس الصالحة التي كانت محبه
للفضيلة تذهب الى المواضع التي كانت لها عادة تعمل
فيه الخير والبر وتتعاهدهم وفي اليوم الثالث بامر
الرب المنجي الاله الذي قام من بين الاموات في اليوم
الثالث ان ترفع تلك النفس الى السماء فيامروها
فتسجد قدام الاله فلذلك هو جيد ان يصنع عنها
قربان وصلاه وصدقه في اليوم الثالث الذي فيه تقف
قدام

قدام الرب الاله بعد ان تسجد النفس لله يامران يذهب
بها وتريها المواضع المفرحة الذي للقديسين الذين
حصلوا في الفردوس وهذه الجميع تشاهده النفس
في ستة ايام من حين يخرجوها من الجسد فتتعجب
جدا من نظر ذلك وتسبح الرب الاله الذي انعم
عليها واراها هذه المواضع والمنازل الحسنه
وتنسى الحزن الذي كان نالها من مفارقة الجسد
ويتجدد لها حزن بخزي وندامه في ذاتها التي كانت
مشتغله بامور الدنيا حتى فاتها مثل هذه المنازل
الحسنه وتخاف لئلا ياتيها عقوبه بسبب خطاياها
لان النفس اذا نظرت وشاهدت ابرار الله وقديسيه
ونياحهم الذي نالوه عند صعودهم تبتدي تحزن وتكتئب
وتلوم ذاتها قايلة ويلي كيف خدعت في ذلك العالم
وشهوات الدنيا ولذاتها ويلي كيف غفلت وضيعت

أيام حياتي باللهو في مور العالم البطال وخوفي
ان اجد عند الله ما يلقى مجازاة عن اعمالي القبيحه
ليتني صنعت اعمال حسنة حتى كنت انا تتوجب بها
مثل هذه الافراح الويل لي انا الشقي ماذا انتفعت
بما بنيته هناك من المنازل وما غرسته من الكروم
والبساتين اي منفعه لي الان من الذهب والفضه
الذي اقتنيت قد تركته لغيري وجيت الى هاهنا
خايبه من الصلاح عريانه من الخير ملتحفه بالاثام
والخطايا الويل لي لاني كنت اتبع الاباطيل واهوى
الفخفخه العالمية وخوفي ان ياتي الى المذله والخزي
والفضيحه الى الابد الويل لي لانه ليس احد يعينني
انا المسكينة الشقية كنت مشغوفه مشغوله باشيا
زايلة وتركت عني ما يوصل الى الحياة الدايمة ماذا الحق
وماذا اصادف من احكام الديان ومن بعد ان تبصر
فرح

فرح الصديقين وتحس فنا راحتهم في الفردوس شبّه
اناس نعدمها ايضا تسجد في اليوم السابع وهو ايضا
جيد ان يصنع عنها في الكنيسة قربان وصلاة وصدقه
تذكار عن نفس الميت الذي قد انتقل من هذا العالم
في اليوم السابع لاجل قيامة امام الرب في ذلك اليوم
ومن بعد السجده الثانيه تخرج الامر من الله الا انه
شديد الكل ان تحدر تلك النفس الى الجحيم وتشاهد
اصناف العذاب والظلمه التي فيها الانفس الخطاه
المسجونه وما هم فيه من الحزن والنوح والتنهد
والبكاء الشديد وموضع الندامه وصرير الاسنان
في مثل هذا العذاب واصنافه تدور النفس الاثنين يوم
بفزع ورعدة خايفه من ذاتها لئلا يقضي عليها الحاكم
القاضي العادل الى مثل ذلك الموضع الصعب وفي
تمام الاربعين يوما تصعدوها ان تسجد لله ايضا حينئذ

يخرج من حكم الحاكم العادل الذي ليس عنده محاباة ولا
اخذ بالوجوه ان يرفعها الى الموضع الذي تستحقه
ولاجل ذلك فهو جديد ان نصنع في الاربعين ترحيم وصدقه
تذكار عن الميت الذي انتقل من هذه الدنيا في يوم
الاربعين لاجل قيام النفس ايضا في ذلك اليوم امام
الرب الاله وفيه تثبت في الموضع الذي تستحقه كاعمالها
الى البعث وقيامة الاجساد فتتحد بجسدها وتدوم
فيما قد اهلت له الى الابد والدهر بغير زوال وهذه
الاشيا انما تصنع مع الانفس الذي اخذت المعمودية
واما من ليس فيه رسم المعمودية فليس ينال شيا من
ذلك لكن الملايكة تاخذ النفس لما تفعل نحو نوبتها
بالضرب والانتهار فيصعدونها الى السما الاولى ثم
ينزلونها من بعيد ويسمعونها تسابيح الملايكة ورؤسا
الملايكة ويقولوا لها التحري لمن اعصيتيه باعمالك
الرديه.

الرديه واعلمي الان ان يسوع المسيح هو ابن الله الحي
وهو يذهب بك الى الخبث منازل المخالفين مثلك
لترثي النار مع الشياطين واراكنهم الذي كنتي
تتحدين بهم في حياتك وظننتي انهم الالهة وهذا
وهذا لما قالوا الملايكة لمعلمي الغني انبا مقاره
اعطوا السلام وانصرفوا عنه ولم نراهم فمضينا
نحن الى حال سبيلنا ونحن نسبح ربنا والاهنا
ومخلصنا يسوع المسيح له المجد دايما الى الابد امين

تم وكمل
بعون الله تعالى وحسن ارشاده والسلم

يا واهب العقل والادب
اغفر لمن قرا وسامح من كتب

اذكر يا رب [illegible]

بسم الاب والابن وروح القدس الاله الواحد
ميمر من قول القديس العظيم المتكلم بالروح الالهي
قال على التوبة والموت بركته وصلاته تكون معنا
قال بارك يا سيد عبيدك الارذل الشقيين وامثالهم
من نعمتك يا خالق العالمين كما قال القديس العظيم
مار اسحق اجتهدت ان اجرب كل الامور وجربتها
فلم اجد اعظم من خشية وخوفه ورايت الناس يموتون
والخلائق جميعها تحل وتبيد وخشية الله دايمة الى
الابد وقد نظرت الخليقة يبطل عملها فعلمت انى
لست باقي بعدهم لكنني تابعا لهم. من الذي يكون طبيب
يطب مرضه بالحقيقة فانه اذا مرض يجد دواه
ويعلمه كذلك من يطلب من ربه فى حياته عن خطاياه
يجد الرحمة عند الله فى يوم حسابه لانه ان كان طبيبك
هذا العالم يعود ينفع صدقته عند الشدة فى هذه
الدنيا.

الدنيا زيد وفا وجماعة فكم باضعاف ذلك للخالق
يقبل الكلمة من يتوب اليه ويستغيث اليه فلا نغفل يا اخي
عن التوبة من امهال الله وطول صبره علينا ولكن
احرص ان تزرع لك زرعا فى اوانه وادعوا الى الله
ان يرزقك مطرا للسقي اعني بالمطر الدموع الغزيرة
وفي اوان الحصاد تخرج وتحصد فان كان قليلا
فلا تحزن وان كان كثيرا فلا تفتخر لان الله برحمته
اذا انصرخت نحيك واتكالك عليه يباركك فى
الغلة والنماء والكثرة ولا تفتخر ايها الانسان واعلم
ان ايامك فى هذه الدنيا قليلة ومصيرك ترحل منها
وتسكن ظلمة القبور وتصير ترابا يشبه الحجر اذا
انقطعت من تينها تنحت لا رباح فيها وسقط ورقها.
لماذا تعبر الميت ولا تنزل الى القبر وتنظر الى الذين
هم فيه مقبورين انظر واعلم انك منتقل اليهم ويبكا

عليك كما انك انت تبكي على من تقدمك لماذا تشرع
يا اخي لتدفن ميتك وترجع الى مغارته وتحتوي
عليه كانك مخلد بعده لقيت يا اخوه ميت وان
اهله واحباه ليخرجوه من كل ملكه عريان من جميع
قنيته فدنوت اليه وقلت بالشكوه منه يا صاحب
اين تريد من اذ فرقك منا. اليس امس معنا كنت بالحياه
تتنعم. واليوم مشرع في الرحيل عنا. انت عندنا
يا صاحب ويا صديق يوم او اثنين او ثلاثه وبعد ذلك
تدفن وتتزود معك شيا فيما كنت كسبته واجتهدت
نفسك فيه حتى ملكته لماذا تريد تخلفه لغيرك وتمضي
عريان. فلم يجاوبني الميت بغير كلام بل بالصمت وقال
ما اقدر اتبعك يا صاحب ولا اخي اقيم عندك لان
جسدي قد تغير واعضاه وجمال عيني قد انطفا وخلاف
كلامي وصوتي قد انقطع لذلك لا يمكنني المقام عندك.
واما

واما ما قلته لي ان اخذ معي مما اكتسبته فان ذلك
عسر علي لان الذي جاني ليا خذني ويقبض نفسي.
هكذا قال لي دع كل شيا جمعته لغيرك وامض معي
ولا تتاخر بل احمل اعمالك. واني لما فهمت منه ذلك
صحبته الى القبر ثم دخلت معه الى المغاره فنظرت
كثير من قد صاروا رميم وتراب وعظام محرقه فسالت
الذي كانوا معي وقلت لهم لمن هذه العظام البالية.
فقالوا لي الذين نعرفهم وهم كانوا دفنوهم هذه عظام
فلان الغني الذي كنت تعرفه وهذه العظام لاخر
فلان الحسن الجميل وهولاء الاخر فلان المسكين الشايب.
فنظرت اليهم واذا ليس منهم شيا معزول عن بعضهم.
وليس من يكرم الغني ويهين المساكين ولكن موقع واحد
مستوي عليهم وهم جميع معبورين في رمه واحده. الغني
والمسكين جميعا. واني دنوت من ذلك الغني واخذت

اسايله ثم قلت له ايها الغني اين هو غناك واين كنزك
واقطاع غنمك وثيابك الرفيعه الحسان قال لي قد
خلفتها للاخرين قبل ان اجي الى هذه المواضع لاني
الان قد لزمت ههنا بالحق وطلبت عنا بكلما
اكتسبته وعملته وليس لنا اليوم ذلك الذي تعرفه
فلما قال لي الغني هذا تركته ودنوت الى ذلك الحسن
الجميل فقلت له بصوت حزين يا ايها الحسن والبها والجمال
اين هو حسنك وطراوة وجهك اين شبابك ورقة خدك
اين عذوبة الاطعمة في حنكك اين لذة الشراب على
لسانك فرد علي بالصمت فقال الحسن قد اباده الموت
الذي جاني فنشف مني وافسد صورتي وغير حسن
وجهي وقد صرت الان بعد تلك ترك المحاسن
ناتن في القبر واني لما سمعت منه ذلك تركته ودنوت
من ذلك المسكين وقلت له ايها السايل اخبرني كيف
موضعك

موضعك هذا الذي انت فيه ففتح فاه وقال لي
يا اخي لم تعرف سايل ومسكين ولكن ليس يعرف في
في هذا الموضع غني ولا فقير ولا شريف ولا دني
ولكنه بيت الحق والانصاف واني لما سمعت هذا
منه تركته هذا الميت في القبر واغلقت عليه الباب
وافترق كل واحد منا الى عمله وبعد ايام وقعت
خصومة في ميراث الميت واجتمع ذوي قرابته
وكان كل واحد منهم يريد ياخذ اكثر من صاحبه
ثم ان عرضت لي حاجة فجزت على قبره فهاجت لي منه
رايحة منتنة حتى اني سددت انفي من ذلك ثم اني
ذهبت وجلست بعيدا من القبر واقبلت اقول النفسي
يا نفسي مسكينة اني انظر الى هذا الذي كان بيننا
يتنعم معي امس هو ذا انا اسد انفي من رايحته هذا
الذي بالامس يفرح معنا هو ذا انا اليوم بعيد من قبره

امس كان معي قاعدا واليوم بتن في القبر بعد الاسره
العاج المنصوبه المشتره بالثياب الرفيعه هو اليوم
موضوع في حفره مملوه عظام بعد الروايح الطيبه
هو ذا اليوم في قبح النتن بعد الادهان والبخور المرتفع
هو ذا هو اليوم في معدك الشوك والدود السريع
في اكله قد قذفاه بالرميم والنتن يخرج منه بعد
الكسوه الحسنه قد صار صريع في التراب بعد الارض
الذي كان يقرضه لم يبق في يده منه شيا الا رجل
المخطرات في الدنيا قد صارت مرتبطات بالموت
وملقيات عنه عيناه اللذان كانا ينظران الى جميع
الاشيا قد عمين بالموت وخبتن عن النظر اذنيه
الذي كان يسمع بهم كل الاصوات الذي من اللهو
والفرح والزمر قد صار لا يسمع من شيا من الكلام
فمه الذي كان يقرا الحسن الترتيل هو ذا هو مسدود
محشوا

محشوا بالنتن اصابعه الذي كان يمسك بهم الاقلام
ويكتب كل حكمه قد بطلن من الحكمه بالموت وقد
غلب الراي والعقل بسط اصابعه وخشب وعند
الله اليه وقد انقطعت منه يداه وصاروا ملقيات
في القبر اين يديه الذين ابتنا بهم المنازل العاليه
وزخرفها وقد اقتنا الضياع والمدن والقرى وطلب
الرفعه في الدنيا ولم يذكر والاها اين الحسن والجمال
اين قوه المقاتل اين الذي غلب صاحبه بالحيل وقوى
عليه اين الذي خطف متاع الصغار المساكين واراد
نزعه منهم اين الذي دخل في ارض صاحبه والتوى على
ماله اين هذا كله الذي كان من التراب بالحقيقه
قد رجع الى التراب وقد صار الظالم والمظلوم في
مكان واحد بحيث لا يقدر الغني يتجبر على مسكين ولا
يلحقه منه شي اين الملك والسلطان اين الرياسه

والجبروت قد بطل كل شي واين العزيز والشريف •
قد صاروا جميعًا في قبر واحد ولم يتميز منهما الاملاك
والسلطان بل نحن جميعًا نعرضون ليوم الحكم والحساب
ونعطون جوابًا عن ما فعلوا في زمانهم خيرًا او شرًّا •
ايها الاخوة والاحبا اعلموا زوال العالم من الدنيا •
وخروجهم منها بلا شي وفي سرعة تبيد حيًّا نعم
اعطي
من علينا كانهم لم يكونوا ايها الاخ الحبيب •
لي والبنات وافتدي صلحمتك من هذا الرسول •
يا اولادي واحبائي قولوا لهذا الرسول اقبض منا
ثلاثة واترك لنا ابانا الذي ربانا يا عبيدي قولوا
لهذا الرسول خذ منا بلاثة واترك لنا مولانا الذي
اشترانا يا اخوتي واحبائي واصدقائي اخرجوا الى
العين وقولوا يا اخ يا صديقنا يا من حرصك على التجارة
لكيما تتركك منزلا لنستكنيه فهوذا قد اخذت لك
منزلا •

ثاني عشر

منزلا بين الاموات مملو عظاما ايها المنتقل
من الدنيا كيف حرصك وخبثك في الذهب والفضة •
فقد خرجت عن جميعها حافي عريان وقد تركت المال
لمن لا يحمده ولا يذكرك وصرت مطالبًا بجمعه ومنعه
عن المحتاجين الذين يقبلوك في مظال الحياة الابدية اسالوا
ايها الاخوة العين وقولوا له اين الذي تركناه فيك
بالامس واودعناك اياه فانه لا ميت ينطق ولا قبر
يرد عليكم جوابًا فمالك ايها الانسان لا تفيق من سكرتك •
ما الذي يعوقك عن التوبة لعل الخطية قد غلبت عليك
لعل محبة المال قد اهلكك لعل شهوة النسا قد توهتك
لعل امراتك قد نسّتك ذكر الله تعالى لعل بنوك غرروك •
وتريد تجمع لهم المال لعل اصدقاك الهوك بالمجالس الخبيثة
والاتكا معهم وبهم وانا اقول لك ايها الاخ الحبيب
الشاني المريد ان تبادر الى التوبة بسرعة قبل ان يدركك
الموت بغتة فان التوبة تشبه لبيت قد وقع وكان فيه

العذر والنتن فلما بني وشيد صار للفرح والسرور •
التوبة تشبه العبد الآبق من مولاه فلما رجع اليه كساه •
واحبه واحسن اليه كذلك الله عز وجل يفرح بالخاطي
اذا تاب اليه افضل من تسعة وتسعين صديقا لا يحتاجون
الى توبة فتعالوا بنا يا اخوتي من هذا القول ولا نزدري
بالحق بل نطلب التوبة ونبادر اليها ونتمم قول الله
ويحفظه لاجل التوبة وما ورد منها للتوابين لان نار
عليهم وعلى المتوانيين من يومئذ الذين كانوا يقولون ناكل
ونشرب غدا نموت فيا اخوتي ما اشد ندامتهم وليس من
يرحمهم وما اكثر تنهدهم وليس من يترأف عليهم ولا من
يخلصهم غير انهم يقولوا وهم باكيين ويلنا ويلنا نحن
غدرنا انفسنا ونحن اهلكناها كنا ننهى ولا ننتهي وكانوا
يشهدون علينا ولا نبالي وكنا نسمع الكتب تنهينا وانفسنا
تخادعنا نحو ان الله تعالى يدينا ويجازينا ويسلمنا

للقرابه

للقرابة تطير اعمالنا وقد كنا نعلم انا نعاقب فمن
شيئين شرهه تصير الى الدهر في نار توقد ومن اجل
كرامة الباطل حشرنا نعيم الملكوت ولكن ما دام انتا
منه هذا يكون قولهم يومئذ فاما انا اطلب اليكم
يا اخوة ان تحفظوا انفسكم من ذلك بالجهد
الشديد ولتحرصوا في رضى الله تعالى واياكم
يا اخوة ان تكونوا في منازل البكم الشبيهة الغير
فهمين فتهلكون فتسارع يا اخوة قبل ان تغيب
الشمس فانه اذا غابت الشمس لا احد يقدر يذهب
ولا يجي من قبل ان تنتهي الدنيا ولا يقدر احد يلحق
من قبل ان تفترق جميع الناس فانه اذا افترقت جميع
الناس لا احد يستطيع يختلف ومن قبل ان يغلق
الباب فانه اذا غلق الباب لا احد يستطيع الخروج
فلنحذر يا اخوة ان لا نتوانا عن العمل بالتوبة ولا نكون

كما قال ربنا في الحيلة المودنين انهم يدقون على الباب
قايلين يا رب افتح لنا فاجيبهم واقول لهم ادهبوا
عني يا عمال الظلم ما اعرفكم لاني جعت فلم
تطعموني وعطشت فلم تسقوني وعريان فلم تكسوني
ومريض فلم تزوروني وفي الحبس فلم تفتقدوني .
فيقولون له يا ربنا متى رايناك جايعا فلم نطعمك
او عطشان فلم نسقيك او غريبا فلم ناويك . او
عريان فلم نكسيك او في الحبس فلم نزورك فاجابهم
الرب وقال لهم الحق الحق اقول لكم كلمن يصنع باحدى
اخوتي الاصاغر هولا فلي صنع ادهبوا الى جهنم
التي اعدت لكم من اوايل الدهر فنحن الان يا اخوتي ينبغي
لنا ان نسارع الى التوبة كما نستاهل ان نكون اهلا لسماع
الصوت الذي يقوله ربنا والاهنا ومخلصنا يسوع المسيح
له المجد للذين عن يمينه تعالوا الي يا مباركي ابي
حتى

حتى ترثوا ملكوت السماء لاني جعت فاطعمتموني
وعطشت فسقيتموني فيقولون له الصالحين متى
رايناك على هذا الحال وفعلنا ما ذكرت فيقول لهم
جميع ما كنتم تصنعون الى اخوتي المساكين فالي فعلتم
وما اكثر رحمتك يا رب على خايفيك حين جعلت
المساكين اخوتك فيجب علينا يا اخوتي واحبايي .

هذا ما جرى [illegible]
[illegible]

بسم الأب والابن وروح القدس الإله الواحد
ميمر قاله بعض الآبا القديسين على الموت وخروج
الروح من الجسد نسئل الله يعوضهم في فردوس النعيم
الولي لي مدن ايها الموتة الذي ما ترحم غني لغناه
ولا فقير لفقره ولا شيخ لشيخوخيته ولا صبي لصباه
ولا ترحم طفل لطفوليته ما اصعب قدومك يا ايها
الموت وما اعظم هيبتك وما اشد لقاك وقت
يرسل الرب ملايكه تدعي النفس ويقولوا لها قد امر
الرب بخروجك ثم تخاف وترتعد وتقعد من الفراش
وتقول يا ملاك امهلني لعل اتوب لأني اشتغلت
بالتواني والتهيت وادركتني ليس لي عمل صالح ثم
تجاوبها الملاك ويقول قد امر باخذك ولا نخليك
ساعة واحدة انظري يا نفس الى عينيك كيف تجحد
واذانك كيف تصم ولصمتك وحسنك كيف يتغير

وايديك ورجليك كيف تشدد واعمالك كيف تصور وامك
ولا يبقى عندك خبراً من بنين ولا من بنات اين حشمتك
واين جمالك واين منطقك الحسن ما عندك خبر في هذا
الوقت لا من اخوه ولا من اخوات الويل لي انا الذي في ذنوبي عشت
على راسي ومثل الحمل الثقيل اثقلني ثم ينظر جميع اعمالها
وتنظر الى السماء بخوف وتطلب من الله ان يمهل عليها
شهر واحد لعلها تاخذ به مغفرة خطاياها ثم تعجح
وتبكي ثم يتسلم الملاك نفسها من جسدها ويقول لها
قدام الرب باخذ روحك في هذه الساعة لانك قعدتي
في هذا العالم سنين كثيره ولا عملتي عمل صالح واليوم
قد انقضت سنينك وتزعزعت قوة حياتك وعزمتي الان
على الرحيل الى قدام سيدك الذي ينظر الاعمال وهو
جالس على الكرسي لان الذي كان صابر عليك ينتظر
توبتك والان فقد امر الرب باخذ روحك وقد مضى زمانك
بالتواني.

بالتواني والكسل وانت تخوفني بالتوبة من يوم الى يوم
دنا مصادك ثم تقول في قلبها الويل لي منك ايتها
الموت الغريم الذي لا يصبر والمستقرض الذي لا يوفي
ويل لهاذا اليوم يدهمني وما بقى الندم ينفعني لان
اليوم قد امتليت حزن وحزن ولم يبقى لي عين ارفعها
لسيدي وقد قطعني وانا على غير عمل ماذا ينفع الانسان
لو ربح العالم كله وخسر نفسه اليوم لي اين هو الذي
اعطيه فداء عن نفسي من يخلصني اليوم من هذا الموقف
المرهوب من يرد نفسي في غربتي من يعينني قدام الملك
العظيم الذي ملي غير رفعها قدامه من كثرة ذنوبي
لانها علت على راسي اكثر من ريح الخافق شبه العاصف
خطاياي جميعها من يوم ولدتني امي الى هذه الساعة وانا
اسوف بالتوبة من يوم الى يوم ثم تخرج النفس من الجسد
وهي باكية حزينة لفضل مفارقتها وخروج نفسها من جسدها
ثم تسجد قدام سيدها ويقول لها الملاك انصرفي ايتها

النفس الشريرة فقد امر الرب باخذ روحك ثم نفضها وتنجد
قدام الحي الشنيع العظيم فتخرج لها الصوت يقول لها اخرجي
ايتها النفس التي كانت ماوا للشياطين ثم تخرج حزنا
عظيما شديدا وتنفهك خطاياها على رؤوس الخلايق
وملحنيت وما ذكرهم عن الناس كلهم ثم تحجم وتبكي وتقول
الملايكة معه هذه النفس من حين طفوليتها ما لا تزال دعيها
ولا يوم واحد وكانت تخالف وصايا الرب بكمالها ثم ينخسوها
على وجهها ليتوقوها الى الجحيم وهي صارخة تقول ويلي ويلي
ويحي انا اشتغلت بالاكل والشرب وعمل الشهوات وعدمت
جميع الخيرات انا الذي كنت افترى بلساني على الناس والرهم
فقد خرج بتعدي امر الله ثم تقول لها الملايكة الذين يخرجوها
لتخرجي الى الدار التي لا تفنيا والدود الذي لا ينام فتصيري
محزونة مع نهايك ما كنتي تفتخري بلباسك للمساكين وكذي
صلحت كنوز الرحمة ما تنتفعي بها في وحدتك ايتها التي كنتي
تحبي الاكل والنوم والتواني في الصلوات ايتها التي كنتي
تشوقني

تشوقني بالتوبة من يوم الى يوم حتى وقعتي في الظلمة التي نهيتني
انتي النفس تبكيتي خطاياك على رؤوس الخلايق ثم تبكي
وتصرخ بكاء وحنين وتغيب في الظلمة التي انتنة ويستغيث
بصالحين كنوز الرحمة ان يرحمها ثم تصرخ وتبكي وتقول يا ليت
لا دخلتني في هذه الدنيا ولا ولدتني امي فخرجت من الدنيا وليتني
بلغت شي سوا على التي لعبت منه مردود قدام الله ثم
تتعبت بصالحين كنوز الرحمة وتقول يا رب ارحمني فتجيبها
اصوات الملايكة تقول لا رحمة بعد الموت لانني وقعتي وحيدي
وسمعتي قول الانجيل وقراة الكتب المقدسة يا مسكينة فما
انعظتي بالموت ما كان الناس يموت قدامك وتعرفي ان
المصير والحالي ثم اين الذين كانوا ياكلون ويشربون
ويفرحون بالمال والاولاد وقد خرجوا من هنا وهم في
شر يردني قد نزل بهم الموت وخلوا ما لهم خزاينه واولادهم
ايتاما وصاروا ترابا منتنا فابن اخوتكم الحسن الصورة وان
الغني بالمال واين الصعاليك والمساكين فقد صاروا ترابا

ورماداً اين الذين كانوا يصقلون قماشهم ويقعدوا على
المنابر العالية ويحكموا في الناس قد صاروا تراب ورماد.
اين الذين كانوا يتلذذون بالاطعمة الطيبة وليس
ينفعهم منها اليوم شي. اين الذين كانوا يتوقحون بالشتيمة
فانهم اليوم قد صاروا في النار وتحطهم بالكلاليب
الذين يعيروا ويخدعوا. فانهم اليوم قد تسلموا الى الظلمة
البرانية. اين الذين كانوا يحتقروا بالناس. اين الذين كانوا
يعيروا الناس خطايا اثمهم بالخفاء يجب علينا الان نتوب
مادام الباب مفتوح والموسم قايم مادام النفس في هذا
الجسد. ان تعبر تغيروا. اين اخوتكم الحسن الصورة ومن
في جوف القبر وما نفعه شي اعطى مما اعطاك واذهب
الذي وهب لك لا تمنع رحمتك عن اخوتك المساكين ولو
كان بلباسك ما يدرك ولو شربة ما. ولو كان تعزي المساكين
بكلمة طيبة قبل عبور بيتك. وتزور الضعفا والمساكين.

تعبر

تعبر تبارك في بيتك وتأكل على ما يدرك لانقسم
لقوة السيد المسيح لان الذي يغيث المساكين ويطرده
عن بابه يخزى قدام الله يوم الدينونة الرهيبة.
لان النفس الصديقين تجتمع يوم الدينونة الرهيبة.
ويسبقوا اخوانا بالنفس على مغفرة خطايا اثمهم ثم تصرخ
النفس في الجحيم الى الله ويقولون يا اصحاب النفوس الرحمة
ارحمنا ولم يعطيهم رحمة. واما النفس الجيدة الذي يكون
ترضي الله وجنود الملايكة الحريصين على مغفرة خطاياها
الذي تعرض الضعفا والايتام والمساكين والارامل.
وتاوي الغربا في بيتها وتحشى قريبها مثل نفسها وتطهر
قلبها من الشر ولا تغلى في قلبها شي من الغدر وتحنن
لمن ياتي اليها وتكرم الضعفا والمساكين ولا تخلي
الشمس تغرب على غضبها وهي غضبانة حتى تصطلح.
وتشكر من الله وتقنع بالقوت الذي اعطاه لها. ولا

لتسبح عينها من النوم ولا تبعد فكرها من الله . ولا
قدر طرفة عين وتغطي خطايا الناس وتستغفر
من سترها في كل يوم واذا انقضا الزمن تخرج
نفسها من جسدها فتعبر لها الملائكة الطاهرة
النيرة ويجيبوا لها الاكاليل على راسها ويعبروا
لها فرحين مسرورين ويقولوا اخرجي ايتها النفس
السعيدة النيرة الطاهرة الحريصة على مغفرة
خطايا اهلها التي كنتي تارك العزا في منزلك ولستي
تكرمي الضعفا والمساكين وكنتي تترك لي كل شي من
شان الله وتحملينه والان فتعدي ومعك الملائكة
على مغفرة خطاياك وتعلك من الظلام الى النور
ومن الحزن الى الفرح الصرفي الى دار الفرح والسرور
الى عند سيدك ولا تخافي فعند عملك الاصحبه انه
كثيرة لا تنفعك ان تخرج كانك الموت الذي لابد منه
للبار

للبار والخاطي وهي خايفة فزعة والملائكة ترفق بها .
وتقول لها كما كنتي تشفقي على قلوب الناس قد شفق
الرب عليك اخرجي الى الحياة الدايمة لانها نفس
طاهرة جزاها الحياة الدايمة ثم تعبر الملائكة تسلم
نفسها مثل الجوهرة المضية النقية وتعبر قدام
ديان الحق وتفرح الملائكة بالنفس فرح عظيم
في السموات من اجل انها نفس صالحة فتنضها
الملائكة وطلع بها الى سيدها ثم تفرح قدام الله
ويعلوا الملائكة فرح كثير ويخرج الى الفرح الذي لا
يفرغ ويلبسوها الحلل الروحانية ويفرحوها .
ويتنزهوها في المناظر ويعلوا فضلها مع الوديعين ه
الابرار الذين رضوا الرب لشديد تبوع المسيح باعمالهم
وتسكن في الحياة الدايمة ويتقنا لها الدخول الى
العرش السماوي والفرح الذي يفوق كل فرح والنيا ه

الذي فوق كل نياح يا اخوة يجب علينا ان نفرح مع الفرحين
ونحزن مع الحزانا وقال ايضا لا تنتقص ولا تسال عن
احدا واطلب خلاص نفسك فانما نحن متعلقين الا
بخلاص نفوسنا واذا اخطا عندك فكر في انه بصره
ولا تطاوعه واحرص لنفسك وتحفظ وفي جانب ولسانك
فلا بد ما لنا ان نعطي عن كل كلمة تقولها كبيرة او صغيرة ونبكي
على نفوسنا بمدامع مغزرة الينابيع ونتعوض يوم الحكم
المخوف انتظار المحققين ونقدم من الحسنات ما
ينعمنا فيه قيامة الصديقين فيا هاله من يوم ما اطوله
وما اشد هوله يوم تنوح فيه جميع قبايل الارض ونقف
عراة امام الديان للحساب والعرض يوم تبكتنا فيه
اعمالنا بما ارتكبناه من الخطا واهملناه من الفرض
يوم تقوم فيه الحكيمات وقد زين مصابيحهن بالزيت
ويندم من الجاهلات فلا ينفعهن قول يا ليت فيا حسرتاه
ايها

ايها الخلان اذا اغلق الباب ويا ويلاه اذا نادى الانسان
ولا جاوب ويا شقاه اذا قلنا بمسكنة يا ربنا افتح لنا
فيقول لنا الحق اقول لكم انني ما اعرفكم اني بسمه
اعلم انكم تلاميذي باي علامة تبين انكم من عبيدي
باي عمل تتقدمون باي وسيلة الي تتوسلون
متى جعت فاطعمتموني متى تغربت فاويتموني عاريا
فكسيتموني اما سمعتم فاني قلت لكم اما تواعدت بحذركم
اما باوامر الحياة امرتكم ام اتيناكم لا اجلكم الم اظهر
مجدي لاعينكم ام لم احتمل الالام لشفاكم الم افعل
كلما فعلته لارشادكم الم اقل لكم انا النور والكرز في السما انور
الم اعلمكم انني لا اضيع لمن يسعى لعبد الشر من كوز ا الم
اقل لكم سيروا ما دام لكم النور الم اوضح لكم جميع الوصايا
والامور فمن يجد حجة امامه من ذا يستطيع ان يبكي
كلامه فيا لهذا الجواب ما اقلقه يا لهذا الوعيد ما اخشنه

واصدقه • يا لمالك الخبيثه ما اشرها يا لحد الحسره
ما امرها فلا ندم ينفع ولا توبة تنجع • ساعة يخرس
فيها اللسان • ساعة تبطل فيها اليدان والرجلان •
ساعة تنحل فيها قوى الاركان • ساعة تفرق بين الاقربا
والاخوان • ساعة تباعد ما بين الاصدقا والخلان •
ساعة تظلم فيها الاحداق • وتدمع لها الاماق •
وتمايل بعد انتصابها الاعناق • ساعة لا يجد المرء
منها مفرا • ولا يلقا الا ما قدمت يداه ان كان خيرا
وان كان شرا • ساعة لا ينفع الوالد ولده • ولا الولد
والده • ساعة يتحقق المرء ان ما خلفه هو فاقده •
وما اسلفه هو واجده • ساعة لا تغني فيها الاقارب
والاصحاب • ولا تجدي البكاء والانتحاب • ساعة لا تخلي
فيما بين المرء واعماله • وتفارق اعز ودية واله • ساعة
تصير المتحرك ساكنا • والمتكلم ساكتا • والناطق جامدا •
والحي

والحي ميتا • فيا لها من حسرة ما اعظم مقدارها •
واصعب مرارها • والوعد ما اشد نارها • فالرب يعيننا
على خلاص نفوسنا امين • والشكر لله دايما •
تم وكمل
بعون الله تعالى وحسن توفيقه امين
اللهم اذكر كاتبه الحقير عبد القضا رحمه الله

عفى الزمان بدي اخوان انقطعت

زماله واطحا ما كان جامعه

واثبت الدهر منه ما تاريخه

عام حديث بريد انعي طالعه

١١١ ٢ ٣١ ٨٤١ ١١٥

١١١٩

جمله

عزيز المصرمات من غير علة مسادمح

القول في موته مجا

لقد كان درجاها وعزا ورفعتا

وامنا وايمانا وللخير ترتجا

لمير اللواء اسماعيل من كان دلره

به نانس السنار في ظلمت الدجا

وقد كان وافاه الزمان بنعمتا

وعبد حسان فتك تسلب الحجا

وتهيا وتنزيها وعظ مسرتا

ولما تناها الامر وانقطع الرجا

رحلت حما سينا بتة تاريخت

فرقت ٥٨٦ له ٣٥ شمس ١٩٠ ولما ١٣٣ يا ١١١ فا ٥٤ نحا ... ١١١٩

اذكر يا رب بجودك لعبادك المنتقلين الغارقين في بحور الخطايا
والذنوب الرحيل بتعطف انا بدركز نعمة بين الناس كثرتنا
ثوروه وخطاياه بالقرابين ثمانين لانا نقول مجدك
لجماعي العبيد اشفع بعقوب الرطوني اغفر له يا رب
خطاياه وخطايا والديه واهله يا رب في احقاد
ابائنا القديسين ابي الحجوب اسحق ويعقوب في فردوس النعيم
بشفاعة ذات الشفاعات معدن الطهر ينبوع البركات
سيدتنا كلنا وفخرنا الست السيده مريم البتول
اذكريه وما يرى من الانجيلي كالذين ريا را الفديه
والملائكة ورؤسا الملائكة والشهدا والقديسين
والقاضي المجاهدين ارقا الرب الاله يا قابل الناتجين
من الان وكل اوان والى دهر الدهور امين
اباك المحب الصالح بمحبته العظيمة يا محي الارواح في خطاياه
ونشا ان الست السيده العذرا مريم عذرا تشفع الى الغفران
بخطيه والذنوب عن ... لاحقا والاخوه وجميعنا
بنوع اتباع معنا رحمته ورحمته الى ابد الابدين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
❁ نبتدي بعون الله تعالى بكتب موعظه ❁
❁ تقرى على الاموات برتبه قابلها علينا ❁
الحمد لله الدايم بلا زوال الذي ليس له شبيه ولا
مثال الباقي وحده الى حين الاجيال العظيم
المرهوب الذي حكم علينا بهذا الكاس المرهوب
الذي تنفطر من صعوبته الاكباد والقلوب وترتعش
لهيبته المفاصل وتذوب وترى كل جبار عند
شربه ذليل مغلوب ما امر طعمه المذاق اذا اعطينا
الدنيا كاس الطلاق واذن الله للروح من الجسد
بالفراق ما امر هذا الكاس المحتوم شربه على كل
الاجناس الذي لذوقه تشخص الابصار والحواس
وتنقطع الاوصال والانفاس وتنزاح عن طمانينة
الدنيا وينقطع منها الاياس ما اشد واكرهه

هذه الطريق الطويلة المعروفة بالضيق الذي لا
ينفع فيها رفيق ولا شفيق هذه الذي تجمع بين العدو
والصديق هذه الطريق القريب والبعيد الذي لغنا
فيها كل الامم وتبيد وتتساوى فيها الملوك والعبيد
ولا يعرف فيها فقير ولا شعيف هذه الطريق اعيت
الحكما وتساوت فيها الجهال والعلما هذه الطريق
الذي سالكها لا يرجع والمتقدم اليها لا يرفع هذه
الطريق الصعبة الكثيرة الخوف والرعبة الذي
قد اشتدت فيها كل بلية ولزية هذه الذي لوذي كلا
منا الى التربة هذه الطريق الحقيقية للعباد الذي
ينبغي لها الاستعداد والاجتهاد وتدخر لها الذخاير
والامتعة والزاد هذه الطريق يوم الميعاد فيا ويل
من كان زاده فيها سوا الاعتماد اين جماعة الملوك
اين الغنى والصعلوك اين كل الجبابرة والسلاطين
الاكاسرة

الاكاسرة قد صاروا في الارض ثم داثرة اين
الاباء القدما اين الاحبار والفهما اين حسن الشباب
واين فخر الثياب اين كثير المال اين المبدع بالجمال
اين العاقل اللبيب واين الفاضل الاديب اين
المحب والحبيب اين المطبب والطبيب اين الغريب
والغريب قد سقوا الجميع ثم مصيبا اين الارباب
الكنوز الذي جمع الذخاير والكنوز لم ينفعه شيا
مما اكتسب ولا عوض عن نفسه بفضة ولا ذهب
واذا حضر المنا لا ينفع الانسان ما اقتنا ولو
بلغ من الدنيا كل المنا بل اذا حضر الموت للانسان
فتخل اعضاه وينعقد اللسان ويبقوا نسوانه
ينوحون والاولاد والاخوان يصيحون فلا تقدر على
تسكيت الصياح ولا تدري عن امسا ام بصباح
اما انسان ايها الموت اما ترى ولا تسمع لشجي صوت

اما تحن للبكا. اما تلين لكثرة الشكا. الويل لمن لا يشتغل
قبل نزول المنيه ويجتهد قبل حلولك عليه فاياك
الاخذ الذي لا يعطي والغريب الذي لا يبطي والخاطف
الذي لا يرد. والمتسلط الذي لا يصد. ما اشد يومك.
واكره قدومك. وهيبة منظرك لا تهول الابدان.
فانك تنقل الخاطيين للشقا. والصديقين للنعيم والبقا.
واذا علمنا ان لا ندوم فما بال كل واحد منا ما ينهض
من نوم غفلته ويقوم. واقول لكم يا اخوة باعلا الصوت.
ان الذي بعد الموت اشد من الموت حين يضرب الناقوس.
وتنشر الصحف وتنفتح القبور وتغشا الظلمة النور.
ويظهر كل خفي ومستور. فاين تفر واين تحور. وقت
يظلم الشمس والقمر وتتساقط الافلاك كالمطر.
فمن الذي يستطيع النظر حين تنطوي السموات وترتج
الفلوات. وتقوم الاموات وتعلن الاصوات وتنشج
الالوف

الالوف والربوات. وتكثر الصياح. ويتعالى البكا
والنواح. وذلك ليس هنا ولا اصباح. ويجلس
الديان وينصب الميزان. وتتوهج النيران. ويتقدم
كلا منا الى المخالفة عريان فهناك يكون البكا وصرير
الاسنان حين تنظر الملايكة ينادون اين الخطاه
لينادون والى انواع العذاب ينقادون. وما زرعوا
اليوم يحصدون. ما اصعب ذلك السماع على الذين قد
حادوا. اين الظلمة ليحاسبوا. اين القضاه ليعاقبوا.
اين الاشرار ليجازون. اين الايمة الفجار ليخزون
اين الديانين ليدانون. اين الاعزا ليهانون. اين
المخالفين للنار يصطلون. اين القتله ليقتلون
اين المفتخر بشرفه وجنسه. قد انتها الان بنفسه.
اين الذين كانوا يقولون انا لا نموت بل نعيش طويل
قد زالوا من الدنيا عن قليل وصار عذابهم عذابا لم

وقوتهم ذليل ولكن فيهم البكاء والعويل اليوم دلت
اعناق السلاطين اليوم سخرت الشياطين اليوم
تساوت الملوك واعوانهم والسادات وغلمانهم
اليوم وجد المعدوم اليوم ظهر المكتوم اليوم علمت
الغيوب اليوم شهرت العيوب اليوم تحققت الحقايق
اليوم شهرت الخلايق اليوم لا تفيد المواشي اربابها
ولا تنفع الاموال اصحابها ولا امهاتها ولا ابنا بعرت
القاهرين وبعد ذلك تجتمع اركان الارض وياتي قدام
خالقهم للعرض ويميز الله بعضهم من بعض بقول
للصديقين ترثوا النعمة وللخطاة النيران والدود ولظى
فكيف يكون حالنا اذا وقفنا قدامه يفتضح افعالنا
فهل يتجاوز عن اعمالنا لكن نترجا ونطمع في كثرة
تحننه ورافته وما بالنا نشاهد الرقدة ولا نتفكر
في طول الوحدة كيف نطمع بطول المدة ولا نتفكر
في

في الخروج من الدنيا هكذا امرنا نستعد لهذا
القضا ولا نعتبر بمن قد مضى من ذا الذي يتقدم
الى طريق بعيد بغير زاد يكفيه فانظروا ايضا
الاخوة الحاضرين في هذا المكان ولا تكونوا كالناظرين
في المراة اذ ليحول وجهه ينسى كيف كان وتاملوا
حين يولد الانسان وكانه ما يملك الدنيا مطبوق
اليدين وعند خروجه منها كمثل من يقول انظروا
باني خرجت وانا مفتوح الكف عريان واعلموا
يا اخوة ان نوحنا على الميت لا ينفع ولا بكانا عنه
ينفع فاذا كان لا ينفعه شيا ولا يرده حيا
فادما لا نبكي كلا منا على ذنوبه ونندم على ما
سلف من عيوبه ونتفكر في يوم الدينونة والعقوبة
واعلموا يا اخوة لولا الموت ما عرفنا الحياة ولا خلقنا
ولم يعرفنا اباه وقد جعله الله انتقال الاصفيا

وقال في الانجيل ربنا الجبار ان الحبة الحنطة ان لم
تقع في الارض وتمت لم تاتي بثمار وان هي ماتت اتت
باضعاف واكثار فنستدل ان الانسان يثمر بالموت
اذا كان بار وقال ايضا من صبر الى المنتهى يخلص
وهذا ما تبلها ابا والنبيين والابرار والمصطفين
فلا تحزنوا ايها الاخوه السامعين فانا اليه تابعين
فجعلكم الله ايها الاخوه ممن خففت احمالهم وانارت
مصابيح اعمالهم وبلغوا من ربهم اضعاف اما لهم
ونسال الله ان يحسن لكم في هذا الميت العزا ويعينكم
عليه ويجازيه بافضل الخير ويكسبكم عنه السلوه
ويورثكم درجة العلو ونطلب اليه ان يحرصنا في
لهاماته ويعتمنا في يوم ظهوره المرهوب مخلصين من
الخطايا والذنوب ويسمعنا الصوت الفرح الذي تتوق
اليه العقول وتنشرح ويكفينا افات الدهر بشفاعة الست
السيده العذرى ام النور وكافة الشهدا والقديسين امين
تم وكمل [illegible]

بسم الاب والابن وروح القدس الاله الواحد
موعضه ستذكر للنفس بزلة فايليها معنا المرة
قال يا نفس خافي من الله واتقي وصاياه لكي ينعم
عليك بغفران ذنوبك وتعطي الطوبا من داوود
النبي حيث يقول راس الحكمة مخافة الله وقوله
ايضا يا نفس طوبا للرجل الخايف من الرب المتمسك
بوصاياه اسمعي يا نفس ايضا قوله طوبا لهم جميع خايفي
الرب السالكين في سبله يا نفس توبي وارجعي عن
خطاياك واطلبي من الله الرحمه وهو يرحمك يا نفس
نوحي وابكي على خطاياك لانه قال من فمه الالهي اني
لم ات لادعوا الصديقين بل الخطاه الى التوبه يا نفس
نوحي وابكي على خطاياك فانه قال الحق اقول لكم
انه يكون فرحا في السما بخاطي واحد يتوب اكثر من
تسعه وتسعين صديقا لا يحتاجون الى التوبه يا نفس

نوحي وابكي على خطاياكِ واتمسكي قدام الله لتمحي
سائر ذنوبك وآثامك وترثي ملكوت السماء. يا نفسي
نوحي وابكي على خطاياكِ واسمعي قول سيدنا يسوع المسيح
في انجيله المقدس حيث يقول طوبا للحزانا فانهم
يعزون طوبا للمتواضعين فانهم يرثون الارض. يا نفسي
نوحي وابكي على خطاياكِ لان كثرة الدموع مع التوبة
الصادقة تغفر الخطايا. يا نفسي نوحي وابكي على
خطاياكِ وانظري الى مريم الخاطية لما اخذت الطيب
وافاضته على راس سيدنا يسوع المسيح مع التوبة
المقبولة فرمت بدموعها ومسحتهما بشعر راسها.
فلما راى سيدنا الى كثرة دموعها وعظم مسكنتها.
فعلم ان نيتها نقية واما نيتها خالصة حسنة
قال لها مغفورة لكِ خطاياكِ لانها فعلت ذلك
بتوبة خالصة لاجل هذا قال لها اذهبي بسلام ايمانك
خلصكِ.

خلصكِ. يا نفسي ابكي ونوحي على خطاياكِ واقتني لكِ
الصوم والصلاة فانهم عظيمين جدا وبهم خلاص
نفوسنا وبهم نرضي خالقنا لان بالصوم والصلاة
ارتفع موسى الى الجبل واستحق ان يخاطب الرب
لاله وياخذ منه ايضا الناموس. وبالصوم والصلاة
ارتفع ايليا النبي الى السما حيا. وبالصوم والصلاة
خلص دانيال من الاسد الضارية. يا نفسي ابكي ونوحي
على خطاياكِ لان سيدنا يسوع المسيح صام اربعين
يوم واربعين ليلة ما تراه كان محتاجا الى صوم حاشاه
من ذلك فانما صام لنصوم وصلى لنصلي واتضع
لنتضع. يا نفسي اعلمي ان الصوم والصلاة يطردان
الارواح الشريرة. اسمعي قول مخلصنا الصالح لتلاميذه
ان هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاة. فطوبا
لمن صام صوما نقيا وصلى صلاة طاهرة فانه ياخذ

متضاعفًا. يا نفس اقتني الاتضاع والمحبة واعلمي
انهما اعظم الفضايل. لان سيدنا يسوع المسيح قال
في الانجيل المقدس تعلموا مني فاني وديع متواضع.
وقال داوود النبي في المزمور اتضعت فخلصني الرب
وعادت نفسي الى الراحة. ولولا ان الاتضاع اشرف
الفضايل لما صنعه الرب فانه اتضع الى انحنا وحنى
له راسه اذ هو سيدًا وربًا اتضع للعبد المخلوق
لكي يعلمنا الاتضاع واتضع ايضًا وشد وسطه بمنديل.
وغسل ارجل تلاميذه وعلمهم قايلًا انتم تدعوني معلمًا
وربًا وحسنًا تقولون لاني لذلك. فاذ كنت انا معلمكم
وربكم قد غسلت ارجلكم فكم انتم احرى ان تغسل
بعضكم ارجل بعض. وانما اعطيتكم هذا مثالًا لكي
كما صنعت انا بكم تصنعون انتم ايضًا. فقد علمنا الان
ان فضيلة الاتضاع عظيمة فطوبا لمن اقتناها.

فاما

فاما المحبة فعنها قال بولس الرسول انا ايضًا اريكم
سبيلًا آخر افضل جدًا. اذا انا تكلمت بلسان الناس
والملايكة وليس لي محبة صرت كالنحاس الذي يطن
او الصنج الذي يصوت. ولو كان لي النبوة واعرف السراير
والعلم كله. ولو كان لي كل الايمان حتى انقل الجبال ولم
يكن لي محبة فلست بشي. ولو اعطيت كل مالي وابذل
جسدي لكي احترق ولم يكن لي محبة فلست اربح شيًا.
المحبة تتانا. المحبة تحلو. المحبة لا تحسد. ولا تنفخ ولا
تتفاخر. ولا تتعاظم. ولا تخزي. ولا تطلب ما لها. ولا
تغضب ولا تفكر بالسو. ولا تفرح بالظلم. بل تفرح بالحق.
وتتانا في كل شي. وتصبر في كل شي. وترجا في كل شي.
وتصدق بكل شي. المحبة لا تسقط ابدًا. وقد قال بطرس
الرسول راس الرسل. وقبل كل شي فلتكن لكم مودة صادقة
بعضكم لبعض. وذلك ان المودة تغطي كثرة الخطايا.

وقال يوحنا حبيب الرب ايها الاخوة لنحب بعضنا بعضا •
لان المحبة انما هي من قبل الله وكل ودود فهو مولود من
الله • ومن لم يكن ودود فليس يعرف الله لان الله ود •
ايها الاخوة اذا كان الله لحبنا هكذا فحق علينا
ان نحب بعضنا بعضا • اما الله فلم يراه احدا قط • وان
نحن احببنا بعضنا بعضا فان الله يحل فينا ومحبته
تكون كاملة فينا • وقد اوصى ربنا يسوع المسيح على المحبة
ايضا في الانجيل المقدس قايلا لاخوته وصيتي ان تحبوا بعضكم
بعضا كما احببتكم • ما من حب اعظم من هذا ان يبذل
الانسان نفسه عن احبايه • وقال ايضا انما اوصيتكم
بهذا لكي تحبوا بعضكم بعضا • فطوبى لمن اقتنا له محبة
صادقة فانه يقتني له كنزا عظيما في ملكوت السموات •
يا نفس اشكري الله دايما وترتلي لايمته واتلي وصاياه •
وسبحيه على الدوام في النهار والليل • فان داوود النبي يقول
استيقظ

استيقظ في نصف الليل واسبحك على احكام عدلك •
وقال ايضا تعلل نفساي واسبحك فمي اذا ذكرتك
على مضجعي وفي الاسحار اتلو لانك عونك •
وقال ايضا اسمع يا رب طلبتي لاتغفل ما مرك بافعاله
وترايي فقد اوصى لنا داوود النبي انه يجب على
الانسان ان لا يفتر عن تسبيح الله وتقديسه لا في
ليل ولا في نهار لكي يحل فيه نعمة روح القدس ويصير
هيكلا مقدسا لله الى الابد • يا نفس احرصي ان يكون
فيك قلة الرحمة لان الرحمة تفتخر على الحكم كما قد
كتب • ما اعظم فخر الرحمة • وقد قال داوود النبي في
المزمور • الرجل الذي يرحم ويسعف ويدبر كلامه بالحق •
لا يتحول الى الابد • وقد قال سيدنا يسوع المسيح له المجد
في الانجيل المقدس طوبا للرحما فانهم يرحمون • يا نفس
احرصي ان لا تنسي الرحمة • فان المدانيه التي فيها رحمة

لمن لم يصنع رحمة. اسمعي قول مخلصنا ارحموا ترحموا.
يا نفس اسهري ولا تملي من الصلاة واعلمي ان الصلاة
والسهر ينقيان القلب وينوران العقل وقد قال
سيدنا له المجد في انجيله المقدس لتلاميذه اسهروا
وصلوا لئلا تدخلوا التجارب وقال ايضا اسهروا فانكم
ما تعلمون متى ياتي رب البيت لا بالعشي او نصف الليل
او صياح الديك او بالغداة واسهروا وصلوا لانكم
لا تعلمون متى ياتي الزمان واسمعي قوله صلوا ايضا
في كل حين ولا تملوا وقوله ايضا اسهروا الان فانكم
لا تعلمون في اية ساعة ياتي ربكم وهذا اعلموا انه
لو علم رب البيت في اية ساعة ياتي السارق لسهر
ولم يدع بيته ينقب لذلك كونوا انتم مستعدين
لان ابن الانسان ياتي في ساعة لا تظنونها فطوبا
لمن اقتنى له الصلاة والسهر في ذهنه فان ذهنه

يعني

يعني ويصير مثل الملايكة. يا نفس نقي قلبك من الافكار
الرديه ومن الحقد والغضب واصنعي الصلح والسلامة
فقد قال داوود المرتل في المزمور الرجل السافك الدما
الغاش القلب الرب يرذله وقال ايضا الغضب على عاملي
الاثم ولم يلصق في قلب غاش وقال ايضا من هو الرجل
الذي يهوى الحياة ويحب ان يرا الايام الصالحة فليكف
لسانه عن الشر وشفتيه ان لا يتكلما بالغش
ويبعد عن الشر ويصنع الخير ويطلب السلامة ويتبعها
فان عيني الرب على الابرار واذنيه ينصتان الى دعايهم
فاما وجه الرب فيصرفه عن من يعمل الشر وقال سيدنا
يسوع المسيح في انجيله المقدس طوبا للنقيه قلوبهم
فانهم يعاينون الله طوبا للصانعي الصلح والسلامة
فانهم بنو الله يدعون فطوبا ثم طوبا لمن نقي قلبه من كل
شر وحقد وغضب وابتغى له الصلح والسلام دايما.

يا نفسي اقتني لك الصبر فقد قال داوود النبي في
المزمور: بالصبر رجوت الرب فنظر الي وسمع تضرعي
وقد قال يعقوب الرسول اخو الرب بالجسد طوبا
للرجل الذي يصبر على البلوى فانه اذا صار صبورًا
على البلوى ياخذ تاج الحياه الذي وعد به الرب محبيه.
وقال في الانجيل المقدس بصبركم تقتنون انفسكم وايضًا
قال من يصبر الى المنتهى يخلص فطوبا لمن صبر على البلايا
من اجل الله. يا نفسي اقبلي كلام الشتيمه والتعيير
بفرح لكي ترثي ملكوت السموات ولا تحزني اذا ما طردوك
وابغضوك وقالوا فيك الشر والكذب لان سيدنا يسوع
المسيح يطوب في الانجيل قايلا طوبا للمطرودين من
اجل البر فان لهم ملكوت السموات طوبا لكم اذا طردوكم
وعيروكم وقالوا فيكم كل كلمة شر كاذبة من اجلي
افرحوا وتهللوا فان اجركم عظيم في السموات.
يا نفسي

يا نفس لا تديني احدًا ولا تنظري الى مناقصه وعيوبه.
لكن انظري الى مناقصك فقط. اسمعي ايتها النفس
قول سيدنا يسوع المسيح في انجيله المقدس لا تدينوا
لئلا تدانوا لانه كما تدينون تدانون. وقوله ايضًا لماذا
تنظر القذا الذي في عين اخيك والخشبه التي في
عينك لا تفطن بها وكيف تستطيع ان تقول لاخيك
يا اخي دعني اخرج القذى من عينك وفي عينك خشبه.
يا مرائي اخرج اولا الخشبه من عينك وحينيذ تنظر
ان تخرج القذا من عين اخيك. وقد قال بولس الرسول
من انت يا هذا الذي تدين عبدًا ليس هو لك ان قام
فلربه يقوم وان سقط فلربه يسقط وسيقوم قيامًا.
يا نفسي بدل ما تدينين الاخرين فديني انتي نفسك لكي
تطوبك بولس الرسول قايلا طوبا لمن دان نفسه
بما اوجب معرفته. يا نفسي اهتمي واستيقظي واصغي

وهي لك ربنا الذي هو الرحمة والمحبة والاتضاع
وطول الروح مع الصوم والصلاة والسهر وباقي
الفضائل الكيما تلقى المسيح بفرح ومعه عرس مجد
لا ينتهي يا فتى انظري الى الخمس عذارى الحكيمات
كيف اوقدوا مصابيحهن واعدوا لهن زيتا ودخلوا
مع العريس الى ملكوته بفرح وانظري الى الخمس عذارى
الجاهلات كيف تهاونّ ولم يأخذن زيتا فلما هتف
الصوت قايلا ها العريس قد اقبل اخرجن للقايه
فاستيقظن من نومهن فوجدن مصابيحهن قد طفيت
فلحانت وقلن للعذارى الحكيمات ليس معنا ما يكفينا
واياكن اذهبن الى الباعة وابتعن لكن زيتا فلما
ذهبن الى الباعة دخل العريس مع المستعدات واغلق
الباب فلما اتين الجاهلات وجدن الباب مغلوق
فوقفن يقرعن الباب قايلات يا رب يا رب افتح لنا
فاجاب

فاجاب وقال لهن بصوت مزعج الحق اقول لكن
اني ما اعرفكن. فاحذري ايتها النفس لئلا تصيري
كهن ثم ترى باب الملكوت وتقرعي الباب وتصرخي قايله.
يا رب يا رب افتح لي فيجيبك الرب بصوت مزعج قايلا
الحق اقول لك اني لست اعرفك اذهبي عني فماذا
تجيبين ايتها النفس الشقية وماذا تقولين حين تسمعي
ذلك الصوت المفزع الرهيب ان يكلمني فلا يرحمك احد.
وان تضرعتي فلا احد يشفق عليك وان ندمتي فلا
تنفعك الندامة شي حينيذ يحوطوا بك الاعوان
ويجدفوا بك الاشرار من كل جانب ويمضوا بك الى
الظلمة البرانية حيث البكا وصرير الاسنان يا نفسي
لا تقضي شهوات هذا العالم الزايل ولا تهتمي بامور هذا
الجسد البالي اسمعي ايتها النفس قول يوحنا الانجيلي
حبيب الرب حيث يقول لا تحبوا العالم ولا الاشيا التي فيه

فان ذلك الذي يحتاجه العالم فيه ود الله لان كلما
في العالم انما هو شهوة الجسد وشهوة العين وفخر
العالم وهذا ليس من الله بل من العالم والعالم يمضي
فتمضي الشهوة معه فاما الذي يعمل مسرة الله فانه
يبقى الى الابد وقال ايضا يشوع المسيح في انجيله
المقدس لا تهتموا للغد فالغد يهتم بشانه ويكفي كل
يوم شره وقوله ايضا لا تهتموا لنفوسكم بما تاكلون
ولا لاجسادكم بما تلبسون لان النفس افضل من الطعام
والجسد افضل من اللباس تاملوا فراخ الغربان
التي لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخازن ولا اهري
وابوكم السماوي يقوتها وانتم فاطلبوا اولا ملكوت
الله وبره وهذا كله تزدادونه واباكم يعلم انكم
محتاجون الى هذا الكل يا نفس اهتمي بالباقيات
واتركي عنك الزايلات يا نفس الذي لك كنزا

كا

دكر

لا يفنا ولا تكتري شيا يفنا لا تكنزي لك ايتها النفس
ذهبا ولا فضة ولا متاعا ولكن اقتني القوت
والكسوة فقط انتهى قول بولس الرسول حيث يقول
اما تجارتنا نحن فهي عظيمة جدا وهي خوف الله وتقواه
في اكتفانا بالقوت لانا لم ندخل الى الدنيا بشي وقد
عرفنا انا لا نقدر نخرج منها ايضا بشي ولذلك قد
ينبغي ان نقتنع منها بالقوت والكسوة والذين يحبون
الثروة والغنى يقعون في البلايا والفخاخ وفي شهوات
سقيمة ضارة تغرق الناس في الفساد والهلاكة
لان اصل الشرور كلها حب المال وقد اشتهاها ذلك
اناس فضلوا عن الايمان وادخلوا نفوسهم في شقا كثير
طويل وقد قال يعقوب الرسول اخو الرب بالجسد
ابكوا ايها الاغنيا وانتحبوا على الشقا الذي ياتي
عليكم اما غناكم فقد فسد واما ثيابكم فقد اكلتها الارضة

واما ذهبكم وفضتكم فقد صدئا وصداهما يشهد عليكم.
ويأكل اجسادكم مثل النار الذي اكنزتموها للايام
الاخيره. واسمعي ايضا قول سيدنا يسوع المسيح له المجد
في الانجيل المقدس حيث يقول لا تكنزوا لكم كنوزا
في الارض حيث الاكله والسوس يفسد والسارقون
ينقبون فيسرقون اكنزوا لكم كنوزا في السماء حيث لا
اكله ولا سوس يفسد ولا ينقبون السارقون فيسرقون.
لانه حيث يكون كنوزكم هناك تكون قلوبكم يا نفسي تفكري
وتفطني في الازمان التي انقضت والاجيال التي مضت
كم اناس قد ماتوا يا نفسي اين اباك واجدادك. اين
اهلك واقاربك. اين اصحابك واخوانك الذين قد
ماتوا جميعا اين الشيوخ والشباب. اين الاطفال
والرجال. اين العذاري والنسوان. اين الابطال والشجعان.
اين الاكيلين والشريبين. اين المتنعمين والمتبذخين
اين

اين الملهين والمطربين اين الزناه والسكيرين اين
الفسقه والخاطيين اين الشرفا والاكفا واين الظالمين
والغاشمين اين الاغنيا والمحتاجين اين الروسا والمروسين
اين الاحرار والعبيد اين الحكام والقواد اين القضاه
والاجناد اين الملوك والسلاطين قد فنيوا وبادوا
اجمعين ويجتمعوا قدام الخالق الديان يوم تنتصب الميزان
وتوهج النيران ويتقدم كلا منا الى خالقه وهو عريان
هناك يكون البكا وصرير الاسنان حيث ينفع الانسان
ما قدمت يداه وما قد اقتناه. فلا ولدا يخلص اباه.
ولا اخا يفدي اخاه ولا عبدا يفدي مولاه. يا نفسي اعلمي
ان الدنيا حقلا للاخره فما زرعه الانسان ههنا
هناك يحصده وما كنزه ههنا هناك يجده. ذلك
اليوم هو يوم المجازاه يجازا الانسان على قدر اعماله
فطوبا لمن كانت اعماله الصالحه والويل لمن كانت اعماله
شريره

بانفس منيري وانظري الى القديسين والابرار وكيف كانت
عيشتهم في هذه الدنيا الزايلة فانهم كانوا جياع عطاش
عراة حفاة باكين عريانا تايهين في الجبال والبراري والقفار
والاودية مطرودين في المغاير والكهوف وفي شقوق الارض
فحين انتقلوا من هذا العالم الفاني مضوا الى النعيم الابدي
واستحقوا ان يسمعوا ذلك الصوت المملو فرحا وبهجة
القايل تعالوا الي يا مباركي ابي ترثوا الملك المعد لكم
من قبل انشا العالم وورثوا الملكوت التي لا تفنا حيث
فردوس الخلود حيث يروشليم السمائية حيث بيعة
الابكار حيث الولايم العقلية حيث الملايكة والطغمات
حيث الشهدا والقديسين حيث الابرار والصالحين
حيث التماجيد الروحانية والنغمات الملايكية وانظري
ايضا الى الخطاة والاشرار كيف كانت عيشتهم في
هذه الدنيا الفانية فانهم كانوا ياكلون الاطعمة
المفتخرة في اواني الفضة والذهب ويرتشفون
الاشربة

الاشربة في الاواني البلور ويطربون بسماع الالات
والدفوف ويلبسون الحرير والخز والديباج ويستحمون
في الحمامات ويتطيبون بالاطياب الثمينة ويتبخرون
بالعود والند ويعمرون البساتين والمنازل ويزخرفون
السقوف بانواع الاصباغ ويتضجعون على الاسرة
العاج المرصعة بالجواهر واليواقيت وامورا كثيرة
يطول وصفها فحين انتقلوا من هذا العالم الزايل
مضوا الى هاوية الجحيم وسمعوا ذلك الصوت المملو
فزعا ورعبا القايل اذهبوا عني يا ملاعين الى
النار المؤبدة المعدة لابليس وكل جنوده وذهبوا
الى العذاب الدايم حيث النار التي لا تطفا والدود
الذي لا ينام حيث البكا وصرير الاسنان حيث الظلمة
البرانية حيث البرد والزمهرير حيث الاكبال
والقيود حيث الاعوان الشريرة حيث الاماكن

المظلمة المدلهمة حيث الهاوية والظلمة القصوى حيث
الولولة والعويل ماذا اقول انهم صاروا الى عقوبات
هذا عظم مقدارها فاذ قد علمتِ يا نفس عظم سعادة
المؤمنين وعظم شقاوة الخاطئين فارجعي الى ذاتك
وانتبهي من نوم غفلتك وانهضي من سقطتك ولا
تقطعي اياسك من رحمة الرب لانك لانه كثير الرحمة
وقابل التوبات اسمعي ايتها النفس قوله لم آت لادعو
الصديقين بل الخطاة الى التوبة وقال ايضاً من اتى
اليّ لا اخرجه خارجاً وقال ايضاً تعالوا اليّ ايها
المتعوبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم وقال ايضاً
كل مرة تسقط قم وانت تخلص انظري ايتها انظري
ايتها النفس الى عظم رحمة الله ومحبته لنا كيف نزل
من السماء وتأنس من اجل خلاصنا واحتمل العار
والخزي والهوان والجلد والصلب اختياراً منه لا
قهراً

قهراً ولا جبراً يا نفس ارجعي عن خطاياك وتوبي
لكي يغفر لك جميع اثامك لانه قابل التوبات وغافر
الزلات انظري كيف غفر خطايا الزانية التي تابت
ورجعت عن سوء فعلها وغفر ايضاً للص وقبل
اعترافه وهو على عود الصليب في اخر حياته لم
تعرض عن طلبته وانعم له بفردوس النعيم فما اكثر
مراحم ربنا الذي لا يشا موت الخاطي مثلما يرجع ويحيا
الذي اتى في طلب الخروف الضال والدرهم التالف حتى
يجدهما القايل انه يكون فرحاً في السموات بخاطي
واحد يتوب اكثر من تسعة وتسعين صديق لا يحتاجون
الى توبة وقال ايضاً سلوا تعطوا اطلبوا تجدوا واقرعوا
يفتح لكم فاسأليه ايتها النفس لكي يرشدك الى
طريق الحياة واطلبي منه لكي يغفر لك خطاياك واقرعي
باب رحمته لكي يفتح لك باب الملكوت وتتنعمي مع كافة

قد تشبه الى الابد ترى خطام قلبك ايتها النفس لترجعي
عن خطاياك ترى اقنعك هذا القول ترى تداخلك
خوف الله وخشيته ترى فرحتي بما نال الوديين من
النعيم وغرقي على شر الاثم ترى جزعتي بما نال الخطاه
من العقوبات وتركتي تسلم الردية ترى نفضتي من
تسقطتك ترى افزعك ذلك اليوم الرهيب ترى
تداخلك الندم والبكاء وانطرد عنك الضحك ترى
ترى انغرست فيك المحبة وانقلعت منك البغضه
والحقد ترى اقتنيتي الاتضاع ونزعتي عنك الكبرياء
ترى سكنت فيك الرحمة وابعدتي عنك القساوة
ترى اشرعتي في طلب الصوم والصلاة وطردتي
عنك الكسل والملل ترى سهرتي واوقدتي مصابيحك
بدموع عينيك وتركتي عنك النوم والغفلة الويل
لك ايتها النفس الشقية لانك عارية من جميع الفضايل
مترديه

مترديه بالعيوب والرذايل الويل لك ماذا تظنين
لعلك تزعمين ان ليس قيامة ولا مجازاة او لعلك
تقولين ان الله كثير الرحمة نعم هو كثير الرحمة لمن يتقيه
وشديد العقاب لمن يعصيه اعلمي ايتها النفس ان
الله كلمته حق وليس عنده ظلم ولا رياء ولا اخذ
بالوجوه وذلك انه خلق الانسان وزينه بالعقل
والنطق والسماع وجعل امامه طريقين الواحد
صالحة والاخرى طالحة واعلمي ان الطريق الصالحة
هي طريقي لقوله انا هو الطريق والحق والحياة وان
الطريق الصالحة هي طريق الحياة ثم اعلمي ايضا
ان الطريق الطالحة هي طريق الشيطان وهي
طريق الهلاك ثم جعل له الاختيار في ذلك فاذا
ان سلكت في طريقي التي هي طريق الحياة فتمضي الى
الحياة واذا سلكت في طريق الشيطان التي هي طريق

الهلاك فتمضي الى الهلاك انت المسلط على ارادتك.
لست تجذبك الى طريق غصبًا ولا ايضًا جعلت للشيطان
عليك سلطان ان يجذبك غصبًا بل انت المسلط
على ذاتك اسلك في ايها شئت فقد علمنا الان ان
الله ليس عنده ظلم ولا محاباة وانه لا يسر بهلاك
احد من البشر لكن الانسان هو الذي يريد لنفسه
الهلاك اسمعي ايتها النفس قول الرسول يعقوب
حيث يقول فلا يقولن احد اذا ابتلى ان الله ابلاني.
لان الله لا يمتحن احدًا بالسيئات ولا يبتليه بل كل
انسان انما يبتلى بشهوته ويجذب اليها ويخدع والانسان
اذ مسلط على ارادته ان اراد يخلص او يهلك فما
هو يستحق لك لان ايتها النفس الشقية فان ليس
لك حجة تحتجي بها على الله خالقك الويل لك ايتها
النفس الشقية اي عذاب تستحقين واي عقوبات
تستاهلين.

تستاهلين الويل لك وما هو الذي تصنعين اعلميني ايتها
النفس الشقية لاني متعجب من طغيانك وفساد.
قلبك وما اعلم ما الذي اصنع بك ان انا طلبت من الرب
ان ينقلك من هذا العالم اخاف ان اعمالك شريرة.
فتمضين الى العذاب الدائم وان انتي اقمتي في هذا
العالم لكي ترجعي عن شرورك وتمحي خطاياك اخاف
ايضًا لئلا تزيدي في شرورك وتعظم خطاياك بالاكثر.
فكوني تشبهي رجلًا يجمع حطبًا ويشد حملة ويريد
يحملها فلا يقدر من ثقلها لانها زادت بالاكثر.
فكلما لم يقدر ان يحملها يزيدها فويل لما يجب عليه
ان ينقصها يزيدها وانتي ايضًا كذلك وتشبهين ايضًا
سفينة موسقة سائرة في وسط البحر وقد هبت
الرياح واختلطت بها الامواج وكادت ان تغرق.
فويل لما يجب على ربانها ان يخفف من وسقها فيزيدها.

ايضاً ونفعاً وانتي ايضاً كذلك فانتبهي ايتها النفس
من نوم غفلتك وانهضي من سقطتك وسارعي لما فيه
خلاصك لتفوزي بنعمة ربنا والاهنا ومخلصنا ليسوع
المسيح الذي ينبغي له المجد مع ابيه الصالح وروح القدس
المساوي معك الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

كمل

بعون الله تعالى وحسن توفيقه والسلام

وقف العلامة والذي
لحجه عمر وقفته
لكون نحو والذي
حفظه بكونه للمبارك

بسم الله الابدي الدائم الباقي السرمدي له المجد
نبتدي بعون الله بكتبة وعظ من اقوال
الحكما واداب سلام من ارث امين
قال يا ابني لا تلوم من لا قوت له في طلب قوته فان من
عدم قوته عدم عقله وكان كلامه عند الناس لا
وان كان نافعاً فلا تحتقروه يا ابني الفقر مذلة الاحرار
والمال ستر العيوب يا ابني مدع العجز وبلغ الجهد
وشرب البحر اهون من مسالك الفقر
يا ابني انه عز وجل قد اذل الدنيا واهلها بخصلتا
بالموت والفقر فلولا الموت لما خضع كل جبار
عنيد ولولا الفقر لما خدم الاحرار العبيد
يا ابني ان الحكمة كلها من الله وهي اكثر من الرمل
ومن عدد قطر المطر يا ابني ان من اعطي الحكمة
قد اعطي كنز ومن رزقه الله الحكمة قد رزقه

قرت عينه يا بني استقم على سبيل الخير واحذر
الشر ولا تمار سفيها ولا تعاشر مشهوراً يا بني
أكرم والديك واعمل برضاهما فإنك إذا أكرمت والديك
أرضيت ربك وأكرمت خالقك يا بني احذر أن
يغضبوا عليك فإن دعاهم مستجيب يا بني كثرة
الضحك طرف من الجهل يا بني التلاوة والدراسة
فيهما خير كثير يا بني احفظ لسانك حيث كنت تكرم
يا بني لا تكن ظالماً ولا تفرح بمن ظلم ولا تعن على شي
من الظلم يا بني لا تحفر لأحد من الناس بي الأخير
فإن المظلوم لا يدع الدعوة إلا على ظالمه والدعاء
عند الله بمكان وقل الفضول وعن على الخير فعند
ذلك تسلم من عواقب الدنيا والآخرة يا بني اخضع نفسك
لله تعالى فإنه يوفقك يا بني لا تكن صلفاً ولا تستعمل
كبر النفس لئلا يغضب ربك عليك فيمقتك يا بني إذا
كنت

كنت صائماً فلا تعبس وجهك ولا تأتي خلافك ولا
تدع أحداً من الناس يعلم أنك صائم فيذهب ثوابك
فإن الصوم طاعة لله عز وجل وتطلب ما عند
فيجازيك في الدنيا والآخرة بالجنة يا بني اذكر
الموت في كل وقت وخاف من ربك تخشى تسلم من عواقب
الدنيا والآخرة يا بني لا تعب لأحد من الناس ولا
تغتبه فإن الله الذي خلقه كما خلقك يا بني لا تحب
لأحد من الناس إلا ما تحبه لنفسك تكون عند الله
محموداً وعند الناس مشكوراً وتسلم من الشر أمامك
كلها يا بني اعرف حق من هو فوقك ولا تحقر من هو
دونك فإن الله الذي يرفع ويضع يا بني لا تفرح
بالكلام ولا تجهل بالسلام يا بني إن الصيام والصلاة
تقربك إلى ربك وتجازيك في الدنيا والآخرة بالجنة
يا بني إذا أمكنك شي لا تغفل عن الصدقة وخاصة

لبناما والارامل والغريب لضعيف حتى يرفع عنك
في الدنيا البلوات ويعوضك في الاخرة بالجنة اضعافا
يا بني كون صدوق اللسان في جميع كلامك ولا تستعمل
شي من الكذب فان الصدق عند الله مكان يا بني لا
تخالط احد من الناس لا عنيف ظاهر تخفي فيه ادب
يا بني اضبط نفسك عن الطياشه وتعجيل الكلام
فلو كان الكلام من فضه كان السكوت من ذهب
يا بني لا تمالي مغروب فتعاب لكثر منه وتسقط من عيون
الناظرين اليك فان القايل يقول لا تنظر للمرء بل
انظر الى قرينه كيف يكون يا بني دع خوف ربك يكون
همتك في كل حياتك يا بني اوصيك بتقوى الله
واذا سمعت كلمه لا تحدث بها فتصير جمره وتحرق بها
لسانك وتكسب بها عداوه يا بني لا تكن مختوم
ولا تختم ما لا تومر به ذنبا الكلب يعطيه الخبز وفا
يعطيه

يعطيه حجرا يا بني كن سميع ولا تكن مجاوب يا بني
اذا رايت امراه مزينه فلا يهواها قلبك فان
دفعت لها كلما تملكه لم تكن تحظى منك به او تراك
فقيرا فتتولك وتبعدك اخفض صوتك وطاطي
راسك وغض طرفك عنها يا بني اذا رايت موضع
خصومه فحيد عنه يا بني لو كان البيت يبنا بالصوت
العالي لكان الحمار يبني كل يوم ابيات يا بني لو كان
الشي لا ينضبط الا بالقوه ما كان الطفل يقود
الجمل ولا كان الصبي يركب الفرس يا بني العمل
بالحجاره مع العاقل خير من الاكل والشرب مع الجاهل
يا بني ما دام في رجليك نعل فطا على الشوك
وطرق لنفسك يا بني ان الغني لو اكل الحيه قيل
تداوا بها وان اكلها الفقير قيل من الجوع يا بني
كل ما يرزقك الله ولا تتكل على الصدقات فتجوع

يا بني لا تطعم طعامك لمن لا يحمدك عليه. يا ابني
ان رايت عدوك قد سقط فلا تهزا به لئلا يقوم
فيكافيك. يا بني لا تاسف على ذخير يصير لعدوك.
ولا تفرح بني بناله. يا بني احذر الامراة فانما مثل
القبر يخرج منها النتن. يا بني لا تبدي لعدوك ما في
قلبك فلتكن كمن طرح على النار كبريته. يا بني لا
تغفل عن ادب ابنك من صغره لئلا يكبر ولا يتقوم
لك. يا بني كلام الكذاب مثل العصافير الطايره.
يا بني لا تغضب ابك فيلعنك. يا بني لا تسلك طريق
غير مسلوكة. يا بني من لم يكن له ولد فهو شبه شجرة
لا تثمر. يا بني جالس العلماء تتعلم منهم. يا بني ان ارسلك
صاحبك في حاجة فلا تحوجه ان يرسل في اثرك
غيرك. يا بني لا تترك حكمتك تغلبك من الحكما شقطا.
يا بني لا تتركه فرتك لشر هو لك. ولا تترك الا باذن
صاحبه

دو يا عزيز

صاحبه. يا بني لا تقاتل من هو اقوى منك. يا بني طاطي
راسك عند دخولك وان كان الباب رفيع. يا بني لا
تاخذ بالكيل الكبير وتعطي بالصغير. يا ابني قد
حملت الرصاص والحديد وما وجدت اثقل من المقام
في بيت الاحمق والذي اثقل منه. يا ابني ان احتجت فلا
تكشف ذلك فيعزيك صديقك ويفرح عدوك. يا ابني
عود اولادك الجوع والعطش فان اصابهم شي
يتعودوه. يا ابني عادي عاقل ولا تصادق جاهل.
يا ابني اعما العين اخير من اعما القلب. يا ابني دراعه
في يديك اخير من وزه في يد غيرك لا تنالها. يا ابني
لا تخرج كلمتك حتى تشاور قلبك. يا ابني تعثر برجليك
ولا تعثر بلسانك. يا ابني بيض الغراب ويطير العصفور
بلا اجنحة والجاهل لم يصير حكيم. يا ابني لا تتعب في
تزويج فان كان خير الا تحمد عليه وان كان شر

فانت تلوم يا ابني لا تكثر زيارة اصدقاك فيملوك
ولا تتاخر عنهم فيسلوك يا ابني اسمع من ابيك مشوره
يا ابني اجعلها طوقًا تتطوق به يا ابني ولد ليس فيه
علم ولا ادب فهو وجع قلب امه يا ابني اضرب ولدك
بعصاه من حديد فما يموت الا باجله يا ابني لا تعدل
الاشرار عن طرقهم لئلا يبغضوك بل عدل الحكيم
تحبك يا ابني اذا كنت حكيم فلك ولعربتك واذا انت
شرير فلك وحدك تعلبك الشر يا ابني الذي يعتقد
على قول الكذب ذاك يتمسك بالرياح ومثل من يغدو
خلف ابورطانوه يا ابني امراه جاهله متعاظمه
تلك تاوي تعز الخير ولا تعرف ايضًا الحياه يا ابني
الغفر يزيل الانسان يا ابني بركه الرب على راس الصديق
الصادق الذي لا يكذب يا ابني الطويل الروح ذلك
كثير الرحمه يا ابني ما اجود ضيافة الغريب ولو ما التقل
والصدق

والصدق فلو ما الملح يا ابني الذي يظفر بالامراه
الجيده فقد ظفر بالنعمه ونال الفرج من الرب يا ابني
من عدم الامراه الجيده فقد عدم الخيرات يا ابني الذي
يتمسك بالامراه الزانيه ذاك جاهل وفاجر يا ابني
فضيحة الوالدين اذا كان لهم ولد جاهل يا ابني الذي
يرحم الفقير ذاك يعامل الله يا ابني اذا ضمنت صديقك
تسلمت تركه لعدوك يا ابني ولد جاهل ينتعم من والديه
يا ابني بالرحمه والامانه تغفر الذنوب يا ابني الذي يجيب
بالكلام من قبل ان يسمع هو جهل وفضيحه يا ابني
حكمة الفقير مرذوله وحلاوة كلامه لا تسمع يا ابني
اذا لم تسعى وتجتهد لم تدرك وان لم تطلب لم تجد
يا ابني طوبا للرجل الذي يهتم بالحكمه ويتفكر في العلم
ليتعقل بقلبه الحضور لكيا يا ابني لا تتبع هواك
بل امنع نفسك شهواتها لانك ان فعلت هوا نفسك

تصير مثل الذي يفعل هوى عدوه • يا ابني لا تغتره
بكثرة اللذات والعشق لئلا يترك بك الفقر المضاعف •
يا ابني الذي يفرح بالشر يسرع اليه الانكسار • يا ابني
اشتاق تغني الى ثلاثة اشيا • وهي حسنه عند الله
تعالى وعند الناس صداقة الاصدقا • واوخا الاخوة •
وموافقة الرجل لامراته اذا اتفقا • يا ابني وذمت ثلاثة
اشيا واضطربت منهم وتحيرت عليهم • وهو المسكين الذي
يفتخر والغني الكاذب • والشيخ اذا كان جاهلا قليل
العقل • فان يقال له ايها الشيخ في صباك لم تستفيد
الحكمة • فكيف تستفيدها عند كبرك • يا ابني ما احسن
بالاشيا علم القضا والحكمة • يا ابني ما اجمل الذي
طالت اعمارهم بالعقل والفهم • يا ابني زوج الجاهله
اذا جلس بين اصحابه يترفرو يتنهد • يا ابني الشي
الكثير عند الامراة قليل • يا ابني لا تخدعك الامراة
بجمالها •

بجمالها • وان كان مال فلا تشتاق اليه فان الكد الشديد
والخزي الردي الامراه التي تتسلط على زوجها • يا ابني
الضربه الشديده التي تكسر القلوب الامراة الشريره •
يا ابني استرخا اليدين وضعف الركبتين الامراه التي لا
تحمد زوجها وتكرمه • يا ابني تما بدت الخطيه من المراه
ومن اجلها نموت كلنا • يا ابني لا تفتح للما موضع ليتحرك
ويخرج كذلك لا تجعل للامراة الشريره ان تتسلط عليك •
فان لم تطيعك • والا فاقطع لحمك واعطيها وخلي
سبيلها • يا ابني فاما الامراه الصالحه فطوبا
لزوجها • لان ايام حياته تكون مضاعفه في الراحه
يا ابني الامراه الصالحه والرجل الصالح لاجل اعماله
الصالحه لله • يا ابني الامراه الجيده تنعم زوجها
ويتقضي عمره يفرح غنيا كان او مسكينا فقيرا •
ويكون قلبه فرحا • ووجهه يكون باشا • يا ابني الذي
يصبر على الامراه الرديه يشبه الذي يمسك العقرب
بيده •

يا ابني الامرأة الردية تشبه الحمى الرقيقة والمثلثة
يا ابني الشحطة الشديدة لامرأة الطوافة فان فضحتها
لا تتركها ابدا يا ابني الامرأة تعرف من نظر عينها والزانيه
تعرف مثل الانسان التعبان اذا دخل من تعبه من الحر
يطلب شربه ماء بارد ومثل الخصبه المفتوحه للسهام
كذلك الامرأة الزانيه تبذل نفسها لكل احد يا ابني
العطية الجزيله للرجل الامرأة الصالحه فانه فوق عينا
ليس له ثمن يا ابني النعمة على النعمه الامرأة الخيره فان
فوق عينا وقلت شهوتها ليس له ثمن يا ابني الامرأة الصالحه
مثل الشمس المشرقه في جلد السماء في مجلس بيتها ومثل
السراج الذي يضي على منارة العرش لذلك الامرأه
الصالحه يا ابني الامرأة الصالحه مثل فصوص من ذهب
على قضيب من فضة لذلك هي اثرها في صلاح بيتها
يا ابني احتفظ في وقت شبابك ولا تبذل قوتك للغربا
يا ابني اطلب سهمك في كل ارض صالحه لتزرع زرعك
نحمة

نحمة وتبق بولدك وعقب غلات الارض مخصبة
يا ابني الامرأة التي لا تستحي في عدد الكلام يا ابني
الامرأة الرديه مثل الرجل الذي يولد ويبغض الحرب
يا ابني عجب قلبي وبقيت متحير من شيين والثالث
اهالني وشق علي اما الاول الرجل الخير الغني الذي
افتقر ولحد ثارح والثاني اهل بيت ذو مجد وكرامه
صاروا الى الذل والهوان والثالث الرجل الذي يجنب
عبادة الله الذي يعمل الباطل ويرتكب الاثم يا ابني ان
انت ملته عن خشية الله قلبك انكسرت زمانا
كثيرا كما ان الخمر اذا ما نقعت والكرم حولها الكرت
الثمانية لذلك محاسبة الناس على افكارهم يا ابني
لا تجالس المنافقين وان رايتهم يضحكون فهم اذنيك
يا ابني الذي يظهر سر صاحبه يهلك امانته ولا
تجد له صديق يوافقه يا ابني جرب صاحبك وتوكل
عليه فان اظهر سرك الذي تمنع عليه فلا توبخه

يا ابني الذي يحفر لصاحبه عليه يرجع والذي يرمي
شر بلسانه يهلك سريعا. يا ابني الذي يحفر حفرة
لصاحبه يسقط فيها وفيها يذهب قامته. يا ابني
الذي ينصح لصاحبه هو ينفع فيه. يا ابني الذي
يفكر في شر لصاحبه عليه يرجع شره. ولا يعلم من
اين يصيبه الشر لان الغش والحقد والشرك
التي ينصبها والذين يريدونها لا تفارقهم الى يوم وفاتهم.
يا ابني اغفر في قلبك على اخيك. واصفح عنه ثم صلي
فان خطاياك وذنوبك تغفر لك. يا ابني الذي
يحقد على صاحبه كيف يطلب الغفران من عند الله.
يا ابني ان كان الانسان لا يغفر لصاحبه كيف يغفر
الله لذنوبه. يا ابني اذكر الموت واصرف العداوة
عن قلبك. يا ابني اذكر الجحيم وامتنع من الخطايا.
يا ابني اذكر وصية ربك ولا تبغض صاحبك
ولاكن

ولاكن عينه على ضعفه وحاجته. يا ابني ابعد عن الاثم
لتبعد عن الخطايا. يا ابني الانسان الاثيم الذي يحب
الخصومة ويلقي الخصومة بين الاخوة. يا ابني كما ان
كل شي يسقط في النار يحترق كذلك كل من يكثر الشر
والخصومة لا يفلح. يا ابني كما ان يحمد الانسان في
فعاله الحسنة كذلك يذم في شره. يا ابني الانسان
المخالف الذي يلتمه ويحقد. يا ابني من يجتنب خشية
الله اهلك نفسه في مرضاته. لان رحمته مثل عظمته
واعماله تشبه اسمه. ايها الابنا اطيعوا اباكم
لان الرب قد وضح حق الاابا على البنين وحق
الوالده على ولدها. يا ابني الذي يكرم والديه يدخر
لنفسه ذخرا عظيما. يا ابني الذي يكرم اباه يفرح
بولده واذا صلى استجيب له. لان من يكرم اباه وامه
يطول عمره لان بركة الوالدين تبني البيوت وترفعها.

لعنة الوالد تستاصل الاصل الى يا ابنى من شتم والديه
لعنة ذنوبه وقل رزقه. يا ابنى اكرم بكرامة والديك.
ولا تدع اكرامهما طول ايام حياتك لان الاحسان
الى الوالدين لا ينسا بل يغفر الذنوب وينجى عند الشدة.
يا ابنى اذا كبروا والديك وشاخوا لا تدع اكرامهم
ولا تحزنهم ايام حياتك كلها كما يذيب الحر الثلج كذلك
الصدقة تبطل الذنوب. يا ابنى من حقر اباه قد افتر
وتعدا. يا ابنى الذى يشتم والديه يكون ملعونا بين يدى الله
خالقه. يا ابنى الغنى اذا وقع فيدفع عن الشر والمسكين
اذا وقع فيدفع من الشر الى شر. يا ابنى الغنى اذا تكلم
كل الناس ينظرونه ويحسنون كلامه القبيح والمسكين
اذا تكلم قالوا اغربت فان كلامك يشبه النعيق.
يا ابنى الغنى اذا تكلم ينصت له كل احد. والذين يحضرون
مجلسه يثنون عليه ويعلون بقدره ويرفعوه الى السماء.
والمسكين

والمسكين اذا تكلم يقولون ما الذى يقول هذا الخسيس
الهالك ويخاف من ربك ويجد اثمه وابسط يدك
فى صدقة المسكين حتى يكمل برك. يا ابنى لا تتاخر
عن موارة الميت ومساعدة الباكين عليه وتعزيتهم
والحزن مع الحزانا ولا تتاخر عن افتقاد المرضى
والسوال عن المعتقلين فانك بذلك تكون محبوبا.
يا ابنى احرص ان لا تخطى ابدا ولا تخاصم من له
عليك سلطان لئلا تقع فى يده فينتقم منك.
يا ابنى لا تقاوم الانسان المتوحش لئلا يسلب فيك
المال فيهلكك فان الذهب هلك يا ابنى كثيرا
يا ابنى لا تخاصم الانسان اللص لئلا تحتال وتجمع
الحطب على نارك. يا ابنى لا تكلم الجاهل القليل
العقل وتحركه فتسمع منه فى والديك ما
يغمك. يا ابنى لا تهزوا بالشيخ المسن فان طال

عمرك بقيت شيخ مثله • يا ابني لا تفرح بموت الانسان
ولو كان عدوك اذكر انا كلنا نموت • يا ابني لا تمل
عن مجالسة الشيوخ والاستماع منهم فانهم قد سمعوا
العلم من ابيهم • يا ابني لا توقد حطب الخاطي لئلا
تحترق بلهيب ناره • يا ابني لا تكفل ولا تضمن بما لا
تستطيع وفاه • يا ابني لا تكشف خطايا قلبك الى كل
احد لئلا تبعد عن مصالح احوالك • يا ابني لا تعشق
زوجتك فتتسلط عليك النسوة • يا ابني لا تسلط على
نفسك وقلبك للامراة فتستولي عليك • يا ابني لا تخالط
الامراة الزانية لئلا تقع في فخاخها • يا ابني لا تداوم
مخالطة المغنية لئلا تصيبك بالفاظها • يا ابني
لا تضيع نفسك بالاختلاط بالزانية لئلا تضيع
ميراثك • يا ابني لا تطوف في اسواق المدينة
ولا تطوف خرابا بها • يا ابني تحول وجهك ولا

تنظر

تنظر الى المراة الجميلة ولا تتأمل محاسنها • يا ابني
لا تهوى الحسن الغريب فان كثير من الناس طلبوا
وهلكوا • ومن هذه المحبة تتوقد النار • يا ابني لا تجالس
زوجة رجل ولا تعاشرها بشرب الخمر الجديد الذي
اذا قدم شربه يفرح • يا ابني لا ترغب للانسان لمنظره
ولا تمتدحه لعظم هيبته • ولا تزدري بالانسان لقبيح
منظره ولا تحتقر هيبته • وانظر ان ابيس في الطاير
احقر من النحلة ومنها يأتي جميع الحلاوات ولذاتها •
يا ابني الادب في الاحمق كما الغربال في اصول
الحنظل كلما زدته ادبا ازداد مرارة • يا ابني ابن الهدهد
في الدنيا يفرح وقد افرخ في عشه فاذا استوى وتم
ريشه طار وتركه لغيره • يا ابني ما تتم الحاجات
الا بركوب الاهوال والمخافات • يا ابني من حسن خلقه
طابت عيشته ودامت الفته وقلت عداوته

وحسن الخلق يورث المحبة • ويولد المودة • حسن
الخلق قايد الى الاعمال الحسنة • وسو الخلق قايد
الى الاعمال السيية • من حسن خلقه كثرت محبته •
ومن انقطعت القلوب اليه فهو دليل على حسن خلقه •
ومن سآء خلقه دامت بغضته • ونفرت النفوس منه •
حسن الخلق يدعوا الى الفضل • وسو الخلق يدعوا الى
الرذايل • من حسن خلقه كان محبوبا • ومن ساء خلقه
كان ممقوتا • حسن الخلق يغطي عيوب صاحبه • من
حسن خلقه قل شره وسلم جليسه • ومن سآء خلقه
كثر شره ولم يسلم جليسه • راس الحكمة مخافة الله •
وحسن الخلق يدعوا الى الالفة • وسو الخلق يدعوا
الى الفرقة • عليك بحسن الخلق تكون محبوبا مالوفا •
واعلم يا بني انك اذا كنت حسن الصورة فتجمع الى
حسن صورتك قبح خلقك بل تحسن خلقك تغطي
قبح

قبح صورتك • واعلم يا بني ان من سآء خلقه تكدر
عليه عيشه • وتنغصت لذته • واعلم يا بني ان من كان
حسن الخلق دامت سعادته • وكانت السلامة باسره •
وسو الخلق يحث على ركوب القبايح • واعلم ان الخلق
الحسن ينجي صاحبه من المهالك • من حسن خلقه عذر
ذنبه • وقلت عثرته • الجود بحسن الخلق خير من الجود
بالمال • من كان يجود بخلقه بخلا بماله كان احمد ممن
جاد بماله وبخل بخلقه • واعلم يا بني ان حسن الخلق
من اخلاق اهل الجنة • وقال سقراط لبعض تلاميذه •
يا بني لا تغتر بحسن شبابك وصحة جسمك فان
عاقبة الصحة سقم • وعاقبة الحياة موت • قال سقراط
يوما لبعض تلاميذه • يا بني احذر الدهر فانه لخبيث
عدو فتحذر منه • واياك من النجاة مع الحذر لا تامن
الى الزمان وتركن اليه فانه سريع الرامنه وركن اليه

غوايل الايام كثيرة ولن يحصي احد عدة الزمان
مكار باهله قليل الوفا يا ابني اجهد نفسك في الخلاص
من آفات الدنيا وغوايل الزمان وكن حذرا من حوادث
الايام فان مع كل فرحة نوحة ومع كل صفو كدر
ومع كل نعمة نقمة ومع كل اجتماع تشتيت ومع كل
تواصل انقطاع ومع كل تلاف فراق يا ابني الزمان
ذو كل تكدير الصفو وتشتيت الجمع الزمان مكان
من اطمان اليه خانه يا ابني الثقة بالزمان غرور
والاطمانية اليه جهل ما مضى منه الزمان ممشي عند
قبح فعله يكشف العور عند من ياس اليه فلم يتق به
الا من جهلة الزمان وايضا لم يبق لم يمض ما صدق
الزمان في الاخبار عن شيء ما ياتي به فلن يقع في
حباله الا من ترك الاصغا الى قوله من استكشف
من الزمان اعتبر من مضى قبله الزمان حاكم على
غيره

غيره ولا حاكم عليه دولة الزمان قائمة على من ناواه
ويظفر به ولا يظفر به ويهزم ولا ينهزم الزمان كله
لا يشبع وشامل لا ينهزم ومكايد لا يمل اوشك من شره
الزمان في عدوه ان يشر عدوه فيه مصايب الزمان
اكثر من منافعها وقبايحها اكثر من محاسنها الشكوى
الى الزمان بعد العلم به نهاية في العجز والثقة اليه
غاية في الغدر وسوء الظن به يشتمل الحزم منها من الزمان
مصيبة وشيوفه جديدة ونكبة طويلة ومصايبه
خفية من صارع الزمان صرعه ومن كايده اهلكه
الزمان يحدو بالكسلى وحاد لا يكل ودايم لا يغفل
خذوا من مهم كر لم يتركم ولا يهتكوا اسراركم عن من
لا يخفى عليه اسراركم ولتفرحوا من الدنيا فلو يكثر
فيكم ان تخرج منها ابدا انكم يا ابني معرفة الحكمة والادب
وتمييز كلام الحكماء ونعما الكلام حسن جدا يا ابني

تعلّم الصلاة والحكمة المستقيمة لكيما تكون من المختار
للحكيم اذا فعل ذلك فوثب حكمته ومن فيه العقل
يكسب حسن التدبير ويطرح الكلام الحايد عن الاستوا
يا ابنى يا ابنى راس الحكمة مخافة الله تبارك اسمه
العقل جيد لمن يحفظه لقوله عند الله ابتداها
العقل والحكمة والادب الجهال يرفضونها اسمع
يا ابنى ادب ابيك ولا تضيع مشورة امك فانه اكليل
الكرامة تكلل به اذا اكرمته اياك طوق ذهب تكون في
عنقك يا ابنى لا تجد عوله اقواما فتشاركهم في ذنوبهم
يا ابنى ان حفظت وصيتي وجعلتها في قلبك وجدت
قلبك يميل بك الى ما ينفعك وميله برضى وادركه
متى طلبت الحكمة وجدت المحبة اطلب الحكمة كما تطلب
الفضة وفحص عنها كما تفحص عن الكنوز الذهب
فعند ذلك تجد لك مخافة الله وبركاته تحل عليك
لانه

لانه يعطي الحكمة والمعرفة والعقل هما من عند الله
هو يعطي الخلاص الذي يفهموا طرقهم فيه ويثبت لهم
معرفته ويحفظ وصاياه يا ابنى طرق رديه تحفظ
منها كل شي من الوصايا الصالحة افعلها مشورة
ابيك اذا فعلتها حفظتك وتشرف امرك وانقذتك
من الشرير وخلصتك من الطرق الردية ومن الانسان
الذي يخبث الذين يدعون الطرق الصالحة ويمشون
في الظلام والذين يفرحون بالشرور ويشربون بالفتن
الذين سبلهم معوجة ومسالكهم غير مستقيمة لا تعطهم
لئلا يبعدونك من الرب يا ابنى لا تقبل مشورة رديه
تفرحك في وقتك ولقدرتها نصح لك يا ابنى الذي
يترك العلم من صباه قد اغفل من طلب الوصية
المقدسة ذلك الانسان جعل منه عند الموت ويترك
طريقه في الجحيم كل من سلك فيه لا يعود يا ابنى الاشرار

لايكون لهم شنين حياة ولا طرق مستقيمه وان عاشوا
في الدنيا فلزيارة فيما يراد بهم ومقامهم في الدنيا لترجعون
ويتوبون الودعين يكونون على الارض لخيارا والاخيار
يسكنون عليها لان المنافقين يعبروا وطرق الجهال يهلكهم
على الارض المخالفين لوصايا فلا تدعهم يلتقي وصاياي لا
تنساها وصلاتي احفظها في قلبك فطول عمرك تعطى
الحياة في السلامه تعطاها والامانه والرحمه فلا تنساهما
اكتبها في الواح صدرك لتعطى الكرامه وتترعرع عند
رجعة الندامه اهتم بفعل الخير عند الله وفي الناس
اجمعين يكون اتكالك على الرب في جميع امورك من كل
قلبك ولا تعتزن واذا كنت حكيما فلا تتعظم بحكمتك
فتعثر رجلك اتق الله تبارك وتعالى وتحيد عن الشر
ليحل السلامه اكرم الله جل اسمه بكسبك واعطيه
بكور ثمارك لتمتلا مخازنك من القمح ومعاصرك تفيض
وكثره

من الحمق يا ابني لا تضجر من ادب الرب ولا تنفض اذا ادبك
لان الذي يحبه الرب يادبه ويمتحن الابن الذي
يرتضيه طوبا للانسان الذي وجد الحكمة وعمل
بها في دنياه ايام عقله ومعرفتها في حياته فلعلها
ماته وجد الرحمه من ربه خير لك يا ابني ان تتجر
في هذا اكثر من كنوز الذهب والفضه هذه الوصايا
يا ابني اجل قدر من الجواهر المثمنه وهي سهله على
كل من يطلبها وكل شي رفيع لا يشابهها وبها طول العمر
وسني الحياه في يمينها وبيسارها والغنى والجلاله ومن
فيها تخرج الصدقه الناموس والرحمه هي لابنيتها
هي على شجرة الحياة للذين يتمسكون بها ويثبته
مثل الذين يتكلون عليها مثل الرب لان الرب
تبارك اسمه بالحكمه اسس الارض ولشر السموات
وبالقدره فجر العمق والسحاب يقطر الندا

زايده

يا ابني لا تحيد عن الطريق احفظ وصيتي ومشورتي
وامري لكيما تعيش نفسك والموهبه تكون على منكبيك
لكيما يكون الخلاص لنفسك وجسمك والصحه لعظمك
وتنشا في حياتك وقلبك مطمان وطرقك سليمه
مشتمله بالسلامه يا ابني اشفق على ابيك من كل
قلبك وامك ولا تنهرها لئلا تعثر رجلك اذا جلست
في مجلسك ومناصب افراحك ولا تكون بغير مخافه
حتى يكون يومك صعوبا لا تفزع من الاضطرابه اذا
كان ولا من اصواته الاشرار اذا زاروا نحوك الاسوده
الرب يكون في طرقك ويثبت رجليك لئلا يزل
بك القدم يا ابني ان تاتي المعروف الى المحتاج وغير
المحتاج ولا تمنع احدهما اذا استطاعت يدك ان
تفعل لا تقول ارجع الى الغد امنع واغدا اعطي واذا كان
لك استطاعه لفعل الخير فقدمه من يومك

لانك

لانك لا تعلم ما يكون في غد فتندم يا ابني لا يضيع
سر الصديق لك قد انطوى اليك متكل عليك . لا
تفكر في قلبك في معاداة انسان لئلا تحوجه ان يعمل
بك الشر يا ابني لا تكتسب معاونة الاشرار ولا تحسدهم
على ما يأتيهم في زمانهم فشرهم مرفوض عند الله تبارك
وتعالى كل انسان شرير لا يجتمع مع الصديقين في بيوت
الاشرار الهلاك ومنازل الصديقين يحل فيها البركات
الله يمقت المتكبرين والمتواضعين يعطيهم الموهبه
الرفيعه الحكيم يرث المجد والشرير تعظم فضيحته
اسمع يا ابني تعليم ابيك وتحفظه ان كنت ولدا مطيعا
لابيك ومحبوبا جدا من امك لان الذين كانوا يعلموني
يقولون لي احفظ وصايا ابيك فلما فعلت ذلك
بلغنا الدرجه العاليه فلتثبت كلامي في قلبك ووصايا باي
لا تنساها لان الحكمه اكتنا بالمحبه يا ابني اذا ضمنت

دينًا لا تقدر عليه ومطلوب في يد سلطان العسف نعتك
في يد عدوك فمع الانسان كلام فمه يطالب كل انسان
بما يلفظ به في الدنيا يجزا عليه في الاخرة الانسان
يقع في البلايا من اجل لسانه الى متى انت راقد
يا كسلان والى متى تنتبه من رقدتك يا امطمانك
بذلك اذا اعطيتهما فضمهما الى صدرك عند ذلك
يا ابنك العفر لسرعه يا ابني لا يشبيك شهوة الحسن
ولا العيون الصحاح لان كرامة الزانيه معرفة
صاحب رجل واحد وامراة واحدة تهلك نفوس كثيره
لا تقبل يا ابني من النسا اذا ربط الانسان النار في
حجر ثوبه اليس ثيابه تحترق واذا مشي على الجمر اليس
تنال رجلاه وهكذا كل من دخل الى امراة لها زوج
لا يخلو من الشر ليس هو مخلص او وجد انسان لاشي
له في سرقة لانه يقال انه من جهة الاضافة فعل
ذلك

ذلك ليحيى روحه فاذا اخذوا اذا ذلك من اصدقاوه
ويمحي او وجه اضعافه ويجمع ما له بيديه لكيما يعول
فاما فاسق من جهة جهله يهلك نفسه والعار
والفضيحة تعلو به وذكره السو لا ينقضي وعداوته
بالرشوة على ولوج محبته ولا يرضيه من خصمه الهدا
الكثيره يا ابني احفظ وصايا الرجل الرب لتقدر
به على محبتك وغيره لا تخافه يا ابني اذا كنت حكيما
كنت لك ولصديقك واذا كنت جاهلا جمعت الشد
لنفسك الذي يعتب يده على الكذب انما يمسك الريح
ويجري ورا طائر من طيور السما لا تعرف ما غريب
ولا تشرب من عين غريبه لكيما يطول حياتك ابن
حكيم هو يشرف والده وابن جاهل هو حزن لامه
الكنوز لا تنفع الاشرار والصلاح يخلص من الموت
نفس صاحبه لا يعطا الله بالغلا وحياة الاشرار
تفنا

موت الاخره تحتهما بكل معنى الغفريد له الانسان من
كثر كلامه لم يتبلى من الخطا. اذا حفظت لسانك
عرفت بالعقل واذا عرفت به رفعت منزلتك بركة
الرب على الصديقين لان شهوات الصديقين فعل
الخير رجا الاشرار يرذهم الى الهلاك يا ابني رايت من
يبدد ماله وهو يزيد وبلي روايت كثيرين يجمعون
ويحرصون وما لهم يقل وبغني نفس تبارك يطول
بقاها ونفس شريره لغني وتقصر عمرها وبقاها
وان طال يا ابني الذي يلتمس نعمة وخزنه ومنع من
نعمة غيره ياكله والبركة تحل على معطيه مجانا
المتكل على الغني ويقول في نفسه قد اكثرت بقلقي الذي
يعين الصديقين تزهر اعماله يا ابني الذي يقوم باهله
يكون له ذكر صالح الجاهل يكون عبدا للحكيم لما اسكنه
الرب لهما في النفوس من زريعة الصلاح تنبت شجره
الحياه

الحياة انفى الاشرار تؤخذ قبل حينها يا ابني من
يحفر لاخيه حفره فيها يقع يا ابني من يدحرج
حجاره لعثره لاخيه يعثر بها يا ابني من يشعل نارا
لاخيه فيها يحترق الامراة الخيرة العاقلة تخير
لزوجها والامراه الشريره مثل دوده في خشبه تبيد
نوتها هكذي الامراه التي تبدد قوة زوجها الذي
يرحم الفقير انما يعطي للرب بالربح الصالح المعظم
يا ابني الذي يهين اباه ويرفض امه نفتضح ويناله
العار في دنياه من حيث يعلم او لا يعلم ويخسر
ذريته من يقول شي منكر في ابيه وامه ينطفي نوره
بين العالم فترفضه القلوب وعينيه تكون مظلمه
في وقت حاجته الى نورها يا ابني لا تقول انا اخذ
من عدوي طايلتي لكن اتكل على الله وزن كبير ووزن
صغير ومكيال كبير ومكيال صغير يبغض الكل

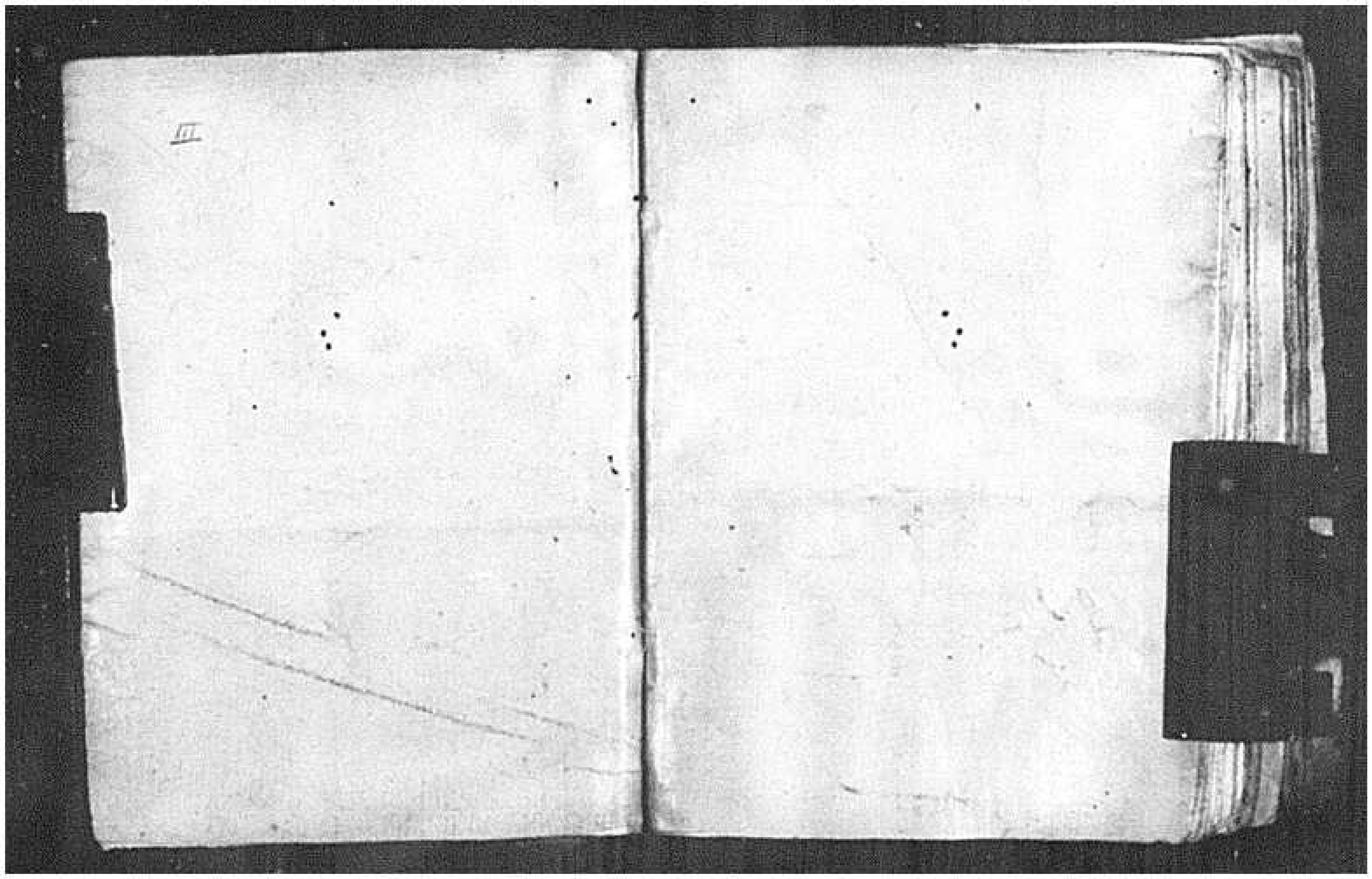
والذي يصنعها الشاب اذا ما شاء الرجل الصالح
استقامت طرقه اذن شريعته الى الاستماع من الوصايا
وعين تنظر نحوها برضاها الله تبارك وتعالى يا ابني لا
تحت الوقيعة فيسدك الله من قبل ان تستقيم طرق
الانسان يا ابني لا احذر لك ان تكون في بيت بغير سقف
يا الطاعة لربك ولا في قصر مشيد يا الظلم يا ابني الخير
لك ان تكون في برية وحدك ولا تكون مع امراة منافقة
يا ابني اذا جلست على موائد اهلا لا اعقل كيف يا كل
وكيف يمد يديه واعلم انه يجب عليك ان تعمل لهم مثلها
واذا لم تقدر اوجب على نفسك ما يخبر قلبك يا ابني
اذا كنت فقيرا لا تخالط الاغنياء الا ان يتخولوا ويقربوا
اليهم لما فيك من السلامة يطلبون اليك يا ابني ثلثة
اشيا تضطرب الارض منها والرابع لا تستطيع الارض
ان تحمله اذا صار العبد ملكا على مدينة والجاهل اذا
شبع

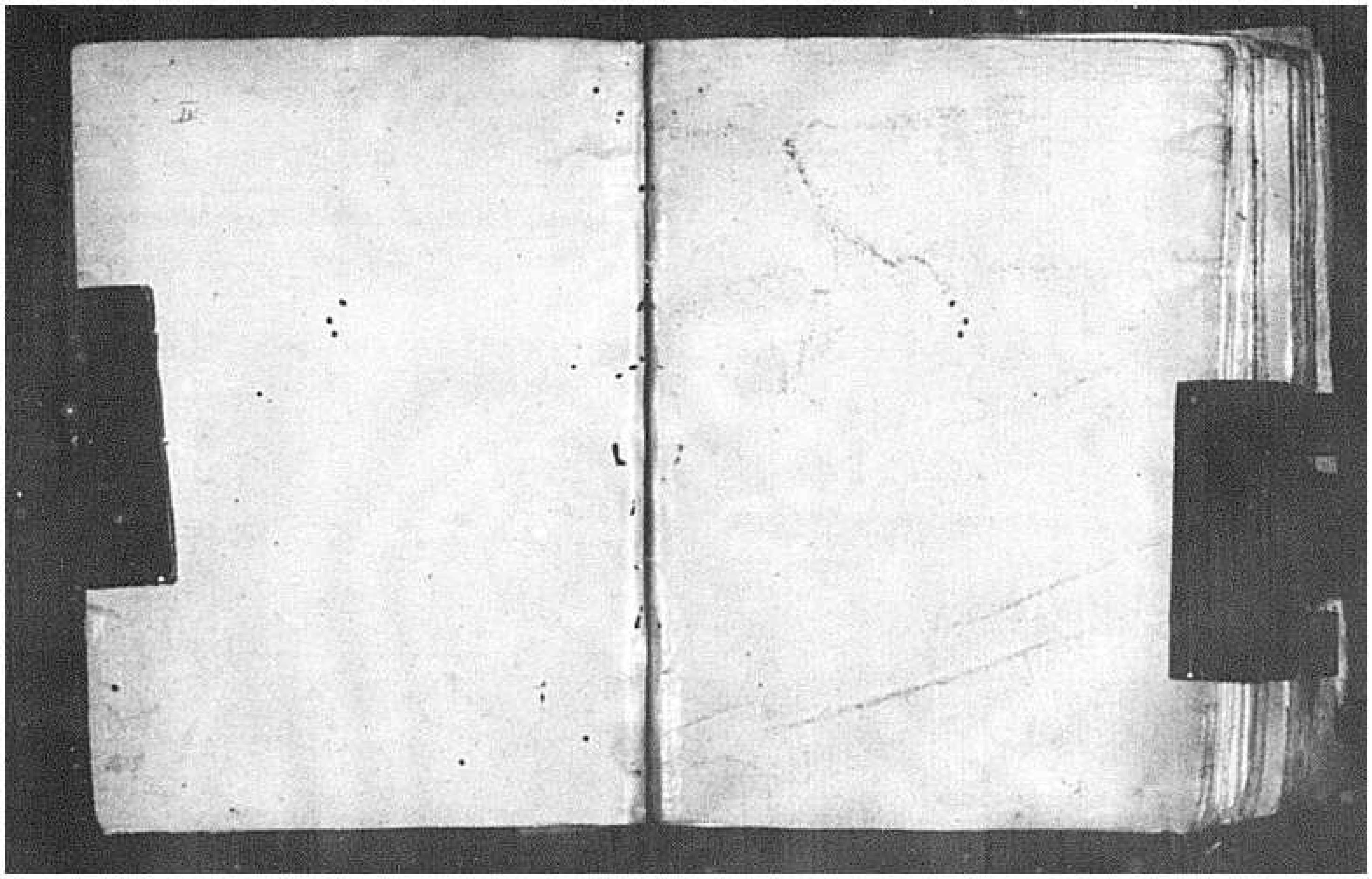
شبع وامه تغتم مولاتها وامراة شريرة مع رجل
صالح في بيته يا ابني اربعة اشيا صغار على الارض
حكماء اكثر من كل حكيم محتاطين لانفسهم وهم
النمل الذي لا قوة له يجمعوا ويخزنوا طعامهم في
الصيف للشتاء والسرطان ضعيف يبني بيته على
الصخور والجراد ليس له ملك عليه لكنهم متوازرين
بعضهم لبعض بغير حال يدخل عليهم لعلمهم انفسهم
بغير ريش لهم والوزغ لكبره يتكل في مواطن الملوك
ويسرع الى قتله يا ابني اتقى الغرا يا يسرا من الخمرة
لينسوا حزنهم قليلا يا ابني افتح فاك ونم كلام الله
قبل اثمه واحكم على كل احد بالحق وما لك وحبه
لله المغفر والغني ولا تخاف اذا ارضيت ربك وهو
قبل كل شيا ان تعتني الرب لهان من كل قلبك
ولصاحبك مثلك والذي لا تريد ان يفعل بك لا

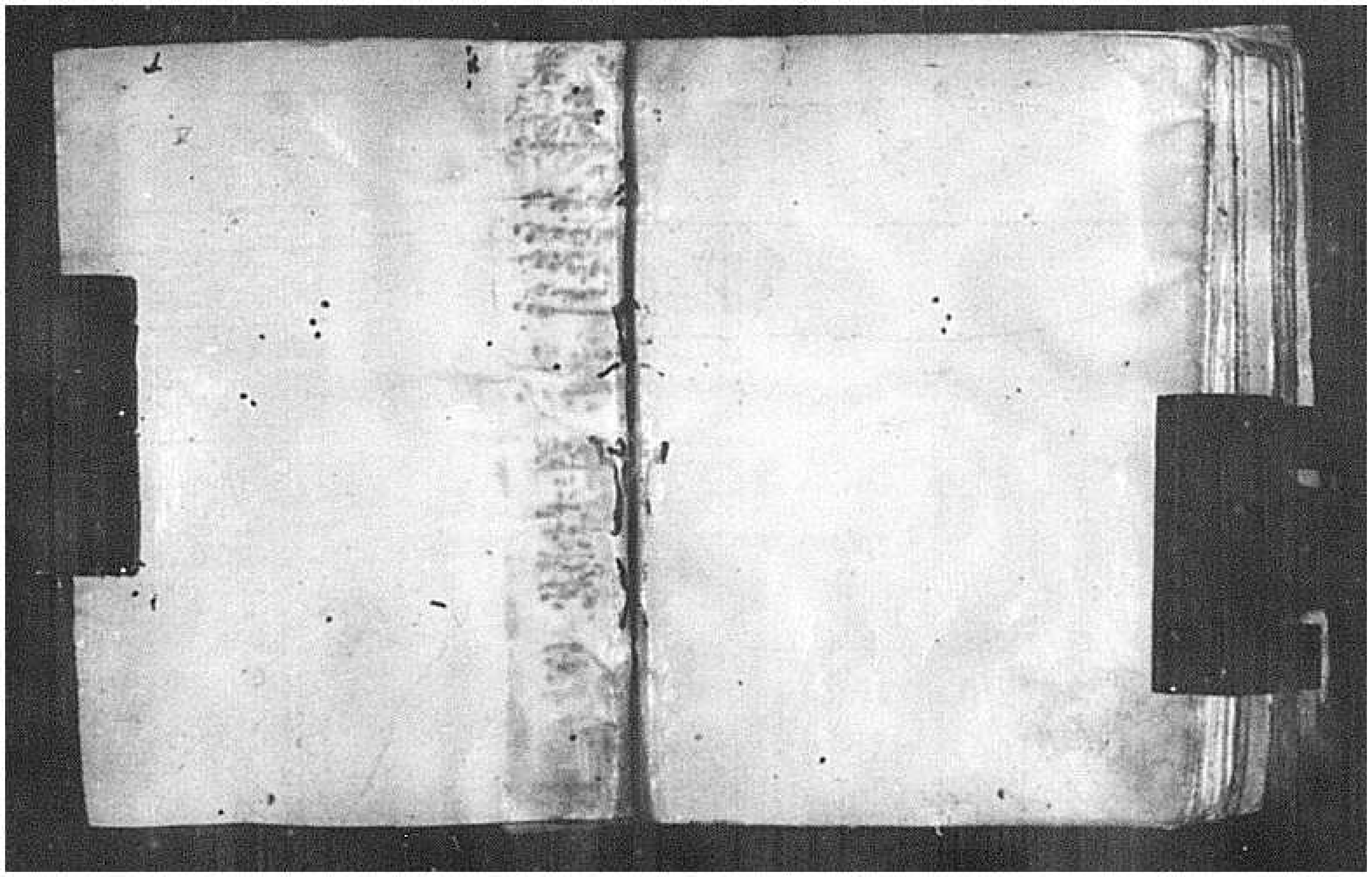
تفعله مع غيرك • ولا تفسق • ولا تزني • ولا تقتل • ولا تسرق •
ولا تسحر • ولا تسقط امراة بشي من الادوية • ولا تقتل
الذي تلد • ولا تتمنى شيا مما هو لصاحبك • ولا تحلف
بالحملة الكاذبة • ولا تشهد بالزور • ولا تتكلم بالردي في
انسان • ولا تكون تقلبين في اعمالك كلهم • ولا تكون تقلبين
في تعمالك كلهم • ولا تكون لقلبك ردي • ولا تتكلم بكلام بطال •
ولا تقطع اجرة عمال • ولا تكون نهاب • ولا تكون متكبر
العقل • ولا تكون نمام • ولا تكون تبغض احدا من الناس •
واذا كان واحد وقع في خطية او زلة وبخه انت واياه •
وان تصلي على كل احد وتحثهم على الصلاة • يا ابني
اهرب من كل الردي • ولا تكون تغضب فان الغضب
يودي الى القتل • ولا تكون مخاصما • ولا حسودا • فان من
هولاء يتولد القتل وجميع الفتن • يا ولدي لا تكون تشتهي
لان الشهوه تودي الى الزنا • وهو اعظم من كل خطية
ولا

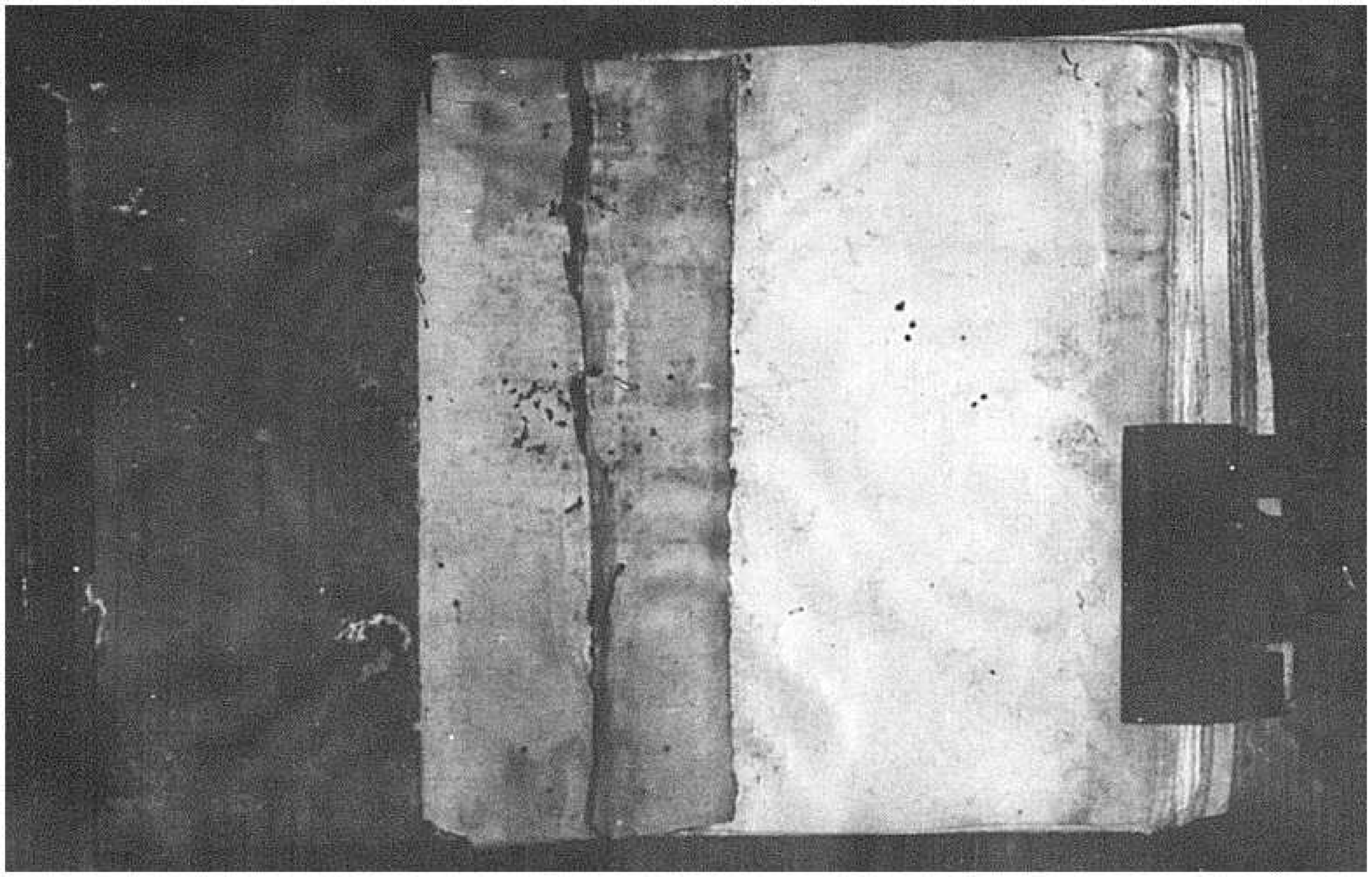
ولا تكون تقول كلام نجس • ولا تعود لسانك بالمزاح •
ولا تتطلع الى الردي بعينيك • فان من هولاء تكون
شهادة الزور • يا ابني لا تقبل الرقاة • ولا السحرة • ولا
تدنوا منهم • ولا تسمع حديثهم • فمن قبل هولاء يتغرب
الانسان من الله • يا ابني لا تكون كاذبا • فالكذب يودي
الى السرقة • يا ابني لا تكون محبا للفضة • ولا تفتخر • فمن
قبل هولاء يتولد القتل • يا ابني لا تكون متعظما • فان
التعظم يقود الى التجديف • يا ابني لا تكون صغير النفس
ولا تفكر في سو النية • بل كن وديعا • فان اهل
الوداعة يرثون الارض • يا ابني كن ذو اناة طويل الروح
رحوم تاج القلب صالح في كل عمل صالح خايف في
كل حين مرتعد من كلام الله وسنته • ولا تتكبر في نفسك
بل كن متواضع في كل حين • يا ابني لا تكون ملاحق الاغنياء •
قريبا اليهم بل عاشر الابرار والقوم المتواضعين •

لأن بالتواضع خلص داود النبي في نوع كثيرة وكلما
ينزل بك من خير او من شر اقبله تشكر وتعلم
ان ليس ينالك شيئا بغير امر الله الهك يا ابني تركت
من كان يقرأ كلام الله في الليل والنهار لان الرب
حال في موضع يذكرون اسمه وهو اهل الكرامه والمديح
فيه الى الابد يا ابني اسلك مناهج الاطهار كل حين فتقوى
وتعتبر بافعال نظائرهم وتشبع بطلب الكلام منهم وبلاد
اخبارهم يا ابني لا تسعى في مخاصمة اقوام ومنعتهم بالحرص
ان تصلح بين المتخاصمين بحلم بالعدل والقول لا تستحي ان
تبكت المجرم عن جرمه والخاطي عن ذنبه لانه خاطي
يا ابني لا تكن تبسط يدك عند الاخذ وتغلقها عند
العطا لاحد من ان تفعل ذلك ما دمت مقتدرا ابدا
ليلا تكن غني تمحي خطاياك الكثيرة بل لا تكون ذو قلبين
في عطاياك ثم اذا اعطيت شيئا فلا تتعظم واذا ما
صنعت









END

PROJECT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
28

LOCALITY OF RECORD
ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD
THELOGY MS 120

ITEM
4